عارضت الأحتوذي

بشت کرج



الإمام الحافيظ ابن العزبي المالكي

الجاليغا

العَلِيَّة اللَّهُ مِن اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ ال

برِـــــاندور والايمــــان

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ اللهِ مَاجَاءَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَانَدْرَ فَي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَانَدْرَ فَي مُعْصِيَة . وَرَثْنَ قَتْلَيَةُ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ بْن يَزِيدَ عَنْ أَنْ شَهَابَ عَنْ أَنِي سَلَمَةَ عَنْ عَادِشَةَ قَالَتْ قَالَرَ سُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

كتاب النذور

باب ما جاء لانذر في معصية

ذكر حديث أبي سلمة عن عائشة لانذر في معصية وكفارته كفارة يمين قال أبو عيسى هذا حديث لا يصح وانما يرويه الزهرى عن سلمان بن أرقم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة وقال غيره سلمان بن أرقم ضعيف قال ابن العربي ان كان هذا خفاء فكيف تقلده الزهرى هذا بما لا وجه له عندى (الاسناد) كذلك روى عن عمر وبن شعيب عن أبيه عن جده لانذر في معصية الله ولا فيما لا يملك بن آدم روى ثابت بن الضحاك قال نذر رجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينحر ابلا ببوانة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى نذرت أن أنحر ابلا ببوانة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال الن نذرت أن يعبد قال لا قال هل كان فيها عيد من أعيادهم قال لا نقل هل كان فيها عيد من أعيادهم قال لا تال هل كان فيها عيد من أعيادهم قال لا تعليه وسلم الله عليه وسلم أن يعبد قال لا قال هل كان فيها عيد من أعيادهم قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قال هل كان فيها عيد من أعيادهم قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله عليه و الله و الله عليه و الله عليه و الله و اله و الله و الله

لَانَدْرَ فِي مَعْصِية وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنِ أَبِّنِ عُمَرَ وَجَابِرِ وَعُمْرَانَ بْنِ حُصَّيْنِ ﴿ قَلَ الْمُوعِيْنِيْ ۚ هَٰ اَلْهُ مَعْتُ مُحَدِّدًا يَقُولُ رَوَى غَيْرُ لَمُ يَسْمَعْ هَٰذَا أَلْحَديث مِنْ أَبِي سَلَة قَالَ سَمْعَتُ مُحَدَّدًا يَقُولُ رَوَى غَيْرُ وَاحِد مِنْهُمْ مُوسَى بْنُ عُقْبَة وَأَبْنُ أَبِي عَتِيق عَنِ الزَّهْرِي عَنْ سُلَيْانَ بْنِ وَاحِد مِنْهُمْ مُوسَى بْنُ عُقْبَة وَأَبْنُ أَبِي عَتِيق عَنِ الزَّهْرِي عَنْ سُلَيْانَ بْنِ أَرْقَمَ عَنْ النَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَنْ النَّهِ صَلَى اللَّهُ عَنْ النَّهِ صَلَى اللَّهُ عَنْ النَّهِ صَلَى اللَّهُ عَنْ النَّهُ عَنْ النَّيْ صَلَى اللَّهُ عَنْ النَّهُ عَنْ النَّيْ صَلَى اللَّهُ عَنْ النَّي عَنْ النَّيْ مَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ النَّهُ عَنْ النَّيْ اللَهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ مَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ عَنْ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

أوف بنذرك فانه لاوفاء لئتر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم ذكره أبو عيسى مختصرا (العربية) بوانة موضع (الفقه) في مسائل الأولى النذر على ثلاثة أقسام طاعة فتلزم ومباح فلاشىء عليه ومعصية فعليه الاثم ولا كفارة عليه تعلقا بالحديث الضعيف عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لانذر في معصية وكفارته كفارة يمينو كذلك حديث ألى هريرة فيه وعولوا على المعنى فقالوا ان اليمين انما وجبت فيه الكفارة لامتناعه بذكر الله عن فعل المحلوف عليه فاذا منعه الشرع ههنا وجبت عليه الكفارة مثله لاستوائهما في المنع وقد بينا في مسائل الخلاف أن هذا القول دعوى لا برهان عليه ثم أفسدناه بالادلة وقد روى جماعة ومسلم بن الحجاج عن عمر ان بن حصين قال أسرت امرأة من الإنضاد وأحبت العضياء فكانت المرأة في الوثاق

أَبْنُ أَبِي عَتِيقَ عَنِ الْزُهْرِيِّ عَنْ سَلْهَانَ بِنِ أَرْقَمَ عَنْ يَعْنِي بِنِ أَبِي كَثِيرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ عَائَشَةَ عَنِ النِّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَانَذْرَ فَي مَعْصَية الله وَكَفَّارَ لَهُ كَفَّارَةُ يَمِينِ مِ عَلَى اللهُ عَنْ يُونُسَ وَأَبُو صَفْواَنَ هُو مَكِّ وَهُو أَصَحْ مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَفْوانَ عَنْ يُونُسَ وَأَبُو صَفْوانَ هُو مَكِّ وَاللهُ عَنْ يُونُسَ وَأَبُو صَفُوانَ هُو مَكِي عَنْ اللهُ عَلْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَنْ اللهُ عَا اللهُ عَنْ اللهُ عَلَا عَلَا اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَا الل

وكان القوم يريحون أنفسم بين يدى بيوتهم فانطلقت ذات ليلة من الوثاق فأتت الابل فجعلت اذا أتت البقر لتركبه رغى حتى انتهت الى العضباء فلم ترغ وهى ناقة مدبورة فعقدت عجزها ثم زجرتها فانطلقت وندتها فطلبوها فاعجزتهم وقال ونذرت ان ناقة مدبورة نجاها الله عليها لتنجرها فلما قدمت المدينة رآها الناس قالوا العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انها نذرت ان نجاها الله عليها لتنجرها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك فقال سبحان الله لبئس ماجزيتها نذرت للهان نجاها الله لتنحرنها لاوفاء لنذر في معصية ولم يذكر كفارة وكذلك الحديث الصحيح مالا يملك العبد وفي بعض وايات مسلم في معصية الله ولم يذكر كفارة وكذلك الحديث الصحيح مالا العبد وفي بعض وايات مسلم في معصية الله ولم يذكر كفارة وكذلك الحديث الصحيح مالا الله الصحيح من نذر أن يعصيه الله فلم يندر أن يعصيه فلا يعصيه الثانية

عَائَشَةً وَقَالَ بُعضُ أَهْلِ الْعَلْمِ مِنْ أَصَحَابِ النّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَعَيْرٌهِمْ لَا نَذُرَ فَى مَعْصِيَةً وَلَا كَفَّارَةً فَى نَلْكَ وَهُو قُولُ مَالِكَ وَالشَّافِعِي لَا نَذُرَ أَنْ يُطِيعَ اللهَ فَلْيُطِعُهُ . وَرَثِنْ قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد عَنْ مَالِكُ أَبْنِ أَنَس عَنْ طَلْحَة بْنِ عَبْدِ الْمَلْكُ الْأَيْلِي عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّد عَنْ عَالَيْهُ فَلَا عَنْ الْفَاسِمِ بْنِ مُحَمَّد عَنْ عَلْدَ وَسَلّمَ قَالَ مَنْ نَذَرَأَنْ يُطِيعَ اللهَ فَلْيُطُعُهُ عَنْ عَلَيْ الْمَاكُ اللهُ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمِّد وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللهَ فَلْ يَعْصِى الله فَلا يَعْصَى الله فَلا يَعْصَى الله بْنِ عَبْد الله بْنِ عَرْبَ عَنْ طَلْحَة بْنِ عَلَى الْمَلْكُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْمِى الله فَلا يَعْصَى الله فَلا يَعْصَى الله بْنِ عَبْد الله بْنِ عَرْبَ عَنْ طَلْحَة بْنِ عَلْي الْمُلِكُ اللهُ عَنْ طَلْحَة بْنِ عَلْم اللهُ عَلْه وَسَلّمَ فَلَا يَعْمَ اللهُ عَنْ عَلْد الله عَنْ عَلْد الله عَنْ عَلْه وَسَلّمَ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهُ عَنْ طَلْحَة بْنِ عَبْد اللّه وَسَلّمَ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهُ عَلْهُ وَسَلّمَ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّه عَلْهُ وَسَلّمَ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّه عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّه عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ

قسم الذي صلى الله عليه وسلم النذر قسمين طاعة ومعصية وسن فى كل واحدة حكمها وسكت عن المباح الذي ليس بطاعة وليس معصية وتفطن مالك لأن المباح اذا لم تكن طاعة فنذره فى قسم المعصية لايلزم منه شيء وقال أحمد وهو مخير بين فعله و تركه او كفارة يمين وهذا لا يصح وفى البخارى وغيره عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم امر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقود انسانا بخزامة فى أنفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم يده ثم أمره أن يقود بيده ولم يذكر له فعل طاعة فى مقابلة هذا الذي لا يجوزكا قال بعض أصحابنا وانبسط ذلك من قوله من قال فى حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعالى اقامرك فليتصدق فقابل المعصية بطاعة لأن هذين حرام فعقد فى نفسه ذنبا فافتقر الى حسنة تكفره وقد لمح أحمد ما روى أبو عيسى وغيره عن عقبة

قَالَ اَوْعَلَيْنَيْ هَٰذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَاْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثيرِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ نُحَدِّ وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْعَلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ نُحَدِّ وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْعَلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلْمِ اللهُ وَالشَّافِعِيُ قَالُوا لاَ يَعْضِى اللهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالشَّافِعِيُ قَالُوا لاَ يَعْضِى اللهُ وَليْسَ فِيهِ كَلَّهُ وَلَيْسَ فِيهِ كَفَارُهُ يَمِينِ اذَا كَانَ النَّذُرُ فِي مَعْضِيةً

• المَّنْ أَدَمَ . مَرْثُنَ أَخَدُ بُنُ مَا لَا يَمْلُكُ أَبْنُ آدَمَ . مَرْثُنَ أَخَدُ بُنُ مَنْ عَلَى مَا لَا يَعْلَى مَا الدَّسْتَوَاثَى عَنْ يَحْتَى مَنْ عَلَى الدَّسْتَوَاثَى عَنْ يَحْتَى أَبْنِ أَبِي حَدَّنَا اللَّهُ عَنْ أَبِي وَلَا بَهُ عَنْ ثَابِت بْنِ الضَّحَّاكِ مَنِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلْ الله عَنْ اله الله عَنْ الله الله عَنْ الله عَنْ

ابن عامر أن أخته نذرت أن تمشى الى البيت حافية غير محتمرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أن الله لا يصنع بشقاء اختك شيئافلتركب ولتختمر ولتصم ثلاثة أيام (والجواب) عنه من وجهين أحدهما أنه لم يصح قال أبو عيسى هوحسن الثانى أن حجها غير محتمرة معصية وحجها ماشية طاعة فعجزت عنه فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم بكفارة يمين على قوله كفارة النذر كفارة اليمين وبه قال الشافعي فى نذر اللجاج لافى النذر المبتدأ فهى مسألة أخرى ليست من مسائل نذر المباح ولم يقل أحد أن من عين نذرا ابتداء من طاعة أنه تجزى فيه كفارة يمين فأما أذا عجز عنه فهى مسألة أخرى من الخلاف بيانها فى موضعها نكتة أنه هل هو فعل من أفعال الحج ففيه الهدى أذا لم يمكن أو قر بة مبتدأة ففها الكفارة على حكم النذر أم لا شيء فيها وهو الصحيح لانها قر بة معية عجزعنها الكفارة على حكم النذر أم لا شيء فيها وهو الصحيح لانها قر بة معية عجزعنها

عَبْدَ الله بْنِ عَمْرٍ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ ﴿ كَالَبُوعَيْنَتَى هَذَا حَدِيثُ حَسَنَ ﴿ كَالَبُوعَيْنَتَى هَذَا حَدِيثُ حَسَنَ صَعِيحُ

المَّنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ كَفَّارَةُ النَّذُرِ اذَا لَمْ يُسَمَّ وَرَحْنَ أَحْدُ بَنُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ أَبِي الْخَلَيْدَةُ بِنِ شُعْبَةً حَدَّتَنِي كَمَّدُ مَوْلَى الْمُغِيرَةُ بْنِ شُعْبَةً حَدَّتَنِي كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةً عَنْ أَبِي الْخَلَيْرِ عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامَرِ قَالَ وَال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ كَفَّارَةُ النَّذِرِ اذَا لَمْ يُسَمِّ كَفَّارَةً يَمِينٍ هَذَا حَديثُ حَسَنُ صَحيحٌ غَرِيبُ

فلم يكن عنها عوض كصوم يوم معين اذا لم يقدر عليه وروى البخارى أن النبي صلى الله عليه وسلم بينها هو يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا أبو اسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليتم صومه فأمره بالوفاء بما كان طاعة وهو الصوم ونهاه عن الضحاء والصمت والوقوف لانه لا قربة فيها لله سبحانه في دين الاسلام فتكلفها عصيان وهي الثالثة الرابعة قوله ولانذر فيالا يملك ابن آدم لاخلاف فيه وانما اختلفوا اذا أضافوا الى الملك فقال لله على عتى فلان ان ملكته فقال الشافعي لا يلزم هذا وقال مالك وأحمدوأبوحنيفة يلزم لانها قربة التزمها في الذمة وقال الشافعي لا يلزم لانه تصرف في عين غير علم كة له فلم يجز كما لو أعتقها أو باعها في الحال قلنا ليس بتصرف وانما هو المتزام تصرف معلق بشرط كقوله لعبده اذا دخلت الدار فأنت حر وقدمهدنا

ذلك في مسائل الحلاف وذكرنا منه فيها تقدم نكتة في الـكلام الخامسة فان كان النذر مطلقا فاختلف الناس فيه فقال مالك وأبو حنيفة والشافعي وغيرهم فيه كفارة اليمين وقال بعض الشافعية لاشي. فيه الا أن يعلق بشرط أو صفة وروى عن عائشة إنه لاتقدير فيه وليكثر من فعل الخير ماقدرعليه والأصل في ذلك الحديث الصحيح من قوله صلى الله عليـه وسلم كفارة النذر كفارة اليمين زاد أبو عيسي فيه اذا لم يسم ولاجل هذه الزيادة قال فيه حسن غريب ومطلق اللفظ في بيان الحكم بمطلق اللفظ ومن شرط الصيغة يرد عليـ فوله يوفون بالنذروقوله وليوفوا نذورهم وأماعائشة فروى عنها انها نذرت ألا تكلم ابن الزبير ثم شفع له فكلمته فأعتقت أربعين رقبة ورأت أنها تني بما يلزمها من ذلك وانكانت رواية حديث النبي صلى الله عليه وسلم كفارة النذر كفارة اليمين احتياطا لدينها وانما نذرت ألاتكلمه لأنه لما رأى كثرة صدقتها وانحائها على تفريق مالهـا في سبيل الله حتى بقيت وليس عندها ماتفطر عليه قال لاحجرت عليها فنذرت ألا تكلمه لاعتقادها أنه تعاطى منها مأ كان عقوقًا لو فعله السادسة وقد اختلف الناس في نذر اللجاج وهو اذا قال اذا نجاني الله من كذا فعلى صوم أو عنق ونحوه من الأقوال فأشهر قول الشافعي أن فيه كفارة يمين وقال علماؤنا وأبو حنيفة عليه أن يخرج عن كفارة اليمين وقد بينا ان هذا أنما هو في النذرالمطلق فأما المقيد المعني فلابد من الوفاء به لقوله تعالى يوفون بالنذر ولقوله عليه الصلاة والسلاممن نذرأن يطيع الله فليطعه ومن نذرأن يعصه فلا يعصه وعمدة القول أن هذا النذرالذي وقع على اللجاج ليس بطاعة محضة لأنه لم يقصد فيه خالص النذر وأنما قصد أن منع نفسه من فعل أو بجلب الى نفسه فعلا بما ياتزم بزعمه قالوا وقد قال الني صلى الله عليه وسلم مار وي أبو عيسي وغيره من كراهته أنه لابرد من

القدر شيئا وانمــا يستخرج به من البخيل زاد مسلم مالم يكن البخيل يريد أن يخرج قلنا صدقتم هو مكروه ولكن الحديث نص في لزوم ماالتزم لقوله صلى الله عليه وسلم وانمــا يستخرج به من البخيل ولو لم يلزم ولم يخرج به شيء من يده وقولهم انه ليس بطاعة خالصة ليس يما زعموا بل هي طاعة خالصــة لانها صوم وصدقة وعتق علقت على شرط فكانت كقوله ان شغي الله مرضى وقد اتفقوا عليه فان قيل فقد روى مسلم ان النذر لايأتى بخير وهــذا دليل على كراهيته قلنا معنى ذلك لايأتى بخير لم يكتب له وكذلك في الكتاب بعينه أن النذر لايقرب من ابن آدم شيئا لم يكن الله قدره له و لكن النذر يوافق القدر فيخرج بذلك من البخيل ومثاله في موافقة الدعاء لاىرد القدر ولا من القدر على الوجه المتقدم اذ الدعاء مندوب اليه لما فيه من التضرع والنذر مكروه لما فيه من ترك العمل الى حين الضرورة في سراج المريدين السابعة روى أبو عيسى وغيره وصح أن عمر قال للنبي صلى الله عليه وسلم انى نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك ونذر الكافر غير لازم ولكن النبي صلى الله عليه وسلم لمــا رأى عزمه على أن يفعل مثله في الاسلام قال أوف به اذ قد تعلق بالك بهوقيل انه لما قصد ذلك في حالة الكفر فحالة الاسلام به أولى وتد روى أن حكم بن حزام أعتق فى الجاهلية الثامنة اعتكاف ليـلة لايجزى عند مالك وأبى حنيفة حتى يضيف البها يوما يقدمه وقال الشافعي اعتكاف لحظة يجزيه وقد تقدم بيانها فيءوضعها التاسعة قال سحنون اذا نذر أن يعتكف ليلة لم يلزمه شيء لأن بعض العبادة لايقوم مقامها فى النذر وقد خنى عليه وجه العرف التي علىهامالكوابن القاسم فىقولهما انه يصوم يوما يعتكف فيه مع الليلة لأن العرب تعبر عن اليوم والليلة حتى تقرل صمنا خمسا وقد روى مسلم مصرحا فيه جعل عليه يوما مكان ليلة وهذا تفسير ذلك فأما من نذر صوم بعض يوم أو بعض ركعة فانه يازمه جميعها كما

وَ بَا سَجَدُ بَنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِي حَدَّثَنَا الْمُعْتَمرُ بْنُ سُلَمْانَعَنْ يُونُسَ مَرَّتُ الْمُعْتَمرُ بْنُ سُلَمْانَعَنْ يُونُسَ مُرَّتَ الْمُعْتَمرُ بْنُ سُلَمْانَعَنْ يُونُسَ هُوَ أَبْنُ عَبْدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْنِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم يَاعَبْد الرَّحْنِ لَاتَسْأَلَ الْإِمَارَةَ فَانَّكَ انْ أَتَتْكَ عَنْ مَسْئَلَة أُعِنْتَ عَلَيْهَا وَانْ أَتَتْكَ عَنْ عَيْرِ مَسْئَلَة أُعِنْتَ عَلَيْهَا وَاذَا حَلَفْتَ عَلَى مَسْئَلَة أُعِنْتَ عَلَيْهَا وَاذَا حَلَفْتَ عَلَى مَسْئَلَة أُعِنْتَ عَلَيْهَا وَاذَا حَلَفْتَ عَلَى

لو طلق نصف طلقة وهذا أوكد وقول سحنون ضعيف العاشرة لما قال النبي صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك دل على ان الانسان اذا نذر ذبح كبش على وجه الصدقة بموضع أنه لا يكون الافيه لا نهقد تعلق حق مساكين ذلك الموضع به فلا ينقل عنهم وهي مسألة خلاف كبيرة بيانها بتفريمها في موضعها باب من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها

أدخل حديث عبد الرحن بن سمرة ياعبد الرحن لاتسأل الامارة فانك ان أتنك عن مسألة وكلت الهاوان أتنك عن غير مسألة أعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خير آمنها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك حسن صحيح وذكر حديث أبي هريرة حسن صحيح من حلف على يمين فرأي غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل (العارضة) قال ابن العربي هذه مسألة قد أحكمناها في مسائل الخلاف أثرا ونظرا احكاما يروق مرآه وحظ الخبر الآن فها أن الحديث الصحيح قد ثبت من قبل النبي صلى الله عليه وسلم لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله أتم له عند الله من أن يخرج عنها كفارة واذا انعقدت اليمين فقد اقتضت البر(۱) القول و تنزيه ماأكد باسم الله عن الحلف فيه فرحم الله وهي من خصائصها في الصحيح من الأقوال بان جعل الكفارة

⁽١) بياض بالأصل

يَهِن فَرَأْيَتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنهَا فَاثْتِ الَّذِي هُو خَيْرٌ وَلْتُكَفَّر عَن يَمِيكَ وَفَى الْبَابِ عَنْ عَلَى وَجَابِر وَعَدَى بَن حَاتِم وَأَبِي الدَّرْدَا وَأَنسَ وَعَائِشَةً وَعَبْدُ الله بَن عَمْرو وَأَبِي هُوبَي هُوبَي الدَّمْن بن سَمُرة حَديث حَسَن صَحِيح فَي فَلَ الْجُعْلِينَي حَديث عَبْد الرَّمْن بن سَمُرة حَديث حَسَن صَحِيح فَي فَلَ الْجُنْثِ مَ مَرَثُ الله عَن أَبِي هُرَيْرَة عَن النّبي مَالِكُ بن أَنسَ عَنْ سُهَيْل بن أَبِي صَالِح عَن أَبِيه عَن أَبِي هُرَيْرَة عَن النّبي مَل الله عَن أَبِي هُرَيْرة عَن النّبي عَن اللّهِ عَنْ أَبِي عَنْ اللّهِ عَنْ أَبِي عَن أَمْ سَلَمة فَي عَن اللّهِ عَن اللّهِ عَن اللّهِ عَن يَبِي فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيكُفَّر عَن يَبِيهُ وَلَيْفَعُلْ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمْ سَلَمة فَي هَا وَلَي اللّهِ عَن أَبِي عَن أَمْ سَلَمة فَي عَلَى اللّه عَن أَبِي عَن أَمْ اللّه عَن أَبِي عَن أَمْ اللّه عَن أَبِي عَن أَبْهِ عَن أَبِي عَن أَمْ سَلَمَة فَي عَلَى اللّهِ عَن أَبِي عَن أَمْ اللّه عَن أَبِي عَن أَمْ اللّه عَن أَبِي عَن أَبْرَ أَهُل اللّهُ عَلَى عَن أَبُوعُ لِينَا عَلَى عَلْمُ اللّه عَنْ أَبِي عَنْ أَبُوعُ لِينَا عَلَى عَن اللّهِ عَن اللّهِ عَن اللّهِ عَن أَبِي عَن أَبُ اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَن أَبْرَ أَهُل اللّه عَلْمَ اللّه عَلْ اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلْمَ اللّه عَلْمُ اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه اللّه اللّه عَلْ اللّه اللّه عَلْمَ اللّه عَلَى اللّه اللّه اللّه عَلَى اللّه اللّه اللّه عَلَى اللّه اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه اللّه عَلَى اللّه اللّه اللّه اللّه عَلَى اللّه اللّه عَلْمَ اللّه اللّه اللّه عَلْمَ اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه عَلَى اللّه اللّه اللّه عَلَى اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه عَلْمَ اللّه اللّه عَلْمُ اللّه الللّه اللّه الللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه ا

خرجا من ذلك الالترام ورخص من الطريق الآخرى فى أن جوز تقديمها على الانشاء ابتداء وقد اختلف العلماء فى سبب وجوبها وفائدتها فقال بعضهم سبها اليمين بقولهذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم ومنهم من قال سبها الحنث لأنه لمآفوت البر لزمه بدل عنه فموضعها عدم المبدل وقد حققنا ذلك كما بينا فى موضعه وجاء فى الالفاظ الصحيحة ذكر الكفارة قبل الحنث وجاء بعدهما على الوجهين فى حديث الاشعريين وروى أبو عيسى فى حديث عبد الرحمن فليأت الذى هو خير وليكفر وروى حديث أبى هريرة فليكفر عن يمينه وليفعل فبين الوجهين فى الاحاديث والمتفق عليه بتقديم الحنث اولى من المختلف فيه

أَضْحَابِ النِّيِّ صَلِّى اللهُ عَلْيهِ وَسَلَمَ وَغَيْرِهُمْ أَنَّ الْكَفَّارَةَ قَبْلَ الْحَنْثُ تُجْزِيهُ وَهُوَ قُولُ مَالِكَ بْنِ أَنْسَ وَالشَّافِعِيِّ وَأَخْمَدَ وَاسْحَقَ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ لَا يُكَفُّرُ الَّا بَعْدَ الْحَنْثُ قَالَ شُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ الْأَكَفَّرَ بَعْدَ الْحَنْثِ أَحَبُ الَّي وَانْ كَفَّرَ قَبْلَ الْحَنْثُ أَجْزَأَهُ

ا المَّهُ مَا عَالَمُ مَا عَادَ فِي الْاسْتَثْنَاء فِي الْمَيْنِ . وَرَثْنَ عَمُّودُ بْنُ غَيْلاَنَ عَلَيْنَ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَة عَنْ حَدَّثَنَى أَنَى وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَة عَنْ الْوَارِثَ حَدَّثَنِي أَنِي وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَة عَنْ أَيْ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَة عَنْ أَيْوَبَ عَنْ نَافِعَ عَنَ أَبْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعَ عَنَ أَبْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ مَنْ

باب الاستثناء في اليمين

ذكر ابو عيسى حديث ابن عمر من حلف بيمين فقال انشاء الله لاحنث عليه ذكر حديث ابى هريرة عن الذي صلى الله عليه وسلم أنه قال من حلف بيمين فقال ان شاء الله لم يحنث قال أبو عيسى قال محمد يعنى البخارى أخطأ عبد الرزاق فى هذا الحديث اختصره من حديث معمر عن ابن طاوس عن أيه عن أبى هريرة عن الذي صلى الله عليه وسلم آلى سليمان بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امر أة تلدكل امر أة غلاما فطاف عليهن فلم تلدالا امر أة منهن نصف غلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لكان كا قال ان شاء الله لكان كا قال ان شاء الله لكان دركا لحاجته والله ظان صحيحان وما ذكره عبد الرزاق ان شاء الله عيره لان ألفاظ الاحاديث تختلف اما باختلاف اقوال الذي صلى الله عليه وسلم فى التعبير عهما ليبين الاحكام بالفاظ ومن طرق واما بنقل الله عليه وسلم فى التعبير عهما ليبين الاحكام بالفاظ ومن طرق واما بنقل

حَلَقَ عَلَى مَينَ فَقَالَ أَنْ شَاءَ اللّهُ فَقَد اسْتَثَنَى فَلَا حَنْتُ عَلَيْهِ قَالَ وَفَى الْبَابِ عَنْ أَبِي عُمَرَ حَدِيثُ حَسَنَ الْبَابِ عَنْ أَبِي عُمَرَ حَدِيثُ حَسَنَ وَقَدْ رَوَاهُ عُبَيْدُ اللّهِ بَنْ عُمَرَ مَوْقُوفًا وَهَكَذَا وَقَدْ رَوَاهُ عُبَيْدُ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ اللهُ اللهِ عَنْ اللهُ اللهِ عَنْ اللهُ اللهِ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ

الحديث على المعنى على احد القولين للصحابة (الفقه) فى مسائل (الأولى) ان الله سبحانه اذن بعقد اليمين ثم أمر فيها بالبر كا قدمنا اذا انعقد ثم رخص فى حلها للكفارة أو بالكفارة اذا بدا لكم خير منها ثم اذن فى حلها بربطها بمشيئته سبحانه وثبت من ذلك مااستقر عليه الاجماع وقد بينا الحكمة العظمى فى قوله ولا تقولن لشىء افى فاعل ذلك غدا الاأن يشاء الله فى الاحكام فلينظر فى موضعه منها وجاءت هذه الأدلة لبيان ذلك من القرآن والاجماع (الثانية) قوله فقل ان شاء الله يعنى يريد متصلا بالقول غير منفصل عنه وان كان بينهما سكوت يسير لا يقطع الاتصال عادة كان استثناء على بابه فان انقطع وانفصل لم يعداستثناء ولا لحق اليمين و بقيت منعقدة على حالها و نقل الناس عن أبن عباس أن الاستثناء يجوز ولو بعد سنة و تقولوا و تعلقوا عنه بأن قوله والذين لا يدعون مع الله الحا

الله بن الْمَارَكَ وَالشَّافِعِي وَأَحْمَدُ واسْحَقَ . وَرَشَ يَعْيَى بَنُ مُوسَى حَدَّانَا عَبُدُ الَّرَزَاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن ابْنِ طَاوُسِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينَ فَقَالَ انْ شَاهَ اللهُ لَمْ يَعْنَثُ هِ قَالَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينَ فَقَالَ انْ شَاهَ اللهُ لَمْ يَعْنَثُ هُ قَالَ اللهُ عَنْ الله عَنْ أَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُو مَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى سَبْعِينَ الْمَرَاةً عَلَيْهُ وَسَلَّا عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الْمَوْلُولُ اللهُ عَلَى اللهُ الْمَالُولُ عَلَى اللهُ الْمَالُولُ الْمُؤْلُولُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

آخر ولا يقتلون الى تمام الآية وحبست خاتمتها فى السها سنة مم نزل الامن تاب قلنا العربية والطريقة ما قلنا وما ذكرتم ان صح فلا حجة فيه لأرف القرآن نزل مقطعا بعض آية و آية الثانى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليه كفر عن يمينه وليأت الذى هو خير و لو كان الاستثناء جائزاكما قال لم يحتج الى كفارة والعجب من قول مجاهد أنه يجوز بعد سنة ين ومن قول سعيد بن جبير انه يجوز بعد أربعة أشهر تحديد من شرع أو قرب منه قال أحمد بن حنبل انه يجوز له الاستثناء ما دام فى الأمر لم يفصل منه وان سكت فيه فهذا له وجه محقق فى الخلاف وقال الحسن وطاوس وقتادة له الاستثناء ما دام فى المجلس وهو نحو من الأول وقول علما ثنا هذا لا يكون اتصالا فى العرف والعادة فيكون ندبادا ثما للشيء ما كان متصلا

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَالَ انْ شَاءَ اللهُ لَكَانَ كَا قَالَ هَكَذَا رُونَى عَنْ عَبْ عَبد الرَّزَّاق عَنْ مَعْمَر عَن أَبْنِ طَاوُس عَن أَبِيهِ هٰذَا الْحَدَيثُ بِطُولِهِ وَقَالَ سَبْعِينَ أَمْرَأَةً وَقَدْ رُوِى هَذَا الْحَدِيثُ مِن غَيْر وَجْهِ عَن أَبِي هُرَيْرَةً عَن سَبْعِينَ أَمْرَأَةً وَقَدْ رُوِى هَذَا الْحَدِيثُ مِن غَيْر وَجْهِ عَن أَبِي هُرَيْرَةً عَن

به وقدبيناه (الثالثة)قال علماؤنا لا بدأن يكون الاستثناء متصلا باليمين الاأن السكوت الذي بينهما يسيرا لا يعد فصلا في العادة لمــا روى ابن عبــاس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لاغزون قربشا ثم سكت في الثالثة ثم قال ان شاءالله (الرابعة)قال بعضعلمائنا ينبغي أن ينوى الاستثناء قبل تمــاماليمينوالا فيكون ندبا قلنــا له لو رواه مع اليمين أو مع جزء منها لم يكن رخصة وكان استثناء وانما حقيقة الاستثناء وتمام الرخصة أن يكون بعد عقد اليمين عليها كالاستثناء المتصل أو بالكفارة المنفصلة بها ههنا وقعت الرخصة ووجبت المنة (الخامسة)اختاف الناس في حقيقة الاستثناء على قسمين أحدهما أن يكون بمشيئة الله أو يكون بشرط من الشروط فانكان بمشيئة الله لم يدخـل الا في اليمين بالله على ما وردت به السنة وجادت فيه الرخصة واقتضاه الدليــل شرعاً وعقلا وقال الشافعي وأبو حنيفة يدخل في كل يمين لعموم قوله ان شاء الله لم يحنث ونحن خصصنا هذا العموم بالدليل العقلي والشرعي أما الشرعي فان الاستثناء أخو الكفارة فحيث دخل دخلت وقد قال الله كفارة ايمــانكم اذا حلفتم فلم يدخل في غير اليمين بالله وأما العقلي فلا نه اذا قال أنت طالق ان شاء الله فقدشاء الله ذلك اذا نطق لأن كل حركة أوكلية فانميا هي بمشيئةالله ولو قال والله لادخلت الدار وعلى حجة وعمرة النعلت انشاء اللهرجعالاستثناء عند قوم من أهل الرأى الى الكلومن قال عبدى فلان حر وعبده الآخر حر وامرأته طالق أو امرأته الاخرىطالق إن شاءالقلرجع الاستثناء في القضاه

الَّنِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللهَ اللهَ اللهُ اللهُ عَلَى اللَّهُ اللهُ عَلَى مَا ثَة أَمْرَأَة

﴿ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَالَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَاللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلْمَ اللّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَّهُ اللّهُ عَلَّهُ اللَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَّ اللَّهُ اللَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ عَلَّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

الى الثانى ودين فى الأول فيما بينه وبين الله وهذا الحكم لا وجه له وتناقض بين وقد تكلمنا عليه فى مسائل الخلاف

بابكرامية الحلف

ذكر أبو عيسى فى هذا المعنى أربعة أحاديث الأول حديث عبد الله بن عمر أن النبى صلى الله على وسلم سمعه وهو يقول وأبى وأبى فقال ألاان الله ينها كم أن تحلفوا بآبائكم ليحلف حالف بالله أو ليسكت الثانى حديث عن النبى صلى الله عليه وسلم انه سمع رجلا يقول لا والكعبة فقال ابن عمر لا تحلف بغير الله فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد كفر وقد أشرك الثالث عن أبى دربرة من حلف منكم فقال فى حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال تعال أقامرك فليتصدق الرابع حديث ثابت بن الضحاك أن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال خرجه البخارى وغيره (الاسناد) قال الاخير أبو نصر يزيد بن سمان كما قال خرجه البخارى وغيره (الاسناد) قال الاخير أبو نصر يزيد بن سمان

روى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحلف بأبيه حتى نهى عن ذلك (١) ثم قال الايحلف أحد كم بالكعبة فان ذلك اشراك وليقل ورب الكعبة وروى مسلم لا يحلفوا بالطواغيت ولا بأبيكم وروى في الحسان لا تحلفوا بأبيكم ولا بأمهاتكم ولا بالاجداد ولا تحلفوا بالله الا وأنتم صادقون وخرج البخارى حديث ثابت ابن الضحاك وأو داود والنسائى وخرج أبو داود وغيره عن بريدة أنه قال من حلف بالامانة فليس منا (الاصول) لماكانت اليمين عقدا بالقلب على فعل أو ترك وعزم عليه أخبر عنه الحالف ثم أكده بمعظم عنده حجرا لشرع التعظيم على غير الله لانه انما يجب له أو لمن جعل له حظا منه وغير ذلك منفى شرعا فلم يكن له حكم اذا وجد حسا بيد أنه اذا عظم غير الله أثم اثما عظيماعلى قدر حال المعظم فقد يكون منه الذنب وقد يكون منه الكفر فن قال فى الاسلام في يمينه واللات والعزى مؤكدا ليمينه بذلك على معنى التعظيم فيه كافر حقيقة وان قالها ناسيا لعادة جرت كاكان في صدر الاسلام أو لسهو عرض فليقل لا

⁽١) مكذا بالأصل

عَبِيْدِ اللّهُ عَنْ سَعْدُ بْنِ عَبِيْدَةً أَنَّ الْبَنَ عُمَرَ سَمِعَ رَجُلَا يَقُولُ لَا وَالْكَعْبَةَ عَيْدِ اللّهَ عَنْ اللّهَ عَنْ اللّهَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَجُلَا يَقُولُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ فَقَالَ اللهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ فَقَالَ اللهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ فَقَالَ اللهِ عَمْرَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ فَقَالَ اللهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَمْرَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَمْرَ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَمْرَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَمْرَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَمْرَ اللّهُ عَلَى النّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ

اله الا الله فان ذلك يكفره عنه وان كان غير مؤاخذ به ولكن شرع له هذا القول ليبين أن ذلك كان سهوا فيرد قلبه الى الذكر ولسانه الى الحق تطهيرا بما جرى عليه من لغو الباطل والكفر وأما ان قال هو يهودى ان فعل كذافلا يكون به كافرا لانه أراد ننى ذلك الفعل كما نفى عن نفسه الكفر ولم يرد اعتقاده بفعله متى فعله (العربية) القهار مصدر قامره يقامره اذا طلب كل واحد منهما صاحبه بغلبة فى عمل أوقول ليأخذ مالا جعله للغالب وهذا حرام باجماع الامة الا أنه استشى منه سباق الخيل (الفقه) فى مسائل الأولى من لم يحلف من الخلق بالخالق وصفاته العلى لم تلزمه كفارة وقال أحمد اذا حلف بالنبى وجبت عليه الكفارة لا نه حله بالنبى وحبت عليه الكفارة وقال أحمد اذا حلف بالنبى وحبت عليه الكفارة أصله اذا حلف بالنبى طلى ومعنوى أما اللفظى فلان النبى صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت وأما المعنوى فلان النبيان عند أحمد لا يتم الا بفعل الصلاة ومن تركما متعمدا كفر فلزمه اذا

بَآبَائِكُمْ وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَالَ فَ حَلَفِهِ وَ اللَّاتَ وَالْعَزِى فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلاَّاللهُ ﴿ قَلَالَهُ ﴿ قَلَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ انَّ الرِّيَا مَشْرِكُ وَقَدْ فَشَرَ بَعْضُ عَنِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ انَّ الرِّيَا مَشْرِكُ وَقَدْ فَشَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ هَذِهِ الْآيَةَ مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا الْآيَةَ قَالَ لَا يُعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا الْآيَةِ

حلف بها أن تلزمه الكفارة اذا حنث ولم يقل به فتناقض مذهبه فبطل الثانية قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بملة غير الاسلام فهو كا قال ولم يذكر كفارة فزيادتها غير مقبولة وقال أبو حنيفة فيه الكفارة بنا على أن اليمين معناها تحريم الفعل وقد تقدم بانه هو كافر كا شرط على نفسه وعلى ما يقتضيه ظاهر الحديث قلنا لا حجة فى ظاهر الحديث لانه مبين كاتقدم فى رواية النسائى بقوله وانكان صادقا لم يعد الى الاسلام سالما والمعنى فيه أنه أدخل دينه فى المعاوضة باستهامه به حتى ينادى عليه فى هذه السوق و يعامل به فيما قال دليل على ضعفه فى نفسه فقد سقط حظه اذن من الكال وهذا نوع كثير من الاختلال وأما قوله من حلف بغير الله فقد أشرك أو كفر فيريد به شرك الاعمال وكفرها ليس بشرك الاعتقاد ولا كفره كقوله صلى الله عليه وسلم من أبق من مواليه فقد كفر ونسبة الكفر لحديث النسائى وقوله عن ربه افى لا أقبل عملا أشرك مى فيه غيرى أنا أغنى الاغنياء عن الشرك (الثالثة) قوله من حلف بالامانة فليس منا فيه غيرى أنا أغنى الاغنياء عن الشرك (الثالثة) قوله من حلف بالامانة فليس منا

الْقَطْانَ عَنْ حَمَيْدَ عَنْ أَنْسَ قَالَ نَذَرَت أَمْرَأَةٌ أَنْ تَمْشَى الَى بَيْتِ الله فُسُلَلَ فَيَ الله عَنْ مَلْمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ انَّ اللهَ لَغَنَيْ عَنْ مَشَيها مُرُوهَا فَيْ الله عَنْ أَلِي هُرَيْرَةً وَعُقْبَة "بَنَ عَامِر وَابْنِ عَبَاسِ فَلْتَرْكُبُ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَعُقْبَة "بَنَ عَامِر وَابْنِ عَبَاسِ فَلْتَرْكُبُ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَة وَعُقْبَة "بَنَ عَامِر وَابْنِ عَبَاسِ فَلَتَرْكُبُ وَلَيْنِي حَدِيثُ أَنْسِ حَدِيثٌ حَسَنْ صَحِيثٍ غَرِيبُمنْ هٰذَا الْوَجْهِ وَالْعَمَلُ عَلَى هٰذَا عَنْدَ بَعْضَ أَهْلِ الْعَلْمِ وَقَالُوا اذَا نَذَرَت الْمَرَاقُ أَنْ تَمْشَى وَالْعَمْلُ عَلَى هٰذَا عَنْدَ بَعْضَ أَهْلِ الْعَلْمِ وَقَالُوا اذَا نَذَرَت الْمَرَاقِ أَنْ تَمْشَى فَلَا الْعَلْمُ وَقَالُوا اذَا نَذَرَت الْمَرَاقِ أَنْ تَمْشَى فَلَا مَرَ النَّيْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ فَلَا مَرْ النَّيْ صَلَّى الله عَلَيْ وَسَلَّمَ الله عَلَى الله عَلْ الْعَلْمِ وَسَلَّمَ الله عَلَيْ وَسَلَّمَ الله عَلَى الله عَلْمَ وَلَالُولُ النَّانِي صَلَّى الله عَلَيْ وَسَلَّمَ الله عَلْ النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الله عَلَيْهُ وَسَلَّمُ الله عَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمُ الله عَلَى الله عَلَيْ وَسَلَّمَ الله عَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّمَ اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَالمَلْ اللّهُ عَلَيْهُ وَالمَلْ اللهُ عَلَيْهُ وَالْمَالِمُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَالمَا المَلْمَ اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَالمَا عَلَيْهِ وَالمَا عَلَيْهِ وَالْمَا اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَالمَا عَلَا عَلَا عَلْهُ اللّهُ

كقوله من حل علينا السلاح و كقوله من غشنا فليس منا أى ليس من جملة المتقين ولا في زمرة المسلمين محسوبا على عيار قوله المسلمين سلم المسلمون من لسانه ويده كا بينا في غير موضع وذلك لان الامانة على قسمين أحداهما مخلوقة والثانية من صفات البارى على تفسير المهيمن بالامين أو على رجو عها الى العهد فيعود الى الكلام ولكنه يرجع الى الاول والمخلوقة هي التي عرضت على السموات و الارض و الجبال فلم يحملنها وحملها الانسان فاذا قال الرجل و الامانة لم يكن أمينا كما قال وحق فلم يحملنها وأمانة الله كانت عينا وقال الشافعي ليست بيمين حملها على المخلوقة وعند ناأنه اذا أضافها الى الله فقد صرح بالصفة كما لو قال و تدرة الله كانت عينا وفيها الكفارة (الرابعة) اذا قال أقسمت ليكونن كذا فان نوى بالله أو بصفة عينا وفيها الكفارة (الرابعة) اذا قال أقسمت ليكونن كذا فان نوى بالله أو بصفة من صفاته كان عينا وقال الشافعي لا تكون عينا ولولم ينووقال الشافعي لا تكون عينا بالله فظ ورد في الشرع ليس لغيره عينا بالله فأما الشافعي فبناه على ان الهمين بالله لفظ ورد في الشرع ليس لغيره

بِشَيخِ كِبِيرَ يَهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ فَقَالَ مَابَالُ هٰذَا قَالُوا يَارَسُولَ الله نَذَرَ أَنْ يَشْيَ قَالَ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَغَنِي عَنْ تَعْذيبِ هٰذَا نَفْسَهُ قَالَ فَأَمْرَهُ أَنْ يَرْكُبَ مَرَشَىٰ اللهُ عَذَ بُنُ الْمُثَى حَدَّثَنَا أَبْنَ أَبِي عَدَى عَنْ حُمَيْدِ عَنْ أَنْسِ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا فَذَ كَرَ نَعُوهُ

﴿ اللَّهُ عَلَمُ الْعَلَامِ فِي كُرَاهِيَةِ النَّذُرِ . مِرْشُ أُقَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمُن مُعَمَّد عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ قَالَ أَنْ مُعَمَّد عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنذُرُوا فَانَّ النَّذُرَ لَا يُغْنِي مِنَ الْقَدَرِ شَيْئًا رَسُولُ اللَّهُ صَلَّى الْقَدَرِ شَيْئًا

حرمة وابتنى مذهب مالك على أن اليمين تنعقد بالنية على رواية أشهب أنه يكون مؤمنا بقلبه وكافرا بقلب وخالفهما وكل حكم ينفرد به العبد تجزى فيه النية أو على ابن القاسم عنه فى انه لابدمن اللفظ أى لفظ كان كافى الطلاق وأما أبو حنيفة فبناه على أن قوله أقسمت كناية عن اليمين والكناية تجرى جرى الصريح كافى الطلاق وهذا انما يكون اذا اقترنت به النية وقد بيناه فى مسائل الخلاف (الخامسة) قوله ان الله ينها كم أن تحلفوا با بائكم من كان حالفا وقد روى فى الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفلح وأبيه ان صدق وذلك بين فى النبرين عند الاملاء ونكنته أن بعضهم قال انما هو تصحيف أفلح والله وهذا بعيد لنقل الكافة له كذلك وانما مخرجه صرف النفوس عن تعظيم غير الله وانزال شيء منزلته فى تأكيد الخبر حتى اذا صدقت على ذلك ببال العبد أن يكون نطق بهذا اللفظ وفى الموطأ أن أبا بكر الصديق قال فى حديث البخارى وأبيك ماليك بمال سارق وقد كان الشعراء يقرلون فلا

وَأَنَمَا يُسْتَخَرَجُ بِهِ مِنَ الْبَحِيلِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ وَالْعَمَلُ عَلَى وَالْعَمَلُ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَعَيْرِهِمِ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعَلْمَ مِنْ الْحُعَابِ النَّيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَعَيْرِهِمِ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعَلْمَ مِنْ الْحُعَابِ النَّيِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَعَيْرِهِمِ هَذَا عَنْدَ رَوَقَالَ عَبْدُ الله اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنى الْكرَاهية في النَّذُر في الطَّاعَة وَالْمُعْصَية وَانْ نَذَرَ الرَّجُلُ بِالطَّاعَة فَوَقَى بِهِ فَلَهُ فِيهِ أَجْرَو يُكْرَهُ لَهُ النَّذُر في الطَّاعَة فَوَقَى بِهِ فَلَهُ فِيهِ أَجْرَو يُكْرَهُ لَهُ النَّذُر في الطَّاعَة فَوَقَى بِهِ فَلَهُ فِيهِ أَجْرَو يَكُرَهُ لَهُ النَّذُر في الطَّاعَة فَوَقَى بِهِ فَلَهُ فِيهِ أَجْرَو يَكُرَهُ لَهُ النَّذُر في الطَّاعَة فَوَقَى بِهِ فَلَهُ فِيهِ أَجْرَو يَكُرَهُ لَهُ النَّذُر في الطَّاعَة فَوَقَى بِهِ فَلَهُ فِيهِ أَجْرَو يَكُرُهُ لَهُ النَّذُر في الطَّاعَة فَوَقَى بِهِ فَلَهُ فِيهِ أَجْرَو يَكُرُهُ لَهُ النَّذُر في الطَّاعَة فَو فَي إِنْ فَلَهُ فِيهِ أَجْرَو يَكُونُ اللهُ النَّذُر في الطَّاعَة فَو فَي إِنْ الْمُعْرَبِ الطَّاعِة فَو فَي إِنْ الْمُعْدِي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ عَنَا اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ عَنَا اللهُ عَنْ اللهُ عَنَ اللهُ عَنْ عَنَا الْمَاعِعَى الْهُ عَنْ الْمُؤْمِدَا الْقَطْعِي فَى الْهُ عَنْ اللهُ عَنْ عَنَا اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَا اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ الْمُؤْمِنَ عَنْ الْهُ عَنِ اللهُ عَنَا الْمَعْ عَنِ الْهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ ا

وأبى فاذا جرى ذلك على هذا خرج عن النهى فانه ماكان يخفى عنى الصدق بابكيفكان يمين النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر عن عبدالله قال كثير اما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف بهذا اليمين لا ومقلب القلوب حديث حسن صحيح (الاسناد) خرجه الصحيح بلفظ عن ابن عر وغيره برويه أيضا الاصول القلب جزئي خلقه الله في تابوت الانسان وجعله محل العلم وغير ذلك من الصفات الباطنة وجعل ظاهر التابوت محلا لتصرف الافعال والحركات والحروف والاصوات ومثالها من التفصيلات ووكل به ملكا وشيطانا فالملك يأمر بالخير والعقل بنوره يهديه والشيطان يأمر بالشر والهوى بظلمته يقويه والقضاء والقدر مسيطر على الدكل فان كان السابق له فى علم الله الايمان والطاعة جرى ذلك فى قلبه وسرى الى جو ارحه وان كان السابق الصلال جرى ذلك فى قلبه وعلى جو ارحه ونفوا الحكم بوجهين والقلب الصلال جرى ذلك فى قلبه وعلى جو ارحه والهات من الملك ومن متقلب آناء الليل والنهار بين الخواطر الحسنة والسيئة والليات من الملك ومن

عَنْ عُمَرَ قَالَ قُلْتُ يَارَسُولَ اللهِ الَّى كُنْتُ نَذَرْتُ أَنْ أَعْتَكُفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي الْجَاهِلَيْةِ قَالَ أَوْفَ بِنَذْرِكَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدَالله بْنِ عَمْرُ وَ الْبَابِ عَنْ عَبْدَالله بْنِ عَمْرُ وَقَدْ وَعَلَيْهِ نَذَرُ وَعَلَيْهِ نَذَرُ وَعَلَيْهِ نَذَرُ وَعَلَيْهِ نَذَرُ وَعَيْرِهُمْ لَا أَعْدَى الله عَنْ الله عَلْمَ الله عَلَيْهِ وَالله وَعَلَيْهِ الله وَعَلَيْهِ الله وَعَلَيْهِ الله وَقَالَ الْعَلْمُ مَنْ أَصْحَابِ النَّيِّ صَلَيًا للله عَلَيْهُ وَسَلَمَ وَعَلَيْهِ الله عَلَيْهِ وَالله وَعَنْ الله وَعَلَيْهِ وَالله وَعَلَيْهُ وَالله وَعَلَيْهُ وَالله وَعَلَيْهُ وَالله وَعَلَيْهُ وَلَا الله الله وَعَلَى الله وَعَلَيْهُ وَالله وَعَلَيْهُ وَالله وَعَلَيْهُ وَالله وَعَلَيْهُ وَالله وَعَلَى الله وَالله وَالله وَالله وَقَالَ الله وَعَلَى الله وَالله وَعَلَى الله وَالله وَعَلَى الله وَلَا الله وَالله وَالْهُ وَالله وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَالله وَاللّه وَالله وَالله وَالله وَالله وَاللّه و

الشيطان لمة تقلب أسرع من رفع الطرف فان كان مما لا يعزم عليه فهو مآخوذ به ويجرى فيه من الحواطر كما قالت الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم ماء تجرى من السها فتخطفه الطير أحب الينا مما نجده في أنفسنا (۱) فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك صريح الايمان اى تكلف دفعه وكراه ته بعد وجوده فه وصريح الايمان فلاجل ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ومقلب القلوب في هذه الاحوال (الفقه) في مسائل (الاولى) هذا يدل على جواز الحلف بأفعال الله اذا وصف بها ولم يذكر اسمه الاعظم وهو الله ولكن لا يحلف في الحقوق الا بالله وان حلف بصفة من صفاته بفعل من أفعاله مطلقا لم تكن يمينا لما تقدم من قوله من كان حالفا فليحاف بالله أو ليصمت وان حلف بصفة من صفاته كانت يمينا و وجبت عليه الكفارة بالحنث كذلك قال العلماء من المالكية والشافعية من لدن مالك والشافعي الى زماننا أو يرويه عن أبي حنيفة أنه قال والشافعية من لدن مالك والشافعي الى زماننا أو يرويه عن أبي حنيفة أنه قال اذا حلف بصفة من صفات الله كالقدرة والعزة وغيرها منها حنث وان قال

⁽١) هكذا ابالأصل

نَذَرَ أَنْ يَعْتَكُفَ لَيْلَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَمْرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْوَفَاءِ وَهُوَ قُولُ أَحْدَ وَاسْحَقَ

إِلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ مَا جَاءَكَيْفَ كَانَ يَمِينُ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ عَنْ عَلْمُ اللهُ عَنْ الْلَارَكَ وَعَبْدُ اللهُ بَنُ جَعْفَر عَنْ مُوسَى بْنِ عُفْرَةَ عَنْ سَلَمْ بْنِ عَبْد الله عَنْ أَبِيه قَالَ كَثيرًا مَا كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَنْ أَبِيه قَالَ كَثيرًا مَا كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَنْ الله عَنْ أَبِيه قَالَ كَثيرًا مَا كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَنْ الله الله عَنْ الله الله عَنْ الل

• المِثِ مَاجَاء فَيُوَابِ مَن أَعْتَقَ رَقَية . مِرْثِن قُتَلْيَةُ حَدَّثَنَا

وعلم الله لم يحنث لأن العلم يعبر به عن المعلوم قال الله تعالى قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا قلنا هذا مجاز والحقيقة غيره ألا ترى أن القدرة ليعبر بهاعن المقدور أيضا ولا يلزم ذلك فيه وقوله قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا المراد به العلم نفسه ليس المعلوم وان كانا مرتبطين ولكن المرادبه العلم حقيقة الثانية متكرهة فى الأصل لأنها ندل على صفة العزم وتطرق التهمة الى القول ولكن البارى سبحانه اذن فيها لتأكيد الخبر وأقسم سبحانه وأقسم رسوله على الحق الذى الله ورسوله أهله فكان ذلك اذنا فى اليمين على كل حق ودين فاذا كان القسم على غير خاله، كره ذكر اليمين بغير الله كما تقدم وسيأتى شيء من هذا الباب فى كتاب (١) ان شاء الله

باب ثواب من أعتق رقبة سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق

⁽١) يباض بالاصل

اللَّيْثُ عَنِ أَبْنِ الْهَادُ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبِ عَنْ سَعِيد بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللهُ منْهُ بِكُلِّ عُضُو مِنْهُ عُضُوامِنَ النَّارِحَتَّى يَعْتَقَ قُرْجَهُ بَقُرْجِهِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَالشَّةَ وَعَمْرُو بْنِ عَبَسَةَ وَالْبَنِ عَنْ عَالشَةَ وَعَمْرُو بْنِ عَبَسَةَ وَالْبَنِ عَنْ عَالشَةَ وَعَمْرُو بْنِ عَبَسَةَ وَالْبَنِ عَنْ عَالشَةَ وَعَمْرُو بْنِ عَبَسَةَ وَالْبَنِ عَلَى اللَّهُ مِنْ الْأَسْقَعِ وَأَبِي أَمَامَةً وَعُقْبَةً بْنِ عَامِ وَكَعِبِ بْنِ وَاللَّهِ مِنْ الْأَسْقَعِ وَأَبِي أَمَامَةً وَعُقْبَةً بْنِ عَامِ وَكَعِبِ بْنِ مُرَاقًا هَوَ اللَّهُ مِنْ الْمُأْمَةِ وَعُقْبَةً بْنِ عَامِ وَكَعِبِ بْنِ مُرَاقًا هَوَ عَلَيْتَى حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةً هَذَا حَدِيثَ حَسَنَ صَعِيحَ غَرِيبُ فَمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ بْنِ اللَّهُ مِنْ الْمَامَة بْنِ اللَّهُ اللَّهِ بْنِ الْمَامَة الْمَامِة وَابُنُ الْمَامَة وَابُنُ الْمَادِ الْمَهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَامَة بْنِ الْمَامَة بْنِ الْمَامِة وَابْنُ الْمَامِة وَابُنُ الْمَامِة وَالْمَامِة وَالْمَامِة وَالْمَامِة وَالْمَامِ الْمَامِة وَالْمَامِة وَالْمَامِة وَالْمَامِة وَالْمَامِة وَالْمَامِة وَالْمِلْهِ الْمَامِة وَالْمَامِة وَالْمَامِة وَالْمَامِة وَالْمَامِ وَالْمُ وَالْمَامِ وَالْمُوامِ وَالْ

رقبة مؤمنة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من الندار حتى يعتق فرجه بفرجه حسن صحيح غريب من هذا الوجه (الاسناد) هذا حديث صحيح وقد روى أبو داود عن وائلة بن الاسقع قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا أوجب يعنى النار بالقتل فقال أعتق عنه يعتق الله بكل عضوا منه عضوا من النار وروى الحارث بن أبى أسامة أيما رجل أعتق ذكرا كان له فكاكا من النار كل عضو بعضو حتى الفرج وأيما رجل أعتق امرأتين كانتا فكاكا من النار حتى فرجهما بفرجه (الاصول) أخبر الصادق صلى الله عليه وسلم ان الله يعتق فرج المعتق من النار ولا يعتق بالفرج ذنب الاالزنى وهو على قسمين أحدهما مس في الاعضاء وفيما بين الفخذين و بمغيب بعض الحشفة وأن لا يصب ماءه في الفرج الثانى أن يو لج ويصب الماء ويولج خاصة والقسم الاول صغائر تكفرها الحسنات اجماعا والزنى كبيرة لا تقع مكفرة الابالتو بة فكيف بالقتل في حتمل هذا الحديث أن يحمل على القسم الأول وهو الصغائر كا قدمنا و يحتمل أن يريد بذلك انه

وَمُو مَدَنِيْ ثِقَةً قَدْ رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بِنُ أَنِّسٍ وَغَيْرٌ وَاحِد مِنْ أَمْلِ الْعِلْمِ

يكون بعتق الفرج حظ في الموازنة يكفربها الزني ليسمثله لغيرهامن الحسنات (الفقه) في مسائل(الاولى)قولهمؤمنة دليل على فضل عتق المؤمن على غير موفى عتق الكافرأجرولكن عتقالمؤمن أفضل لأنالعتق يخلصه لعبادة القسبحانهو يسقط عنه حقوق السيد التي تشغله عن جملة من حقوق الله فيكون مشل ما في العبد مِن خير في صحيفة المعتق (الثانية) وقد قال أصبغ ان عتق الكافر الإعلى أفضل من عتق المؤمن الاخص لعموم قوله وقد سئل أي أمرنا أفضل قال أعلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها ورأى أن تنقيص الملك بما يخرج عنهمن الثمن الزائد على ما يخرج في العبد المؤمن له أجر زائد فيكون به أنضل وما أظن أحدا تابعه على ذلك في على الآن فان الصدقة على المسلم أفضل من الصدقة على الكفار اجماعا فكمذا العتق ويرجع هـذا العموم الى المفاضلة بين المسلمين أحدهما أغلى ثمنا من الآخر النالث هَـذا يدل على أن الاعضا. ينص كل نوع منها من العذاب بمقدار معصيته ولا يتعدى الى سائر البدن وقد بينا ذلك في شرح الصحيحين في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم ولديه فاغفر لي (١) (الرابع) قوله همنا حتى يعتق فرجه بفرجه على أحد معنى الغاية وذلك انها تردعلي وجمين ترد غاية عليا لايبدل الادنى منها وترد غاية للادني يقال أكلت الشاة حتى ظلفها اشارة إلى الاستيفاء ويقال أطاعني الناسحتي الأمير اشارة إلى الاعلى (الخامسة) قوله أعتق عنه قد تقدم التفصيل في انتفاع العبد بفعل غيره في جنب العبادات المتقدمة فلينظر هنالك (السادسة) لا خلاف أن عتق الكامل الخلقة أفضل فان أعتق خصياً وأجذم كان له ثواب ولكن لا يجزيه عزالهِ اجبعندنا وعند الشافعي وقال أبو حنيفة يجزيه لان الاسم يتناوله القطح كايتناوله قطع الاصبع الصغيرة وعمدة المسألة ان أما حنيفة ظن أنه يتعلق بظاهر القرآن على المعيب

⁽١) مكذا بالأصل

الله المُحَارِينَ عَنْ شُعْبَةً عَنْ حُصَيْنَ عَنْ هَلَال بِنْ يَسَافَ عَنْ سُويَدِ مَدَّنَا الْمُحَارِينَ عَنْ شُعْبَةً عَنْ حُصَيْنِ عَنْ هَلَال بِن يَسَافَ عَنْ سُويَد الْنَا مُقَرِّنَ الْمُحَارِينَ قَالَ لَقَد رَأَيْتُنَا سَبْعَة الْحُوة مَالَنَا خَادَمُ اللَّوَاحِدَة فَلَطَمَهَا الله مُقَرِّنَ الْمُرَنَّ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُعْتَقَهَا قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عَمْرَ فَي الْبَابِ عَن ابْنِ عَمْرَ فَي البَابِ عَنْ ابْنِ عَمْرَ فَي الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ أَنْ نُعْتَمْ الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلَيْهِ وَاللّه الله عَنْ الله عَنْ الله عَلَيْهِ وَاللّه الله عَنْ الله الله عَنْ الله عَنْ الله الله عَنْ الله الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله الله الله عَنْ وَجْهَهَا الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله الله عَنْ الله عَلَى وَجْهَهَا

وحقق كلامه أصحابه ان قالوا ان العيب اليسير متفق على الغائه والكشير متفق على منعه من الأجزاء واختلفوا فى الفرق بينهما فاما أبوحنيفة فرأى أن ذهاب الجنس كله من المنفعة كثير كما لوكان أقطع اليدين أو الرجلين أوأقطع اليد والرجل لأن نصف الاثنين واحدكامل و رأى علماؤنا أن الفرق بين الكثير واليسير لا يتحدد بتقدير وانما هو موقوف على الاجتهاد فكل عيب نقصت به المنفعة عيب يلحق الناقص ضررها لحوقا بيا أو يلحق سيده كانذلك مؤثرا فيه فى نفسه ومانعا فى اجزائه عن غيره ولاحقا بيان ضرر أقطع اليد الواحدة والرجل الواحدة والعين الواحدة وظهور نقصانه فى المالية والقطع على نقصانه فى المكفارة لقوله يعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار فصار نظرنا أرجح والله أعلم

باب الرجل يلطم خادمه

ذكر حديث سويد بن مقرن قال لقد رأيتنا سبعة أخوة مالنا خادم الا

• ما مَا جَاءَ فِي كَرَاهَية الْحَلْف بَغَيْرِ مِلْة الْأَسْلَام . مِرْشُ الْحَمَدُ أَبْنَ مَنْ عِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ عَنْ هَشَامِ الدَّسْتَوَائِيَّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثيرِ عَنْ أَبِي قَلاَبَةً عَنْ ثَابِت بْنِ الصَّحَّاكُ قَالَقَالَ رَسُولُ ٱلله صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلْمَ مَنْ حَلَفَ بِمَلَّةً غَيْرِ الْاسْلَامِ كَاذِبًّا فَهُو كَمَا قَالَ ﴿ قَالَ الْوَعْيْنَتِي ۚ هٰذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ وَقَدَ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعَلْمِ فِي هٰذَا ا اذَا حَلَفَ الرَّجُلُ بِمِلَّة سَوَى الْاسْلَامِ فَقَالَ هُوَيَمُودِيُّ أَوْ نَصْرَانَيُّ انْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَفَعَلَ ذَٰلِكَالشَّىٰءَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ قَدْ أَتَّى عَظِيمًا وَلاَ كَفَّارَةَ عَلَيْه وَهُوَ قَوْلُ أَهُلِ ٱلْمَديَنَةِ وَبِهِ يَقُولُ مَالَكُ بْنُ أَنَسَ وَالَى هَٰذَا الْقَوْلِ ذَهَبَ أَبُو عُنِيد وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ التَّابِعِينَ وَغَيْرِهُمْ عَلَيْهِ فَى ذَلْكَ الْكَفَّارَةُ وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ وَأَخْدُوا سُحْقَ

واحدة فلطمها أحدنا فأمرنا الني سلى الله عليه وسلم أن نعتقها حسن صحيح (العارضة) فيه أن حسن الملكة أصل في الدين قال النبي صلى الله عليه وسلم اخوانكم خولكم ملككم الله رقابهم فاطعموهم بما تأكلون واكسوهم بما تلبسون ولاتكلفوهم من العمل مالا يطيقون فان كلفتموهم فأعينوهم فاذا كان بمنزلة الآخ في الحركةولك عنده حق الخدمة وجب استيفاؤه لك وتعين ابقاؤه عليه برفق دون ضرر وعنف فاذا لطمته فقد ظلمته وآنيت اليه ماليس لك أن تفعله فتعين النظر في مغفرة ذلك الذنب بما يقارنه و يناسبه من العمل وقال

﴿ اللَّهُ وَرَاعِيْ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيْ عَنْ حُيْد بْنِ عَبْد الرَّحْن عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ اللَّهُ وَاللَّهُ عَنْ حُيْد بْنِ عَبْد الرَّحْن عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ مَنْ كُمْ فَقَالَ في حَلَفه وَاللَّاتِ

النبي صلى الله عليه وسلم لسويد واخوته ليحبو أخذ الملطم من النار باخراج الملطوم من الرق (١) فان قيل أو باللطمة يستحق النار قلنا حقوق الآده بين لا يسقطها الارضاهم باسقاطها واللطمة بعرض أن يدخل صاحبها النار فان تصادفه وقد استوت حسناته وسيئاته فتأتى اللطمة فتوضع فى ميزان السيئات فترجح بها كفتها فتقتضى النار فيكون عتقها فاضلا من حسناته عاصماه نهاوزائدا أضعافها من الحسنات أجرا فى مقابلته و علا يحل فان قيل فكيف أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بعتقها بلطم واحد قلنا أمره على الاستحباب اجماعا والمخصوص عليه وسلم بعتقها بلطم واحد قلنا أمره على الاستحباب اجماعا والمخصوص

⁽١) هكذا بالأصل

وَالْعُزَّى فَلْيَقُلْ لَا إِلَّهَ إِلَّا أَللَّهُ وَمَنْ قَالَ ثَعَالَ أَفَّامِ كَ فَلْيَتَصَدَّقْ

﴿ قَالَ اَوْعَلَمْنَتَى هٰذَا حَدِيثَ حَسَنَ صَحِيحٌ وَأَبُواْلَمُغَيرَةِ هُوَ ٱلْخَوْلَانِي الْجُمْعَى وَابُوالْمُغَيرَةِ هُوَ ٱلْخَوْلَانِي الْجُمْعِينَ وَابُوالْمُغَيرَةِ هُوَ ٱلْخَوْلَانِي الْجُمْعِينَ وَابْوالْمُعُونِ وَالْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِنِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّوْلَانِي الْمُعْمِينَ وَالْمُؤْمِنِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا فَيْعِيرَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَّالِمُ وَالْمُواللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّهُولُولُولُولُولُولُولُولُلَّالِي اللَّلَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ ل

﴿ قَالَ الْوَعْلِينَتَى هَذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحَ

﴿ الصَّلَ مَاجَا مَ فَيَفَلُ مَنْ أَعْتَقَ مَ مَرْشُ مَعَد بن عبد الأَعْلَى اللَّهُ عَلَى المَّعْلَ المَّعْلَ المَّعْلَ الْمَالُمُ عَلَيْنَةً عَنْ حُصَيْنِ عَنْ سَالِمِ حَدَّثَنَا عَمْرَ انْ بنُ عَيْنَةً عَنْ حُصَيْنِ عَنْ سَالِمِ

منهم والمؤكد عليه فى ذلك من تناول لطمها وندب سائرهم الى عتقها لئلا يقع فى مثل ماوقع فيه أخوهم أو ليكون عونا له فى تمام العتق لتتم المنفعة لهدون موته ولهم بالنية فى ذلك والمعونة وقد بين النبى صلى الله عليه وسلم فى هذا الحديث عتق الذكر للانثى وجاء فى حديث أبى امامة ذكره أبو عيسى وغيره أن النبى صلى الله عليه وسلم قال أيما امرى مسلم أعتق امرأ مسلما كان فكاكه من الناريجزى كل عضو منه عضوا منه وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكما من الناريجزى كل عضو منها عضوامنها وهو غريب فاقتضى هذا

ابْن أَنَّى الْجَعْد عَنْ أَنَّى أَمَامَةَ وَغَيْرِه مِنْ أَصْحَابِ النِّيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ غُن النِّيِّ صَلِّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْمَا أَمْرِي. مُسلم أَعْتَق امْرَدًا مُسلماً كَانَ فَكَا كُهُ مَنَ النَّارِ يُجْزِي كُلُّ عُضُو مَنْهُ عُضُوًّا مِنْهُ وَأَنْمَا امْرِي. مُسْلِم أَعْتَقَ أَمْرَأُ بَيْنِ مُسْلَمَتَىنَ كَانَتَا فَكَا كَهُ مِنَ النَّارِ بُجْزِي كُلُّ عُضُو مِنْهُمَا عُضُوًّا منه وَأَنْمَا أَمْرَأَة مُسلَّمَة أَعْتَقَت أَمْرَأَةٌ مُسلَّمَةً كَانَتْ فَكَاكَهَا مِنَ النَّارِ يُجزى كُلُّ عُضُو مَنْهَا عُضُوًا مِنْهَا ﴿ قَالَ اللَّهِ مَا اللَّهِ عَلَيْنَتَى هَٰذَا حَدِيثُ حَسَنَ صَحِيتُ غَريبُ منْ لَهٰذَا الْوَجْهُ ﴿ قَالَ الْوَعْلِينَتَى وَفَى الْحَديثُ مَا يُدُلُّ عَلَى أَنَّ عْتَقَ الذُّ كُورِ للرِّجَالِ أَفْضَلُ منْ عَنْقِ الْإِنَاثِ لَقَوْلِ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ امْرَءًا مُسِلمًا كَانَ فَكَاكُهُ مَنَ النَّارِ يُجْزِى كُلُّ عُضُو منهُ عُضُوا منهُ الْحَديثَ صَمَّ في طُرُقه

آخر كتاب النذور والأيمان واول كتاب السير

الحديث كما ذكره أبو عيسى اذا عتق الذكر أفضل من عتق الأنثى لخصوصه وانكان الأول قدورد عاما فهذا أشبه

برنب اندار الجم ابواب السير

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

 إِنْ اللَّهُ عَلَمْ اللَّهُ عَوْمَ قُبْلَ الْقَتَالَ . وَرَشَنَ قُتَلْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَطَاء بن السَّائب عَنْ أَبِي البَّدْ تَرَيِّي أَنَّ جَيْشًا من جُيُوش الْمُسْلِمِينَ كَانَ أَميرَهُمْ سَلْمَـانُ الْفَارِشَّى حَاصَرُوا قَصْرًا مِنْ قُصُورِ فَارِسَ فَقَالُوا يَأَبًا عَبْد أَللهَ أَلاَ نَهْدُ الَهُمْ قَالَ دَعُونِي أَدْعُهُمْ كَمَا سَمَعْتُ رَسُولَ أَلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوهُمْ فَأَتَاهُمْ سَلْمَانُ فَقَالَ لَهُمْ الْمَا أَنَا رَجُلْ مَنكُمْ فَارِشِّي تَرَوْنَ الْعَرَبَ يُطيعُونَنِي فَانْ أَسْلَتُمْ فَلَكُمْ مثلُ الَّذِي لَنَا وَعَلَيْكُمْ مثلُ الَّذِي عَلَيْنَا وَانْ أَبِيْتُمْ الأَدينَـكُمْ تَرَكْنَاكُمْ عَلَيْهِ وَأَعْطُونَا الْجُزْيَةَ عَن يَدَوَأَنتُمْ صَاغرُونَ فَالَ وَرَطَنَ اليُّهُمْ بِالْفَارِسَّةِ وَأَنْتُمْ غَيْرٌ تَحْمُودِينَ وَانْأَبِيْتُمْ نَابَدْنَاكُمْ عَلَى سَوَا. قَالُوا مَا نَحْنُ بِالَّذِي نُعْطَى الْجُزْيَةَ وَلَكُنَّا نُقَاتِلَكُمْ قَقَـالُوا يَاأَبَا عَبْدِ ٱللهِ أَلَا نَنْهِدُ الَّهِمْ قَالَ لَا فَدَعَاهُمْ ثَلَائَةَ أَيَّامِ الَّى مثل هٰذَا ثُمَّ قَالَ أَنْهَدُوا الَيْهِمْ قَالَ فَنَهَـٰدُمَا الَيْهُمْ فَفَتَحْنَا ذَلِكَ الْقَصْرَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ

أبواب الجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ماجاء في الدعرة قبل القتال ذكر عن ابى البخترى أن جيشا من جيوش المسلمين كان أميرهم سلمان الفارسي حاصروا قصرا وذكر الحديث وقال ان أبا البخترى لم يلقسلمان وكان سلمان أميرا لعلى بن أبي طالب (الاسمناد) أحاديث الدعوة كثيرة بيانها في الكتاب الكبير امهاتها حديث أبي سفيان نفي دعاء النبي صلى الله عليه وسلم هرقل عن ابن عباس وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم هرقل عن ابن عباس وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم يود الثاني (الشاك) حديث بريدة بن عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى وهو الثاني (الشاك) حديث بريدة بن الحصيب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا بعث جيشا أو سرية أوصاه في الحصيب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا بعث جيشا أو سرية أوصاه في

الله الرَّجُلُ الصَّاحُ هُوَ آبُنَ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَيْدِ الْمَلْكُ وَيَكُنَى بِأَبِي عَيْدِ الله الرَّجُلُ الصَّاحِ قَ عَنِ ابْنِ عَصَامِ الْمُزْنِي عَنْ أَبِيهِ وَكَانَت لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ اذَا بَعَثَ جَيْشًا أَوْ سَرِيَّةً يَقُولُ لَمُمُ اذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اذَا بَعَثَ جَيْشًا أَوْ سَرِيَّةً يَقُولُ لَمُمُ اذَا رَأَيْمُ مَسْجِدًا وَسَمِعْتُم مُوَنَّذًا فَلَا تَقْتَلُوا الْحَدًا هٰذَا حَدِيثُ عَرِيبٌ وَهُو حَديثُ ابْن عَيْنَةً

خاصته بتقوى الله و بمن معه من المسلمين خيرا وذكر الدعوة الى ثلاث خصال (الرابع) حديث معاذ قال له انك تأتى أهل الكتاب فاذا جثتهم فادعهم الى شهادة ألا إله إلا الله وذكر الحديث (الغريب) القصر كل بناء يقصر طالبه عنه بمحسوس من الحواس الخس وأقله دخولا فى ذلك البصر قال الجاهلى:

لنا جبل يحتله من نجيره منيع يرد الطرف وهو كليل ينهد يبرزومنه النهد لآنه يبرزعن الصدر وكل خارج نهد كان بنفسه أو باخراج غيره له السواءالعدل وهو العمل بما أمرهالله به الغلول الحيانة وهوها هنا أخذ الشيء سترة من غيره وهو سرقة حقيقة ولكنهم خصوه باسم الغلول وأخرجوه عن حكمها الذمة تنطاق على معان وهي هاهنا العمد (الاصول) في مسألتين الأولى الدعوة وهي النداء بما يريد المنادي أن يبغله الى المنادي بالقول وان الله سبحانه لو شاء لعذب الحلق دون اعلام له بنفسه ولا دعاء الى توحيده ولا

وَ اللّهُ مَا اللّهُ مَنْ أَنْسَ عَنْ حَمْدِ عَنْ أَنْسَ أَنَّ وَسُولَ اللهَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلْمَ حَيْنَ خَرْجَ اللّهَ عَنْ خَمْدِ عَنْ أَنْسَ أَنَّ وَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلْمَ حَيْنَ خَرَجَ اللّهَ خَيْبَرَ أَتَاهَا لَيْلا وَكَانَ اذَا جَاءَ قُومًا بِلَيْلِ لَمْ يُغْرُ عَلَيْهِم وَسَلْمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ أَلَّهُ عَمْدٌ وَافَقَ وَاللّه عُمَّدٌ الْجَنّيسَ فَقَالَ رَسُولُ اللهُ صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ الله عَمْدٌ وَافَقَ وَاللّه عُمَّدٌ الْجَنّيسَ فَقَالَ رَسُولُ اللهُ صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ الله عَمْدُ وَافَقَ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ أَلله عُمْدًا وَعَن سَعيد بْن أَبِي عَرُوبَة عَنْ أَنْ النّبِي صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ كَانَ اذَا عَنْ عَدْدَ عَنْ سَعيد بْن أَبِي عَرُوبَة عَنْ أَنِي طَلْحَة أَنَّ النّبِي صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ كَانَ اذَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنِي عَلْهُ وَسَلّمَ كَانَ اذَا اللّهِ عَرْوبَة قَوْمَ فَسَادً عَنْ سَعيد بْن أَبِي عَرُوبَة عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنْسِ عَنْ أَبِي طَلْحَة أَنَّ النّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ كَانَ اذَا

مخالفة وجدت منهم على اختلاف طبقاتهم من نبى مرسل أو ملك مقربأو ولى مخلص أو كافر معاندأو مذنب فى غير اعتقاد بالاهيته وجبروته واذابعث الرسل وأوضح السبل فتلك منه منة وفضل وهو غافرالذنب قابل التوبة شديد العقاب ذو الطول وفايدة بعث الرسل المقصودة دعاء الخلق الى الأعمالى المنجية من أهوال الآخرة وارشادهم الى طريق المعرفة بالله المفروضة عليهم المخلصة من العذاب لهم واخبارهم بما توجه من الأمر والنهى عليهم (الثانية) بعث الله محمدا مزبينهم آخرا سابقا فدعا الخلق الى الله عشرة أعوام وكتب الى الكفار فى أقطار الاسلام من كل جانب . قيصر وكسرى وانتجاشى والعباهلة والاقيال ملوك اليمن تحقيقا لقول الله تعالى « لانذركم به ومن بلغ

ظُهُرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِعَرْصِتِهُم ثَلَاثًا هَـذَا حَدِيثَ حَسَنَ صَحِيحَ وَحَدِيثُ مَطْهُرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِعَرْصِتِهُم ثَلَاثًا هَـذَا حَدِيثَ حَسَنَ صَحِيحَ وَقَدْ رَخْصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي

والذين لم تبلغهم الدعوة وهي (الثالثة) على ثلاثة أقسام قاصي الدار وذا هب العقل أو ناقصه فاما الفاصي فقد انقطع ذلك بعموم الدعوى وأما ذهاب العقل ونقصانه فالشريعة قد رفعت عنه الخطاب على العموم فىحالةوعلىالخصوص فى حالة دون حالة وهو نقصان العقل بالصغر وأمرهم فى الآخرة مختلف أما الصغار منأولاد المؤمنين فني الجنة وأمامن أولاد الكفار والقاصي والمجنون فلم يملم أحد ما لهم فى القيامة ولا ما واهم ومن ادعى فى ذلك معرفة فهو جاهل بالعقليات، والأصول متحامل على الاحكام من غير دليل (الثالثة) ليسفقوله ادعهم الى شهادة ألا إله إلا الله فاذا هم أجأبوك فاعلمهم أن الله قد افترض عليهم خس صلوات دليل على أن الصلاة لا يخاطب بها إلا بعد الاعمان كما لم يكن فى قولة فاذا أجابوك اليها فاعلمهم أن الله فرض عليهم زكاة ولا يقف خطاب الزكاة على قبول الصلاة وإنما المقصود من الحديث ترتيب منازل قواعد الدين للسلمين (الاحكام) في مسائل الاولى في حكم الدعاء للمشركين وقد اختلف العلماء فيه على ثلاثة أقوال الأول أنه واجب الثانى أنه مستحب الثالث أن ذلك يختلف باختلاف العسكر الناهد اليهم وهـذا كله كان والذي استقرت عليه الحال اليوم أنه يستحب أن يدعوهم الامراء الى الاسلام فى كل وقت قال ابن العربي رحمه الله أنَّ مالكا قال الدعاء أصوب بلغتهم الدعوة أولم تبلغهم الا أن يمجاوا ولا يسبوا حتى يدعوناو بنحوه قال الشافمي. قال فان لم يفعل فقد بلغتهم الدعوة فان قتل أحد منهم قبل ذلك فعليه الدية وقال المزنى

الْغَـارَة بِٱللَّيْلِ وَأَنْ يَبِيتُوا وَكَرَهُهُ بَعْضُهُم وَقَالَ أَحَمُدُ وَاسْحُقُ لَا بَأْسَأَنْ يُبِيِّتُ الْغَيْسَ لَيْنِي بِهِ الْجَيْشِ يُبِيِّتُ الْغَيْسَ يَعْنِي بِهِ الْجَيْشِ

عنه يغار عليهم بغير دعوة وبه قال أبو حنيفة وقيل كلما ولى امام أحدث دعوة وجملة الأمر وهي (الثانية) ان الدعوة قد استقرت وما توفي الله رسوله حتى عمت الدعوة واتصلت وأخذت الادا عريضة وآفاقا متسعة واتسعت بعمد ذلك بما أخذه الجارمنهم عنجاره فهي واجبة في من جهلها مستحبة في من علمها وقد أغار النبي صلى الله عليه وسلم وهي (الثالثة) دون دعوة متصلة بالغارة والقتال وقد قال لرسله ما تقدم من الدعا. وصح عنه صلى الله عليه وسـلم كما روى أبو عيسى انه كان اذا سمع اذانا أمسك والاأغار وقد أتى خيبر ليـــلا وكان اذا أتى قوما بليل لم يغر حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوه قالوا محمد وافى والله محمد والخيس فقال رسول اللهصلي الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر أنا اذا نزلنًا بساحة قوم فساء صباح. المنذرين وأغار النبي صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون وقد رآى كثير من العلماء اذاكان الجيش ظاهرا انتتقدمالدعوةاذالم تخش الخديعة من العدو في فلتة واذا لم يوثق به فيها تقدّم من الدعاء يكني وتقتحم غرتهم لذلك (الرابعة) المكنل عندهمكالقفة عندنا قوله محمد وافق قال بعضهم هو تصحیف و إنما هو محمد وافی وهو أقوى والخیس الجیش قالوا سمی به لانه يأخذ الخمس وقوله غارون من الغرو هو الغرر وهوكل امر خفي باطنه او جميعه ونسب الفعل اليهم لكون الخفاه عنسدهم (الخامسة) قول سلمان في. دعانته أن اسلم فلكم مثل الذي لنا صحيح لأن المسلم اخو المسلم كان أسلامهما

واحدا متأخراً او متقدما (السادسة) وان ابيتم فعليكم الجزيةهذا احد الوجوم التي يجوز للامام ان يفعلها مع الكفار وهي خمسة يأتى بيانها ان شاء الله (السابعة) قوله نابذنا كم اى طرحنا ما بيننا و بينكموقت هذا الدعاء وحين هذه المخاطبة من كفعنكم وترك لكم (الثامنة) قوله بعدذلك لا تنبذ اليهم وامهلهم ثلاثا تأكيداً في الدعوة وابلاغا في الحجة واجماعا المسكر وارهابا على العدو بذلك وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ظهر على قوم اقام بعرصتهم ثلاثا كما رواه ابو عيسى غيظا للعدو ورهبة عليــه وتثبيتا للمؤمنين وقال هو صحيح حسن غريب (التاسعة) قد يقتل العدو بالخديعة في المداخلة كما قتل محمد بن مسلمة كعب بن الاشرف وكما قتل ابن ابى الحقيق فان قيل هـذا منكر وقد روى السدى عن ابيه عن ابى هريرة قال الني صلى الله عليهوسلم الايمــان قيد الفتك لا يفتكمؤمن فالمرادبه على حالسنده قيد الفتك بالمؤمن وروى الفك يعني الاحتراس في تحريك الرجل شدقه بغير ما ينبغي (العاشرة) إذا قتل من من لم تبلغه الدعوة فلا دية ولا كفارة في المشهور وقال الشافعي فيــه الدية والكفارة وهذا بناءعلىأن منلميحاربمنغير أهلالملتفيهالكفارة والديةوقد بينا ذلكفىالاحكام بمابيانهأنالكفارةابما وجبتلانهأتلف نفساكانت تعبدالله فيخلص أخرى لعبادته وأما الدية فانماهي جبر لمحترم بالدين أو بالعهد وقدعدما هاههنا (الحادية عشرة)فى حديث بريدة ثم ادعهم الى أن يتحولوا الى دار المهاجرين طالبهم بالهجرة ثم نسخ ذلك بحديث معاذحين أرسله الىاليمن فطالبهم بمجرد الاسلام ويحتمل أن يكون المطلوب بالهجرة الاعراب الذي لاقرار لهم دون غيرهم (الثانية عشرة) الذي للمهاجرين وهم الذين تركوا أوطانهم وسكنوا مع ألنبي صلى الله عليه وسلم الانفاق عليهم بمب أفاء الله عليه والذي للاعراب هو

وَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ حَرَّقَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ حَرَّقَ اللّهُ عَنْ نَافِعِ عَنِ الْبَيْ عُمْرَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّقَ نَعْلَ بَي النّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ حَرَّقَ نَعْلَ بَي اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ حَرَّقَ نَعْلَ بَي اللّهُ عَلَي اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُلّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ اللللللللّ

ان قاتلوا أخذوا سهمهم والا فلاشى هم من الفنيمة ولا من الفي و (الثالثة عشرة) قوله أيضا فى حديث بريدة فاد بهم الى الجزية فهذا يدل على قبول الجزية من كل مشرك ولعلما ثنا فى ذلك قولان وقال الشافعى لا تقبل الامن أهل الكتاب كما ذكر الله فى سورة براءة وفى المجوس حديث عبيد الرحمن ابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو حنيفة تقبل من كل مشرك الا من العربى والمعنى فيه أنه من وجد منهم مشركا فهو مرتد إذ قد عمهم الاسلام قبل موت الرسول (الرابعة عشرة) قوله فى حديث جبير محمد وافق تصحيف وإنما هو محمد وافى فاشكلت الياء على الكاتب فحطها قافا فعز بت تصحيف وإنما هو محمد وافى فاشكلت الياء على الكاتب فحطها قافا فعز بت وتكلف تفسيرها ولا يتعلق به حكم

باب التحريق والتخريب

ذكر حديث ابن عمر الحسن الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بنى النضير وقطح وهو البويرة فأنزل الله ما قطعتم من لينة الى الفاسقين قُوّلَ ٱلْأُوْرَاعَى قَالَ ٱلْأُورَاعَى وَنَهَى أَبُو بَكُرِ الصَّدِيقُ يَزِيدَأَنْ يَقْطَعَ شَجَرًا مُثْمِرًا أَوْ يُخَرِّبُ عَامِرًا وَعَمَلَ بِذَلَكَ ٱلْمُسْلُونَ بَعْدَهُ وَقَالَ الشَّافِعِي لَا بَأْسُ مُثْمِرًا أَوْ يُخَرِّبُ عَامِرًا وَعَمَلَ بِذَلَكَ ٱلْمُسْلُونَ بَعْدَهُ وَقَالَ الشَّافِعِي لَا بَأْسُ بَالنَّ مَا النَّهُ وَقَالَ أَحْدُ وَقَالَ أَحْدُ وَقَالَ أَحْدُ وَقَالَ أَحْدُ وَقَالَ أَحْدُ وَقَالَ أَحْدُ فَي مَوَاضَعَ لَا يَجِدُونَ مَنْ لُهُ بُدًّا فَأَمَّا بِالْعَبِثِ فَلَا تُحَرَّقُ وَقَالَ إِسْحَقُ فِي مَوَاضِعَ لَا يَجِدُونَ مَنْ لُهُ بُدًّا فَأَمَّا بِالْعَبِثِ فَلَا تُحَرَّقُ وَقَالَ إِسْحَقُ

(الاحكام) اختلف العلما. في تحريق بلاد العدو وهدمها على أقوال الاول أنه جائز وبهقال أبو حنيفة والاوزاعي وقالمالك فيالمدنيةالثال أن ذلك بحسب رجاء المسلمين في كونها لهم قاله مالك في الواضحة وبه قال الشافعي الثالثأنها لاتحرق ولا تهدم قاله الليث والاوزاعي في قول وحكم بالبكراهية فيه قالمابن العربي (العارضة)في إحداهما الاموال ونقول أن يحرق فقد حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وان نتوقف فقد توقف أبو بكر وإنمــا حرقها الني صلى الله عليه وسلم اضعافًا لقلوبهم وتحسيرا وانكان علم انها له فاذا رأى الغازى ذلك في مثله فعله وقد قيل انمــا حرقها النبي لأنه كانت تضره وتضيق عليــه النزول ومحاولة القتال وهو الرابع انها لاتحرق الإلحاجةقاله أحمدوهو الحق الاتحرق الالحاجة إذا رجى الآخذ أو قطع عليه وقد قال الشافعي إنمــا نهى أبو بكر يزيد عن ذلك في بعثه الى الشام لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد كان أخبر بأنها تفتح وهذا يبطله حرق البويرة ومهما حرقت الديار فان ذوان الارواح لا تحرق أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة الاسلمي على سرية وقال ان وجدتم فلانا فاحرقوه بالنار فوليتخنادا فيفرجعت فقال انوجدتموه فاقتلوه ولا تحرقوه فانه لا يعذب بالنار الاالله وفهذا نسخ الحكم قبل العمل

التَّحْرِيقُ سُنَّةً إِذَاكَانَ أَنْكَى فيهِمْ

به وقد بينا جوازه ووقوعه فى كتب الاصول خلافا للمبتدعة والقدرية باب ما جا. فى الغنسمة

روى عن أبى أمامة قال ان الله فضلنى على الانبياء أو قال أمتى على الامم وأحل لى الغنائم وعن أبى هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم فضلت على الانبياء بست أعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وأحلت لى الغنائم وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا وأرسلت الى الخلق كافة وختم بى النبيون هذا حديث حسن صحيح (الاسناد) قال ابن العربى قد بينا فى مختصر النيرين هذا الباب بغاية البيان وأوضحنا خصائص محمد ومكارمه والاحاديث فى هذا الباب كثيرة أمهاتها الاول هو الذى ذكر أبو عيسى عن أبى أمامة الثانى حديث جابر أعطيت خسا الثالث حديث أبى هريرة الوابع حديث حديثة وكلها فى جابر أعطيت خسا الثالث حديث أبى هريرة الوابع حديث حديثة وكلها فى

إِنْ بَحِيرِ وَغَيْرِ وَاحِدِ حَدَّمَنَا عَلَى بِنُ حُجْرِ حَدَّمَنَا الْمُعِيلُ بِنَ جَعْفَرِ عَنِ الْعَلَاهِ بَنْ عَبْدِ الرَّحْلَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسُلَمَ قَالَ فُضَّلْتُ عَلَى الْأَنْبِياء بَسِتَ أَعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِم وَنُصِرْتُ بَاللَّه عَلَيْتُ لَكُمْ وَنُصِرْتُ بَاللَّه عَلَيْتُ لَى الْأَرْضُ مَسْجَدًا وَطَهُورًا وَأُرْسِلْتُ بَاللَّه عَلَيْتُ لَى النَّبِيُونَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنْ صَحِيحٌ إِلَى الْخُلْقِ كَافَةً وَخُتُم بِي النَّبِيُونَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنْ صَحِيحٌ

الصحيح الاحديث أبى امامة وهو صحيح وجملةالفضائل المذكورة فيسه عشر أوتيت جوامع الكلم نصرتبالرعب بعثت الى الكافة ختم بي النبيون جعلت لى الارض مسجدا وطهوراً وفي مسلم عن حذيفة وجعلت تربتها طهورا أعطيت الشفاعة فضلت على الانبياء أو فضلت أمتى على الامم قال ابن العربي كلا الفضلين قد حصلا فهي احدى عشرة فضيلة والحمد لله (الاحكام) فيمه مسائل: الغنيمة كلما أخذ قهرا بايجاف الخيل أو الركابعليه عربية وشرعا قال النبي صلى الله عليه وسلم كان من قبلنا إذا غنموا جمعت فنزل عليها نارمن السهاء فاحرقتها رأى الله ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا ولم تحل لاحد سود الرأس قبلنا (الثانية) واختلف في تسميتها بذلك من جهة عبارات الفقها. فقالوا ان الغنيمة من الاموال المنقول والنيء الارضون قاله مجاهد وقيل الغنيمة ماأخذ عنوة والني. ما أخذ صلحا قاله الشافعي وقيل هما بمعنى واحد وصار الى ذلك عجاهد لما رأى الله ذكر الني. في القرآن وذكر الغنيمة مطلقا وهذا لا يصح و إنما سمى الله به مالم يوجف عليه واحتج الشافعيبان تفرقته عرفاولاعرف فيه بل الكل في. وغنيمة تختلف أحكامه بحسب اختلاف أسبابه (الثالشة)

حكم الله فى الغنيمة بحكمه فاعطى خمسها لغير من أخذها وأبقى سائرها لمن غنمها وقد بينا ذلك فى كتاب الاحكام بياناشا فيافيه فلينظر فيه إذلانطول في هذه العارضة بينا فيه أحكام الخس فاما الاربعة الاخماس فهى لمن غنمها تقسم بينهم على السواء المحدود شرعا للفرس سهمان وللرجل سهم فتعدخيل العسكر ورجاله و يعطى للفرس سهمين وللرجل سهما فيجمع للفارس ثلاثة أسهم وقد روى أحمد بن حنبل حدثنا أبو معاوية أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وسهمين لفرسه وجه الحجة الرد على أبى حنيفة ومن اغتر من علمائنا فقال لا تفضل البهيمة على الآدى قلنا يظهر فضل الآدى وعناؤه بالبهيمة فنسب الفعل تفضل البهيمة على الآدى قلنا يظهر فضل الآدى وعناؤه بالبهيمة فنسب الفعل الميا تحريضا عليها وإنما فضله لما يحتاج اليه من المؤنة فعناؤه أكثر ومؤنته الحديث عن نافع فقال للفارس سهمان وللراجل سهم وعبيد الله بن عمر هذا الحديث عن نافع فقال للفارس سهمان وللراجل سهم وعبيد الله أحفظ من

صِيْح وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عُنَدَ أَكْثَرَ أَهْلِ الْعَلْمِ مِن أَصَحَابِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَوْلُ سُفَيَانَ النَّوْرِي وَالْأَوْزَاعِي وَمَالِك بْنِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَوْلُ سُفَيَانَ النَّوْرِي وَالْأَوْزَاعِي وَمَالِك بْنِ أَنْسَ وَابْنِ الْلَبَارَكِ وَالشَّافِعِي وَأَحْدَ وَإِسْحَقَ قَالُوا لِلْفَارِسِ ثَلَاثُهُ أَسْهُم لَهُ وَسُهْمَانَ لَفَرَسه وَللرَّاجِل سَهْم لَهُ وَسَهْمَانَ لَفَرَسه وَللرَّاجِل سَهْم أَنْ اللَّهُ وَسَهْمَانَ لَفَرَسه وَللرَّاجِل سَهْم أَنْ

• السَّرَايَا • مَرْشُن الْمَعْدُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

عبد الله وروى أبو داود وغيره عن بحمع أنه جعلَ للفارس سهمين وهو وهم عظيم فانه قال فيه مائة فارس وكانوا مائتي فارس وقد ذهب الأوزاعي في أحد قوليه والليثي الى أن يجعل للبرذون سهم النجيب ويتعلقان في ذلك بامور اقواها أن عمر أجازها للمنذر بن خميصة حين بلغه والآثار في ذلك ضعيفة والنبي عليه السلام لم يفرق بينها (الرابعة) وسواء كان جيشا أو سرية وحد السرية واحد الى أربعائةوما وراء ذلكِ جيش وروى أبو عيسى خير الصحابة أربعة وخير السرايا اربعهائة وخيرالجيوش أربعة آلاف ولن تغلب اثنا عشر الفا من قلة وهو حديث مرسله عن الزهري أصح من مسنده والمعني فيه أن الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة ركب لأنهما اذا كانا اثنين وافترقا في حاجة بقى رحلهما وحده واذاكانا ثلاثة بقى الثالث على المنزلور بمااحتاج أحدهما في مشى فيه الى العون فكانكما لهم في أربعة وأما فضل الاربعـة فانها أول الزايد على حد الكثرة باتفاق وهي الثلاث مائة وكذلك في الجيوش وأما تفضيل الاثنىءشر الفا فلان افضل الجيوشأربعة آلافواقلالتضعيف مرتان فاذا كانت ثلاثاكان في حد الكثرةفضمنت له النصرة بصحة النبة وهو

الْبُصْرِي وَأَبُو عَمَّارِ وَغَيْرُ وَاحِد قَالُوا حَدَّثَنَا وَهُبُ بِنُ جَرِيرِ عَنْ أَبِيهِ عَن يُونُسَ بِن يَزِيدَ عَن الزَّهْرِي عَن عَبَيْد الله بِن عَبْد الله فَ عُتْبَةَ عَن ا بْن عَبَّاس قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ خَيْرُ الصَّحَابَة أَرْبَعَـةٌ وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبُعُانَةَ وَخَيْرُ الجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَلَا يُغْلَبُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَلَّة هٰذَا حَدِيثَ حَسَنْ غَرِيبٌ لَا يُسْنَدُهُ كَبِيرُ أَحَد غَيْرُ جَرير بْن حَازِم وَ إِنَّمَا رُوى هٰذَا الْخَديثُ عَن الزُّهْرِيُّ عَن النَّبِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا وَقَدْ رَوَاهُ حَبَّانُ بُنْ عَلَّى الْعَنَزَىٰ عَنْ عُقَيْلِ عَن أَلْزُ هُرِيَّ عَنْ عُبِيدُ اللهُ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ عَنِ النَّبِّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ اللَّيْثُ بَنْ سَعْدَ عَنْ عُقَيْلُ عَنِ الزُّهْرِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا

كان مدد النبي صلى الله عليه وسلم أو نحوه (الخامسة) لا سهم للرأة للحديث الصحيح عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم يكن يسهم لهن و به قال عامة الفقهاء الا أن الاو زاعى روى أن النبي عليه السلام اسهم لمن حضر خيبر منهن وأخذ به وقد روى أبو داود الحديث وقد روى فيه اسهم لهن تمرا والتمر طعام يحتمل التفريق و لم يصح (السادسة) هل يرضخ لهن اختلف العلماء في طعام يحتمل التفريق و لم يصح (السادسة) هل يرضخ لهن اختلف العلماء في ذلك و لممالك قو لان احدهما لا يرضخ والصحيح الارضاخ للحديث الثابت عن الله عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحذى لهن منها وقال ابن حبيب يسهد

 الفَيْءُ . مَرْشُ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بِنُ السَمْعِيلَ اللَّهِ عَلَيْهَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بِنُ السَّمْعِيلَ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَل عَنْ جَعْفَر بِن مُحَمَّد عَنْ أَبِيه عَنْ يَزِيدَ بِن هُر مُزَّأَنَّ بَعْدَةَ الْحَرُورِيُّ كَتَب أَى انْ عَبَّاس يَسْأَلُهُ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو بِالنِّسَاء وَ هَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهُم فَكَتَبَ اللهُ ابْنُ عَبَّاس كَتَبْتَ إِلَى اللَّه تَسْأَلُنَى هَلْ كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ يَغْزُو بِالنِّسَاء وَكَانَ يَغْزُو بِهِنَّ فَيُدَاوِينَ الْمَرْضَى وَيُحْذَنَّ مَنَ الْغَنيمَة وَامَّا بَسَهُم فَلَمْ يَضْرِبُ لَمُنْ بَسْهِم وَفِي البَابِ عَنْ أَنَس وَأُمَّ عَطيَّةَ وَهٰذَا حَديثُ حَسَن صَحِيمُ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرَ أَهْلِ الْعَلْمِ وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافعيّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُسْهَمُ لَلْمَرْأَةَ وَالصَّيِّ وَهُوَ قَوْلُ الْأُوِّزَاعِيِّ قَالَ الْأُوْزَاعِيُّ وَأَسْهُمَ النَّبِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ للصِّلْيَانِ بَخَيْبَرَ وَأَسْهَمَتْ أَثَّمَةُ الْمُسْلِمِينَ

للرأة اذا قاتلت ولم يساعده عليه أحد وليس له معنى لان النادر فى الجيش لا يعول عليه و إنما يرخص لهن لان سفر هن للعدوجايز كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحملهن يسقين المهاء و يداوين الجرحى ورده الاثمة كلهم (السابعة) وكذلك لا يسهم لعبد كما قال أبو عيسى عن فقهاء الامصار وقال سحنون يسهم للعبد اذا لم يقدر الاحرار على الغنيمة الا بهم وهذا ضعيف فانه يلزم أن يسهم لاهل الذمة وان قاله فكيف يكون الذمى شريكا لله ولرسوله فى استحقاق ما أخذ

لِكُلُّ مَوْلُود وَلَدُ فِي أُرْضِ الْحَرْبِ قَالَ الْأُوزَاعِي وَأَسْهَمَ النَّيْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ لِلنِّسَاءِ بَغْيَبَرَ وَأَخَذَ بِنْلِكَ الْمُسْلُونَ بَعْدَهُ . وَرَشَىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ لِلنِّسَاءِ بَغْيَبَرَ وَأَخَذَ بِنْلِكَ الْمُسْلُونَ بَعْدَهُ . وَرَشَىٰ بِنْ لَكُ الْمُسْلُونَ بَعْدَهُ بِهَا لَا أَوْزَاعِي بَهِذَا بِنَاكَ عَلَيْ مَن الْأَوْزَاعِي بَهِذَا فَي بَلْكَ عَلَى الْأُوزَاعِي بَهِذَا عَلَيْهِ فَلَ اللَّهُ فَي الْأُوزَاعِي بَهِذَا فَي مَن الْعَنِيمَةِ وَمُعْنَى قُولِهِ وَيُحَذَيْنَ مِنَ الْعَنِيمَةِ يَقُولُ أَيْرَضَعُ لَكُنَ بِشَي مِنَ الْعَنِيمَةِ يَقُولُ أَيْرَضَعُ لَكُنَّ بِشَي مِنَ الْعَنِيمَةِ يَقُولُ أَيْرَضَعُ لَكُنَّ بِشَي مِنَ الْعَنِيمَةِ يَعْظَيْنَ شَيْتًا

﴿ اللَّهُ عَلَيْهُ مَ اللَّهُ عَلَيْهُ مَ اللَّهِ عَلَيْهُ مَرَثُنَ قُلْيَبُهُ حَدَّمْنَا بَشْرُ بِنَ الْمُفَصَّلِ عَنْ مُحَمَّد بْنِ زَيْد عَنْ عُمَيْر مَوْلَى أَبِي اللَّهِم قَالَ شَهِدْتُ خَيْبَرَ مَعَ سَادَتِي. فَكَلَّمُوا فِي رَسُولَ اللّهُ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَكُلّمُوهُ أَنِّي مَا لُوكَ قَالَ فَالْمَرَنِي. فَكَلّمُوا فِي رَسُولَ الله صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَكُلّمُوهُ أَنِي مَا لُوكَ قَالَ فَامْرَنِي. فَقَلَدْتُ السَّيْفَ فَاذَا أَنَا أَجُرْهُ فَأَمْر لَى بشَي مِنْ خُرْتَى الْمَتَاعَ وَعَرَضْتُ عَلَيْه رُقِيةً كُنْتَ الرَّق بِهَا الجُحَانِينِ فَأَمْرَ لِى بشَي مِنْ خُرْتَى الْمَتَاعَ وَعَرَضْتُ عَلَيْه رُقِيةً كُنْتَ الرَّق بِهَا الجُحَانِينِ فَأَمْرَ لِي بَشِيء مِنْ خُرِتِي الْمَعْمَ وَحَبْس بَعْضَهَا وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهَذَا آحَد يِثْ حَسَنْ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا اللّهُ اللّهُ عَلَى هَذَا اللّهُ عَنْ ابْنِ عَبْاسٍ وَهَذَا آحَد يِثْ حَسَنْ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا اللّهُ عَنْ ابْنِ عَبْاسٍ وَهَذَا آحَد يِثْ حَسَنْ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا اللّهُ اللّهِ عَنْ ابْنِ عَبْاسٍ وَهَذَا آحَد يَثْ حَسَنْ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا اللّهُ الْعَمَلُ عَلَى هَذَا اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ الْمُ قَالَ اللّهُ عَلَى اللّه عَنْ ابْنِ عَبْاسٍ وَهَذَا آحَدِيثَ حَسَنْ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الْمُعْلَى اللّهُ اللّهُ الْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُولِي اللّه اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه الللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه الللّه اللّه اللّه الللّه اللّه اللّه اللّه اللّ

لاعلاء كلمة الله تعالى وما روى أبو عيسى عن عمير مولى أبى اللحم أن النبى صلى الله عليه وسلم كلمه مواليه فقلد السيف بأمره فاذا بهقد جره فأمر له بشى من خرتى المتاع يعنى رديثه وعرضت عليه رتية كنت ارقى بها الجانين فامره باسقاط بعضها فانماكان ذلك ارضاخا لحضوره ومنزلة مواليه وكذلك ماروى ان النبى صلى الله عليه وسلم اسهم لقوم من اليهود قاتلوا معهوقال حسن غريب وهذا

عَنْدَ بَدْضَ أَهْلِ الْعَلْمِ لَايْسَهُمُ لِلْلُوكِ وَلَكِنْ يُرْضَخُ لَهُ بِشَيْ. وَهُوَ قَوْلُ الْثُورِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْدَ وَإِسْحَقَ

مَرْضُ الْأَنْصَارِيْ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنْسَ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنَ أَنِي عَبْدِ اللهِ عَن عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارِ الْأَسْلَى عَنْ عَرْوَةَ عَنْ عَاتَشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ الى بَدْرِ حَتَّى اذَا كَانَ بَحَرَّةَ الْوَبَرِ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ الى بَدْرِ حَتَّى اذَا كَانَ بِحَرَّةَ الْوَبَرِ لَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ الى بَدْرِ حَتَّى اذَا كَانَ بِحَرَّةَ الْوَبَرِ لَحَقَهُ رَجُلَ مَنَ الْمُشْرِكِينَ يَذْكُرُ مِنْهُ جُرْأَةً وَبَجُدَةً فَقَالَ النِّيْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَوْمِنَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ قَالَ لَا قَالَ الْرَجِعْ فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوْمِنَ بَاللهِ وَرَسُولِهِ قَالَ لَا قَالَ ارْجِعْ فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ تَوْمِنَ اللهُ وَرَسُولِهِ قَالَ لَا قَالَ الْحَدِيثَ حَسَنَ غَرِيبٌ وَالْعَمَلُ عَلَيْهُ وَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا الْعَلْمِ قَالُوا لَا يُسْهَمُ لِأَهْلِ الذِّمَةِ وَانْ قَاتَلُوا مَعَ عَلَى هَذَا عَنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعَلْمِ قَالُوا لَا يُسْهَمُ لِأَهْلِ الذِّمَةِ وَانْ قَاتَلُوا مَعَ عَلَى هَذَا عَنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعَلْمِ قَالُوا لَا يُسْهَمُ لِأَهْلِ الذَّمَةِ وَانْ قَاتَلُوا مَعَ عَلَى هَذَا عَنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعَلْمِ قَالُوا لَا يُسْهَمُ لِأَهْلِ الذَّمَةِ وَانْ قَاتَلُوا مَعَ

انما هو محمول على الارضاخلو صح فقدقدم قبله حديث الرجل الذي يذكر فيه نجدة وجرأة فقال له اذهب فلن استعين بمشرك وذلك عندخروجه الى بدر وفى ذلك كلام طويل بيانه فى النيرين والمختصر (الثامنة)فيه جواز رقية العبد الصغير فضلا عن الحر (التاسعة) جواز اعطاء الصبيان ولا يسهم لهم الاأن مالكا قال اذا اطاق القتال اسهم له قال محمد ان قاتل وقال ابن حبيب ان اثبت وهو قوللان الاثبات بلوغ عنده وكذلك عندى وخمسة عشر عاما بلوغ أيضا وما زاد على ذلك لاحد له ولا دليل عليه (العاشرة) ذكر أبو عيسى حديث

الْمُسْدِينَ الْعَدُوَّ . وَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ أَنْ يُسْهَمَ كُمُمْ اذَا شَهِدُوا الْقَتَالَ مَعَ الْمُسْدِينَ . وَيُرُوَى عَنِ الْزُهْرِيِّ أَنَّ النَّيْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسُلَمَ أَلْتُهُ مَنَ الْيُهُودِ قَاتَلُوا مَعَهُ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيد أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثُ بُنُ سَعِيد عَنْ عُرُوةَ بْنِ ثَابِت عَنِ الزَّهْرِيِّ . هَذَا حَديث عَبْدُ الْوَارِثُ بْنُ سَعِيد عَنْ عُرُوةَ بْنِ ثَابِت عَنِ الزَّهْرِيِّ . هَذَا حَديث حَسَنْ غَرِيبٌ مَرَشَنَا أَبُو سَعِيد اللهَ عَنْ جَدِّهُ أَي بُرْدَةَ عَنْ اللهِ عَياث حَدَثنا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدَالله بْنِ أَي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهُ أَي بُرْدَةَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَى نَفَر مِنَ الْاشْعَرِيِّينَ عَلَيْرَ فَلَا مَعَ اللهُ عَلَي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَى نَفَر مِنَ الْاشْعَرِيِّينَ عَلَيْرَ فَاللهُ عَلَى مَسُولَ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَى نَفَر مِنَ الْاشْعَرِيِّينَ فَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَى نَفَر مِنَ الْاشْعَرِيِّينَ عَلَيْرَ فَاللهُ عَلَى مَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَى نَفَر مِنَ الْاسْمَعِيقِينَ فَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَى مَسَلَى عَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَى مَنْ لَعَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاعَى مَنْ لَحَقَ بِالْمُسْلِينَ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عَنْدَ بَعْضَ أَهُلُ الْعَلْمُ قَالَ اللهُ وَرَاعِيْ مَنْ لَحَقَ بِالْمُسْلِينَ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عَنْدَ بَعْضَ أَهْلِ الْعَلْمُ قَالَ الْأَوْزَاعِيْ مَنْ لَحَقَ بَالْمُسْلِينَ وَالْعَمْ عَلَى اللهُ عَلْمُ الْعَلْمُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الْعَلْمُ قَالَ اللهُ وَرَاعِيْ مَنْ لَحَقَ بِالْمُسْلِينَ اللهُ الْعَلْمُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الْعَلْمُ اللهُ اللهُ الْعَلْمُ اللهُ اللهُ الْعَلْمُ عَلَى اللهُ المُولُ اللهُ المُعْلَا عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُعْلِمُ ا

انى موسى قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم فى نفر من الاشعرين خيبر فاسهم لنا مع الذين افتتحوها حديث حسن صحيح غريب وقداختلف الناس فيمن لم يشهد الوقعة هل يأخذ من الغنيمة بقال الاوزاعى ان جاء قبل أن يسهم للخيل اسهم له وقال ابو حنيفة ان جاء قبل ان تحمل الغنيمة الى دار الاسلام لم يسهم له وقال علماؤنا إن جاء بعد تقضى الحرب لم يسهم له وهو الصحيح فان من لم يحضر الوقعة ليس بغانم حقيقة فلا يسهم له حقيقة وانما اسبهم النبى عليه السلام للاشعريين في خيبر لاحدوجهين إمالان خيبر لم تقسم أوانما ضرب لهم في الخس لحاجتهم وقد بينا ذلك في شرح الحديث

(۽ ترمذي - سابع)

قَبْلَ أَنْ يُسْهَمَ لَلْخَيْلِ أَسْهِمَ لَهُ وَبُرَيْدَ يُكُنَّى أَبَابُرْدَةَ. وَهُوَ ثَقَـٰةٌ وَرَوَى عَنْهُ سُفْيَانُ التَّوْرِيُ وَأَبْنَ عَيْيَنَةً وَغَيْرُهُمَا

إلَّ الطَّائِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تُتَدِيدَةً مُسْلِمُ بَنُ قُتَدِيّةً حَدَّثَنَا شُعْبَةً عَنْ أَبُوبَ عَنْ أَبِي الطَّائِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةً عَنْ أَبُوبَ عَنْ أَبِي الطَّائِيُّ حَدْثَنَا أَبُو صَلَّمَ اللَّهُ عَنْ أَبِي الطَّائِيُّ عَنْ أَبِي تَعْلَيْهُ وَالْمَا اللَّهُ عَنْ أَبِي تَعْلَيْهُ وَاللَّهُ عَنْ أَنَهُ عَنْ كُلِّ سَبُلَ رَسُولُ انْهُ صَلَى اللَّهُ عَنْ كُلِّ سَبُع وَذِي نَابٍ وَقَدْ رُوى هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي تَعْلَيْهُ وَدِي مَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي تَعْلَيْهُ وَدِي مَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي تَعْلَيْهُ وَذِي نَابٍ وَقَدْ رُوى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي تَعْلَيْهُ وَاللّهَ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهِ عَنْ أَبِي تَعْلَيْهُ وَاللّهَ عَنْ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَالَةً اللّهُ عَنْ اللّهُ عَالِهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَالَةُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ اللّهُ عَلَالِمُ اللّهُ عَلَمُ ا

باب الانتفاع بآنية المشركين

ذكر فيه حديث ابى ثعلبة من طريقين (الاولى) انه سمئل عن قدور المجوس فقال أنقوها غسلا واطبخوا فيها وعن كل سبع فى ناب وذكر فى الطريق (الثانية) اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انابارض قوم أهل الكتاب افناكل فى آنيتهم قال ان وجد تم غيرها فلا تا كلوافيها فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها وكاوافيها وذكر أن الاول مقطوع وان الثانى حسن صحيح غيرها فاغسلوها وكاوافيها وذكر أن الاول مقطوع وان الثانى حسن صحيح الهارضة) أما آنية المجوس فواجب غسلها لانهم يأكلون الميتة فلا يقرب لحم طعام وأماغسل آنية أهل الكتاب ونحن ناكل طعامهم فمفتقر الى تفصيل اما آنية لايوضع فيها فى العرف شراب فلا يلزم غسلها وكذلك آنية شربنا

رَوَاهُ أَبُو ادريسَ الْخُولَانَى عَنْ أَبِي تَعْلَبَةً وَأَبُو قَلْابَةً لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي قَعْلَبَةً الْمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي أَسْما عَنْ أَبِي أَنْهَا أَيْ يَعْلَبُهُ حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبْنَ اللّهَ مَشْقِي يَقُولُ الْمُلْوَدُ عَنْ حَبُوةً بِن شَرِيحٍ قَالَ سَمَعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ يَزِيدَ الدِّمَشْقِي يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو ادْرِيسَ الْخُولَانَي عَائِذُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ الله اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ الله عَلْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ فَقُلْتُ وَعَدْمُ غَيْرَ آنِيتِهِم فَالَ انْ وَجَدْمُ غَيْرَ آنِيتِهُم فَلَى انْ وَجَدْمُ غَيْرَ آنِيتِهُم فَلَا أَنْ وَجَدْمُ عَيْرَ آنِيتِهُم فَلَا أَوْلُ انْ وَجَدْمُ عَيْرَ آنِيتِهُم فَلَا أَنْ كُلُوا فَيها .

و كَالَبُوعَيْنَتَى هَذَا حَدِيثَ حَسَنُ صَحِيحُ

إِن اللَّهُ الرَّحْنِ بِنُ اللَّهُ الرَّحْنِ بِنُ اللَّهُ الرَّحْنِ بِنُ اللَّهِ الرَّحْنِ بِنُ اللَّهُ الرَّحْنِ بِنُ اللَّهِ الرَّحْنِ بِنُ اللَّهُ الرَّحْنِ بِنُ اللَّهُ الرَّحْنِ بِنُ اللَّهُ اللَّهُ الرَّحْنِ بِنُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّلَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

فيها شرابهم لانفسالها بعد ذلك واما آنية يحتمل ان يضعوا فيها طعاما أو شراباً أو يكون مخصوصا بشرابهم فلا نقربها حتى نفسلها فقد قدمنا فى صدر الكتاب وقد أكل النبي عليه السلام طعام اليهودية وأن عمر توضأ من جرة نصر انية ولعل هذا الفسل ها هنا محمول على الندب لانه لم يأمن ان يكونوا غير بصراء بهذا التقسيم والله أعلم

باب النفـــل

ذكر حديث عبادة الذي يرويه سليمان بز موسى ان النبي عليه السلام

مَهِدِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبد الرَّحْنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ سَايْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ سَايْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحولَ عَنْ أَبْق الصَّامِتِ أَنَّا مَعَنْ أَبَاكُمْ عَنْ أَبْقَ أَمَامَةَ عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ عَنْ أَبَادُ أَة وَنْ عَبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ أَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ كَانَ يُنَفِّلُ فِي ٱلْبَدْأَةِ الرُّبُعَ وَفِي ٱلْقُفُولَ الثَّاكَ النَّاكَ النَّالَثُ فَي ٱلْبَدْأَةِ الرُّبُعَ وَفِي ٱلْقُفُولَ الثَّالَثَ

كان ينفل في البداءة الربع وفي القفول الثلث (الاسناد) حديث عبادة هذا قد روى في المغازي باكمل من هذا اللفظءن سايبان بن موسى عن مكحرل عن ابي أمامة ومن أوله قال أبو إمامة الباهلي سالت عبادة بن الصامت عن الانفال فقال فينا نزلت معشر أصحاب بدر حين اختلفنا في النفل وساءت فيه أخلاقنا فنزعه الله من ايدينا وجعله لرسوله فقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المسلمين عن بواء (يقول على السواء) فكان ذلك تقوى الله وطاعة رسوله وصلاح ذات البين وقال ابو عيسي في حديثه المختصر حسن غريب وخرج أبرداود . وخرج أبو داودعن الى هريرة عن حبيب بن مسلمة الفهرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفل النفل النلث بعد الخس وقالمرة أخرى الربع بعدالخس والثلث بعد الخس اذا قفل وفي الصحيح ان النبي عليه السلام قال لابني عقرا. في يوم بدر كلايا قتله يعني أبا جهل وقضي بسلبه لاحدهماحين نظر الى سيفيهما وهومعاذ بنعمر بن الجموح وكانالاخر معاذ بن عفراً، وذكر أبو عيسي ايضا الجديث الصحيح في قصة ابي قنادةمن المرطأ وغيره وأن النبيعليه السلام قال يوم خيبرمن قتل قنيلا له عليه بينة نله سلبه وفي الحديث قصة وهي مشهورة

(العربية) النفل الزيادة وهو موضع دلالة نف ل نيها وقد زاد الله تعالى

وِّفِ ٱلْبَابِ عَنُ ابْنِ عَبَّاسِ وَحَبِيبِ بِنْ مَسْلَمَةً وَمَعْنِ بِنِ يَزِيدَ وَأَبْنِ عُمْرَ وَسَلَمَةَ 'بِنَ الْأَكْوَعِ . وَحَدِيثُ عَبَادَةَ حَدِيثُ حَسَنَ ، وَقَدْ رُوِى هَذَا ٱلْحَدِيثُ عَنْ أَبِى سَلَّامٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

من فضله رسوله فقام الليل نافلة وزاد هذه الامة الكريمة من فضله الغنائم ولم تكن حلت لاحد قبلنا وسمى عطاء رسولالله منهاأيضا وقسمه لهاوحكمه فيها نفلا

(الاحكام) فى مسائل: (الارلى)أما تسمية الغنائم كلها نفلا فقوله تعالى (يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول) وروى مسلم وابو عيسى وأبو داود وغيرهم عن مصعب بن سعد عن أبيه قال نزلت فى أربع آيات أصبت سيفا (قال مسلم) من الخس فأتى به النبى عليه السلام فقال نفلنيه فقال رده من حيث اخذته مرارافوضعه ثم نزلت يسألونك عن الانفال فبعث اليه فقال له انك سألتنى وليست لى وانها الآن لى فخذه وذلك يوم بدر

(الثانية) اختلف الناس هل هذه الآية محكمة او منسوخة فمن الناسمن قال انه ندخها قوله (واعلموا أنماغنمتم من شيء فأنلته خمسه وللرسول) وهذا فاسد الانفال لله ولرسوله وذلك يحتمل ان يكون ملكا ويحتمل ان يكون الحكم فيها لله وللرسول فدين ذلك مطلقا في اول السورة ثم بين بعد ذلك تفصيل الحكم بالتخميس والتقسيم ثم قال النبي عليه السلام مالى عا افاء الله عليكم الا الخس والحس مردود عليكم

حُدَّنَنَا هَنَّادُ حَدَّنَنَا أَبْنُ أَبِي ٱلِّرِنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ ٱلله بن عَبْدِ ٱلله بن عُبْد أَلله بن عُبْدَ أَلله بن عُبْدَ أَلله بن عُبْدَ أَلله عَنْ عُبَيْد أَلله بن عَبْد أَلله بن عُبْد أَلله عَلَيْه وَسَلَّمَ تَنَفَّلَ سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ يَوْمَ بَنْ عَلِيه وَسَلَّمَ تَنَفَّلَ سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ يَوْمَ أَخُد هَذَا حَديث حَسَنْ غَرِيب بَنْ بَنْ وَهُوَ ٱلنَّذِى رَأَى فِيهِ الرُّوْيَا يَوْمَ أُخُد هَذَا حَديث حَسَنْ غَرِيب بَنْ أَبِي ٱلرِّفَادِ . وَتَد اخْتَلَفَ أَهْلُ أَمْرُفُهُ مِنْ هَذَا أَلُوجُهِ مِن حَديثِ أَبْنِ أَبِي ٱلرِّنَادِ . وَتَد اخْتَلَفَ أَهْلُ

(التمالئية) أذا ثبت أن النفيل هو الزيادة فالكلام فيه من أقسام (القسم الاول) في معناه وهو مايزاد المرء على سهمه في الصحيح عنابن. عمر كان النبي عليه السلام ينفل بعض من يبعثمن السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش وقال نافع [عنابن عمر] بعث الني عليه السلام سرية قبل نجد وكنت فيهم فبلغت سهماننا اثني عشربعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بملاثة عشر بعيرا ومنه مايرضخ لمنالايستحق سهما ولا يكون الااقل من سهم واحد لثلايزيد الرضخ على السهم (القسم الثاني) محله وفيه اربعة اقوال (الاول) قال مالك هو الخس وابو عبيد مثله (الثانى) قال ابو ثورالنفل قبل الخس من راس الغنيمة (الثالث) قالما لاوزاعي واحمد وجماعة بعد الخس (الرابع) اشذ من العدو قاله عطاء وجه الاول ان الله جعل الغانمين شركاء في الغنيمة. ملا بخرج من صاحبه الا باذنه ووجه الثاني أن الامام اذا اعطاه لما رأى من هنايته (١) ومنفعته التي عادت على جميع الغنيمة خمسها وبافيها وجب ان يقدم على الكل ووجه الثالث انه اذا زال الخس وصاروا شركاء جعل للامام ان يفضل مزرأى عناءه(٢) تحريصاً لغيره ووجه الرابع ان ماشذ من المدو

١ فى الاصول غنايه ٢ وفيها غناه

الْعَلْمِ فِي ٱلنَّفَلِ مِنَ ٱلْخُسُ فَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ لَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلِّى اللهُ عَلْيهِ وَسَلَمَ نَفَّلَ فِي مَغَازِيهِ كُلِّهَا

وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ نَفَلَ فِي بَعْضِهَا وَائَمَا ذَلِكَ عَلَى وَجِهِ الْاجْتِهَادِ مِنَ الْأَمَامِ فِي أَوْلَ الْمُغَنَمُ وَآخِرِهِ قَالَ اَبْنُ مَنْصُورَ قُلْتُ لِأَحْدَ انَّ النَّبَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ

لم يكن لهم فيه عمل فكان للامام ان يخص به من أراد. والنظر فيه معان (المعنى الاول) سلب القتيل قال مالك من النفل قول الامام من قتل قتيلا فله سلبه وذلك بعد القتال لانه ان قاله قبله كان فتالا على الدنيا وقال الثورى هو جائز وهو قوى فليس القتال الاعلى الدنيا والآخرة فالدنياه الفنيمة والآخرة هي الشهادة وينبغى للمرء أن يجمعهما قال الذي عليه السلام جمل رزقى تحت ظل رمى فان نوى المغتم وحده لم يكن شهيداً وان نوى اعلاء كلمة اقله فهو أعلام لان الغنيمة تبع وإن نواهما جازلان الجهاد لذلك بني ويجوز للامام أن يقوله قبل الفتال وبعده وقد قال ان مسعود والاوزاعى ولا يكون اذ النقى الصفان وانما ذلك قبل وبعد وليس بصحيح فان ابني عفراء قتلا أبا جهل في معمعة القتال والصفان متواز بان وأعطاه النبي عليه السلام سابه يوم بدو

(المعنى الثانى) حقيقة السلب فيه أفوال (الآول) الفرس والدرع قاله مالك (الثانى) قال أحمد كلماعليه الاالفرس واشك فى السيف وذلك لآنه الفرس ليس منه وأما السيف فهو منه لآنه مرتبط بالمقاتل كارتباط الدرع (الثالث)

وَسَلَمَ نَفَلَ اذَا فَصَلَ بِالرَّبِعِ بَعْدَ الْخُسُ وَاذَا قَفَلَ بِالثَّلُثِ بَعْدَ ٱلْخُسُ فَعَالَ يُحْرِجُ الْخُسَ ثُمَّ يَنْفُلُ عَا بَتِيَ وَلاَ يُجَاوِزُ هَذَا

قال الشافعي كلما عليه حتى الاسورة والذهب والفضة وهو الصحيح(المعني الرابع) قدرالنفل قال الشافى نصف السدس لحديث ابن عمر أنهم نفلو ابعيراً وسههاتهم اثنا عشربعيراً وبعير من اثني عشر بعيرا نصف السدس وقال جماعة بالحديث المتقدم في الربع والثلث وهو أكثره لايزاد عليه فان قيل لم يصح الحديث قد طعن البخاري في أحاديث سليان بن موسى وقال في هذا الحديث لا يصح أنما رواه داود بن عمر عنسلمان بن موسى أبي سلام عن الني عايه السلام وسلمان منكر الحديث روى حديث نافع عن ابن عمر أن الني عليه السلام كفن فى ثلاثة أثواب وروى حديث نافع إذا طلع الفجر فقد ذمب صلاة الليل والوتر فأوترواقبلالفجروروى حديثافشو السلام الى آخرموكونوا عباد الله اخوانا ورى حديث أيما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحهاباطل (قال أبو عيسي) سلمان بن موسى ثقة عند أهل الحديث مانعلم أحداً ذكره بسوء وقد روينا الحديث من طرق كثيرة وهذه الا تحاديث التي أنكرها عليه البخارى إما ان يكون انفرد بها أو أخطأفيها وذلك لايسقط منزلته ولايحط رتبته وتنفيل الربع في البدأة أصل وتنقيل (١) الثلث فضل حسن لا أن المدو يلقى أولا على غرة فالحذر منه أنِّل وفالثانية على الحذر فان رضخ لهم ليحرضوا وهذا الربع أو الثلث لا يخلو أن يكون من الخمس أو بعد الخس ومحال أن يكون من الخس لائن الشيء لايكون محلا لا كثر منه وانما هو من رأس

١ فىالا مول وتنقيص

﴿ قَالَ اللَّهَ اللَّهُ اللَّهُ الْخَدِيثُ عَلَى مَا قَالَ اللَّسَيَّبُ النَّفَلُ مِنَ الْخُسُرِ عَلَى مَا قَالَ الْمُسْيَّبُ النَّفَلُ مِنَ الْخُسُرِ عَالَ إِسْحَقُ كَمَا قَالَ إِسْحَقُ كَمَا قَالَ

إسب مَا مَا وَا فَي مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلَبُهُ مَرْتَ الْأَنْصَارِي مَا عَنْ عَلَى بْنِ سَعِيد عَنْ عُمَر بْنِ حَدَّثَنَا مَالُكُ بْنُ أَنس عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيد عَنْ عُمَر بْنِ أَفْلَحَ عَنْ أَبِي تَعَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ وَاللَّهُ مَنْ اللَّهِ مَا أَنْ اللَّهِ عَنْ أَبِي قَتَادَةً قَالَ قَالَ وَاللَّهُ مَا أَنْ اللَّهِ مَا أَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ بِينَةٌ فَاللَّهُ سَلَبُهُ وَسَلَّمَ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيهُ بِينَةٌ فَاللَّهُ سَلَبُهُ وَسَلَّمَ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيهُ بِينَةً فَاللَّهُ سَلَبُهُ وَسَلَّمَ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيهُ بِينَةً فَاللَّهُ سَلَيْهُ وَسَلَّمَ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيهُ بِينَةً فَاللَّهُ سَلَكُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ بَيْنَ وَفِي الْمَالِي وَفَى الْبَالِي عَنْ عَوْف بْنِ مَالِك عَنْ عَوْف بْنِ مَالِك وَخَالِد بْنِ اللَّهِ عَنْ عَوْف بْنِ مَالِك وَخَالِد بْنِ اللَّهِ لِيدً وَأَنِس وَسَمَّرَةً وَهَذَا حَدِيثُ حَسَنْ صَحِيحٌ وَالْبُولُ

الغنيمة أو بعد الخمس وذلك محتمل وفى كتاب أبى داود أنه نفلهم الثلث بعدالخس عن حبيب بن مسلمة الفهرى والله أعلم والانوى عندى أنه من رأس الغنيمة

(المسألة الرابعة) لايخوس الساب المعطى للقائل وقد روى أنه ان كان كثيرا يخمس والنبي عليه السلام لم يخمسه فصار اصلا فما كان من كثير أو قليل وقد جرن فيه حكم الشرع فلا يتجاوز الى غيره

(الخامسة) قال الشافعي هو حق له وقال مالك ليس محق وقد بيناه في مسائل الخلاف ولوكان حقاله ما أخذه النبي منه بعد أن أعطاه له في حديث عوف بن مالك كتاب مسلم على ما أور دناه في المسائل فالينظر فيه

• الله عَنْ الله عَنْ عَنْ جَهْضَمُ بْنِ عَبْدِ الله عَنْ مُحَمَّدُ بْنِ الْبَرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدُ الله عَنْ شَرَاء الله عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُذُرِي قَالَ نَهِي رَسُولُ الله صَلَّى الله عَنْ شَرَاء الله عَنْ شَرَاء الله عَنْ تُصَلَّم حَتَى تُقْسَمَ.

باب كراهية بيع المغانم حتى تقسم

ذكر فيه حديث شهر بن حوشب عن أبي سعيد الحدري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن يبع المغانم حتى تقسم وقال مر غريب

(العارضة) الغنيمة لا تباع ولاتوهب وانما تقسم بين أربامها إلا أنه ينتفع بها بان و كل طعامها ويعلف على قدر الحاجة ولا يخبأ ولا يدخر ولا يحمل الى بلاد الاسلام الا أن يكون يسيراً جداً قاله مالك وهو الصحيح

وَ فِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، ﴿ كَالَبُوعَيْنَتَى وَهَذَا حَدِيثَ غَرِيبُ ﴿ وَمَنَا الْسَبَايا لَ مَرَثُنَا أَبُو عَاصِمِ النَّبِيلُ عَنْ وَهْبِ أَبِي خَالَد وَمَّ الْمَيْدُ بُنُ يَعْنَى النَّيْسَابُورِي حَدَّنَا أَبُو عَاصِمِ النَّبِيلُ عَنْ وَهْبِ أَبِي خَالَد قَالَ حَدَّاتَنَى أَمْ حَبِيبَةً بِنْتُ عَرْبَاضِ بَنَ سَارِيَةً أَنَّ أَبَاهَا أَخْبَرَهَا أَنَّ وَمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ نَهَى أَنْ تُوطَأَ السَّبايا حَتَى يَضَعْنَ مَا فِي رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ نَهَى أَنْ تُوطَأَ السَّبايا حَتَى يَضَعْنَ مَا فِي رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ نَهَى أَنْ تُوطَأَ السَّبايا حَتَى يَضَعْنَ مَا فِي بِطُونِهِنَ ﴿ وَقَالَ اللَّهُ وَقَالَ الْأُورَاعِي بَطُونِهِنَ ﴿ وَقَالَ الْأُورَاعِي وَحَديثُ عَرِبَاضِ حَدِيثَ عَرِيبُ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعَلْمِ وَقَالَ الْأُورَاعِي وَحَديثُ عَرِباضَ حَدِيثَ عَرِيبُ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعَلْمِ وَقَالَ الْأُورَاعِي وَعَى عَنْ عُمَرَ بَنِ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَقَالَ الْأُورَاعِي وَالمَا الْخُوالُونِ اللّهُ وَقَالَ الْأُورَاعِي وَالمَا الْخُورَائِي اللّهُ وَقَالَ الْأُورُ وَاعَى وَاللّهُ الْعَلْمُ وَقَالَ الْالْوَرُونَ عَنْ عُمَرَ بَنِ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ الْعُلْمُ وَقَالَ الْالْوَرَاعِي وَاللّهُ الْمُؤْلِ الْمُؤْولَ الْالْورِيةَ مَنَ السَّاعِي وَهَى حَامِلُ فَقَدْ رُوى عَنْ عُمَرَ بَنِ الْمُؤْلِقَ اللّهُ وَاللّهُ الْمُؤْلِ وَاللّهُ الْعُلْمُ وَاللّهُ الْمُؤْلِقُولُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ الْمُؤْلِقُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ الْعَلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ الْعُلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ الْعَلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

ولا يخمس الا أن يكون كثيراً فيكون غنيمة وأكثر مايحتاج اليه الجيش مخصوص باجماع من الفقهاء كما خص منها الصفى للنبي عليه السلام اجماعا وسلب القتيل باختلاف ومن أكل زائدا على الحاجة عد من ثمنه وصارفى الغنيمة وقل الشافعي في أحد قوليه ما أخذمن الطعام في دار الحرب فله ملكه وحمله الى بلاده وبه قال الا وزاعي وهذه أثرة إن جوزت ذهب من الغنيمة جزء وابما أرخص في الطعام للضرورة فيتقدر بقدر الضرورة ويعفى عن اليسير وقد روى أبو داود أن الصحابة كانوا يرجعون من الطعام بالشيء اليسير كالمخلاة من الجوز وقدروى أبو داود عن معاذ بن جبل أن النبي عليه السلام قسم فيهم غنما يعني للحاجة وجعل بقيتها في المغنم والا صل في غير السلام قسم فيهم غنما يعني للحاجة وجعل بقيتها في المغنم والا صل في غير

فَقَدْ مَضَت السُّنَةُ فِيهِنَ بِأَنْ أُمْنَ بَأْنَ العِدَّةَ كُلُّ هَذَا حَدَّيَنَ عَلَى بُنُ عَلَى الْأُوزَاعِي خَشْرَمِ فَالَ حَدَّيَنَا عَيْسَى بَنُ يُونُسَ عَنِ الْأُوزَاعِي فَرَشَا عَهُودُ بُنُ غَيْلاَنَ مَرَشَا أُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُ عَنْ شُعْبَةً أَخْبَرَنِي سَمَاكُ بُنُ حَرْبِ قَالَ سَمَعْتُ مَرَشَا أَو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُ عَنْ شُعْبَةً أَخْبَرَنِي سَمَاكُ بُنُ حَرْبِ قَالَ سَمَعْتُ مَرَشَا أَوْ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُ عَنْ شُعْبَةً أَخْبَرَنِي سَمَاكُ بُنُ حَرْبِ قَالَ سَمَعْتُ فَيصَةَ بْنَ هَلْبِ يَعَدَّثُ عَنْ أَيهِ قَالَ سَأَلْتُ النَّيِّ صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنْ فَي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعَت فِيهِ طَعَامٍ النَّصَارَى فَقَالَ لا يَتَخَلَّجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعَت فِيهِ النَّهُ الله عَنْ الله عَنْ إِسْرَانِيَة ﴿ قَالَ عُبَيْدُ الله الله الله عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكُ عَنْ قَبِيصَةً عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّيِ صَلَّى الله أَنْ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكُ عَنْ قَبِيصَةً عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّي صَلَّى الله أَنْ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكُ عَنْ قَبِيصَةً عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّي صَلَّى الله أَنْ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سَمَاكُ عَنْ قَبِيصَةً عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّهِ صَلَّى الله أَنْ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سَمَاكَ عَنْ قَبِيصَةً عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّهِ صَلَّى الله أَنْ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سَمَاكَ عَنْ قَبِيصَةً عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّهِ عَنِ النَّهِ عَنِ النَّهِ عَنِ النَّهِ عَنِ النَّهِ عَنِ النَّهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّهِ عَنِ النَّهِ عَنْ أَنِهُ عَنْ أَبِهِ عَنِ النَّهِ عَنِ النَّهُ الله أَلَى اللهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّهُ عَنْ أَنْ الْمَائِهُ عَنْ أَنْهُ لَا لَهُ اللهُ عَنْ الْمَائِهُ اللهُ المَائِهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا

الطعام حديث حنشر الصنعاني عن رويفع بن ثابت الانصاري أن النبي عليه السلام قال من كان يؤن بالله والوم الآخر فلا يركب دابة من في المسلمين حتى إذ أعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوباً من في المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه حتى نفد قال الاوزاعي لا يلبس الثوب للبرد و إلا أن يخاف الموت وأمانين فنقول اذا احتاج الى ذلك أخذه على قدر الحاجة من غير اضرار

باب فى طغام المشركين

ذكر أبو عيسى حديث قبيصة بن هلب عن أبيه قال حديث حسن لا يتخلجن فى صدرك طعام ضارعت فيه النصر انية وهو بين فى قول الله تعالى (وطعام الذين أو توا الكتاب حل لكم) فذكره عاماً وقد علم أنهم يزعمون

عَلَيْهُ وَسَلِّمَثُلَّهُ قَالَ تَحُمُو ثُمُ وَقَالَ وَهْبُ بِنُ جَرِيرٍ مِنْ شُعْبَةً عَنْ سَمَاكُ عَنْ مُرِّيِّ بْنِ قِطَرِيِّ ءَنْ عَديِّ بْنِ حَاتِم عِنِ النَّيِّ صَلَّى أَلَلُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عَنْدَ أَهْلِ ٱلْعَلْمِ مِنَ ٱلرَّخْصَة في طَعَام أَهْلِ ٱلْكَتَابِ إِلَّ عَمْرُ إِنْ حَفْصَ
 إِلَّ عَمْرُ إِنْ حَفْصَ انْ عُمَرَ الشَّيْهَانِيُّ أَخْرَنَا عَبْدُ اللَّهُ مِنْ وَهْبِ أَخْبِرَنِي حَيْ عَنْ أَبِي عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ أَبِي أَنُوبَ قَالَ سَمَعْتُ رَسُولَ اللهُ صَلَىَّ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ يَةُولُ مَنْ فَرَقَ بَيْنَ وَالدَةُووَلَدَهَا فَرَقَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحَبَّه يَوْمَ الْقَيَامَة قَالَآبُوعَيْنَتَى وَفِي البَابِ عَنْ عَلَى وَهَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا ءُنْدَأَهُلُ العَلْمُمن أَصْحَابِ الَّنيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهُم كَرهُوا التَّهْرِيقَ بَيْنَ ٱلسَّى بَيْنَ ٱلْوَ الدَّة مَوَ لَدَهَا وَ بَيْنَ الْوَاد وَ الْوَالد وَ بَيْنَ ٱلْأَخْوَة إِلَّهُ عَلَيْهُ الْأُسَارَى وَالْفَدَاء حدثْنَا أَبُو عُبَيدَةً نُنَا

ان الله له الولد والصاحبة تعالى عن قولهم علوا كبرا وأنهم يذبحون لغيره اذ من ذبح الرب الذى له الواد والزوجة فلم يدنبح لله فكل طعامهم على الإطلاق فان الله قد سمح فيه لـكم لشبهة الـكتاب الذى معهم وقد بيناها في الاحكام وغيرها

باب المن والفــداء على الاسارى هذا الباب أصل في السير وقد اختلف العلماء فيه اختلافا كثيرا والإساري

أَى السَّهَر وَاسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمَدَانِيُّ وَيَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْخَفْرِي حَدَّثَنَا يَعْيَ بْنُ زَكَرِيَّا ۚ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدِ عَنْ هِشَامِ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلَى أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ جِبْرَاتُيلَ هَبَطَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ خَيِّرُهُمْ يَعْنَى أَصْحَابَكَ فِي أُسَارَى بَدْرِ القَتْلُ أَوِ الْفَدَاءُ عَلَى أَنْ يُقْتَلَ مُنْهُمْ قَابُلُ مِثْلُهُمْ قَالُوا الْفدَاءَ وَيُقْتَلُ مِنَّا . وَفِي البَابِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَنْس وَأَلْى بَرِزَةَ وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم ﴿ قَالَ إِنْوَعَلِيْنَتِي هَـٰذَا حَدِيثُ حَسَنَ غَرِيبٍ منْ حَديث الثَّوْرِيِّ لاَنَعْرِفُهُ الاَّمن حَديث ابْنالَى زَائدَةَ وَرَوَى أَبُو أُسَامَةً عَنْ هَشَامَ عَنِ ابْنِ سيرِينَ عَنْ عُبَيْدَةً عَنْ عَلَيْ عَنِ النَّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ نَحُوهُ وَرَوَى ابْنُ عَوْنَ عَنِ ابْنِ سيرينَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلَّى عَن

على قسمين محاربون وحدوة والحشوة على أقسام يجمعها أحد عشر اسا: شبخ، مفند، راهب كنيسة، راهب صومعة، زمن، مجنون، عسيف، أجير، مريض، صي، امرأة. فاما المحارب فقد بينانى غير موضع ان الامام مخير فيهم بين خسة أمور؛ الفتل، الفداء، ضرب الرق، ضرب الجزية، المن. وقال ابو حنيفة ليس له إلا الفتل أو الرق ومدول القوم على أن الحق قد ثبت في وقلبهم فلا يجوز للامام اسقاطه بالمن و لا بالفداء الا برضاهم وقد ثبت أن النبي عليه السلام فدى رجلن من المسلمين برجل من المشركين صححه ابو عيسى وقد

﴿ النَّبِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا وَأَبُو دَاوُدَ الْحَفْرِيُّ أَسْمُهُ عُمَرُ بنُ سَعْد مَرْثُنَا أَبُنُ أَى عُمَرُ حَدَّثَنَا سُفِيَانُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنِ أَبِّي قَلاَبِةَ عَن عَمَّه عَنْ عَمْرَ انَ بن حُصَين أَنَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَى رَجُلَينْ منَ المُسْلِينَ برَجُل منَ المُسْر كينَ عَ وَ إِنْ عَيْنَتِي هَذَا حَديثُ حَسَنْ صَحيح وَعَمْ أَلَى قَلَابَةَ هُوَ أَبُو الْمُهَلَّبِ واسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَمْرُو وَيُقَـالُ مْعَاوِيَةُ بِنُءَمِرِو وَأَبُو قِلْاَبَةَ اسْمُهُ ءَبُدُ اللهِ بِنُزَيِدِ الْجَرَمَىٰ وَالْعَمَّلُ عَلَى هَذَا عَنْدَأً كُثَرَ أَهِلِ العْلَمِ مِن أَصِحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَغَيرهم أَنَّ لَلامَامُ أَن يَمُنَّ عَلَى مَنْ شَاءَ مِنَ الأُسَارَى وَيَقْتُلَ مَنْ شَاءَ مِنْهُم وَيَقْدى مَنْ شَا ۚ وَاخِتَارَبَعِضُ أَهْلِ العلمِ الْقَتْلَ عَلَى الْفدَاءِوقَالَ الأَوزَاعَيُّ بَلَغْنِي أَنَّ هَذه الآيَةَ مَنْسُوخَةٌ تَولَهُ تَعَالَى فَامَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فَدَا ۚ نَسَخَتُهَا فَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقَفْتُهُوهُمْ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ هَنَّادُ حَدَّثَنَا ابنُ الْمُأْرَكُ عَنِ الأُوزَاعِيِّ

ذكر حديث على أن النبي عليه السلام خير الصحابة بين أن يكون الاسرى بندر يقتلون أو يفدون و يقتل منهم فى العام المقبل مثلهم و اختاروا الفدا، والشهاده وقد اطلق النبي عليه السلام تمامة بن أثال وقال النبي عليه السلام فى اسارى بدر لوكان المطعم ابن عدى حيا وكلبني فى هؤلاء البتني لتركتهم له وقد من على الذيب نزل فيهم وهو الذي كف أيديم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكه من بعد أن أظفركم عايهم وأما الشيخ والراءب فى الصومعة فقال الشافعي يقتلان بعد أن أظفركم عايهم وأما الشيخ والراءب فى الصومعة فقال الشافعي يقتلان

قَالَ إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورِ قُلْتُ لَأَحْدَ اذَا أُسَرَ الْأَسِيرُ يُقْتَلُ أَوْ يُفَادَى أَحَبُّ اللَّهِ اللَّسِيرُ يُقْتَلُ أَوْ يُفَادَى أَحَبُّ اللَّهُ اللَّهُ وَإِنْ قُتَلَ فَمَا أَعْلُمُ الْحَبُّ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللْهُ الْمُنْ اللْمُنْ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُنْ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْمُنْ اللَّهُ اللْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُنْ اللْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللَّهُ الللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللَّه

﴿ إِلَّهُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ أَبْنِ عُمَر أَخْبَرُهُ أَنَّ امْرَأَةً وُجَدَتْ فَي بَعْضِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ أَبْنِ عُمَر أَخْبَرُهُ أَنَّ امْرَأَةً وُجَدَتْ فَي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْتُولَةً فَأَنْكُرَرَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْتُولَةً فَأَنْكُرَرَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ مَقْتُولَةً فَأَنْكُرَرَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَالصَّبْيَانِ وَفِي الْبَابِ عَنْ بُرَيْدَة وَرَبَاحٍ وَيُقَالُ رَبَاحُ بْنُ الرَّبِيعِ وَالْأَسُودِ بْنِسَرِيعٍ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ وَالصَّعْبِ وَرَبَاحٍ وَيْقَالُ رَبَاحُ بْنُ الرَّبِيعِ وَالْأَسُودِ بْنِسَرِيعٍ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ وَالصَّعْبِ

وقد قال الصديق وستجد قوما حبسوا أنفسهم فذرهم وما حبسوا انفصهمله والشيخ والزمن والمريض والمفند والمجنون دونه وأما العسيف والاجير الصانع ببده فقد فر مالك من قتل العسيف والشيخ والصانع مثله وقال سحنون النهى عن تتل العسيف لم يثبت وصدق وقال النسائي عن النبى عليه السلام لاتقتلن ذرية ولا عسيفا وحديث خالد فى المرأة التى قتلت فى جيشه فقال النبى عليه السلام ما بالها قتات وهى لاتقساتل فبين العلة وهو حديث حسن وخرج أبو داود الحديث الصحيح عن ابن عمر انالنبى عليه السلام نبى عن قتل النساء والصبيان فان قاتلوا قتلوا فى معمعة الفتال بلا خلاف وقل ابن القاسم و بعد ذاك وقال اصبيات فان قتلا فى قتالهما وليس بشىء

ابْن جَثَّامَةً . ﴿ قَالَ الْوَعْلِينَتَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عَنْدَ بَعْضِ أَهْلِ العلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهُمْ كَرْهُوا ۚ قَتْلَ النِّسَاء وَالْوْلْدَان وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَــانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافَعِيُّ ۖ وَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ فِي البِّيَاتِ وَقَتْلِ النِّسَاءِ فيهِمْ وَٱلْوِلْدَانِ وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَاسْحَقَ وَرَخَّصَا فِي البِّيَاتِ صَرَّتْنَا نَصْرُ بْنُ عَلِّي الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَبْنُ عُيَيْنَةً عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله عَنْ أَنْن عَبَّاسِ قَالَ أُخْبَرِنِي الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ قَالَ ْقَاتُ يَارَسُولَ الله إِنَّ خَيْلَنَا أُوطئَتْ منْ نَسَاءِ الْمُشْرِكِينَ وَأَوْلاَدَهُمْ قَالَ هُمْ مَنْ آبَاتُهُمْ قَالَانُوعَلِينَتَى هَذَا حَديثُ حَسَنُ صَحيحُ إِنَّ عَنْ اللَّهِ عَلَيْ الللّهِ عَنْ الللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ الللّهِ عَنْ اللللّهِ عَنْ الللّهِ عَنْ الللّهِ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَا عَلَا عَلَا عَلَيْ اللّهُ عَنْ الللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ عَلَيْ عَلَيْ الللّهُ عَلَيْ عَلَا عَلَمْ عَلَا عَلَمْ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلْمَا عَلَا عَلْمَ عَلَا عَلَا ع

والصحيح قول ابن القاسم لان العلة الموجبة للقتل قد وجدت فوجب حكمها وان نقصت كما في الرجل منهم والراهب في الكنيسه حكمه حكم الناس والمرأة إن ترهبت رأى مالك ان لاتهاج والصحيح سبيها (حديث) قال ابو عيسى عن أبي هريرة بعثنا النبي عليه السلام في بحث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش فحرقوهما بالنار ثم قال رسسول الله ويلي حن أردنا الخروج إن النار لا يعذب بها إلا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما قال ابو عيسى الخروج إن النار لا يعذب بها إلا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما قال ابو عيسى

سُلُمَانَ 'بن يَسَارِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنَارَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَلَانًا وَفَلَانًا لَوَجُلَيْنَ مِنْ قُرَيْشِ فَأَحْرِقُوهُمَا بَالنَّارِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَدْنَا الخُرُوجَ النِّي بَالنَّارِ وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُ بَهَا إِلاَّ فَنْ تَعْرُوا فَلَانًا وَفَلانًا بَالنَّارِ وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُ بَهَا إِلاَّ فَنْ تَعْرُوا فَلاَنًا وَفَلانًا بَالنَّارِ وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُ بَهَا إِلاَّ عَمْرُوالًا شَلَى ﴿ وَهُمَا وَفِي البَابِ عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ وَحْمَزَةَ بَن عَمْرُوالًا شَلَى ﴿ وَهُ لَا اللهُ عَلَى اللهُ العَلْمُ وَقَدْ ذَكَرَا مُعَمِّلُهُ وَاللهُ عَلَى اللهُ العَلْمُ وَقَدْ اللهُ العَلْمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ العَلْمُ اللهُ عَلَى اللهُ العَلْمُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ العَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

حديث حسن صحيح وفى زمام المياومة أن سايمان بن يسار روى هذا الحديث عزابى هريرة وقد صح ساعه منه فالحديث مسند واذ كان محمد بن المسحاق لما رواه أدخل بين سايمان بن يسار وبين ابى هريرة رخلا واسم الرجل هبار ان الاسود بن المطلب بن عبد العزى خرج خلف زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسسلم مع ابى سفيان وأهل مكة فروعها هبار بالرصح حى الجهضت ذات بطنها و نافع بن عبد القيس والنار لا يعذب بها إلا أن يحرق رجل رجلا بالنار فيحرق بها قصاصا و الحديث مر انه لا يعذب بالنار الااقة ثابت من رواية ابن عباس

الله عَلَيْهُ عَدْ ثَنَا أَبِي الْجُعْدِ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجُعْدِ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى عَنْ قَتَادَةً عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجُعْدِ عَنْ ثَلَاثِ الْكَبْرِ وَالْغُلُولِ وَالدَّيْنِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَهُو بَرِي مُنْ مَنْ ثَلَاثِ الْكَبْرِ وَالْغُلُولِ وَالدَّيْنِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَهُو بَرِي مُنْ مَنْ ثَلَاثِ الْكَبْرِ وَالْغُلُولِ وَالدَّيْنِ كَاللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَهُو بَرِي مَنْ ثَلَاثِ الْكَبْرِ وَالْغُلُولِ وَالدَّيْنِ عَرَاثَ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ عَلَيْهِ عَنْ سَعِيدِ عَنْ قَتَادَةً عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي عَرَيْنَ عَنْ سَعِيدَ عَنْ قَتَادَةً عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي عَرَيْ عَنْ سَعِيدً عَنْ قَتَادَةً عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي عَرَيْ عَنْ سَعِيدً عَنْ قَتَادَةً عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي عَرَيْ عَنْ سَعِيدِ عَنْ قَتَادَةً عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي عَرَيْ عَنْ سَعِيدً عَنْ قَتَادَةً عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي عَرَيْ عَنْ سَعِيدً عَنْ قَتَادَةً عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي عَرَيْ عَنْ سَعِيدِ عَنْ قَتَادَةً عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي اللهِ عَنْ عَرَاثُ الْبُنُ أَبِي عَرَقِي عَنْ سَعِيدً عَنْ قَتَادَةً عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي عَرْسَالِم بْنِ أَبِي اللهُ عَنْ سَعِيدً عَنْ قَتَادَةً عَنْ سَالِم بْنِ أَيْنَ الْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمَ الْمُ الْمُ الْعُولِي وَالْعَلَامُ الْعُنْ الْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْمُ الْعَلْمُ الْمُ الْعَالِمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعِلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْمُ الْعِلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعَلَامُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ اللّهُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ اللّهُ الْعُلْمُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّه

باب الغلول

ذكر فيه حديث ثربان ممات وهو برىء من ثلاث من السكبر والغلول والدين دخل الجنة وتارة رواه سالم بن ابى الجمد عن ثوبان وتارة رواه عن معدان بن طلحة عن ثوبان وهو أصح (الاسناد) الاحاديث الصحاح فيه حديث عبد الله بن عمر وروى البخارى عن سالم بن ابى الجعد عنه قال كان على ثقل النبى صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو فى النار فذه بوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها وحديث مدعم اذ قتله سهم عابر فقال الناس هنيئا له الجنة فقال النبى كلا والذى نفس محمد بيده إن الشملة التى أخذها لم تصبها المقاسم لتشعل عليه نارا فريه الكررؤيه فضل المنزلة لانفس على الغير . الغلول الحيانة باخذ الشى ولغير على الاختفاء والفرق بينه وبين السرقة فى الشريعة أنه مستعمل فيا له فيه حق شركة . الدين هو مخصوص بحقوق الآدميين هنا وهو فى الاصل فيه حق شركة . الدين هو مخصوص بحقوق الآدميين هنا وهو فى الاصل عبارة عن كل معنى يثبت فى دمة الفير الغير (أصوله) الاولى الكبر آفة عظمى

الْجُعْدَ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ مَنْ فَارَقَ الْرُوحُ الْجَسَدَوَهُ وَ بَرِى أَمْن أَلَاث الْكَنْزِ وَالْغُلُولِ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ مَنْ فَارَقَ الْجُنَّةُ فَى حَدَيثه وَالَّذَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةُ فَى حَدَيثه الْكَبْرَوَلُمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ مَعْدَانَ وَرَوَايَةُ سَعِيدًا أَصَحْ صَرَفْ الْجَسَنُ الْخَسَنُ بْنُ الْكَبْرَوَلُمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ مَعْدَانَ وَرَوَايَةُ سَعِيدًا أَصَحْ صَرَفْ الْخَسَنُ بْنُ الْكَبْرَوَلُمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ مَعْدَانَ وَرَوَايَةُ سَعِيدًا أَصَحْ صَرَفْ الْخَسَنُ الْمُ

منها كفر وهنها بدعة ومنها فسق وأما الاهانة والتحرزه ن حقوق الآدميين يورث الجنة قطعا والله يوفق له (الثانية) وروى فيه الكنز بالنون وقد تقدم فسره في كتاب الزكاة (الثالثة) خبردعن كركرة ومدعم بانهما في النار لاجل الغلول الذي وقعا فيه قاض بأن بهض العصاة يعذب (الرابعة) الغلول لذبي عليه السلام ليس كالغلول لغيره وقال الله تعالى (وما كان لنبي أن يغل) بضم الياء وفته الغين يريد أن يخان فمن خان النبي صلى الله عليه وسلم حانه يوم القيامه وهذاعام في كل خيانة عن ابي هريرة واللفظ للبخارى قام النبي صلى الله عليه و سلم يذكر الغلول وعظمه وعظم أمره فقال لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء وهو صوتها على رقبته فرس له حمحمة يعنى صهيلا يقول يارسول الله أغنى وهو (۱) فيقول يارسول الله أغنى وهو (۱) فيقول يارسول الله فاقول لا املك لك من الله شيئا قد الله فاقول لا املك لك من الله شيئا تد ابلغتك على رقبته رقاع تخصفق يعنى تضطرب لحر كنه بها فيقول يارسول الله أغنى فاقول لا املك لك من الله شيئا تد ابلغتك على رقبته رقاع تخصفق يعنى تضطرب لحر كنه بها فيقول يارسول الله أغنى فاقول لا املك لك من الله شيئا تد ابلغتك على رقبته رقاع تخصفق يعنى تضطرب لحر كنه بها فيقول يارسول الله أغنى فاقول لا الملك لك من الله شيئا تد ابلغتك على رقبته رقاع تخصفق يعنى تضطرب لحر كنه بها فيقول يارسول الله أغنى فاقول لا الملك لك من الله شيئا تد ابلغتك على رقبته رقاع تخصفق يعنى تضطرب لحر كنه بها فيقول يارسول الله أغنى فاقول لا الملك لك من الله

⁽١) بياض بالأصل فى النسختين

عَلَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَد بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارِ حَدَّثَنَا سَعَاكُ أَبُو زُمَيْ لِ الْخَنَفِى قَالَ سَمْعُتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ قِيلَ يَارَسُولَ اللهِ الْ فَلَانَا قَدِ اسْتُشْهِدَ قَالَ كَلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فَى الْخَطَّابِ قَالَ كَلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فَى

شيئا قد ابلغتك وعجا لمن يرى هذا الحديث ويدخل سواه وهو نص في عقاب من غل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما غلول غيره فلا يكون مثله ولكنها معصية كبيرة يتعلق بها حق الله والامام وأهل الخس والغنانين (الخامسة)أنه قال عن كركرة ومدءم إنها في النار وعن هؤلاء انى لااملك للكمن الله شيئا فيعني في حال دون حال وذلك كله بما ثبت أن المعاصى لا توجب خلوداً وان الله لا يغفران يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن زعم أن العاصى مخلد في النار فهو كافر وقد بينا ذلك في كتاب الكرفير بالتأويل (السادسة)قال بعضهم ان معني قوله ما كان لنبي أن يغل ان يخون ورووا في ذلك حديثا أنها نزلت في شملة فقد قال قائل أخذها النبي عليه السلام وهذا باطل أو ضعيف وقد بيناه في الاحكام وما بعده يدل على أنه لغيره (ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة) ولو كان كما رووا لكان ومن يغلل رسول الله يكون منه كذا وكذا

أحكامه . من غل عوقب بالادب على قدر اجتهاد الامير من غير تحديد ولا خلاف فيه وانما عقوبته فى ماله فقد روى من طريق عمر بن الحطاب وعبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا وجدتم الرجل قد غل فاحرقوامتاعـه واضربوه رواه أبو داود وغيره . وخرج أبو عيسى

النَّارِ بِعَبَاءَةَ قَدْ غَلَمَا قَالَ قُمْ يَاعَلِيُّ فَنَادِ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الَّا الْمُؤْمِنُونَ ثَلَاثًا ﴿ قَالَ الْمُوعِيْنَتَى هَٰذَا حَدِيثَ حَسَنَ صَعْيْحٌ غَرِيْتٍ

إسب مَاجَاء في خُرُوج النِّسَاء في الْحَرْب صَرَتْنَا بِشْرُ بْنُ السَّاء في الْحَرْب صَرَتْنَا بِشْرُ بْنُ السَّاعَانَ الصَّبَعِيُّ عَنْ ثَابِث عَنْ أَنس هَلَال الصَّوَّاف حَدَّيَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلِيْمَانَ الصَّبَعِيُّ عَنْ ثَابِث عَنْ أَنس قَالَ كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم يَغُرُو بِأُمِّ سُلَيْم وَنَسُوة مَعَمَا مَنَ الْأَنْصَارِ يَسْقِينَ اللهَ وَيُدَاوِينَ الْجَرْحَى ﴿ قَالَ بُوعَيْنِينَ وَفِي الْبَابِ مَن الْأَنْصَارِ يَسْقِينَ الْمَاء وَيُدَاوِينَ الْجَرْحَى ﴿ قَالَ بُوعَيْنِينَ وَفِي الْبَابِ عَن الرَّبِيعِ بَنْتِ مُعَوِّذ وَهٰذَا حَدِيثٌ حَسَنْ صَحِيحٌ
 عَن الرُّبَيعِ بَنْتِ مُعَوِّذ وَهٰذَا حَدِيثٌ حَسَنْ صَحِيحٌ

فی کتاب الحدود عن سالم عن آبیه أن النبی صلی الله علیه وسلم قال من وجد تموه قد غل فاحرقوا رحله متاعه . قال صالح بن محمد بن [أبى] زائدة فدخلت علی مسلمة و معه سالم بن عبد الله فوجد رجلا قد غل نحدث سالم بهذا الحدیث فأمر به فاحرق متاعه فوجد فی متاعه مصحف فقال سالم بع هذا و تصدق بشمنه قال أبو عیسی حدیث غریب و أبو و اقد اللیثی صالح بن محمد بن ابی زائدة منكر الحدیث قاله البخاری و بوب علیه و قال الاو زاعی و أحمد و اسحاق یحرق متاعه و مثله عن الحسن إلا أن یكون مصحفا أو حیوانا و قد روی عن الاو زاعی أنه یحرق متاعه الذی غزابه یعنی سرجه و إكافه دون ثیابه و نفقته و سلاحه و الحدیث لم یصح فلا یعول علیه

الكُنْدِيْ حَدَّنَا عَبُدُ الرَّحِيمِ بْنُ سَلْيَانَ عَنَ اسْرَاثِيلَ عَنْ ثُويْرِ عَنْ الْكُنْدِيْ حَدَّنَا عَبُدُ الرَّحِيمِ بْنُ سَلْيَانَ عَنْ اسْرَاثِيلَ عَنْ ثُويْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيّعَنِ النّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ أَنَّ كَسْرَى أَهْدَى لَهُ فَقَبِلَ وَأَنَّ اللهُ عَنْ عَلِيّعَنِ النّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ أَنَّ كَسْرَى أَهْدَى لَهُ فَقَبِلَ وَأَنْ اللهُ وَلَا اللهُ وَقَبِلَ مِنْهُمْ وَفِى الْبَابِ عَنْ جَابِر وَهٰذَا حَدَيثَ حَسَنَ المُلُوكَ أَهْدَوْ الله فَقبَلَ مِنْهُمْ وَفِى الْبَابِ عَنْ جَابِر وَهٰذَا حَديثَ حَسَنَ غَرِيبٌ وَثُويْرٌ يَكُنَى أَبًا جَهُم عَرِيبٌ وَثُويْرٌ بُنُ أَبِى فَاخَتَةَ السَّهُ سَعِيدُ بنُ عَلَاقَةً وَثُويْرٌ يَكُنَى أَبًا جَهُم عَرَيبٌ وَثُويْرٌ مِنْ مَنْ عَرَانَ الْقَطَّانِ عَنْ قَتَادَةً عَنْ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ الله عَنْ قَتَادَةً عَنْ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ الله

باب قبول هدايا المشركين

(العارضة) قبول الهدايا سنة مستحبة تصل المودة وتوجب الالفة ولم يصح (تهادوا تحابوا) ولكنه صح أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية وبأكلها وكان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة . وأهدت له أم جعيل خالة ابن عباس وقال فى شاة بريرة ابتداء حين سأل عنها هو عليها صدقة ولنا هدية وكان لايرد الطيب وقال أبو حميداهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب لهبتجرهم واهدت اليهود للنبي عليه السلام شاة مسمومة فاكلها وجاء فى غزاته رجل مشمان بغنم يسوقها فقال أبو عيسى أهدى له كسرى والملوك أبيع أم عطية فقال المشرك بل بيع قال أبو عيسى أهدى له كسرى والملوك فقبل وقال حسن صحيح وكان لايرد الهدية إلا لعلة كما دد على الصعب بن

(هُوَابْنُ الشِّخِيرِ)عَنْ عِياَضِ بْنِ حَمَارِ أَنَّهُ أَهْدَى لَلنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدَيَّةً لَهُ أَوْ نَاقَـةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْلَمْتَ قَالَ لَا قَالَ فَانِّى نَهْيتُ عَنْ زَبْدِ الْمُشْرِكِينَ

قَالَابُوعِيْنَتَى هَٰذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ وَمَعَنَى قَوْلِهِ أَنِّى نَهِيتُ عَنْ زَبْدِ الْمُشْرِكِينَ يَعْنِي هَدَايَاهُمْ وَقَدْرُوكِى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْبَلُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ هَدَايَاهُمْ وَذُكْرَ فِي هَٰذَا الْحَدِيثِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْبَلُ مِنِ الْمُشْرِكِينَ هَدَايَاهُمْ وَذُكْرَ فِي هَٰذَا الْحَدِيثِ الْكَرَاهِيَةُ وَاحْتُمِلَ أَنْ يَكُونَ هَٰذَا بَعَدَ مَا كَانَ يَقْبَلُ مِنْهُمْ ثُمَ نَهَمَ عَن هَدَايَاهُمْ

جثامة الحمار وقال انا لم نرده عليك الا أنا حرم وقال لعامله ابن اللتبية هلا جلس فى بيت أييه وأمه حتى ينظر أيهدى له وروى أبو عيسى وغيره أن عياض بن حمار أهدى للنبي صلى الله عايه وسلم هدية أو ناقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم أسلمت قال لا قال الى نهبت عن زبد المشركين يعنى عطيتهم حسن ويحتمل أن يكون ذلك قيل ثم نهى عنه ويحتمل أنه فعل ذلك لما رجا من اسلامه اذا ردها وقيل لانه كان مشركا ورخص فى هدايا أهل الكتاب كما رخص فى طعامهم ونهى عن هدية المشركين كما نهى بن طعامهم وقد روى عنه أنه قال لقد هممت ألا أقبل الهدية الا من قرشى أو أنصارى دوسى أو ثقفى فقيل ذلك لانهم أهل بادية وليس بشى، والمعول على ضعف دوسى أو ثقفى فقيل ذلك لانهم أهل بادية وليس بشى، والمعول على ضعف

إِلَّهُ مَا جَاءَ فِي سَعْدَةِ الشُّكْرِ صَرَّتُ الْمُكَدِّ بِنُ الْمُثَنَّ حَدَّنَا الْمُثَنَّ حَدَّنَا الْمُثَنَّ مَا جَاءَ فِي سَعْدَةِ الشُّكْرِ صَرَّتُ الْمُحَدِّ بَنُ الْمُثَنَّ اللَّهُ عَنْ أَبِي بَكْرَةً اللَّهِ عَنْ أَبِي بَكْرَةً اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَنَاهُ أَمْرُ فَسُرَّ بِهِ فَحَرَّ لِلهُ سَاجِدًا اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَنَاهُ أَمْرُ فَسُرَّ بِهِ فَحَرَّ لِلهُ سَاجِدًا

الحديث والامر فى الهدية يدور على حال المعطى والآخــذ والوجــه الذى يعطى عليه فإ خلص لله تعالىوالصلة قبل ومالم يكن كذلك رد

باب سجود الشكر

قد بینا فی کتاب الصلاة أنواع السجود ومنه سجود الآیات کما روی أن أنس جاره موت میمونة زوج النبی صلی الله علیه وسلم فخر ساجدا فقیل له فقال آن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا رأیتم آیة فاسجدوا وأی آیة أعظم من موت أزواج النبی صلی الله علیه وسلم وروی أبو بکرة أن النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا جاره أمر سرور خر ساجدا شکرا لله خرجه أبو داود وأبو عیسی وقال العمل علیه عند أکثر أهل العلم ولم یره مالك ولم لا یری والسجود لله دائما هو الواجب فاذا وجد أدنی سبب فی السجود له فلیفتنم

﴿ إِسَ مَنْ الْوَلِيدِ بْنُ أَبِي حَارِمٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدِ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدِ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ انَّ الْمَرْأَةَ لَتَا خُذُ لِلْقَوْمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ انَّ الْمَرْأَةَ لَتَا خُذُ لِلْقَوْمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَهُو الْمَابِ عَنْ أُمِّ هَانِي، وَهٰذَا حَديثُ حَسَنٌ عَلَى الْمُسلِينَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ هَانِي، وَهٰذَا حَديثُ حَسَنٌ عَرَيْبُ وَسَأَلْتُ مُحَمَّداً فَقَالَ هٰذَا حَديثُ صَحِيحٌ وَكَثِيرُ بُنُ زَيْدٍ قَدْ سَمَعَ مَنْ أَبِي وَسَالًم مَنْ أَبِي هُرَيْنَ الْوَلِيدِ الدِّمَشَقِي حَدِّينَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم أَخْبَرَنِي ابْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشَقِي حَدَّيَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم أَخْبَرَنِي ابْنُ

باب أمان المرأة والعبد

ذكر حديث أم هانى المشهور وذكر حديث كثير بن زيد عن الوايد ابن رباح عن أبى هريرة أن النبى عليه السلام قال ان المرأة لتأخذ للقوم يعنى تجير على المسلمين وقال هو حسن غريب وسألت محمداً عنه فقال هو صحيح . الوليد بن رباح مقارب الحديث سمع من أبى هريرة وكثير بن زيد سمع الوليد بن رباح وذكر حديث على وعبد الله منقطعا ذمة المسلمين واحدة يسمى بها أدناهم (وعارضة هذا الباب في مسألتين) الاولى أمان المرأة وأكثر أهل العلم عليه وقال عبد الملك من أسحابنا ان أجازه الامام جاز وعليه يدل قوله قد أمنا من أمنت فذكره على الامضاء والتجويز له مختص بها ولم يبين أنه شرع متقرر ولا حكم ثابت وقد اتفقوا في جواز مختص بها ولم يبين أنه شرع متقرر ولا حكم ثابت وقد اتفقوا في جواز

أَيْ ذَنْبِ عَنْ سَعِيد الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي مُرَّةً مَوْلَى عَقَيلِ بِنَ أَبِي طَالَبِ عَنْ أَمَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَّا مَنْ أَمَّنَ ﴿ وَكُولِيْنِ مِنْ أَحَانِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَّنَا مَنْ أَمَّنَ ﴿ وَيَ وَلَا أَمَانَ الْمَرْأَةَ وَهُو قَوْلُ أَحْدَ وَالْعَمْلُ عَلَى هَذَا عَنْدَ أَهْلِ الْعَلْمِ أَجَازُوا أَمَانَ الْمَرْأَةَ وَهُو قَوْلُ أَحْدَ وَالْعَمْلُ عَلَى هَذَا عَنْدَ أَهْلِ الْعَلْمِ أَجَازُوا أَمَانَ الْمَرْأَةَ وَهُو قَوْلُ أَحْدَ وَالْعَمْلُ عَلَى هَذَا عَنْدَ أَهْلُ الْعَلْمِ أَجَازُوا أَمَانَ الْمَرْأَةَ وَالْعَبْدِ وَقَدْ رُوى مِنْ غَيْر وَجْه وَأَبُو مُرَّةً وَالْعَبْدِ وَقَدْ رُوى مِنْ غَيْر وَجْه وَأَبُو مُرَّةً مَوْلَى عَقِيلٍ بْنِ أَبِي طَالِب وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا مَوْلَى أَمَانَ الْعَبْدَ وَقَدْ رُوى عَنْ عَرَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ اللهُ عَلَيْ فَسَلَمْ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ اللهُ عَلْ فَاللَّهِ وَعَلْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلْهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ اللهُ عَالَهُ وَسَلَمَ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَى اللهُ وَعَلْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلْهُ اللهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَا لَهُ اللّهُ عَلَا لَهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَا لَهُ ا

أمان الرجل والمرأة مثله ولوكانت حجرت عن هذا الامر لانكر النبي على أم هانى وخولها في هذا (الثانية) أمان العبد وهي مسألة أصولية قال أبو حنيفة لا أمان للعبد لانه محجور لا يقاتل قلنا اذاكانت معمعة القتال أو أذن له السيد قاتل وأمن وله الامان ابتداء بذمام المسلمين ولانه من أدناهم قال علماؤهم لولا أنه يملك الامان بدينه لما ملكه في الاذن بالقتال لان الشيء لا يستفاد من ضده واستيفاء الكلام في مسائل الخلاف (تكملة) قال علماؤنا حديث أم هانيء دليل على صحة مذهب مالك في أن مكة فتحت عنوة اذ لوكان الدخول مسلحا لكان الامان عاما وشرح ذلك من الحديث كله مستوفى في الكتاب الكبر

ذَمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى جَا أَدْنَاهُمْ ﴿ قَالَ بُوعَيْنَتِي وَمَعْنَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعَلْمِ أَنَّ مَنْ أَعْطَى الْأَمَّانَمَنَ الْمُسْلِمِينَ فَهُوَ جَائِزٌ عَلَى كُلِّهُمْ الله عَلَيْنَ عَدْنَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبِرَنِي أَبُو الْفَيْضِ قَالَ سَمِعْتُ سُلَمَ بِنَ عَامر يَقُولُكَانَ بَيْنَ مُعَاوِيَةً وَبَيْنَ أَهْلِ الرُّومِ عَهْدٌ وَكَانَ يَسيرُ في بَلادهمْ حَتَّى اذَا أَنْقَضَى الْعَهَدُ أَغَارَ عَلَيْهُمْ فَاذَا رَجُلْ عَلَى دَابَّةَ أَوْعَلَى فَرَس وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُ أَكْثَرُ وَفَاءٌ لَا غَدْرٌ وَإِذَا هُوَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ فَسَأَلَهُ مُعَاوِيَةُ عَنْ ذَٰلِكَ فَقَالَ سَمَعْتُ رَسُولَ اتَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبِينَ قُومَ عَهِدُ فَلَا يَحُلَّنَّ عَهِـدًا وَلَا يَشَدَّنَّهُ حَتَّى يَمْضَى أَمَدُهُ أَو يَنْبُذ اَلْهُمْ عَلَى سَوَاء قَالَ فَرَجَعَ مُعَاوِيَةُ بِالنَّاسِ ﴿ قَالَابُوعَلَيْنَتَى هَٰذَا حدیث حسن صحیح

باب الغدر

(العارضة) فيه أن الغدر حرام فى كل ملة لم تختلف فيه شريعة وقد أكده النبى عليه السلام بالحديث الذى أدخل أبو عيسى وتمامه قال النبى عليه السلام ينصب لـكل غادر لواء عند استه بقدر غدرته يقال هذه غدرة

وَ الْمَا اللّهُ عَلَمْ اللّهُ عَلَمْ اللّهُ عَلَمْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَرْبُرُ الْحَكُمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ يَقُولُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنْ عَلَيْ وَعَبْدَاتُهُ بِنَ الْفَادَرَ يُنْصَبُ لَهُ لُو الْهُ يَوْمَ الْقَيَامَةَ قَالَ وَفِى الْبَابِعَنْ عَلَيْ وَعَبْدَاتُهُ بِنَ اللّهُ عَلَيْهُ وَ اللّهُ عَلَيْهُ وَ اللّهُ عَلَيْهُ وَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسُلّمَ قَالَ لَكُ عَلَيْهُ وَسُلّمَ قَالَ لَكُمُ عَادِر عَمْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسُلّمَ قَالَ لَا أَعْرُفُ هَذَا الْحَدِيثَ مَرْفُوعًا اللّهُ عَلَيْهُ وَسُلّمَ قَالَ لَا أَعْرُفُ هَذَا الْحَدِيثَ مَرْفُوعًا اللّهُ عَلَيْهُ وَسُلّمَ قَالَ لَا أَعْرُفُ هَذَا الْحَدِيثَ مَرْفُوعًا اللّهُ الْحَدِيثَ مَرْفُوعًا اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسُلّمَ قَالَ لَا أَعْرُفُ هَذَا الْحَدِيثَ مَرْفُوعًا اللّهُ عَلَيْهُ وَسُلّمَ قَالَ لَا أَعْرُفُ هَذَا الْحَدِيثَ مَرْفُوعًا اللّهُ الْحَدِيثَ مَرْفُوعًا اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَالّهُ لَا أَعْرُفُ هُذَا الْحَدِيثَ مَرْفُوعًا اللّهُ الْحَدِيثَ مَا لَا لَا الْحَدِيثَ مَرْفُوعًا اللّهُ الْحَدِيثَ مَرْفُوعًا اللّهُ الْحَدِيثَ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ الْعَلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَالِمُ لَا أَعْرُفُ اللّهُ عَلَى عَنِ اللّهُ عَلَى عَنْ اللّهُ عَالِمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَنْ اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَا

فلان وذكر حديث عمرو بن عبسة أيضا مع معاوية اما بالامر أو بان ينبذ اليهم على سواء يعنى اعتدال وهو واجب وتدروى عنه أنه قال ما خفر قوم بالعهد الاسلط عليهم العدو ومعنى قوله عنداسته يريد من وراء ظهره و جا. ذكر العورة تحقيرا له و يعطى اللواء بقدر غدرته حتى يكون اشتهارا له فى الموقف وقد تكلمنا على نبذ العهد فى سورة الانفال من كتاب الاحكام بما فيه كفاية وأبو الفيص روى حديث عمرو بن عنبسة عنسايم بن عامر عنه اسمه موسى ابن أيوب (١) وقوله أو تنبذ اليهم على سواء دليل على أن عهد الصلح مع

٨ لم يذكر أسمه فى الإصول

﴿ اللَّهُ عَنْ أَبِي الزُّبِيرِ عَنْ جَابِرِ أَنَّهُ قَالَ رُمِي يَوْمَ الْأَحْزَابِ سَعْدُ بَنُ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبِيرِ عَنْ جَابِرِ أَنَّهُ قَالَ رُمِي يَوْمَ الْأَحْزَابِ سَعْدُ بَنُ مُعَاذِ فَقَطَعُوا أَكْحَلَهُ أَوْ أَجْلَهُ لَحُسَمَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ بِالنَّارِ فَأَنْتَفَحَتْ يَدُهُ فَتَرَكَهُ فَرَوْقَهُ الدَّمُ فَيَسَمَهُ أَخْرَى فَانْتَفَحَتْ يَدُهُ فَلَلَّا

العدو ليس بلازم بل يحله الامام متى شاء اما إنهم اذا أحدثوا جاز له غدرهم وان لم يعلمهم كما فدل النبي عليه السلام بقريش حين نقضوا المهد فغزاهم يوم الفتح حين غدروا ولم ينبذ اليهم ولا أعلمهم

باب النزول على الحكم

قد تقدم فی أول الكتاب نهی النبی علیه السلام ابریدة أن ینزل أحدا من المشر كین علی حكم الله ولینزلهم علی حكم و أوضحنا المعنی فیه و ذكرها هنا حدیث سعد بن معاذ و نزول قریظ علی حكم و هو حدیث صحیح مشهور لفظه فی الصحیح أصیب سعد یوم الخندق رماه رجل من قریش یقال له حبان بن العرقة فی الا كحل قال الترمذی فقطعوا أكحله أو أبجله الشك منه فقرب له النبی علیه السلام خیمته فی المسجد یعوده من قریب فلما رجع رسول الله صلی الله علیه وسلم من الخندق و وضع السلاح فاغتسل آناه جبریل و هو ینفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح و الله ما وضعته الحرج الیهم قال النبی علیه السلام فأین فأشار إلی بنی قریظة فأناهم رسول الله صلی الله علیه وسلم فنزلوا علی حكمه فردالحكم الی سعد و فی روایة الخدری لما و ملی الله علیه وسلم فنزلوا علی حكمه فردالحكم الی سعد و فی روایة الخدری لما

رَأَى ذَلِكَ قَالَ ٱللهُمَّلَا تُغْرِجْ نَفْسِي حَتَّى تُقِرَّ عَنِي مِنْ بَي قُرَيْظَةَ فَاسْتَمْسَكَ عَرْقُهُ فَا قَطَرَقَطْرَةً حَتَّى بَزَلُوا عَلَى حُكْمٍ سَعْد بْنِ مُعَاذ فَأَرْسَلَ فَاسْتَمْسَكَ عَرْقُهُ فَا قَطَرَقَطْرَةً حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكْمٍ سَعْد بْنِ مُعَاذ فَأَرْسَلَ اللهِ فَحَكَمَ أَنْ يُقْتَلَ رِجَالَهُمُ وَيُسْتَحْيَى نِسَاقُهُمْ يَسْتَعِينَ بَهِنَّ الْمُسْدُونَ فَقَالَ اللهِ فَحَكَمَ أَنْ يُقْتَلَ رِجَالَهُمُ وَيُسْتَحْيَى نِسَاقُهُمْ يَسْتَعِينَ بَهِنَّ الْمُسْدُونَ فَقَالَ

غزلت قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث اليه رسول اللهَ صلى الله عليه وسلم وكان قريبًا منــه فجاءه على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليــه وسلم قوموا الى سيدكم فجاءه فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلمفقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فانى أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى النساءو الذرية وأن تقسم أموالهم قال غندر فيه عن الخـــدرى لقد قضيت بحكم الله وبحكم الملك مرة قالت عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعمل انه ليس أحمد أحب الى أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا على رسولك وأخرجوه اللهم فانى أظن انك قد وضعت الحربَ ببننا وبينهم فان كان بقى من حرب قريش شيء فأبقني لهم حتى أجاهـدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتى فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهـم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا ياأهل الخيمة ماهذا الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها(العربية) الا كحل والأبجل عرقان في البدن مشهوران زاد الترمذي فحسمه يريد كواه لميقف الدم . قوله فنزفه يعني أخلاه يقال نزفت البئر ونزحتها اذا اخرجت ما.ها حتى خلت والنزيف السكران لأنه خرج عقله عنه . واللبة هي موضع القلادة وهي اللبب والمنحر (الفوائد) الأولى يروى أن سعدا كمانت درعه

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَبْتَ حُكُمَ اللهِ فِيهِمْ وَكَانُوا أَرْبِعَا ثَهَ فَلَمَّا وَكُو اللهِ فِيهِمْ وَكَانُوا أَرْبِعَا ثَهَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قَتْلِيمُ انْفَتَقَ عِرْقُهُ فَإَتَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَعَطَّيْهَ

مقلصة فرأته (۱) فقالت عائشة والله ياأم سعد لوددت أن درع سعد اسبغ على بنانه قالت أم سعد يقضى الله ماهو قاض وكانت درعه مشمرة عن ذراعيه فتناوش المسلمون والمشر كون وجاء قبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمى حبان بن العرقة سعد بن معاذ فاصاب اكحله فقال خذها وأنا ابن العرقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرق الله وجهه فى النار ويقال رماه أبو أسامة الجشمى وهو برفل فى درعه ويتمثل:

لىث قليلا يلحق الهيجاحمل

وهو حمل بن مالك به يضرب المثل وقال سعد بعد ذلك اللهم إن كان بقى من حرب قريش شيء فأبقني لهم حتى أجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب بيننا وبيهم فافجرها واجعل موتى فيها. ثم قال فانفجرت من لبته والذي يقتضيه هذا اللفظ والذي قبله أنه حكم فيهم وباغ الأمل وأجيبت الدعوة (الثانية) قوله ضرب النبي عليه الصلاة والسلام خيمة في المسجد دليل على اختصاص الرجل بموضع فيه اذا أوطنه لحاجة وأعظم الحاجة القرب من رسول الله عليه السلام (الثالثة) أن فيه دليلا على أن الرجل يجوزله أن يترك منزله ويسكن المسجد ليلاو نهارا لحاجة ان عرضت أو لاغتنام قربة فيه ان حضرت (الرابعة) أن المريض يجوزله أن يلزم المسجد ليلا ونهارا

⁽١) بياض في الأصول

الْقُرَظَى ﴿ قَالَابُوعَيْنَتَى هَذَا حَدِيثَ حَسَنَ صَحِيحٌ طَرْثَنَا [أَحْمَدُبُنَ عَبْدِ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَلَّى اللّهُ مَنْ اللّهُ مَلَّى اللّهُ مَنْ اللّهُ مَلّمَ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَلّمَ اللّهُ مَلّمَ اللّهُ عَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ

وان كان له منزل سواه مع أنه ربما يطرأ مايغلبه على حفظ المسجد عند المرض ولكنه شرع له ذلك ولم يراع مايجوز من طريان ذلك علميه (الحامسة) ترك جميع غبار الجهاد واذهابه عنه بالمــــا. مخلاف الدم وقد كان بعض الملوك يجمعه ويجتهد بان يكون ذريرة فى كفنه ولم اسمعه لغيره . وقد روى أبو عيسى وغيره عن أبى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايلج النار رجلبكي من خشية الله حتى يعوداللن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبل الله ودخان جهنم وقال هذا حديث حسن صحيح والمعنى اذا كان ذلك آخر فعله ولم يعقبه ما يضاده والله أعلم (السادسة) جاءه جبريل وقد عصب بثنيته الغبار يريد لصق لأنه جاءه في صورة آدميف جملة من الملائكة ركباحتى قال في الحديث الصحيح فرأيت الغبار في بني غنم موكب جبريل وأرادانته أن عثلهم له في صورتهم ليكرن ذلك أبين لهم (السابعة) قوله ينزلوا على حكم سعد بن معاذ يعنىسيد الأوس المعنى أن يكون هو الذي يقضى فيهم فرضى الله ورسوله ذلك لعلمه بأنه لايقضى الا بالحق فقضى به فقتل المقاتلة وسي النساء والذرية وقد تقدم بيان ذلك (الثامنة) قوله وأن

غَرِيبٌ وَرَوَاهُ اَلْحَجَّا ُجَ بُنُ أَرْطَاةَ عَنْ قَتَادَةَ نَعُوهُ مَرَثُ اَلْقَادُ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ عَبْد الْلَكُ بْنِ عَمْيْر عَنْ عَطِيّةَ الْقُرَظِيِّ قَالَ عُرَضْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَم يَوْمَ قُرَيْظَة فَكَانَ مَنْ أَنَبْتَ قُتِلَ وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ فَخُلِي سَبِيلِ وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ فَخُلِي سَبِيلِ فَكَانَ مَنْ أَنْبت قُتُل مَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ

تقسم أموالهم وهى مسألة أصولية قد بيناها فى الاحكام واختلف فيها علماء الاسلام وذلك أن النبى عليه السلام قسم كلما افتتحه وعمر لم يقسم وقال لولا أن أترك الناس ببابا يعنى لا شىء لهم ما افتتحت منها قرية إلا قسمتها بين أهلها ونازعه فى ذلك من الصحابة قوم منهم بلال فقال اللهم اكفنيهم فاتوا قبل تمام الحول وقد ذكر الله أنما أفاءهم يكون للمهاجرين والأنصار ولمن جاء من بعدهم ولو قسمت ماكان لهم (التاسعة) قوله لقد حكمت فيهم بحكم الملك دليل على أن لله فى كل نازلة حكما هو المطلوب بالنص أو بالنظر وقد بينا ذلك فى مسائل الاجتهاد وشرحنا تعيينه وأن كل مجتهد مصيب فيه وفى قول سعد إن كنت وضوحت الحرب فافجرها واجعل موتى فيهار غيب فى الحهاد والانتصار للدين والرسول (وهى المعاشرة). (الحادية عشرة) أن موته دليل من إجابة دعو ته ان مكة فتحت صلحا الانهالو فتحت عنوة لكانت قد بقيت

إسب ما جاء في الحلف مترشن مميد بن مُسعدة حدَّ بَنا يَزِيدُ مُسعدة حدَّ بَنا يَزِيدُ الله عَرْ وَ بن شَعَيْبِ عَن أَبِيهِ عَنْ جَدِّه أَنْ لَا لَهُ عَلْم عَنْ الْمُعَلِّم عَنْ عَرْ وَ بن شَعَيْبِ عَن أَبِيهِ عَنْ جَدّ هَأَنَّ لَا لله عَلْ الله عَلْه وَسَلَم قَالَ في خُطْبَته أَوْ هُو الحِلْف الْجَاهليَّة فَالله كَلَ يَزِيدُه يَعْني الْاسلام إلَّا شدَّة وَلا يُحدثُوا حلْفاً في الْاسلام قَالَ في وَلا يُحدثُوا حلْفاً في الْاسلام قَال في وَلَا يُحدثُوا حلْفاً في الْاسلام قَالَ في الْاسلام قَالَ في الْمُ سَلَمة وَجُبيْر بن مُطْعَم وأَلِي هُو يُولِي الله الله عَرْ في وَلَم سَلَمة وَجُبيْر بن مُطْعَم وأَلِي هُو يَا يَعْد الرَّحْن بن عَرْف وأُم سَلَمة وَجُبيْر بن مُطْعَم وأَلِي هُو يَا يَعْد الرَّحْن بن عَاصِم وَقَيْس بن عَاصِم هُو يَا يَعْد الرَّحْن تَن عَد الله عَد يَتْ حَسَن صَحِيح هُا لَا عَد يَتْ حَسَن صَحِيح هُا لَا الله عَد الله عَم الله عَد ا

من الحرب (١) بقية على قول الشافعي وقال علماؤنا فتحت عنوة وهذه الدعوة مستجابة فانها دخلت عليه من غير منازعة ولا قنال. وقوله يغذو يعنى يسيل (الثانية عثرة) ذكر أبو عيسى حديث عطية القرظي الحسن الصحيح أن قريظة عرضت فكل من أنبت قنل و كل من لم ينبت خلى سبيله وكان من لم ينبت خلى الكبير والصغير لا كلام فيه وقد اختلف فيه قول مالك وصمم عليه الشافعي بالحليد والصغير لا كلام فيه وقد اختلف فيه قول مالك وصمم عليه الشافعي

ذكر فيه حديث عمرو بن شويب أوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده الاسلام الاشدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام (العارضة) كان الناس في الجاهلية سدى لا إمام ولا أحكام ولا وازع من سلطان فجودل الله لهم في جملة أسباب العصمة المعاضدة بالحان يتعاقد الرجلان أو الرجال على الحاية

⁽١) في التونسية من الصلح

المَّا الْحُوسِ مَا جَاءَ فِي أَخْفَ الْجُزْيَةَ مِنَ الْجُوسِ مَرْتِ الْحُدُ بِنُ الْجُوسِ مَرْتِ الْحَدُ بنُ مَنِيعِ حَدَّتَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَلُو مُعَاوِيَةً عَنَى عَنْ عَرْو بنِ دِينَا وَعَنْ بَعَالَةً بن عَدَةً قَالَ كُنْتُ كَاتِبًا لَجَزْء بن مُعَاوِيَةً عَلَى مُنَاذِرَ فَجَاءَنَا كَتَابُ عَمَدَ انْظُرْ بَحُوسَ مَنْ قِبَلَكَ فَخُذْ مِنْهُمُ الْجُزْيَةَ فَانَ عَبْدَ الرَّحْنِ بنْ عَوْف عَمْرَ انْظُرْ بَحُوسَ مَنْ قِبَلَكَ فَخُذْ مِنْهُمُ الْجُزْيَةَ فَانَ عَبْدَ الرَّحْنِ بنْ عَوْف

و يكرن ذلك عندهم كالنسب والولادة وحضر النبي عليه الصلاة والسلام منه في الجاهليمة حلفا فلما جاء الاسلام نسخه الله تمالى في الاحكام وأخره في الانساب فلا ميراث به ولكن ينسب اليه وقد بينا ذلك في الاحكام

باب أخذ الجرية من المجوس

ذكر حديث بجالة أنه كانكاتبا لجزء بن معاوية على مناذر ـ موضع فجاء كتاب عمر أن خذ الجزية من مجوس من قبلك وأن عبد الرحن بن عوف أخبرنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من مجوس هجر وكان عمر لا يأخذ الجزية منهم قبل ذلك (الاسناد) رواه أبو عيسى عن الحجاج بن أرطاة عن عروعن بجالة كاسقناه فقال حسن صحيح وهو كما سقناه أخره عن سفيان عن عمرو دينارعن بجالة فقال حسن صحيح وهو كما سقناه فى البخارى عن سفيان فسمعت عمرا يعنى ابن دينارقال كنت جالساً مع جابر أن زيد وعرو بن أوس فحد ثهما بجالة سنة سبمين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف ابن قبس فأتاناكة ب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذى محرم

أَخْبَرَ فِي أَنْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ أَخَذَ الْجُزْيَةَ مِنْ بَحُوسٍ هَجَرَ هُ قَالَ بَوْعَيْنَتَى هَذَا حَدِيثَ حَسَن ، وَرَشْنَا أَنْ أَبِي عُمَرَ حَدَّمْنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرو بْنِ دِينَارِ عَنْ بَجَالَة أَنْ عُمَر كَانَ لَا يَأْخُذُ الْجُزْيَةَ مِنَ الْجُوسِ حَتَى أَخْبَرُهُ عَبْدُ اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَخَذَ الْجُزْيَة مِنْ عَبْوسِ الْجَرَة مِنْ الْحَدِيثِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا الْجُزْيَة مِنْ بَحُوسٍ هَجَرَ وَفِي الْحَدِيثِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا

من المجوس ولم يكن عمر بن الخطاب أخذ الجزية من المجوس حتى شسهه عبد الرحمن بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من مجوس البحرين وأخذها عمان من البربر. قال أبوعيسى أخبرناه الحسن بن أبي كبشة البصرى أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى عن السائب بن يزيد قال أخذ فذكره قال وسألت محداً عن هذا فقال هو منكر عن الزهرى عن النبي عليه الصلاة والسلام (الاحكام)أمر الله بأخذ الجزية من أهل الكتاب وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بأخذها من المجوس وعمل بذلك الخلفاء فإذا يبتى بعد هذا وقد قال ابن القاسم اذا رضيت الأمم كلها بالجزية قبلت منهم. وقال ابن المائة معدومة لانه ليس فى العرب مجوس المرب والمسالة معدومة لانه ليس فى العرب مجوس وما بقى من العرب أحد إلا من أسلم. وحديث ريدة المتقدم الذى قال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا لقبت عدوك من المشركين فادعهم وذكر الى الجزية وهذا عام

باب ما يحل من أموال أهل الذمة

ذكر حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن عقبة ابن عامر قال قلت يارسول الله إنا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ماعليهم من الحق ولا نأخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبوا الا أن تأخذوا كرها فخذوا ، حديث حسن . وقد روى هذا الحديث الليث ابن سعد عن يزيد بن أبى حبيب وحمله على العدوم فى المسلمين والذميين وأوجب الضيافة وقد بيناها فى بابها وأما أبو عيسى وغيره من الفقها، نحملوها على أهل الذمة لماكان الزمهم عمر بن الخطاب فى عهده وفى وقت فتحه البلاد من الجزية و توابع من النفقة والضيافة وقد كتبت عهدة المستقر

⁽١) في نسخة البربر

قَالَ قُلْتُ يَارَسُولَ الله إِنا َ مَرُ بُقِومْ فَلاَ هُمْ يُضَيِّفُونَا وَلَاهُمْ يُؤَدُّونَ مَالنَا عَلَيْهِ عَلَيْهِم مِنَ الْحَقِّ وَلا إِنَّحْنَ أَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِنْ اللهُ عَلَيْهِ مَنَ الْحَقِّ وَلا إِنَّحْنُوا كُرُها فَخُذُوا ﴿ قَالَ اللهُ عَلَيْتَى هَذَا حَدِيثَ وَسَلَمَ إِنْ اللهِ عَلَيْتَى هَذَا حَدِيثَ حَسَنُ وَقَدْ رَوَاهُ اللَّيْثُ بُنُ سَعْد عَنْ يَزِيدَ بْنَ أَي حَبِيبِ أَيْضًا وَإِنَمَا مَعْنَى هَذَا الْحَديثِ أَنْهُمْ كَانُوا يَخْرُجُونَ فِي الْغَزْوِ فَيَمُرُ وَنَ بَقُومٍ وَلاَ يَعْدُونَ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَشْتَرُونَ بِالنَّمَنِ وَقَالَ النِّيْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِنْ يَعْدُونَ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَشْتَرُونَ بِالنَّمَنِ وَقَالَ النِّيْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِنْ يَعْدُونَ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَشْتَرُونَ بِالنَّمَنِ وَقَالَ النَّيْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِنْ يَعْدُونَ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَشْتَرُونَ بِالنَّمَنِ وَقَالَ النَّيْ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِنْ الْمَدِيثَ مَقَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِنْ الْمُنْ وَقَالَ النَّيْ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِنْ الْمُوا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِنْ الْمَانِ وَقَالَ النَّيْ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِنْ الْمَالَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ إِنْ الْمَالِ وَعَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِنْ الْمُوا إِلَا أَنْ يَالِيعُوا إِلَّا أَنْ تَأْخُدُوا الْمَكَذَا رُوى فَى اللهُ عَلْهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْهُ اللهُ عَلْهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ الْمَالِ وَالْمَالِ وَعَى اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلْمُ الْمُ وَلَا اللهُ مَا اللهُ عَلَيْهُ اللهُ الْعَلَى اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُوا اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

بيت المقدس وقرأته أيام كونى بهما ونصه (۱) فهذا هو الاصل فى همذا المباب فاما حمديث عقبة فانما معناه ماذكره أبو عيسى آخر البماب من أن المسافر اذا نزل بقوم لم يكن بدله من أخذ ماعندهم بقرى أو شراء فان أبوا أخذ منهم كرها والقرى عليهم مستحب والمبيع مستحتى وكذلك اذا نزلت حاجة بالحاضر فلابد من المساهمة معه أو البيع منه وكذلك اذا نزلت بالناس مخمصة وعند بعضهم طعام لزمهم البيع منهم فان أوا أجبروا عليه

⁽١) يياض بالأصل وقدكتب في هامش النسخة الكتانية كلة (نقص)

• إسب مَاجَاءَ فِي الْهُجْرَةِ حَرْثُنَا أَخْدُ بُنُ عَبْدَةَ الضَّبَّ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بُنُ الْمُعْتَمِر عَنْ مُجَاهِد عَنْ طَاوُس عَنِ زِيَادُ بُنُ عَبْد الله حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بُنُ الْمُعْتَمِر عَنْ مُجَاهِد عَنْ طَاوُس عَنِ أَنْ عَبْد أَنْ عَبْد الله حَدَّقَا مَنْصُورُ بُنُ الْمُعْتَمِ عَنْ مُجَاهِد عَنْ طَاوُس عَنِ أَنْ عَبْد وَسَلَم يَوْمَ فَتْحِ مَكَةً لَا هِجْرَة أَنْ عَبْد وَسَلَم يَوْمَ فَتْحِ مَكَةً لَا هِجْرَة بَعْد الله عَنْ الله عَلَا الله عَلَا الله عَنْ الله عَنْ الله عَلْمَ عَلَا الله عَنْ الله عَلَا الله

باب الهجرة

ذكر أبو عيسى قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم يوم فتح مكة لإهجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتهمفانفروا (العارضة) قد بينا الهجرة وأقسامها في شرحالصحيح والتفسير وذكرنا أن رموس أقسامهاستة (الأول) الهجرة من الحوف على الدين والنفس كهجرة الني صلى الله عليه وسلم فانها كانت عليهم فريضة لا يجزى ما يمان دونها (الثانية) الهجرة الى الني صلى الله عليه وسلم في داره الذي استقر فيها فقد بايم من قصده على الهجرة وبايع آخرين على الاسلام الى تمام الاقسام . وهانان الهجرتان اللتان انقطمتا بفتح مكة. فأما الهجرة من أرضالكفر فهي فريضة الى يوم القيامة وكذلك الهجرة من أرض الحرام والباطل بظلم أوفتنة قال النبي عليه الصلاة والسلام خير مال المسلم غنم يتبع بهاشعف الجبال ومواقع الفطر يفر بدينه من العتن أخرجهالبخارى و [مالك في] الموطأ وابو داود والنسائي وقد روى أشهب عن مالك لايقيم أحمد في موضع يعمل فيه بغير الحق فان قيل فاذا لم يوجد بلد الا كذلك قلنا يختار المرء أقلها اثما مثل أن يكون بلد به كفر فبلد فيه في جور خبر منه أو بلد فيه عدل وحرام فبلد فيه جور وحملال خير منه للمقام أو بلد فيــه ابِي سَعيد وَعَبْد الله بْنِ عَمْرِو وَعَبْد الله بْنِ حُبْشِي ﴿ كَالَا بُوعَلِمْنَى ۚ هَٰذَا الله بْنِ حُبْشِي ﴿ كَالَا بُوعَلِمْنَى الْمُعْتَمِرِ حَدِيثَ حَسَنْ صَحِيتُ وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ التَّوْرِيْ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ غَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ عَنْ مَنْصُورٍ بْنِ الْمُعْتَمِرِ فَيْ مَنْدَا .

• البحث مَاجَاء فِي بَيْعَةِ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَن سَعِيد أَ الْأُمُويُ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَن سَعِيد أَ الْأُمُويُ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَن اللهُ وَزَاعِيِّ عَنْ يَعْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرِ عَنْ أَبِي سَلَلَة عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اللهُ وَزَاعِيِّ عَنْ يَعْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرِ عَنْ أَبِي سَلَلَة عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله

معاصى فى حقوق الله فهو أولى من بلد فيه معاصى فى مظالم العباد وهـذا الانموذج دليل على ماوراءه وقد قال عمر بن عبد العزيز فلان بالمدينة وفلان بمكة وفلان باليمن وفـلان بالعراق وفـلان بالشام امتلائت الارض جورا وظلما

باب البيعة

ذكر عن جابر بن عبد الله فى قوله لقد رضى الله عنى الذيبايه و نك تحت الشجرة وقال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن لانفر ولم نبايعه على الموت وذكر أنه انقطع تارة من طريق يحيى بن أبى كثير ووصل أخرى بابى سلمة عن جابر (غريبه) البيعة مصدر باعه يبيعه عبدارة عن غمل واحد كالضربة والقتلة المعنى فيه أنه باع نفسه من الله بأن بذلها له فى طاعة ليأخذ الثواب عوضا عنها أو عما بذل منها أو من متعلقاتها (الفوائد)

ق أَوْلِه تَعَالَى لَقَدْ رَضَى اللهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةَ قَالَ جَابِرْ بَا يَعْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَلَى أَنْ لَانَفَرْ وَكُمْ نُبَايِعْهُ عَلَى الْمُؤْتِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ سَلَمَةً بْنِ الْأَكْوَعِ وَالْبِنَ عُمْرَ وَعُبَادَةَ وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدَالله ﴿ قَالَ الْبَابِ عَنْ سَلَمَةً بْنِ الْأَكْوَعِ وَالْبِنَ عُمْرَ وَعُبَادَةَ وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدَالله ﴿ قَالَ الْبَابِ عَنْ سَلَمَةً بْنِ الْأَكْوَعِ وَالْبِنَ عُمْرَ وَعُبَادَةَ وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدَالله ﴿ قَالَ اللّهِ عَنْ عَيْمَى وَقَدْ رُوى هَذَا الْخَدِيثَ عَنْ عِيمَى وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدَالله ﴿ قَالَ اللّهُ عَنْ عَيْمَى اللّهُ وَلَوْ اللّهُ وَلَا قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ أَنِي كُثِيرٍ قَالَ قَالَ قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ وَلَهُ اللّهُ وَلَمْ يَعْدَ اللّهُ وَلَمْ يَوْ اللّهُ وَلَوْ يَعْمَلُ عَنْ عَلَيْ اللّهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ أَبُوسَلَكَ أَنْ عَرْبُ اللّهُ وَلَوْ يَالِمُ اللّهُ عَنْ عَلَى اللّهُ وَلَمْ يَوْ اللّهُ وَلَمْ يَوْلِهُ اللّهُ وَلَمْ يَرْفُونَ اللّهُ وَلَهُ مَا اللّهُ وَلَا عَلْهُ اللّهُ وَلَمْ يَالُولُ اللّهُ وَلَا عَلَى اللّهُ وَلَمْ يَوْلُونَا اللّهُ وَلَمْ يَاللّهُ وَلَمْ يَاللّهُ وَلَوْ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَمْ يَعْلَى عَلْ اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلْمَ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا عَلْمَالُهُ وَلَا اللّهُ وَلَا عَلَى اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ الللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللل

(الاولى) فى أقسام البيعة وهى ثلاثة البيعة على الاسسلام الذى البيعة على الجهاد الثالث البيعة على الامامة فأما بيعة الاسلام فقد انقضت بموت النبي صلى الله عليه وسلم وقد احكمناها فى كتاب الاحكام وأما بيعة الجهاد فهى مخصوصة به أيضا صلى الله عليه وسلم وقد بايع يوم الحديبية واختلف فى صفة البيعة فيها فقيل على الموت وقيل على الصدير وقيل على أن لايفروا وكل ذلك ثابت صحيح وهو يرجع الى معنى واحد لان من شرط عليه أن لايفر فماقد عليه فقد التزم الصبر وقد رضى بالموت فمنهم من نقل اللفظ وهو أن لايفروا ومنهم من روى على المعنى وهو الموت والصبر وقد روى الاثمة واللفظ للبخارى قال عن مجاشع بن مسعود جثت أنا وأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهاها قلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجماد وقد صرحت بذاك

الانصار في رجزها يوم الحندق حيث كانت تقول

نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد مابقينا أبداً وقد روى البخارى عن عبد الله بن زيد صاحب الاذان أن آتيا أتاه يوم الحرة فقال له إذ ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال ما كنت لأبايع على اللك أحداً بعد الذي عليه السلام وأما بيعة الامام فقد قال جرير ابن عبد الله البجلي بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة والنصح لكل مسلم وحديث عبادة الصحيح المشهور بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الحرب وكان من الاثنى عشر الذين بايعوا بيعة المحرب المقبة الأولى على السمع والطاعة في عسرنا ويسرنا ومنشطنا ومكرهنا

اِي الزَّيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ لُمْ نَبَايِعْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَى المُوْتِ إِنَّمَا بَا يَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نَفِرَّ ﴿ قَالَ اَبُوعَلِيْنَى هَذَا حَدِيثَ حَسَنْ صَحَيْحٌ

وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَسَ عَنْ أَبِي صَالِحَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلْيهِ وَسَلَّمَ ثَلاَئُهُ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقَيَامَة وَلا يُزَكِّمِهُمْ وَكَمُمُ عَذَابُ أَلِيمٌ رَجُلْ بَايعَ إِمَامًا فَانْ أَعْطَاهُ وَفَى لَهُ وَإِنْ لَمْ يُعْطِهُ لَمْ يَفِ لَهُ عَذَابُ أَلِيمٌ رَجُلْ بَايعَ إِمَامًا فَإِنْ أَعْطَاهُ وَفَى لَهُ وَإِنْ لَمْ يُعْطِهُ لَمْ يَفِ لَهُ عَذَابُ أَلِيمٌ رَجُلْ بَايعَ إِمَامًا فَإِنْ أَعْطَاهُ وَفَى لَهُ وَإِنْ لَمْ يُعْطِهُ لَمْ يَفِ لَهُ عَذَابُ أَلِيمٌ مَا اللهُ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرُ بَلا اخْتِلَاف

والا ننازع الامر أهله وأن نقول الحق حيث ماكنا لانخاف في الله لومة لائم وقال ابن عمر كنا نبايع النبي عليه السلام على السمع والطاعة وياقننا فيما استطعتم (الثانية) قد بين ابن عمر بقوله له فيه فيما استطعتم مطاق قال عبادة بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة وان ذلك بحسب الاستطاعة فلا يكلن الله نفسا الا وسعها ويقتضى أن الممكره لا يلزمه حكم لخروجه عن الاستطاعة وقد بينا في مسائل الخلاف والاصول أن الممكره مستطيع من وجه وأن الذي سلب من الاستطاعة تسلب عنه المؤاخذة بحكم الشرع والا يأخذه بما بقى له منه فضلا من الله ونعمة (الثائة) قوله في العسر والميسر والمنشط والممكره يعنى به فيا

﴿ اللّهُ عَنْ أَبِي الزَّيْرِ عَنْ جَابِرِ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ عَبْدُ فَبَايَعَ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَى الْمُجْرَةِ وَلّا يَشْعُرُ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ أَنَّهُ عَبْدُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ أَنَّهُ عَبْدُ وَسَلّمَ أَنَّهُ عَبْدُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ عَدِيثُ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَاللّمَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ ا

خف فلم تكن فيه مشقة وفيا ثقل فكانت فيه مشقة وكرهته النفس المتمية (الرابعة) وهذا كله فيا يجوز ويحللا فيا يحرم لقول النبي صلى الله على المرء الما الطاعة في المعروف وفي حديث ابن عمر السمع والطاعة على المرء المسلم فيها أحب أو كره مالم يؤمر بمعصية فاذا أمر بمعصية فلا سمع رلاطاعة (الحامسة) قوله والا ننازع الامر أهله يعني الا ننازع أولى الامر فيها جعل الله اليهم وهم الولاة والعلماء الذين اختزن الله عندهم علمه والامراء الذين تقلدوا سياسة العالم وكل واحد منهم لله خليفة والمفتى خليفة المفتى الاعلى والامير خليفة الملك الاعلى فن كان بيده علم فلا ينازع فيه وليسلم اليه ويؤخذ عنه ومن كان بيده أمر فلا يعترض عليه ولا يخالف في حده ومن كان أهلا بذلك فلا يعدل عنه الى من ليس باهل فان كان رجلان أهد ثار فلا يعدل عنه الى من ليس باهل فان كان رجلان أهد

﴿ اِسْ اللهُ عَرَيْنَةَ عَنِ اَبْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ أَمَيْمَةً بِنْتَرُقَيْقَةً تَقُولُ بَا يَعْتُرَسُولَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَى نَسُوة فَقَالَ لَنَا فِيهَ اَسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقَنُنَّ قُلْتُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَى نَسُوة فَقَالَ لَنَا فِيهَا اَسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقَنُنَّ قُلْتُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ بَا يعْنَا قَالَ سُفْيَانُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا فَيَا لَسُفْيَانُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا قَالَ سُفْيَانُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا قَوْلِي لِمَا أَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا قَوْلِي لِمَا أَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ إِنَّا قَالَ سُفْيَانُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا قَالَ سُفْيَانُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ إِنَّا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ إِنَّا اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ إِنَّا عَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ إِنَّا عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ إِنَّا اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ إِنَّا اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَالَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

للامارة واحدهما أفضل فقدم المفضول فقد اختلف الباس فى ذلك وهى مسألة محدثة مبتدعة انشأها اعتقاد ردى، وسؤال فاسد وجهته المبتدعة فى خلافة ابى بكر الصديق رضى الله عنه اذ قال أهل السنة خلافته حتى فقالت المبتدعة على أحق منه فانه كان أفضل اوقرر هذا السؤال فى عمر اوعثمان فرأى بعض الناس أن يقول اختصر الجدال وأقول على أفضل وليكن الامامة صحيحة اذ تقديم من هوله أهل جائز وان كان هنالك من هو أفضل وقد بينا حقيقته فى الاصول (السادسة) فان لم يكن أهلا للاثمر فهل ينازع ويخرج عليه اختلف الناس فى ذلك هنهم من قال يخرج عليه لان الذى لزمت فيه العهدة وانعقدت عليه البيعة أن لاننازع الامر أهله فاما أن يترك بيد من ليس له بأهل يظلم ويحور ويعبث فلا وبهذا النأويل خرج الفاضلان الحسين بن على وعبد الله بن الزبير على يزيد وخرج القراء على الحجاج ورأى بعضهم الصبر عليه والسكون تحت قضاء الله فيه كما قال عبد الله بن عمر فى ولاية يزيد ان كان خيرا رضينا وان كان بلاء صبرنا وقال القراء للحسن بن اني الحسن

كَفَوْلَى لِأُمْرَأَةَ وَاحِدَةَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائْشَةَ وَعَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ وَأَشُمَا وَبِي لِأَمْرَأَةِ وَاحِدَةَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائْشَةَ وَعَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ وَأَشَمَا وَبَنْ صَحِيْحَ لَا نَعْرِفُهُ وَأَشَمَا وَبَنْ صَحِيْحَ لَا نَعْرِفُهُ إِنَّا مَنْ حَدِيثُ مُعَدِّد بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَا لِكُ أَبْنُ أَنْسٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثُ مُعَدِّد بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَا لِكُ أَبْنُ أَنْسٍ

البصرى حين خرجوا على الحجاج كن معنا فقال لهم الحسن الحجاج عقوبة الله في ارضه وعقوبة الله لاتقابل بالسيف وانما تقابل بالتوبة والسبرعلي ظلم واحد أخف من سفك الدما ونهب الأموال فما لايتحصل فيه الآن حسنالعاقبة ولا حميد المـآل والاحاديث في ذاك كثيرة تقتضي الصبر على جررهم كقوله للانصار سترون بعدى أثرة فاصبروا حتىتلقوني فلما خالفوا ذاك أول مرة ابتلوا بيوم الحرة وقال في جورهم أدوا الذي لهم واسألوا الله الذي لمكم وفي هذا يدخل نكث البيعة وهي (السابعة) ذكر فيهما ابو عيسي حديث ابي هريرة ثلاثة لايكلمهم الله الآية رجل بايع إماما فان اعطاه وفي له وان لم يعطه لم يف وهذا حسن صحيح نص في الصبر على الاثرة وتعظيم العقوبة لمن نكث لاجل منع العطاء (الثامنة) بيعة العبد ذكر ابو عيمي حديث جار في شراء النبي عليه السلام عبدا هاجر ولم يبايع أحدا بعد حتى يسأله والمعنى فيه ان العبد مملوك فلا تنعقد البيعة على ترك مولاه والقيام مع النبي لان حق المولى مقدم على حق الهجرة ولا يصح للعبد دين حتى يؤدى حق الله وحق مولاه كما جاء في الحديث الصحيح (التاسمة)كان النبي عليه السلام يصافح الرجال في البيعة باليد تأكيداً لشدة العقدية بالفول والفعل غَسَأَلُ النساء ذلك فقـال لهن قولي لامراة واحـدة كقولي لمائة امرأة ولم وُغَيْرُ وَاحد هَذَا الْحَديثَ عَنْ مُحَدَّ بِنَ الْمُنكُدرِ وَنَحُوهُ قَالَ وَسَأَلْتُ مُحَدًّا عَنْ هَذَا الْحَديثَ فَقَالَ لَا أَعْرَفُ لِأُمْيمَةً بِنْتَ رُقَيْقَةً غَيْرَ هَذَا الْحَديثِ وَأُمْيمَةُ الْمَرَأَةُ أُخْرَى لَمَاحَديثُ عَنْ رَسُولَ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ الْحُديثِ وَأُمْيمَةُ الْمَرَأَةُ أُخْرَى لَمَاحَديثُ عَنْ رَسُولَ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ وَاللهُ اللهُ عَنْ الْمَراد وَاللهُ اللهُ عَنْ الْمَراد وَاللهُ اللهُ اللهُ عَنْ الْمَراد وَاللهُ اللهُ اللهُ عَنْ الْمَراد وَاللهُ اللهُ وَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ الْمَراد وَاللهُ اللهُ اللهُ وَلَى اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ

يصافحهن لما اوعز الينا فىالشريعة من تحريم المباشرة لهن الا من يحل لدذلك منهن وهذا الحديث فى مبايعة النساء لاميمة بنت رقيقة وليس لها الا هذا الحديث الواحد وهو حسن صحيح

باب عدة أصحاب بدر

قال عن البراء كنا نتحدث أن أصحاب بدر يوم بدر كعدة اصحاب طالوت ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجع قال ابن العربى لكن غاب منهم عن المشهد ثمانية رجال عثمان ابن عفان أقام بالمدينة على رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليمرضها فاتت يوم قدم زيد بن حارثة بخبر الوقعة فوجدهم ينفضون ايديهم من

الْمُأَيِّعُنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لوَفْدِ الْمُأَيِّعُنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لوَفْد عَبْد الْقَيْسِ آمُرُكُمْ أَنْ تُؤدَّوْا خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ قَالَ وَفِي الْحُديثِ قَصَّةٌ عَبْد الْقَيْسِ آمُرُكُمْ أَنْ تُؤدَّوْا خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ قَالَ وَفِي الْحُديثِ قَصَّةٌ وَعَبْد الْقَيْسِ آمُرُكُمْ أَنْ تُؤدَّوْا خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ قَالَ وَفِي الْحُديثِ قَصَّةٌ وَعَنْ أَبْنِ عَبَاسٍ غَوْهُ وَكُلْ اللهِ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ نَعْوَهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنِ أَبْنِ عَبّاسٍ نَعْوَهُ

تربها. طلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بعثهما طليعة فبلغا الحوراء. ابو لبابة بن عبدالمنذر خلفه على المدينة. عاصم بن عدى خلفه على العالية وقباء والحارث بن حاطب خلفه فى بنى عمرو بن عوف لامر والحارث بن وابصة كسر بالروحاء وخوات بن جبير كسر بالروحاء لاخلاف فيهم سعد بن عبادة روى فيسه مثلهم وقال إنه كان راهبا وكان يأتى دور الانصار فيحضهم على الخروج فنهش فضرب له بسهمه وأجره وسعدين مالك الساعدى ضرب له بسهمه وأجره ومات خلافه واوصى الى النبي عليه السلام ورجل من الانصار ورجل آخر لم يتفق على هؤلاء الاربعة وروى أنه اسهم لاهل السفينة فى غير ذلك ولم يصح كل الصحة وفى مثلها قال النبي عليه السلام فى غزوة تبوك إن بالمدينة قوما ماسلكتم واديا مثلها قال النبي عليه السلام فى غزوة تبوك إن بالمدينة قوما ماسلكتم واديا ولا قطعتم شعبا الا وهم معكم حبسهم العذر

باب الخس

ذكر حديث ابن عباس فى وفد عبدالقيس مختصرا ثم قال وفى الحديث قصة و نصها فى الصحيح عن ابى جمرة قلت لابن عباس إن لى جرة ينتبذلى [أهلى] (٧ ترمذى سابع)

فيها نييذا فأشر به حلوا في حر اكثرت منه فجالست القوم فأطلت الجلوس خشیت أن انتضح وكنت اقمد معه على سريره وتمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس فأمرني فرأيت في المنسام كان رجلا قال لي حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلموقال اقم عندى واجعل لك سهما من . دنى للرؤيا التي رأيت فأقمت معه شهرين ثم قال إن وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد غير خرايا ولا ندامي فقالوا انا لانستطيع أن نأتيك الافى الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحيمن كفار مضر فرنآ بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فأمرهم باربع ونهاهم عن اربع أمرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرونما الايمان اللهوحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وإقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المغنم الخس أو تؤدوا الى خمسما غنمتم ونهاهم أو انها كمعن اربعلاتشربوا في الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال القير احفظوهن وأخبروا نهن من وراءكم وعليكم بالموكا والوا ياني الله وما علمك بالنقير قال بلي جـذع تنقرونه فتقذفونو يروى فتديفون فيه من القطيعاء مم تصبون عليه من الماء حتى اذا سكن غليانه شربتموه على أن أحدكم ليضرب أبن عمه بالسيف قال وفى القوم رجل اصابته جراحة كذلك قال وكنت اخبؤها حياء من رســول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ففيم نشرب قال اشربوا في اسقية الادم التي تلاث على افواهها قال وأن اكلتها الجرذان ثلاثا وقال الني عليــه السلام لاشج عبد القيس إن فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة (غريبه) النبيذ فعيل بمعنى مفعول عبارة عما طرح فيه مايحاولى به وسمى به ماء العنب الذي يطبخ طبخة ويبقى مسكرا يريدون أن يشبهوه بذلك الجائز ولم يبين لهم المتعة

ومعناها تقديم العمرة على الحج في أشهر الحج بشروط ستة أو سبعة الوفد من يقدم بنية الرجوع مرحباً ففعل من الرحب المعنى لقيت مرحبـا . الحزيان الذل والذي جاء بما يستحي فيه منه . نداي جمع نادم على غير قياس . الفصل القول الذي فصل من المشكيل وقطع عنه . الحنتم فخار طلي بزجاج . الدباء عمودالقرع واحدته دباءة. المقير المطلى بالقار وهو الزفت . السقاء اناء الماء الادم جمَّ اديم وهُو الجلد. الجرذان الفار واحدهاجرذ كنفر ونفران وصرد وصردان (الفوائد) كثيرة بيانها في الكتاب الكبير اشارتها في الاصول (الاولى) أن هذا دليل على أن ايمان العبد مخلوق لآن الله أمر به ولا يامي الا بما يخلق ويوجد اذ لا يتعلق الأمر بالقديم (الثانية) تقرير ابي عبد الله البخاري لأداء الخس في حصال الايمان وقد عول الفقهاء على أنجيع فروع الشريعة إيمان وهو صحبح على مابيناه في الكرتاب الكربراذ الإيمان طلب الامان وامان الله يطلب باقامة حدوده وامتثال شرائعه وفيه من الفوائد (الأولى) سؤال القاصد عن الاسم وفيه حديث مسلسل في جانها (الثانية) البداية بالاكرام قبل معرفة المطاوب (الثالثة) ببن لهم النبي عليه السلام جملة من خصال الايمان وابقى كثيرا منها ماسمعوا به ومنها ما اذا سمعوه قبلوه (الرابعة) أمرهم الني عليه السلام بالحفظ وهو فرض عين عليهم لما يلزمهم من الدين في انفسهم والابلاغ فرض كفاية عليهم من قام به منهم سقط عن البافين وهي(الخامسة) (السادسة) ذكر لهم النبي عليه السلام لهم الخس دون سائر حقوق المال لانهم كانوا يدينون بألمرباع أو لأنهم كانوا أهل بأس وغارة فقدم اليهم سنتها في الدين حتى يؤدونها فيهما (السابعة) كان في الجاهلية المرباع والصفايا والنشيطة والفضول والتحكم فنسخ الله ذلك بالخس من الغنيمة والصفى لرسول الله عليه السلام وسقط الباقي وهو ماشذ وفضل والتحكيم بأخذ ما أراد زائدا على ذلك وقد بينا ذلك في الاحكام (الثامنة)

النهى عن الانتباذ منشوخ قال فانتبىذوا فى كل وعاء ولا تشرءوا مسكراً (التاسعة) قولهوان اكاتماً الجرذان دليل على أن الحاجة تبيح المحظور بماتبيحه الضرورة (العاشرة) جواز المدح في الوجه لأن الذي عليه السلام قال فيك خصلتان يحبهما الله الحـلم والآآة وسيأتى جواز المـدح فى كتاب الآدب ان شاء الله بصفته وشرطه (الحادية عشرة) انما لم يذكر ألهم الحج لانه لم يفرض بعد (الثانية عشرة) قوله أمركم بأربع وذكر لهم سنا الشمادة للهُ الشهادة لرسول الله الصلاة الزكاة الصوم الخس وتدبينا وجهالتهديد بطرق الحديث المختلفة في الكتاب الكبير على الاستيفاء ومن وجوهه أنه قال الايمان بالله وعقد واحدة ثم فسرها بالشهادة لله ولرسولهالصلاة ثانية الزكاة. ثالثة الحنس رابعة اذقد سقط في بعض الروايات ذكر رمضان فان ثبت فانه. عنى الشهادة والصلاة والزكاة والصوم وزاد الخس على الاربع على الوجوه المذكورة هنالك (الثالثة عشرة) ان الله سبحانه تد بين مستحق الحنس في آية الانفال قال سبحانه فان لله خمسه قال ابو العالية هو سهم الكعبة وكذلك كان النبي عليه السلام يقبض من الغنيمة ويقول هذا للكعبة وهذا عالم يصح بحال آثاني ان قوله لله استفتاح كلام كقوله قل الانفال لله والرسول والملك كله لله (الرابعة عشرة) سهم آلرسول قيـل هو استفتاح كلام والصحيح ما قال الذي عليه السلام مالي مما افاء الله عليكم الا الحنس والحنس مردود فيكم قال الشافعي في قوله دو في مصالح المسلمين العامة وقيل في السكراع والسلاح وقال مالك هو الامام يجعله حيث يراه وهو نحو الذي قلناه من قول الشافعي (الخامسة عشرة) سهم اولي القربي هم بنو هاشم وبنو المطلب لةول عُمَان وجبير بن معامم للنبي عليه السلام اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمزلة واحدة نقال انبى المطابلم يفارة ونافى جاهلية ولا اسلام وتمام الاقوال فى الاحكاموهذا باقالى الآن لمينسخ وقالًا و حنيفة لايعطى لهمالا ان يكونوا فقراء وهذه غفلة عظيمة فان المسكنة تقتضي ذلك فما فائدة ذكر الفربي

 إلى مَا جَاءَ في كَرَاهية النَّهْبَة . مرشن هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَص عَنْ سَعيد بْن مَسْرُوق عَنْ عَبَايَةَ بْن رِفَاعَةَ عَنْ أَبِيه عَنْ جَدُّه رَافع بْن خَديج قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى أَلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَي سَفَر فَتَقَدَّمَ سُرْعَانُ النَّاسِ فَتَعَجَّلُوا مَنَ الْغَنَاثُمِ فَأَطْبَخُوا وَرَسُولُ اللَّهُ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُخْرَى النَّاسِ فَمَرَّ بَالْقُدُورِ فَأَمَرَ بِهَا فَأَكْفَتْتُهُمَّ قَسَمَ بَيْنَهُمْ فَعَدَلَ بَعِيراً بِعَشْرِشِيَاه ﴿ قَالَ بَوْعَيْنَتَى وَرَوَى سُفْيَانُ الَّثُورِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَايَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِع بَن خَدِيجِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِيهِ. وَرَشْ بِذَلَكَ مُعْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُمْيَانَ وَهَٰذَا أَصَهُ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ تَعْلَبَةُ بْنِ الْحَكَمِ وَأَنْسَ وَأَبْنِ رَيْحَانَةُ وَأَبِي الدَّرْدَا وَعَبْد الرَّحْنَ اُبْنُ سَمُرَةً وَزَيْد بْن خَالِد وَجَابِر وَأَبِي هُرَيْرَةً وَأَبِي أَيُّوبَ ﴿ قَالَابُوعَيْنَتَى

باب كراحية النهبة

قال عن رافع بن خدیج کنا مع النبی علیه السلام فی سفر فتقدم سرعان الناس فتعجلوا من الفنائم فطبخرها ورسول الله صلی الله علیه وسلم فی اخری الناس فامر بالقدور فا کفئت شم قسم بینهم فعددل بعیرا بعشر شیاه وادخل فیه حدیث انس قال من انتهب فلیس منا والحدیثان صحیحان وذکر ابو داود عن ابی لبید قال کنا مع عبد الرحمن بن سمرة بکابل فاصاب الناس

وَهٰذَا أَصَتْ وَعَبَايَةُ بْنُ رَفَاعَةَ سَمِعَ مِنْ جَدِهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ مِرْتُنَا عَمُو دُبْنُ غَيْلانَ حَدَّثَنَا عَبُدُ الرَّزَاقِ عَنْ مَعْمَرِ عَنْ ثَابِتَ عَنْ أَنْسٍ قَالَ. عَمُو دُبْنُ غَيْلانَ حَدَّثَنَا عَبُدُ الرَّزَاقِ عَنْ مَعْمَرِ عَنْ ثَابِتَ عَنْ أَنْسٍ قَالَ. قَال رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ انْتَهَبُ فَايْسَ مِنَّا ﴿ فَايْسَ مِنَا لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ انْتَهَبُ فَايْسَ مِنَا ﴿ فَا لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ انْتَهَبُ فَايْسَ مِنْ حَدِيثِ أَنْسٍ

غنيمة فانتهبوها فقام خطبيا فقال سمهت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النهى فردوا ما اخذوا فقسمها بينهم (غريبه) سرعان بكسر السين وسكون الراو ويفتح السين لغة قوله اكفئت اى قابت فأريق ما فيها يقال كفأت الاناءوا كفأته وقيل كفأته كبته واكفأته قلبته (الفقه) اختلف فى اكفاء القدور على اتوال (الاول) انها ذبحت بغير امرد فلم تكن ذكية هنذا يدل على تحريم ذبح الشاة المفه وبة ونحو منه ما جاء فى الصحيح ان النبي عليه السلام لما ورد الحجر ديار ثمود ونهاهم ان يستقوا الامن بشرالناقة فاعتجنوا من غيرها فأمر النبي عليه السلام بالقاء الطعام رواه بسرة بن معبد وابو الشموس فى التراجم (الثانى)انهم تقدموه والله يقول لاتقدموا ببن يدى وابو الشموس فى التراجم (الثانى)انهم تقدموه والله يقول لاتقدموا ببن يدى ويقبلوا على دنياهم دونه ولا يحوز ذلك (الثالث) انها لم تقسم فكان اتها بها تعديا اخذ كل منهم مالا يتحقق انه حظه الواجب له وانما اذن لهم فى الطعام لا فى الحيوان فان قيل فكيف لم يقسم ينهم ما كان فى القدمور قلنا اما لانه كان غير ذكى كما قال بعضهم وإما عقوبة امم حين تعجاوا مالم يكن لهم

باب التسليم على اهل الكتاب

ابو هريرة أنه قال لاتبدؤا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم أحدهم الطريق فاضطروه الى اضيقه وعن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليك حسنان اليهود اذا سلم عليكم أحدهم فانما يقول السام عليكم فقولوا عليك حسنان محيحان السلام من شعائر الدين وسنن المرسلين وتحية رب العالمين وله باب في الاستئذان وهناك يأتى الشرح عليه ان شاء الله (العارضة) روى في حديث ابن عمر قولوا السلام عليك وروى عليكم والمعنى واحدليس قيه مايتكلم عليه وقد قال بعضهم علاك السلام يعنى الحجارة وهذا تكلف وخروج عن طريق السنة فقدروى عن عائشة أن اليهود دخلوا على النبي عليه السلام فقالوا السلام عليكم فقال الذي وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنة الله وغضبه يا اخوة القردة والحنازير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة عليك بالحلم واياك والجهل قالت يارسول الله أما سمعت مارددت عليهم فاستجيب لنا

قَالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَليه وَسَلَم إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَمَ عَلَيْمُ أَحَدُمُ فَا عَالَى الله عَلَيْمُ أَحَدُمُ فَا عَلَيْكُم فَقُلْ عَلَيْكُ ﴿ قَالَ الْعَامِ الله عَلَيْكُم هَذَا حَدِيثُ حَسَنَ صَحِيتٌ عَمُولُ السَّامُ عَلَيْمُ فَقُلْ عَلَيْكَ ﴿ قَالَ الْعَامِ الله الله الله الله الله الله عَلَيْهُ وَالله عَلَيْهُ وَسَلَم الله الله عَنْ مَرَيْنَ الله عَنْ الله عَلَيْهُ وَسَلَم الله الله عَنْ عَلَيْهُ وَسَلّم الله عَنْ عَلَيْهُ وَسَلّم عَنْ الله عَلْ الله عَنْ الله عَلْ الله عَلْ الله عَلْمُ الله عَنْ الله عَنْ الله

فيهم ولم يستجب لهم فينا وأهل الذمة انما عقد لهم أن يقروا على ماهم عليه فيمن يؤخذمنهم فيكونوا من أهلدارنا لايساوونا فيها وانما يساوونا في الامنة والعصمة خاصة على صغار وذلة فمن ذلك تمييزهم بغيار يكون عليهم والا يركبوا الا با كاف ولا يبدءوا بالسلام ولا يظهروا دينهم علانية إلى أمور قد تقدم بابها آنفا في عهد عمر رضى الله عنه (۱)

باب كراهية المقام بين أظهر المشركين

روى جرير بن عبد الله قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية الىخشم قاستعصم ناس بالسجود فاسرع نيهم القتل وبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بنصف العقل وقال أنا برىء من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين قالوا يارسول الله ولم قال لا تتراءى ناراهما وعلله عن محمد وقال الصحيح أنه

 ⁽١) جاء في النسخة الكتانية بعد عدا ما نصه :
 يسم الله الرحين الرحيم وصلى الله علىسيدنا عجد وآله وسُلم تسليما عونك المهم •

بَيْنَ أَظْهُرِ ٱلْمُشْرِكِينَ قَالُوا يَارَسُولَ ٱلله وَلَمَ قَالَ لَاتَرَايَا نَارَاهُمَا حَدَّثَنَا مَثَلَ مَثَلَ أَنِي خَالَد عَنْ قَيْسِ بْنَ أَبِي حَازِمٍ مِثْلَ حَدِيثَ أَبِي مُعَاوِيَةً وَلَمْ يَذْكُرَ فِيهِ عَنْ جَرِيرً وَهَذَا أَصَحْ وَفِي الْبَابَعَنْ مَمْرَةً ﴿ وَهَا لَهُ مَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ بَعَثَ سَرِيّةً وَلَمْ يَذْ كُرُوا فِيهِ عَنْ جَرَير وَرَوَاهُ حَمَّا دُبُنُ سَلَمَةً عَنِ الْحَجَاجِ بْنِ أَرْطَاةً عَنْ إِسْمَعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدً وَرَوَاهُ حَمَّا دُبُنُ سَلَمَةً عَنِ الْحَجَاجِ بْنِ أَرْطَاةً عَنْ إِسْمَعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدً وَرَوَاهُ حَمَّادُ مَا يَعْ فَي اللهُ عَلَى اللّهُ عَنِ الْحَجَاجِ بْنِ أَرْطَاةً عَنْ إِسْمَعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدً وَرَوَاهُ حَمَّا دُبُنُ سَلَمَةً عَنِ الْحَجَاجِ بْنِ أَرْطَاةً عَنْ إِسْمَعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدًا إِلْمُولَ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللهُ عَلْ إِلْكُ عَالِمَ عَنْ إِلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلْ إِلْمَالَ عَنْ إِسْمَعِيلَ ابْنِ أَبِي عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَالْمَالَةُ عَنْ إِلْمَالِهُ عَنْ إِلْمَالِهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَالَهُ عَنْ إِلْمَالِهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَى الْمَالِهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ كُولُولُهُ اللّهُ عَلَى اللهُ الْمَالَةُ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَنْ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِمُ الْمَالِقُ الْمَالَةُ عَنْ الْمُعَالَمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمَالَةُ عَلْمُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ الْمَالَةُ عَلْمُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمَالَةُ عَلْمُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلَةُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُولُولُولُولُولُولُولُولُو

عَنْ قَيْسِ عَنْ جَرِيرِ مِثْلَ حَدِيثٍ أَبِي مُعَاوِيَةً قَالَ وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ الصَّحِيَّةِ حَديثُ أَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مُرْسَلُ وَرَوَى الصَّحِيَّةِ حَديثُ أَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مُرْسَلُ وَرَوَى سَمَرَةُ بُنُ جُنْدَبٍ عَنِ ٱلنِّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ لَا تُسَاكِنُوا ٱللهُ رَكِينَ سَمَرَةُ بُنُ جُنْدَبٍ عَنِ ٱلنَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ لَا تُسَاكِنُوا ٱللهُ رَكِينَ وَلا يَجَامِعُوهُمْ فَمَنْ سَاكَنُوا ٱللهُ مَلَهُمْ فَهُوَ مِثْلُهُمْ

أجزأه وثبت له بذلك حكم الاسلام وقد بينا ذلك فى الكتاب الكبير وانما وداهم نصف العقل علىمعنىالصلح والمصلحة كما ودى أهل جذيمة بمثل ذلك على ما اقتضته حالة كل واحد فى قوله وتد اختلف الناس فيمن اسلم وبقى فى دار الحرب فقتل أو سبى أهله وماله فقال مالك حقن دمه وماله لمن أخذه حتى يحوزه بدار الاسلام وبه قال ابو حنيفة وقيل عنه أنه يحوز ماله وأهله وبه قال الشافعي والمسألة محققة في مسائل الخلاف مبنية على أن الحرف هل يملك ملكا صحيحا فان قلنا انه يملك فقد قال الني صلى الله عليه وسلم أمرت أناقاتل الناسحتي يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دما هم وأموالهمالا بجقها فسوى بينالدماء والأموال واضافها اليهم والاضافة تقتضى التمليك وأخبر أنهامعصومة وذلك يقتضى ان لا يكون لاحد عليها سبيل وكذلك يكون على قاتله ما اخطأ الديةوالكفارة قال ابوحنيفة لادية فيه وعول على ان العاصم هو الدار لا الاسلام وقد حققنا ذلك في مسائل الخلاف وليس يمترض على المالكية فيها الا قولهم ان السكافر اذاحاز مال المسلم بدار الحرب ملكه حتى اذا غم وقسم لم يكن لصاحبه اليه سبيل الإ بالثمن والا فالعصمة ثابته بالاسلام وهر الماصم حقيقة للدم والمال وقد نال الله تعالى ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى أهله الا أن يصدقوا فان

وَ بَا سَبُ مَا جَاء فِي إِخْرَاجِ ٱلْيَهُود وَ ٱلنَّصَارِي مِنْ جَزِيرَة ٱلْعَرَبِ مَدَّثُنَا مُوسَى بْنُ عَبْد الَّرْخُمِنِ ٱلْكُنْدَىٰ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ٱلثَّوْرِیْ عَنْ أَبِی ٱلْزَیْرِ عَنْ جَابِرِ عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ أَنَّ رَسُولَ سُفْيَانُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ لَئِنْ عَشْتُ إِنْ شَاءَ ٱللهُ لَانْ خَرَجَنَّ ٱلْيَهُودَ اللهَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ لَئِنْ عَشْتُ إِنْ شَاءَ ٱللهُ لَانْ خَرَجَنَّ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَة الْعُرَبِ عَرَثْنَا ٱلْحَسَنُ بْنُ عَلِي ٱلْخَلَالُ حَدَّثَنَا وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَة الْعُرَبِ عَرَثْنَا ٱلْحَسَنُ بْنُ عَلِي ٱلْخَلَالُ حَدَّثَنَا

قبل نقد قال فان كان من قوم عدو لسكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة ولم يازم دية قلنا يحتمل أن يكون سكت عنها لانه لم يكن لها مستحق ويحتمل ان يكون سكت عنها لانه ترك فرض الجزية فلم تكن له دية و يحتمل ان يكون لم يجب لنلا يستمين بها الكفار على حربنا

باب اخراج اهل الذمة من جزيرة العرب

روى عن عمر بن الخطاب انه قال ائن دشت ان شاء الله لأخرجن اليهود والمصارى من جزيرة العرب ذلا اترك نبها الا مسلما وقال حسن صحيح (العارضة) ثبت فى الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب والميزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم فى مرضه وكان عامل يهود خيبروقال اقركم ماأقركم الله فلما استأثر الله برسوله وخلفه الصليديق اكبت عليه الردة فلما كشفها الله برحمته و توفى ابو بكر وخلفه الفاروق فنظر فى يمهيد الاسلام ومد اطنا به وسد الثغور وشد الامور وفى اثناء ذلك عدت يهود على السلام ومد اطنا به وسد الثغور وشد الله فامر

أَبُو عَاصِمٍ وَعَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّبِيرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدَ الله يَقُولُ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَلَا أَتْرُكُ فِيهَا الله مُسْلًا هِ قَلَا إَبُوعَيْنَتَى هَذَا حَديث حَسَنْ صَحيح

باخراجهم وإجلاء جميعهم وفى الصحيح أن ابا غسان مالك بن عبد الواحد روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهو دخيبر على اموالهم قال نقركم ما اقركم الله وان عبدالله بن عمر خرج الى ماله هذاك فعدى عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدو نا ونهبتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اناه احد بنى ابى الحقيق فقال ياأمير المؤمنين انخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك علينا فقال عمر اظننت انى نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف بك اذا خرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من أبى القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاما جلاهم عمر وغير ذلك ولم يعاقب عمر اليهودى على قوله انما كانت هزيلة لان الني صلى الله عليه وسلم كان يمزح ولكنه لا يقول الاحقا فتعلق اليهودى بظاهر الامر ولم يعلم باطنه فعذره عمر بذلك ولم يعاقبه

﴿ الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَرْوِ عَمَّدُ الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَرْوِ عَمَّدُ الله عَنْ عَمَّدُ الله عَمْرُو عَمَّدُ الله عَنْ عَمْرُ عَنْ أَلِى أَلَى أَلِي الله عَنْ الله عَنْ الله عَلْمَ عَلَى أَلِي الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ الله وَأَنْهُ قَالَى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ الله وَأَنْهُ قَالَ الله عَلَيْهُ وَسَلّمَ الله عَلَيْهُ وَسَلّمَ الله وَأَنْهُ قَالَ الله عَلَيْهُ وَسَلّمَ الله وَالله وَاله وَالله وَا

باب تركة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر حديث حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن الى سلمة عن الى هريرة قال جاءت فاطمة الى الى بكر فقالت من يرثك قال أهلى وولدى قالت فمالى لا أرث الى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ولكنى أعول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعول وانفق على من كان رسول الله عليه وسلم ينفق وذكر حديث بشر بن عمر عن مالك حديث مالك بن أوس بن الحدثان وختصراً وقول عمر بحضرة عثمان وعبد الرحن وسعد بن الى وقاص افتدكم بالله ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالوا نعم قال ان العربي هسندا الباب أصل من أصول الدين اتخذته الشيعة الى الكفر ذريعة ونسبوا الى الى بكر وعمر وعثمان أنهم ظلمة متعدون جاحدون للحق مبدلون للشرع معاندون للقرآن

وَسَلَمَ يُنْفُقُ عَلَيْهِ ﴾ قَالَآبُوعَيْنَتَى وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَطَلْحَةَ وَٱلزَّبَيْرِ وَعَاشَةَ وَحَدَيْثُ أَبِي هُرَيْرَةً حَدَيْثُ أَبِي هُرَيْرَةً وَعَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةً وَحَدَيْثُ أَبِي هُرَيْرَةً وَعَاشَةً وَحَدَيْثُ أَبِي هُرَيْرَةً وَعَاشَةً وَحَدَيْثُ أَبِي هُرَيْرَةً وَعَنْ أَبِي هَا أَنْ هُرَيْرَةً وَعَنْ أَبِي هَا أَنْ هُرَيْرَةً وَمَا أَنِي هَا أَنْ هَا أَنْ هُرَيْرَةً وَمَا أَنِي هَا أَنْ هَا لَهُ عَنْ أَبِي هَا إِنْ عَظَاءً عَنْ أَبِي سَلَمَةً وَرُورَى عَبْدُ الْوَهَابِ أَنْ عَطَاءً عَنْ أَبِي عَمْرِو عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي سَلَمَةً وَنْ أَبِي عَمْرُو عَنْ أَبِي سَلَمَةً وَنْ أَبِي عَمْرُو عَنْ أَبِي سَلَمَةً وَنْ أَبِي عَمْرِو عَنْ أَبِي سَلَمَةً وَنْ أَبِي سَلَمَةً وَالْ كَمْرُو عَنْ أَبِي سَلَمَةً وَالْ الْمَالَاءِ عَنْ أَبِي عَمْرُو عَنْ أَبِي سَلَمَةً وَالْمَالِ أَنْ عَطَاءً عَنْ أَبِي عَمْرِو عَنْ أَبِي سَلَمَةً وَالْمَالِ أَنْ عَلَاءً وَالْمَا عَنْ أَبِي عَمْرُو عَنْ أَبِي سَلَمَةً وَالْمَالِهُ وَالْمَالِهُ وَالْمَالِهُ وَالْمَالِهُ وَالْمَالِهُ وَالْمَالِهُ وَالْمَالِهُ وَالْمَالِهُ وَالْمَالِهِ وَالْمَالِهُ وَالْمِلْمِ وَالْمَالِهُ وَالْمَالِهُ وَالْمَالِهُ وَالْمَالِهُ وَالْمَالِهُ وَالْمَالِهُ وَالْمِلْمُ وَالْمَالِهُ وَالْمَالِهُ وَالْمَالِهُ وَالْمِلْمُ وَالِهُولَالِهُ وَالِهُ وَالْمَالِهُ وَالْمَالِهُ وَالْمِلَالَةُ وَالْمُ

تعالى الله عن قولهم علوا كبرا فان هذا قاب للدين وتغيير لشريعة المسلين ومخالفة لما اخبر عنه رب العالمين قال وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدانهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لايشركون بي شيئا واذا لم ينفذها الوعد في الى بكر وعمر وعثمان وعلى ففيمن ينفذ وفاطمة بحتهدة لنفسها طالبة لحقها وأبو بكر ناظر لجميع المسلمين مخبر عن الواجب في الدين فنظرت فاطمة الى ظاهر كتباب الله واخبر ابو بكر بما كان من استثناء رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه ولجميع الانبياء مثله فقد روى عنه انه قال انامعشر الانبياء لا نورث ما تركنا صدقة رواه الحميدي عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال وال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا معشر الانبياء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا معشر الانبياء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا معشر الانبياء لا نورث ما تركنا فهوصدة بعد مؤنة نسائي ومؤنة عاملي وروى الدارقطي

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحُو رَوَايَةٍ حَمَّادِ بْنِ سَلَسَةَ حَرَثُنَا بَذَكَ عَلَى اللّهُ عَلَى الْمُنْ عَسَى قَالَ حَدَّنَا عَبُدُ الْوَهَابِ بْنُ عَطَاء حَدَّنَا كُمَّدُ بْنُ عَمْرِو عَنْ أَبِي سَلَاتَة عَنْ أَبِي هُرَيْرَة أَنَ قَاطَمة جَاءت أَبًا بَكْر وَعْمَر رَضَى أَلَهُ عَنْهُمَا تَسْأَلُ مِيرَاثُهَا مِنْ رَسُولُ اللّه صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَقَالَا سَمَعْنَا رَسُولُ اللّه صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَقَالَا سَمَعْنَا رَسُولُ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَقَالَا سَمَعْنَا رَسُولُ اللّه صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَقَالَا سَمَعْنَا رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَقَالَا سَمَعْنَا مَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَقَالَا سَمَعْنَا اللّه عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَقَالَا سَمَعْنَا اللّه عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَقَالَا سَمَعْنَا اللّه عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَقَالَا سَمَعْنَا اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَقَالَا عَلْمُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ فَعَلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّمَا اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ مِنْ عَيْسٍ وَجْهَ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ مِنْ عَيْرٌ وَجْهَ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ مِنْ عَيْرٍ وَجْهَ عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

قال حدثنا ابوعر محمد بنبوسف بن يعقوب حدثنا محمد بن اسحاق الصاغاني حدثنا عسد الله بن أبي أمية النحاس قال قرى، على مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حدثنا ابو بكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا معشر الانبياء لانورث ماتركنا صدقة وأخبرنا (۱) وفي الموطأ عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أردن أن يبعثن عثمان بن عفان الى ابي بكر الصديق فيسألنه ميراثهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لهن عائشة اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانورث ما تركنا فهو صدقة وقال فيه عن ابى هريرة لايقتسم ورثتي دينارا ماتركت بعد نفقة فسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة والحدكمة في ذلك أن الله شرف الانبياء بان

⁽١) بياض بالأصل

أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ عَنِ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ صَرَّتُ الْحُسَنُ بِنْ عَلِيَّ الْخَلَالُ أَخْبَرَنَا بِشُرُ بِنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بِنُ أَنَس عَنِ ابْنِ شَهَابِ عَنْ الْخَلَالُ أَخْبَرَنَا بِشُرُ بِنُ عُمَرَ بِنَ الْخَطَّابِ وَدَخَلَ مَالِكُ بِنِ أَوْسٍ بِنِ الْخَدَثَانِ قَالَ دَخْلَتُ عَلَى عُمَر بْنِ الْخَطَّابِ وَدَخَلَ مَالِكُ بِنِ أَوْسٍ بِنِ الْخَدَثَانِ قَالَ دَخْلُتُ عَلَى عُمَر بْنِ الْخَطَّابِ وَدَخَلَ عَلَيْهُ عُمْر اللهِ عَلَى عَمَر بْنِ الْخَطَّابِ وَدَخَلَ عَلَيْهُ عُمْر اللهِ عَلَى عَلَى عَمْر بْنِ الْخَطَّابِ وَدَخَلَ عَلَيْهُ عُمْر اللهِ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ المَا اللهِ اللهِ المَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المَا المُوالِ المُلْمِ اللهِ ال

قطع حظهم من الدنيا فان كان بأيديهم منها شي، فانما هو عارية بأيديهم وأمانة عندهم نظرة لهم ومنفعة لامتهم فان قبل فقد قال الله تعالى وورث سليان داود وقال برثني ويرث من آل يعقوب أجاب الناس عن ذلك بأجوبة منها أن الرواية قد جاءت بأن العلماءور ثة الانبياء وأن الانبياء لم يورثوا ديناراً انما ورثوا علما وهذا ما لم يصح ومنها أن الذي ورث سليان داود فيه قد أخبر الله عنه بقوله وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير فالذي ورث وهي المرتبة نزل منزلة أبيه ولم يخرج عن عموده الى غيرهم وهذا هو الذي سأل زكريا في قوله يرثني أي يكون باقيا بعدى ويرث من آل يعقوب النبوة وعليه يدل قوله رب لا تذرني فردا أى هب لى من يحيي النبوة في بيتي فأما أن يطلب الولد لحظ الدنيا أو لما لهما فحاش لله أن يتعلق قلبه بالدنيا وقد كذب على الحسن فقالوا عنه أراد يرث مالى وحاش لله أن يقول الحسن هذا فانه قول لا ينتحله الا جاهل بالنبوة وما كان أحمد من الانبياء يطلب من يحيوز الدنيا من بعد، وهو يعلم ماعند الله له وهو ان الدنيا عليه وقد سقط

عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكُنَا صَدَقَةٌ قَالُوا نَعَمْ قَالَ عَمَرُ فَلَنَا تَرُفَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكُرْ أَنَا وَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكُرْ تَطْلُبُ أَنْتَ مَيرَاثُكَ مَنَ أَبْنِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكُرْ إِنَّ مَيرَاثُكَ مَنَ أَبْنِ أَخِيكَ وَيَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ أَمْرَأَتُه مِنْ أَبِيها فَقَالَ أَبُو بَكُرْ إِنَّ رَسُولَ أَخْيَكَ وَيَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ أَمْرَأَتُه مِنْ أَبِيها فَقَالَ أَبُو بَكُرْ إِنَّ رَسُولَ الله صَلَّى أَتُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكُنَا صَدَقَةٌ وَ الله يَعْلَمُ أَنَّهُ صَادِقٌ بَارِ رَاشَدُ تَابِعَ لُلحَقِ فِي قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكُنَا صَدَقَةٌ وَ الله يَعْلَمُ أَنَّهُ صَادِقٌ بَارِ رَاشَدُ تَابِع لُلحَقِ فِي قَالَ لَا يُوعَيْنَتَى وَفِي الْخَدِيثِ قَصَّةٌ طَويلَةٌ وَهَا الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَعْ مَكَةً وَهُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَعْ مَكَةً وَهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَعْ مَكَةً وَهُ الله عَلَيْ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَعْ مَكَةً وَهُ الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَعْ مَكَةً وَالله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَعْ مَكَةً وَالله وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَعْ مَكَةً وَالله وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَعْ مَكَةً وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَعْ مَكَةً وَسَلَمَ يَوْمَ فَتَعْ مَكَةً وَسَلَمَ يَوْمَ فَتَعْ مَكَةً وَسَلَمَ يَوْمَ فَتَعْ مَكَةً وَسَلَمَ عَرَاهُ وَسَلَمَ يَوْمَ فَتَعْ مَكَةً وَسَلَمُ وَسَلَمُ يَوْمَ فَتَعْ مَكَةً وَاللّه عَلَيْهُ وَسَلَمَ يَوْمَ فَتَعْ مَكَةً وَاللّه وَسَلَمَ يَوْمَ فَتَعْ مَكَةً وَاللّه وَاللّه وَسَلَمَ يَا لَا لَا يَعْمَالُه وَاللّه وَسَلَمَ وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَالْمُوالِقُولُ الله وَاللّه وَالْمَا وَالْمَا وَالْمَا فَا الله وَاللّه وَالْمَا وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَالْمَا وَالْمَا وَالْمَا وَالْمَا وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه

فى هذه المسالة القاضى ابو زيدالدبوسى فقال انما الحديث لانورث ماتركنا صدقة بالنصب وهذا باطل من وجهين احدهما أن الحديث قد صحماتركنا فهو صدقة الثانى أن ذلك أمر لايختص به الانبياء بل الخلق فيـه كذلك سوا. وقد بيناه فى موضعه وسيأتى نوع من هذا الباب ان شاء الله

باب لاتغزى مكة بعد الفتح

ذكر حديث الشافعي عن مالك بن البرصاء قال سمعت الذي عليه السلام يوم فتح مكة يقول لايغزى هذا بعد اليوم الى يوم القيامة حسن صحيح قال ابن العربي قد تقدم قوله إن مكة لم تحل لاحد قبلي ولاتحل لاحد بعدى وانما احات لى ساعة من نهار فان قاتلها أحد فانما يقاتلها عداء وحراها فأما نحن فلا يكون ذلك أبدا كا نه قد أخبر أنها لا تغزى وكذلك يكون حقاً

إِنْ هَذِه لَا تُغْزَى بَعْدَ الْيَوْمِ مِرْمَن الْحَدُّ بْنُ بَشَارِ حَدَّثَنَا يَحْيَ بْنُ سَعِيد حَدُّنَا وَكُرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَة عَنِ الشَّعْقِ عَنِ الْخَارِث بْنِ مَالِك بْنِ الْفَرْصَاء قَالَ سَمْعَتُ النَّيْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم يَوْمَ فَتْحِ مَكَّة يَقُولُ لَا تُغْزَى هَذَه بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقَيَامَة ﴿ قَلْ الْبُوعِيْنَتِي وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقَيَامَة ﴿ قَلَ الْبُوعِيْنَتِي وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ مَعْدَ الْيَوْمِ الْقَيَامَة ﴿ قَلَ الْبُوعِيْنَيِّي وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ مَعْدَ الْمَوْمِ الْقَيَامَة ﴿ وَمُطَيعُوهُ هَذَا حَدِيثُ حَسَن صَعِيحٌ وَهُو حَديثُ وَسُلُهَانَ بْنِ صُرَد وَمُطيعُ وَهَذَا حَديثُ حَسَن صَعَيحٌ وَهُو حَديثُ وَلَا بْنِ أَبِي زَائِدَةً عَنِ الشَّعْقِ فَلَا نَعْرَفُهُ اللّه مِنْ حَدِيثُ فَهَا الْقَتَالُ مَرْمُن فَيَا الْقَتَالُ مَرْمُن فَي الْمَا عَرْمُن عَدِيثُ فَهَا الْقَتَالُ مَرْمُن فَي الْمَا عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ السَّاعَة اللّه يُسْتَحَبُ فَهَا الْقَتَالُ مَرْمُن فَيَا الْقَتَالُ مَرْمُن فَي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ السَّاعَة اللّه يُسْتَحَبُ فَهَا الْقَتَالُ مَرْمُن فَي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الل

باب الساعة التي يستحب فيها القتال

ذكر حديث النعمان بن مقرن أن النبي عليه السلام كان يعتمد القتال طلوع الشمس وبعد الزوال وبعد العصر وكان يقول عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم عند صلاتهم من طريق قتادة عنه وقال لم يلقه ولأن مقرنا مات فى خلاف عمر وذكر حديث معةل بن يسار أن عمر ابن الخطاب بعث النعمان بن مقرن الى المدائل وذكر الحديث بطوله فقال النعمان بن مقرن شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا لم يقاتل أول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر قال وهذا أول النهار انتظر حتى تزول السرى أما الحديث بطوله فنصه (۱) المعنى أن الاجابة من الله مرجوة فى كل وقت الاأنه قد أخر ان لها أوقاتا يترصد الاجابة من الله مرجوة فى كل وقت الاأنه قد أخر ان لها أوقاتا يترصد

جُمَدُ بِنُ بَشَارِ حَدَّتَنَا مُعَادُ بِنُ هِ شَامِ حَدَّتَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَن ٱلنَّعَانِ أَنْ مُقَرِّن قَالَ غَزَوْتُ مَعَ ٱلنَّيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ فَكَانَ إِذَا طَلَعْ ٱلْفَجْرُ أَمْسَكَ حَتَّى تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ فَاذَا طَلَعَتْ قَاتَلَ فَاذَا ٱنْتَصَفَ ٱلنَّهَارُ أَمْسَكَ حَتَّى تَزُولَ ٱلشَّمْسُ فَأَذَا زَالَتِ ٱلشَّمْسُ قَاتَلَ حَتَّى ٱلْعَصْرَ ثُمُّ أَمْسَكَ حَتَّى يُصَلِّى ٱلْعَصْرَ ثُمَّ بِقَاتِلُ قَالَ وَكَانَ يُقِالُ عَنْدَ ذَلَكَ تَهِيجُرِياحُ ٱلنَّصْرِ وَيَدْءُرِ ٱلْمُزْمِنُونَ لَجُيُوشِهِمْ في صَلَاتِهِمْ ﴿ قَالَابُوعَلِيْنَتَى وَقَعْدُ رُويَ هَذَاٱلْحَدِيثُ ءَنُ ٱلنَّعَانَ بْنِ مُقَرِّن باسْنَادَ أُوصَلَ مَنْ هَذَا وَقَتَادُهُ لَمْ يَدُرِكُ ٱلنُّعْهَانَ بْنَ مُقَرِّن وَمَاتَ ٱلنُّعْهَانُ بْنُمُقَرِّن فَيَخَلَافَة عُمَر وَرَثَ ٱلْحَسَنُ بِنَ عَلَّى ٱلْخَلَّالُ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِم وَٱلْحَجَـاجُ بْنُ مَهْال قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرَانَ ٱلْجَوْنَىٰ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدُ الله ٱلْمَرَىٰ عَنْ مَعْمَل بن يَسَار أَنَ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ بَعَثَ ٱلنُّعَانَ بْنَ مُقَرَّف الَى أَلْهُ مُزَانَ فَذَكَرَ ٱلْخَدِيثَ بِمُولِهِ فَقَالَ ٱلنَّعْاَنُ بِنَ مُقَرِّنَ شَهِدْتُ مَعَ

فيها ويغلب الرجاء عند وجودها منها آخر الليلومنها نزول المطر ومنها النقاء الصفوف مع العدو ومنها زوال الشمس ومنها لبلة القدر ومنها ساعة الجمعة ومنها حين السجود ومنها وقت الضرورة

رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهَ عَلْيهِ وَسَلَّمَ فَ كَانَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ أَوَّلَ النَّهَارِ انْتَظَرَ حَتَى تَزُولَ النَّهُ شُو كَا اللهِ عَلَيْتَى هٰذَا حَدِيثُ حَسَنَ صَحِيحُ وَعَلَقْمَةُ بُنُ عَبْدَ الله هُوَ أَخُو بُكرَ بِن عَبْدِ الله عَرَدُنَ حَدَيثُ حَسَنَ صَحِيحُ وَعَلَقْمَةُ بُنُ عَبْدَ الله هُو أَخُو بُكرَ بِن عَبْدِ الله اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَبْدَ الله عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ

باب الطيرة

قال رسول الله صلى الله عليه الطيرة من الشرك ومامنا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل وذكر أن قوله وما منا الى آخره من كلام ان مسعود وذكر عن انس أنه قال صلى الله عليه وسلم لاعدوى ولا طيرة وأحب الفال وهى الكلمة الطيبة وذكر ايضا عن أنس ان النبي عليه السلام كان يعجبه اذا خرج المحاجة ان يسمع ياراشد يانجم وهذه الاحاديث صحاح (غريبها) كانت العرب فى الجاهلية تزجر الطير وتحكم على كل طائر بحكم فالسانح وهو الذى يمرعلى اليمين محود والبارح الذى يمر على الشمال مذموم والفال ما فسرم الحديث (الفوائد) الطيرة زجر وهو نوع من التعلق باسباب يزعم المتعلق بها المرا تطلمه على الغيب وهى كاما كفر وريب وهم يستعجله المرا ان كان

وَسَلَمَ الطَّيرَةُ مَنَ الشَّرِكَ وَمَامَّنا وَلكَّنَ الله يُذَهُبُه بِالتَّو كُلِ ﴿ قَالَ اللهِ عَيْنَتَى وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَابِسَ التَّميمِيِّ وَعَائِشَةَ وَابْنِ عُمَرَ وَسَعْدَ وَهَذَا حَديثُ حَسَنْ صَحيحَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّامَنْ حَديث سَلَمَةً بْنِ كُمِيْلُ وَرَوَى شُعْبَةً أَيْضًا عَنْ سَلَمَةً هَذَا الْخَديث قَالَ سَمَعْتُ مَحَدَّدَ بْنَ إِسْمَعِيلًا وَرَوَى شُعْبَةً أَيْضًا عَنْ سَلَمَةً هَذَا الْخَديثِ قَالَ سَمَعْتُ مَحَدَّدُ بْنَ إِسْمَعِيلًا وَرُوى شُعْبَةً أَيْضًا عَنْ سَلَمَةً هَذَا الْخَديثِ قَالَ سَمَعْتُ مَحَدَّدُ بْنَ إِسْمَ وَمُ اللهَ عَدْلَ اللهَ عَدْلَ اللهِ عَنْ هَوْلُ فَى هَذَا الْخَديث وَمَا مَنَا وَلَكَ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى الله عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَدى قَوْلُ عَبْدَ الله الشَّالُ عَدَى اللهُ عَدى عَنْ هَشَامِ اللهُ عَدَى عَنْ هَشَامِ اللهِ عَدَى عَنْ هَشَامٍ اللهِ عَدَى عَنْ هَشَامٍ عَدَى عَنْ هَا عَلَيْهُ الْمُنْ الْمَالُولُ اللهُ اللهُ الْمَالُولُ اللهُ اللهُ الْمَالُهُ الْمَالُولُ اللهُ الل

حقا ولايقدر على دفعه ان كان قدرا مقدورا ولذلك جعله رسول الله عليه وسلم من الشرك فانهم يريدون ان يشركوا الله فى غيبه ويساوونه فى علمه فاذا وجد ذلك احدكم فليطرحه عن تفسه وليتوكل على ربه كا قال ابن مسعود و ذن صلى الله عليه وسلم فى البشرى بالفأل وهى كلمة طبهة يسمعها الرجلوكا بها من الله والاولى من الشيطان (تتميم) كان هذا الاصل فى الطيرة فرد الله ذلك بالحق الذى بين رسوله ورفعه وابطله وابقى من الجائز فى الدكلام ان تقول اذا رايت احدا فعل شيئا أو يفعله بما يحب ويرضى بالطائر الميمون أو على اليمن طائر والاصل فىذلك حديث البخارى وغيره بالطائر الميمون أو على اليمن طائر والاصل فىذلك حديث البخارى وغيره فاذا نسوة من الانصار فى البيت فقان على الخير والبركة وعلى خير طائر واما فاذا نسوة من الانصار فى البيت فقان على الخير والبركة وعلى خير طائر واما العدوى فعايعتمده الناس من ان الدمير الجرب اذا دخل فى الابل الصحيحة

الدَّسَتُواْفِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ المَعْدُوى وَلاَطَيَرَةَ وَأُحبُّ الْفَالَ قَالُوا يَارَسُولَ الله وَمَا الْفَأْلُ قَالَ الْمَعْدُوى وَلاَطَيَبَةُ ﴿ قَالَا اللَّهَ عَلَيْهَ وَسَلَّمَ عَنْ حَسَنْ صَحِيحٌ . حَرَثَنَا مُحَدَّ الْمُعَلِيمَ الْعُقَدَى عَنْ حَمَدُ احْدِيثَ حَسَنْ صَحِيحٌ . حَرَثَنَا مُحَدَّ اللّهِ عَامِ الْعُقَدَى عَنْ حَمَادُ بنِ سَلَمَةً عَنْ حَمَيْدَعَنْ أَنسَ ابْنُ رَافِع حَدَّنَا أَبُو عَامِ الْعُقَدَى عَنْ حَمَادُ بنِ سَلَمَةً عَنْ حَمَيْدَعَنْ أَنسَ ابْنُ رَافِع حَدَّنَا أَبُو عَامِ الْعُقَدَى عَنْ حَمَادُ بنِ سَلَمَةً عَنْ حَمَيْدَ عَنْ أَنسَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْجَبُهُ اذَا خَرَجَ لَحَاجَةً أَنْ النّهَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنْ سَفَيَانَ عَنْ عَنْ سَفَيَانَ عَنْ مَرْدِي عَنْ سَفَيَانَ عَنْ عَنْ عَنْ سَفَيَانَ عَنْ مَرْدِي عَنْ سَفَيَانَ عَنْ عَنْ عَنْ سَفَيَانَ عَنْ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنْ سَفَيَانَ عَنْ عَنْ اللّهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ عَنْ اللّهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ عَنْ سَفَيَانَ عَنْ عَنْ اللّهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ عَنْ عَنْ سَفَيَانَ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنْ سَفَيَانَ عَنْ عَنْ اللّهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ عَنْ اللّهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ عَنْ سَفَيَانَ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنْ سَفَيَانَ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنْ اللّهُ عَلْهُ وَاللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ عَنْ عَنْ اللّهُ عَلْهُ وَسَلَمْ عَنْ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ عَنْ اللّهُ عَلْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلْهُ وَاللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَالْمُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَا اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ الل

جربت كاما منه و تعدى الداء اليما من جهته فابطل النبي ذلك و نفاه وانكره وهو القول بالنوليد و نسبة الفعل الى الجمادات فان التوليد باطل والجمادات لا تفعل وقد بينا ذلك في كتب الاصول وقد بين لنا النبي صلى الله عليه وسلم الدليل الاعظم في الرد عليهم فقال فمن اعدى الاولي وبين لهم ان الجرب ان كانت تعددت الى الابل الصحاح من الجرب فمن اين جاء الداء الى الجرب الاول فاذا قال من الله قيل لهم فا لثانى من الله وان نسبوا الى شيء قيل لهم هو الذي ينسب آثناني اليه ويبطل قولهم والحق معلوم فان قيل لم نهى عن ايراد الممرض على المصح اذن قلنا لما بين من العلة فقال إنه اذى يتاذى به المصح في دينه بان يعتقد انها عدوى فان اتفق ان يجرب كان أذى ثانيا

عَلْقَمَةَ مَنْ مَرْتُد عَنْ سُلَمَانَ مِنْ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَكَانَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اذَا بَعَثَ أَميرًا عَلَى جَيْشِ أَوْصَاهُ في خَاصَّة نَفْسه بَتَقْوَى ٱلله وَمَنْ مَعَهُ مَنَ ٱلْمُسْلِمِينَ خَيْرًا وَقَالَ ٱغْزُوا بِسْمِ ٱللَّهِ وَفِي سَبِيلَ ٱللَّهِ قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِٱللَّهِ وَكَاتَغْلَوْا وَكَا تَغْـدُرُوا وَلَا تُمَثِّلُوا وَلَاتَقْتُلُوا وَلِيدًا فَاذَا لَقيتَ عَدُوَّكَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ فَأَدْعُهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلَاث خَصَال أَوْخَلَال أَيُّهَا أَجَابُوكَ فَأَقْبَلْ مُنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ وَأَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْاسْلَامِ وَٱلتَّحَوُّل مَنْ دَارِهُ الَى دَارِ ٱلْمُهَاجِرِينَ وَأَخْبِرُهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَٰلِكَ فَانَّ لَهُمْ مَالْلُمُهَاجِرِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى ٱلْلُهَاجِرِينَ وَإِنْ أَبُوا أَنْ يَتَحَوَّلُوا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُوا كَأَعْرَابُ الْمُسْلِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ مَا يَجْرِي عَلَىٰ الْأَعْرَابَ لَيْسَ كَمُمْ فِي الْغَنيمَة وَٱلْفَي شَيْ ۚ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُو افَانْ أَبُو افَاسْتَعَنْ بِٱللَّهَ عَلَيْهِمْ وَقَاتِا مْمُ وَإِذَا حَاصَرْتَ حصْنًا فَأَرَادُوكَ ائْنَجْعَلَ لَهُمْ دْمَّةَ الله وَدْمَّةَ نَبيِّه فَلَاتَجَعْلُ لَهُمْ دْمَّةَ اللهُولَا ذَمَّةَ نَبِّيهِ وَٱجْعَلْ لَهُمْ ذَمَّتَكَ وَذَمَمَ أَصْحَابِكَ لأَنَّكُمْ انْ تَخْفُرُوا ذَمَّتَكُمْ وَذَمَم أَصْحَابِكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَخْفُرُوا ذَمَّةَ ٱللَّهَوَذَمَّةَرَسُولِهِ وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حصْنَ فَأَرَ الدُوكَ أَنْ تُنْزَلُهُمْ عَلَى حُكُمُ الله فَلَا تُنْزِلُو هُمْ وَلَكُنْ أَنْزِ لُهُمْ عَلَى حُكُمْكَ

فَانْكَ لَا تَدُرى اتَّصِيبُ حَكُمْ الله فيهمامٌ لا أوْ نَحَوْهَذَا ﴿ قَالَ الْوَعْيْنَيْ وَ فِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلنُّعْهَانِ بِنِهُ مُقَرِّ نُو حَديثُ بُرَيْدَةَ حَديثُ حَسَنُ صَحيحٌ. مَرْشَ الْحَدَّ بْنُ بَشَار حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَنْ شُفْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ نْ مَرْتَد مَّعْوَهُ بَمْعْنَاهُ وَزَادَ فيه فَانْ أَبُوا فَخُدْ مِنْهُمُ ٱلْجُزْيَةَ فَانْ أَبَوْا فَٱسْتَعَنْ بِٱلله عَلَيْهِمْ ۞ قَالَابُوعَلِمْنَى ۚ هَكَذَا رَوَاهُ وَكَيْعٌ وَغَيْرُ وَاحِـد عَنْ سُفْيَانَ وَرَوَى غَيْرُ نُحَمَّد بْنَ بَشَّارِ عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْنِ بْنِ مَهْدِى وَذَكَّرَ فِيهِ أَمْرَ ٱلْجُزْيَة • وَرَثُنَ ٱلْحَسَنُ إِنْ عَلَى ٱلْخَلَّالُ حَدَّثَنَا عَفَانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ عَنْ أَنَس قَالَ كَانَ النَّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُغيرُ إَلَّا عَنْدَ صَلَاةَ ٱلْفَجْرِ فَأَنْ سَمَعَ أَذَانًا أَمْسَكَ وَإِلَّا أَغَارَ فَأَسْتَمَعَ ذَاتَ يَوْم فَسَمَعَ رَجُلًا يَقُولُ أَنَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ عَلَى ٱلْفَطْرَة أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهَ فَتَالَ خَرَجْتَ مِنَ الَّنَارِقَالَ الْحَسَنُ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَليدَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ فُ سَلَمَةَ بَهٰذَا ٱلْاسْنَاد مثْلَهُ ﴿ قَالَابُوعَلِمْنَى وَهٰذَا حَدِيثٌ حَسَنُ صَحِيحٌ كمل كتاب السير والحمد لله

بيرانالعالي

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا نُحَدَّدُ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَمَ ابو اب فضائل الجبهاد ﴿ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴾

﴿ اللَّهُ مَا اللَّهُ عَنْ أَبِيهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ قَيلَ يَارَسُولَ اللَّهَ مَا يَعْدَلُ الْجَهَادَ قَالَ لَي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ قَيلَ يَارَسُولَ اللّهَ مَا يَعْدَلُ الْجَهَادَ قَالَ لَا تَسْتَطَيْعُونَهُ لَا تَسْتَطَيْعُونَهُ فَرَدُّوا عَلَيْهُ مَرَّ تَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ لَا تَسْتَطَيْعُونَهُ فَقَالَ فِي الثَّالَثَة مَثَلُ الْجَاهِدِ فِي سَبِيلَ اللهِ مَثْلُ الْقَامِمُ الصَّامِمُ الَّذِي لَا يَفْتُرُ مِنْ صَلَاةً وَلَاصِيام حَتَّى يَرْجِعَ الْجُاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ اللهَ اللهِ المُحَمَّى المُعَامِلُهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ المَا المُلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المَا المُلْم

ابواب فضل الجهاد والرباط

ذكر فضل الجهاد عن ابى هريرة فى أن عملا لايعدله اذ هو بمنزلة الصامم القائم الذى لايفتروكذلك هوفى الصحيح وزاد القانت والمعنى فيه أنه بما يدخل على قلب العدو من الهم الدائم والغيظ اللازم يكون عمله دائما وسائر الاعمال ندركها الفترات وذكر حديث فضالة فى تنمية عمل المرابط الى يوم القيامة وَفَى ٱلْبَابِ عَنِ ٱلشَّفَا ، وَعَبْدِ ٱللهُ بْنِ حُبْشِي وَأَبِي مُوسَى وَأَبِي سَعِيدُ وَقَدْ رُوعً وَأَمَّ مَالِكَ ٱلْبَهْزِيَّةَ وَأَنَس وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رُوعً مِنْ غَيْرٌ وَجْهِ عَن أَبِي هُويْرَة عَن ٱلنَّيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مِنْ غَيْرٌ وَجْه عَن أَبِي هُويْرَة عَن ٱلنَّيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مَرْزُوقَ ٱبُو مَرْضَ اللهَ عَن أَلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَعْنِي يَقُولُ مَرْعَن قَتَادَة عَن أَنْسَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم يَعْني يَقُولُ الله عَنْ وَجَلَّ مَامِن آنْ قَبَضْتُهُ أَوْرَثْتُهُ أَوْرَثْتُهُ أَوْرَثْتُهُ عَرْ وَجَلَّ ٱلْهُعَاهِ وَسَلَم يَعْنِي يَقُولُ اللهُ عَرْ وَجَلَّ مَامِنْ انْ قَبَضْتُهُ أَوْرَثْتُهُ أَوْرَثْتُهُ

والعمل الذي لاينقطع علم ولد صالح صدقة جارية غرس رباط وكله صحيح قال ابن العربي هذا من فضل الله على العبد أن جعل أجره مستمرا بما ابقي من أثر صالح بعده وذلك ليس من فعله وابما هو من فضل الله عليه . الآمن من فتنة القبر في هذا الحديث الصحيح الآمن في القبر من فتنه وهذه فضيلة عظيمة لم تعط الا للشهيد والمرابط (نكتة) قال والمجاهد نفسه وهذا هو مذهب الصوفية أن الجهاد الاكبرجهاد العدو الداخل وهي النفس قالوا وهو المراد بقوله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وليس المجاهد من جاهد العدو المباين وابما المجاهد من جاهد العدو المجالطوهو النفس وقد بينا كيفية مجاهدتها في مختصر القسم الرابع من تفسير القرآن الملقب بسراج المريدين ويجب أن ينظر هنالك لاسيما وقد حصره بالألف واللام وقدمه وفضله كما تقول الكريم يوسف والمال الابل وقد فكر ابو عيسي من فضائل الرباط جملة وخرج عن عثمان صحيحاً رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم في سواه من المنازل فجعل حسنة الجهاد بألف

أَلْجَنَّةَ وَإِنْ رَجَعْتُهُ رَجْعَتُهُ بِأَجْرٍ أَوْغَنِيمَةٍ قَالَ هُوَ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا أَنُوَجُه

مَ الْحَدُ الله عَدُ الله عَدُ الله عَنْ الْمُارَكِ أَخْبَرَ نَاحَدُو أَ بُنْ شَرَحْ قَالَ أَخْبَرَ فَي أَبُو مُعَدَ أَخْبَرَ نَا عَبْدُ الله عَنْ الله عَمْرُ و بْنَ مَالِكُ الْجَنْبِي أَخْبَرَهُ أَنّهُ سَمِعَ فَضَالَة بْنَ عُبَدَ يُحَدَّثُ عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَمَ أَنّهُ قَالَ كُلْ مَيْت يُخْبَمُ عَلَيْه إِلاَّ الله عَلَيْه وَسَلَمَ أَنّهُ قَالَ كُلْ مَيْت يُخْبَمُ عَلَى عَمْله إلاَ الله عَلَيْه وَسَلَمَ أَنّهُ فَانَهُ يُنْمَى لَهُ عَمْلُه إلى يَوْمِ عَلَى عَمْله إلاَ الله عَلَيْه وَسَلَمَ الله عَلَيْه وَسَلَمَ الله عَمْلُه إلى يَوْمِ عَلَى عَمْله إلا الله عَلَيْه وَسَلَمَ الله عَلَيْه وَسَلَمَ الله عَمْلُه إلى يَوْمِ الله عَلَيْه وَسَلَمَ يَعْمَلُه إلى الله عَلَيْه وَسَلَمَ عَنْ عُمْلَةً عَلَيْه وَسَلَمَ عَنْ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَنْ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَنْ عَلَيْه وَسَلّمَ عَنْ عُمْلَةً عَلَيْه وَسَلّمَ عَنْ عَلَيْه وَسَلّمَ الله عَلَيْه وَسَلّمَ الله عَلَيْه وَسَلّمَ الله عَلَيْه وَسَلّمَ عَنْ عُمْلَةً عَلَيْه وَسَلّمَ الله عَرْبُ عَنْ عُمْلَة عَلَيْه وَسَلّمَ الله عَرْبُ عَمْهُ فَعَالَة حَدِيثَ حَسَنْ صَعِيحَ عَنْ عَمْهُ الله عَرَثْنَ قُتَيْبَة عُسَلُ الله عَرَثْنَ قُتَيْبَة عُسَلُ الله عَرْبُن عُمْهُ عَمْ الله عَرَثْنَ قُتَيْبَةً عُلَاه الله عَرْبُ الله عَلَيْه وَالله الله عَرْبُ الله عَرْبُ

باب الصوم في سبيل الله

ذكر عن ابى هريرة حديثا صحيحا من صام يوما فى سبيـل الله باعـد الله بينه و بين النار سبعين خريفا وهو اصح من رواية اربعين خريفا ومن رواية جعـل الله بينه و بين النار خنـدقا كما بين المشرق. والمغرب وكلماكان البعد من النار أكثر كان أفضل وهذا انما يكون.

حَدَّنَا أَنْ هَيْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْةَ عَنِ النَّيِّ صَلَى الْدَيْرِ وَسُلَمَا فَالَ مَنْ الْزَيْرِ وَسُلَمَ قَالَ مَنْ أَنَّهُمَا حَدَّقَا أَيْ عَنْ أَلِي هُرَيْةَ عَنِ النَّيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ عَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ الله زَحْزَحَهُ الله عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا أَحَدُهُما مَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ الله زَحْزَحَهُ الله عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا أَحَدُهُما يَقُولُ سَبْعِينَ وَالْاَحْرُ يَقُولُ أَرْبَعِينِ فَي وَالْبُوعِينِينَ هَذَا حَدِيثَ غَرِيبٌ مَنْ هَذَا الوَجْهِ وَالْاحْرُ يَقُولُ أَرْبَعِينِ فَي وَلَيْنَى هَذَا الرَّحْنَ بْنِ نَوْفَل مَنْ هَذَا الْوَجْهِ وَأَبُو الْأَسُودِ السُمُهُ مُحَدَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْنَ بْنِ نَوْفَل الْأَسَود الله عَنْ أَبِي سَعِيد وَأَنَسَ وَعُقْبَةَ ابْنَ عَلْمَ وَأَبِي أَمَامَةً . حَرَثَنَا سَعيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْنِ الْخَرْرُومِيْ حَدَّانَا سَعيدُ الله عَنْ الْمَالُولِيد الْعَدَى حَدَّانَا سُفِيانَ النَّوْرِي قَالَ وَحَدَّقَنَا عَمْرُ دُبْنَ الْوَلِيد الْفَدَى حَدَّنَا سُفِيانَ النَّوْرِي قَالَ وَحَدَّقَنَا عَمْرُ دُبْنَ الْوَلِيد الْفَدِينَ عَدَى الْمَالُهُ الْفَرْدِي قَالَ وَحَدَّقَنَا عَمْرُ دُبْنَ الْوَلِيد الْفَلَادُ الْمَدَى حَدَّنَا سُفِيانَ النَّوْرِي قَالَ وَحَدَّقَنَا عَمْرُ دُبْنَ الْوَلِيد الْفَلِيدِ الْفَدِينَ عَدَالَةً مُولِي قَالَ وَحَدَّقَنَا عَمْرُ وَلَى الْفَالُولُولِيد الْفَرَيْقَ عَلَى الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْفَالَةُ الْفَالُولُولِيد الْفَالِيدَ الْفَدَى خَدَالَالله الله الله وَالْمَالَةُ الْمُؤْمِنَ الْفَالِي وَالْمَالَةُ الْمُؤْمِنَ الْفَرِينَ الْفَالَةُ وَلَا لَا الْمُؤْمِنَ الْفَالُولُولِيد الْفَالَةُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمُ الْمُعَلَى الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْسُولُولِيد اللهُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَانَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَانَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَا الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَا الْ

اذا لم يحتج الى القتال ولا قارب العدو ولا خشى . الضعف والا فمتى كان من هذه واحد فالفطر أفضل من الصوم كما تقدم (الفقه) فيه ذكر أن اصح حديث فيه عن الى المامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط فى سبيل الله وهذا يدل على فضل الظل على الضحاء وأنه ليس من العبادة أن يكون الفسطاط من العبادة التضحى و ترك التظلل كما أنه ليس من العبادة أن يكون الفسطاط خشنا بل إن قدر عليه من أدم فهو احسن فليس على الارض ازهد من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكان له خباء من أدم واستظل ولم يضح وروى مسلم عن الى مسعود الانصارى جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم بناقة مسلم عن الى مسعود الانصارى جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم بناقة عطومة فتال هذه فى سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة مائة ناقة مخطومة

غَيْلَانَ حَدَّمَنَا عَبُدُ اللّه بْنُ مُوسَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُهِيلِ بْنَ أَي صَالِحَ عَنِ النَّعْ اَنْ بْنَ أَيْ عَيَاشُ الرُّرَقِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهَ صَلّى اللّهَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ لَا يَصُومُ عَبْدٌ يَوْماً فَى سَبيلِ الله اللّا بَاعَدَ ذلك اللّهَ صَلّى الله عَنْ وَجَهِهِ سَبعْينَ خَرِيفاً ﴿ كَالَا بُوعَيْسَتَى هَذَا حَدَيثُ الْيَوْمُ النّارَ عَنْ وَجَهِهِ سَبعْينَ خَرِيفاً ﴿ كَالَا بُوعَيْسَتَى هَذَا حَدَيثُ الْيَوْمُ النّارَ وَ عَنْ أَيْلَ مَنْ وَجَهِهِ سَبعْينَ خَرِيفا ﴿ كَالَا بُوعَيْسَتَى هَذَا حَدَيثُ النّا مَ عَنْ أَيْلُ مَنْ وَعَنْ أَيْلُ مَنْ وَاللّهُ وَسَلّمَ قَالَ مَنْ صَامَ يَوْماً فَى سَبيلِ اللّه جَعَلَ الله عَنِ النّه عَنْ النّه عَنْ اللّهُ عَنْ النّهُ عَنْ النّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ النّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ النّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ النّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ النّهُ وَسَلّمَ قَالَ مَنْ صَامَ يَوْماً فَى سَبيلِ اللّهَ جَعَلَ اللّهُ يَيْنُهُ وَسَلّمَ قَالَ مَنْ صَامَ يَوْماً فَى سَبيلِ الله جَعَلَ اللّهُ يَيْنُهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ السّمَاءِ وَاللّأَرْضِ هَذَا حَدِيثُ غَرِيبٌ مِنْ وَبَيْنُ السّمَاءِ وَاللّأَرْضِ هَذَا حَدِيثُ غَرِيبٌ مِنْ النّارِ [خَنْدَقاً كَا بَيْنَ السّمَاء وَالْأَرْضِ هَذَا حَدِيثَ غَرِيبٌ مِنْ السّمَاء وَاللّا رَضِ هَذَا حَدِيثَ غَرِيبٌ مِنْ السّمَاء وَالْأَرْضِ هَذَا حَدِيثُ غَرِيبٌ مِنْ السّمَاء وَالْأَرْضِ هَذَا حَدِيثُ غَرِيبٌ مِنْ السّمَاء وَالْأَرْضِ هَذَا حَدِيثُ عَرِيبٌ مِنْ السّمَاء وَاللّا رَضِ هَا فَي اللّهُ الللّهُ اللّهُ ال

مِنْ حَدِيثِ الْرَكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ

• السيس مَا جَاء في فَصْلُ الْخُدْمَة في سَبِيلِ ٱلله ، مَرْشَ مُحَدُّ أَنْ رَافِعِ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابِ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ كَثير بْن ٱلْخُرِثُ عَن ٱلْقَاسِمِ أَبِي عَبْد ٱلرَّحْن عَنْ عَدى بْن حَاتِم ٱلطَّانِي أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ خَدْمَةٌ عَبْدٍ فِي سَدِيلِ أَنْهُ أَوْ ظُلُّ فُسْطَاطِ أَوْ طَرُوقَةُ فَحْل في سَدِيلِ أَنَّهُ ﴿ قَالَ الْوَعْلَيْنَتَى وَقَدْ رُوىَ عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ صَالحِ هَذَا ٱلْحَدِيثُ مُرْسَلًا وَخُولَفَ زَيْدٌ في بَعْض إسْنَاده قَالَ وَرَوَى ٱلْوَليَد بْنُ جَميل هَٰذَا ٱلْحَديثَ عَن ٱلْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ ٱلرَّاحْمٰنِ عَنْ أَبِي أَمَامَةً عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَـــــ لَّدَثَنَا بْذَلْكَ زِيَادُ ابْنُ أَيُّوبَ. صَرْشَنَا يَزِيدُ ابْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا ٱلْوَلَيدُ بنُ جَمِيل عَنِ ٱلْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ ٱلرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ ٱلصَّدَقَات ظلُّ فُسْطَاط في سَبيل ٱلله وَمَنيحَةُ خَادم في سَدِيلِ ٱللَّهِ أَوْ طَرُوقَة فَحْل في سَبِيلِ ٱلله ﴿ قَالَ اَبُوعَلِيْنَتَى هَٰذَا حَدِيثٌ حَسَن صَحِيتُ [غَريب] وَهُوَ أَصَتْ عندى من حَديث مُعَاويَة بن صَالح

• استهم مَاجَا ، في فَصْل مَنْ جَهَّزَ غَازيًا • مَرْثِن أَبُو زَكُريًا يَحِي بْنُ دُرُسْتَ، ٱلْبَصْرِي حَدَّنَنَا أَبُو إِسْاَءِيلَ حَدَّثَنَا يَحْيَ بْنُ أَبِي كَثْير عَنْ أَبِي سَلَنَةَ عَنْ بُسُر بْنِ سَعِيد عَنْ زَيْد بْن خَالد ٱلْجُهَنِّي عَنْ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ جَرَّزَ غَازِيًّا فِي سَبِيلِ اللهِ فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَلَفَ غَازِياً فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَزَا ﴿ قَالَ الْوَعْلِينِينَ هَذَا حَدِيثُ حَسَنْ صَحِيحٌ وَقَدْ رُوىَ مَنْ غَيْرٌ هَٰذَا ٱلْوَجْهِ . صَرَتُنَ ٱبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ عَن أَبْنَ أَبِي لَيْلِي عَن عَطَاءَ عَنَ زِيد بْن خَالِد ٱلْجُهَنِّي قَالَ قَالَ رَسُولُ إِلَّهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًّا في سَدِيلِ ٱللَّهِ أَوْ خَلَفَهُ في أَهله فَقُد غَزَا ﴾ قَالَ بُوعَيْنَتَى هٰذَا حَديثُ حَسَنٌ . مَرْشُ مُحَدُّ بنُ بَشَّار حَدَّثَنَا يَحْمَى بْنُ سَعِيد حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱلْمَلَك بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطا. عَنْ زَيْد بْن

باب من جهز غازيا

جعل الله من فضله تجهيز الغازى وخلاته فى أهله كالغازى فى المرتبة لآنه إذا جهزه فيهاله يعتمل وإذا خلفه بخير فكائنه لم يبرح من بيته لقيام أموره فيه وصلاح حاله كذلك يحعل هذا غازيا ولم يخرج إلى الغزو لتجريد ذلك للغزو وخلوصه للحماية والنصرة وقطع العلائق التى تقطعه عنه والحديث صحيح السند كما قاله صحيح المعنى

خَالِدُ ٱلْجُهَنِّي عَنَ النَّبِي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعُوهُ . مِرْشِنَ مُحَدَّدُ بْنُ بَشَّار حَدَّيْنَا عَبْدُ الرَّحْمِن بْنُ مَهْدِي حَدَّيْنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّاد عَنْ يَحْيَ بْنَ أَبِي كَثير ءَنْ أَبِي سَلَمَة عَنْ بُسْر بن سَعيد عَنْ زَيْد بن خَالد ٱلْجُهَنِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَهَّزَ غَازِيَّا فِي سَبِيلِ ٱللهِ فَقَدْ غَزَاوَ مَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَزَا ﴿ قَالَ اللَّهِ عَلَّنَّكُمْ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ع باست مَاجَاء في فَصْل مَن أَعْرَّتْ قَدَمَاهُ في سَبيل أَنَّهُ مِرْثِنَ أَبُوعَمَارِ ٱلْحُسَانُ بُن حُرَيث حَدَّثَنَا ٱلْوَليدُنْ مُسْلَم عَن بُرِيدَ بْن أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَلْحَقَنَى عَبَايَةُ بْنُ رَفَاعَةَ بْنِ رَافعِ وَأَنَا مَاشِ إِلَى ٱلْجُمُعَــة فَقَالَ أَبْشر فَأَنَّ خَطَاكَ هُـذه في سَبيل ٱلله سَمْعُتُ أَبَّا عَبْس يَقُولُ قَالَ رَسُولُ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَن أَغْرَاتُ قَدَمَاهُ في سَبِيلِ ٱللهِ فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى اُلنَّارِ ﴿ قَالَ اَوْعَيْنَتَى ۚ هٰذَا حَدِيثُ حَسَنُ غَرِيبٌ صَحِيحٌ وَأَبُّو عَبْسِ ٱسْمُهُ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰن بْنُ جَبْر وَفِىالْباَبِ ءَنْ ابِّي بَكْرْ وَرَجُلْ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ ثَى ٓ لَا الْبُرْئِيْنَتَى ۗ وَابْرَيْدُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ هُوَ رَجُلَ شَامَيْ رَوَى عَنْهُ ٱلْوَلِيدُ بْنُ مُسْلَمُ وَ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ وَغَيْرُ وَاحد مَنْ أَهْلَ ٱلشَّامِ وَبْرَيْد بْنَ أَبِي مُرْيَمَ كُوفَى أَبُوهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْمُهُ مَالَكُ بْنِ رَبِيعة وَبَرِيْد بْنَ أَبِي مَرْيَمَ سَمِعَ مِنْ أَنِس بْنِ مَالَك وَرَوَى مَالُك بْنِ رَبِيعة وَبَرِيْد بْنَ أَبِي مَرْيَمَ سَمِعَ مِنْ أَنِس بْنِ مَالَك وَرَوَى عَالَكُ بْنَ السَّائِبِ وَيُونُس عَنْ بُرَيْد بْنَ أَلِى مَرْيَمِ أَبُو إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ وَعَطَاء بْنُ السَّائِبِ وَيُونُس أَبْنَ أَبِي إِسْحَاق وَشَعْبَة أَحَاديث

﴿ اللهِ مَا جَاءَ فِي فَصْلِ ٱلْغُبَارِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ . مِرْمَنَ هَنَادٌ حَدَّ ثَنَا ابْنُ ٱلْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ٱللهُ ٱلْمَسْعُودِيِّ عَنْ تُعَمَّد بْنِ

باب فضل الغبار في سبيل الله

ذكر حديث من غبرت قدماه فى سبيل الله حرمها الله على النار وذكر حديث أى هريرة لا تلج النار عين بكت من خشية الله ولا يحتمع غبار فى سبيل الله ودخان جهم وهما صحيحان وأعقب بعد ذلك محديث حسن عن ابن عباس عينان لا تمسهما النار أمداً عين بكت من خشية الله وعين سهرت فى سبيل الله ويشهد له وإن كان حسناً لم يصح ما تقدم من امتناع الاجتماع بين العبار فى سبيل الله والدخان من جهنم كما جعل الله بفضله شيبته فى سبيل الله نوراً يوم القيامة وهو صحيح وذلك بأنه باقتحامه ظلة الحرب وغلبته هموم للكافحة حتى شاب يحمل له ذلك نوراً وذكر ابوعيسى عن أبى امامة حسن غريب قال النبي عليه السلام ليس شىء أحب إلى الله من قطر آين واثرين قطرة دموع فى خشية الله وقطرة دم مهراق فى سبيل الله وأما الاثران فاثر فى سبيل الله فى فريضة من فرائيض الله تعالى فالاثر ما يبقى بعددمن عمل يجرى أجره عليه من فريضة من فرائيض الله تعالى فالاثر ما يبقى بعددمن عمل يجرى أجره عليه من بعددواثره. ومنه قوله و نكتب ما قدموا و آثار همى احد القولين و بيانه فى التفسير بعددواثره. ومنه قوله و نكتب ما قدموا و آثارهم فى احد القولين و بيانه فى التفسير بعددواثره.

عَبْدُ ٱلرَّحْمِنِ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهُ صَلَّم ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَلْجُ ٱلنَّارَ رَجُلُ بَكَى مَنْ خَشْيَةَ ٱلله حَتَّى يَعُودَ ٱلْلَانُ ف ٱلطَّرْعِ وَلَا يَجْتَمُعُ غُبَارٌ في سَبِيلِ ٱللهِ وَدُخَانُجَهَّمَ ﴿ قَالَ الْوَعَيْنَتَى هَٰذَا حَدَيْثَ حَسَنُ صَحِيحٌ وَمُحَدُّ بْنُ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ هُوَ مَوْلَى أَبِي طَلْحَةَ مَـدَنَى ۗ • الله عند مَا جَاءَ في فَصْل مَنْ شَابَ شَيْبَةً في سَبيل ألله . مرتث هَنَّادُ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً عَن ٱلْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرُو بْنَمْرَّةَ عَنْ سَالَم بْنَأْبِي ٱلْجَعْدِ أَنَّ شُرَحْبِيلَ بْنَ ٱلسِّمْطِ قَالَ يَاكَعْبُ بْنَ مُرَّةَحِّدْثَنَاعَنْرَسُولَاللَّهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱحْذَرْ قَالَ سَمَعْتُ رَسُولَ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْأَسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقَيَامَة ﴿ قَالَ اَبُوعَيْنَتَي وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ فَضَالَةً بْنِ عُبَيْدٍ وَعَبْدِ ٱلله بْنِ عَمْرُو وَحَدِيثُ كَعْبِ بْن مُرَّةَ هَكَذَا رَوَاهُ ٱلْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ وَقَدْ رُوىَ هَذَا ٱلْحَديثُ عَنْ مَنْضُورِ عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي ٱلْجَعْدِ وَأَدْخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ فَي أَلْاسْنَاد رَجُلًا وَيُقَالُ كَعْبُ بِنُ مُرَّةً وَيُقَالُ مُرَّةُ بُن كَعْبِ ٱلْبَهْزِي وَقَدْ رَوَى عَنُالَّنِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ . عَرْشَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُور

باب من ارتبط فرساً في سبيل الله

ذكر حديث أبى هريرة الحيــــل ثلاثة قال ابن العربى هذا من التقسيم البديع المستوفى لأفسام الشيء الذي لا يمكـــ أحدا سواه وفيه مسائل (الاولى) تقرر فيه أن النيات تكسب الاعمال الصفات وتحصل للعبد الحسنات والسيئات (الثانية) ان النية إذا تقررت في مفتتح العمل كتب له ما ترتب عليها في حال غفاته وذهوله بما بعد، ولم يقصده كما يكتب له رعيها ومشيها (الثالثة) قوله كانت آثارها واروائها حسنات تكتب له يكل خطرة من دابته حسنة وبكل روثة حسنة وفي الصحيح عن أبي هريرة من احتبس غرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بو عده فان شبعه وريه وروثه وبوله في غرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بو عده فان شبعه وريه وروثه وبوله في

نَوَاصِهَا ٱلْخَيْرُ إِلَى يُومُ ٱلْقَيَامَةَ أَلْخَيْلُ لَأَلَاثَةَ هَى َارَجُلِ أَجْرُوهَى لَرَجُلِ سَرُّ وَهِى عَلَى رَجُلِ وَزُرَ فَأَمَّا ٱلَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَالَّذَى يَتَّخَذُهَا فِي سَبِيلِ ٱللهِ فَيُعَدُّهَا لَهُ هِي لَهُ أَجْرٌ لَا يَغِيبُ فِيبُطُونِهَا ثَيْءٌ إِلَّا كَتَبَ ٱللهُ لَهُ أَجْرًا وَفِ

مهزانه يوم القيامة فان قيل فما لاروث والحسمات وهي من النجاسات قلنا إذا رعت الدابة شبعت ومن تمام شبعها طرح الفضلة فلماكانت من منافعها كتب له أجرها ولا يراعي نحاستها فان الدم نجس ولكن ربحه ربح المسك في سبيل الله وقد روى دن شبخ من علماء الدين قال انهاذا نوى بالفرس الجماد كان بوله وروثه طاهرين اعتمالا لهذا الحديث وليس يحناج الى طهارته في اعتداده في الحسنات لما بيناه (الرابعة) قوله رجل ربطم اتغنيا يعني طاب الغني بهافي الناس والتجمل والظهور بين الجديرة والأهل واكمنه ذكرحق الله فى ظهورها وبطونها فهو يحمل عليها في سبيل الله ويعطى بما تنتج في ســـبيل الله فهي له ستر معناه لا تكشفه للسؤال في الدنيا ولا للمقاب في الآخرة لانه أدى حق. الله فيها فان قيل وهل في الحيل لله حق قلنا في كل نعمة بدنية أو مالية له حق منها الصلاة في البدن والصوم ومنها الصدقة في المال والصلة ولكن الحقوق على ضربين مفترضة ومندوب اليها والمكل لله حق ومن حق الابل اطراق فحلما الا ترى الى ما يقوم من الفضائل أنضل الصدقة ظل فسطاط في سبيل الله أو طروقة فحل وقيل حق الله فيها ما يعرو في الغزو من حقوق كحمل راجل وتخليص مفدع وانجاء مشف على هلكة وقال ابوحنيفة هي الزكاة وقد بينا ذلك في مسائل الخلاف ولو أراد صلىالله عليه وسلم الزكاة هاهنا لما جمع بين الرقاب والبطون وأما الذي ربطها نواء أي معاداة وهي (الخامسة) فهي

عليه وزر معناه يكتب عليه من الوزر في حركانها ما كان يكتب له من الحسنات وقد جاءذاك مفسراً في حديث أسهاء بنت يزيد بن السكن عنالنبي صلى الله عليه وسلم أنه يكرن في هذا القسم شبعها وربها وظمؤها وابوالهـــا وأرواثهاخسرانا في ميزانها يوم القيامة الآأن الحسنات مضاعفة كل واحدة بعشر أمثالها وهذ، لا تزادعلي عينها (السادسة)قوله في الحر لم ينزل على فيها نثى. الا هــــن، الآية الجامعة ين العامة لها ولغيرها من كل حي تصدق به قلملا كان أو كئيراً والفاذ والفذ والفاذة هو كل شيء منفرد في جنسه بوهو الواحـــــــ أيضا والآية هي قوله من يعمل مثقال ذرة خــيراً يره وكم من ذرة في حمار (السابعة)منأفضل ارتباط الاعمال رجل مسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيمة أي صيحة وام اليها للحديث الذي أدخل الوعيسي وغيره قال رسول الله صلى الله عليه وسدلم خير الناس رجل مملك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيمة طار اليها (النامنة) وذكر أيضا حديث عروة البارق صحيحا بلفظ الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة وروى النظ آخر الخير معتود في نواصي الخبل وروىالاسهاعيلىوالبرقاني في هذ الحايث صحيحا الابل عز لأهلها والغنم بركة والحيال معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة وروى مالك عن أنس البركة فىنواصى الحيل جوفیه وفی البخاری عن جریر رأیت رسول الله صلی الله علیه و سـلم یلوی

ناصة فرس بأصعه ويقول الخبل معقود في نواصيها الخير الي يوم القيامة الاجر والغنيمة ومنه قال العلماء لاينقطع الجهاد مع ولاة الجور لأن النبي عليه السدلام مع علمه بهم أخبر أنَّ الآجر لاينقطع في الجهاد وهو لا يكون الا معهم وغروة البارق الذي كان يروى هذا الحديث لها في داره سبعون فرسا رغبة منه في أجرها وهو الذي أسند الحديث المرسل في الوطا انى عوتبت الليلة فى الخبل وروى النسائى وأبو داود الطيالسي عن أنس لم يكن شي. أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النسا. من الخيل وقد زاد جرير في حديثه الذي أشار اليه التردندي رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم يفتل ناصية فرس بين اصبعيه ويقول الخيــل معقود في نواصيهــا الخير الى يوم القيامة (التاسعة) في المغازي قال النبي صلى الله عليه وسلم بن الخيل في شقرها وروى ابو عيسي مثله وقال حسن وروى هو والنسائى عن ابى قتــادة قال النبي صلى الله عليه وسِلم خير الخيل الادهم ثمم الاقرح المحجل طلق اليمين فأن لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية ولفظ النسائى عليكم بكلكميت اغر محجل أو اشقر آغر محجل أو ادهم غير محجل ورواه ابو داود واختلفوا في ترتيبه بالتقديم والتأخير (١) قال ابن العربي وهذا التخصيص والترتيب مما لايوقف على وجه الحكمة فيه (العاشرة) يكره الشكال في الحيل رواه أبو عيسى ومسلم وقال في - ديث عبد الرزاق وهو أن يكون في رجل الفرس البمني بياض وفي اليسرى وهذا أيضا عما لايه لم وجه الحكمة فيه (الحادية عَشَرَة) لاينبني أن يخالف النبي عايه السلام في نهي ولا أدب ومن ذلك ماروى عنه ابو داود والنسائي لاتقصوا نواصي الخبل ولا معارفها ولا اذناتها فان أذناتها مذاتها ومعارضها دنؤها ونواصيها معقود فيها الخير الى يوم القيامة (الثانية عشرة) ذكر الشؤم نقال في الدار والفرس والمرأة وشؤم الفرس أن يرتبط في غير دين أو دنيا تهود بنفع في الدين وسيأتي تمامه في مرضعه ان شاء الله

⁽١) يياض بالاصول

باب في فضل الرمي في سبيل الله

ذكر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عقبة بن عامر فأما حديث عبد الرحمن فان الله يدخل السهم الواحد ثلاثة الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به والممد به وقال ارموا واركبوا ولآن ترموا أحب إلى من أن تركبوا كل ما يلهو به الرجل المسلم باطل الارميه بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته أهدله فانه من الحق وحسنه وذكر عن أبي نجيح السلمي واسمه عمرو بن عبسة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمي بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر حسن صحيح (الاسناد) أدخل ابو داود حديث عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين عن خالد بن يزيد عن عقبة بن عامر وزاد من ترك الرمي بعد ماعله رغبة عنه فانها نعمة تركها أو قال كفر بها وزاد ومنبله (العربية) الممد به هو الذي يعطيه له مأخوذ من المادة وهي من المد ومي الزيادة وعدل الشيء مثله صورة أو بالسمت وقال الكسائي عدله بكسر العين مشله من جنسه وبفتحها مثله من غير جنسه وقوله منبسله هو الذي يناول الرامي السهام

ويحمعها له إذا رماها ويردها عليه والنبل السهام العربية (الفوائد) قال الله سبحانه وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ثم قال ألاإن القوة الرمى وهو حديث حسن ثم قال ومن رباط الخيل فقدم الرمى على الركوب ولا شىء أنفع من الرمى ولا أنكى منه فى العدو ولا أسرع ظفرا منه ولو لم يكن إلا كفايته لماشرته العدووقتله ودفعه من بعيد (الثانية) قرله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة صافعه ويدخل فيه صافع مفرداته كما تناول صافع تركيبه فكل من حاول من أمره شيئاً بنيته فهو من صناعته (الثالثة) الممد له هو الذى يهيئه له ويعينه به الرجل باطل ليس يريد به حرام انما يريد به أنه عار من الثواب وأنه للدنيا عصنا لا تعلق له بالآخرة والمباح منه لانه باق والباقى كل عمل له ثواب وطلب ولد صالح يقاتل في سبيل الله ويدعو له (السابعة) عين ثواب الرمى يقوله انه يوازى عتقرقة وذلك نجاء له من النار كل عضو منه بكل عضو منها يقوله انه يوازى عتقرقة وذلك نجاء له من النار كل عضو منه بكل عضو منها يقوله انه يوازى عتقرقة وذلك نجاء له من النار كل عضو منه بكل عضو منها

مَرَثُنَ أَجُدُ اللّهِ الْجُعْدِ عَنْ مَعْدَانَ اللهِ عَادُ اللهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَقُولُ مَنْ رَمَى بِسَهْم عَنْ أَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَقُولُ مَنْ رَمَى بِسَهْم فَيْ سَبِيلِ اللهِ فَهُو لَهُ عَدْلُ مُحَرَّر ﴿ قَلَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَقُولُ مَنْ رَمَى بِسَهْم فَي سَبِيلِ اللهِ فَهُو لَهُ عَدْلُ مُحَرَّر ﴿ قَلَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَقُولُ مَنْ رَمَى بِسَهُم فَي سَبِيلِ اللهِ فَهُو لَهُ عَدْلُ مُحَرَّر ﴿ قَلَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ هَذَا حَدِيثَ صَحِيحٌ فَي سَبِيلِ اللهَ فَهُو لَهُ عَدْلُ مُحَرَّر ﴿ قَلَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهِ الل

والجامع بينهما أن قتال العدو لاستنقاذ، من النار فينقذ هو منها قبل ذلك (الثامنة) قوله فانهن من الحق هذه الكلمة تنطاق على معان أعلاها الله ويليه ما أريد به وجهه وكان فيه ثوابه وهو المراد هنا (التاسعة) هذا بقوته يدل على أن كل ما يعود بمنفعة أو تدريب فى مقاتلةالعدو مثله كاللعب بالحراب والدرق والمسابقة على الاثدام كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع عائشة (العاشرة) ألحق اصحاب الشافعي بهذه الاثمثلة المعب بالشطرنج وقالوا فيها تعليم الحرب قلنا بل فيها تعليم ترك الصلاة أو إخراجها عن وقتها وتعليم الحنا والفحش فى الاثوال سمعت الطرطوشي يقول لفقيمه الشافعية بالمسجد والفحش فى الاثوال سمعت الطرطوشي يقول لفقيمه الشافعية بالمسجد ختل الملك وقتله لينهدم الجيش ويتبدد الخلق وينزل النصر وفي الشطرنج يقولشاه ملك فيحذره من أن يأخذه فضحك الحاضرون وقد اكمانا الكلام عسائل الخلاف

باب ثواب الشميد

ذكر حديث أنسقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القتل فى سبيل الله يكفر كل خطيئة قال جبريل الا الدين قال النبي عليه السلام إلا الدين (الاسناد) علقه محمد بن اسماعيل البخارى وقال انه مقاوب وهو سند حديث آخر ولكن اللفظ والمعنى واحد من طرق منها فى الموطأ وذلك لأن حقوق الآدميين لا يسقطها إلا أربابها بعفوهم أو باستيفائها فاذا قتل المرم فى سبيل الله أسقط الله حقوقه بفضله وأبقى حقوق العباد بينهم حتى يقضى لهم فيها على القنطرة كما

قَالَ رَسُولُ ٱلله صَلَّى ٱلله عَلْيه وَسَلَمَ ٱلْقَتْلُ في سَبِيلِ ٱلله يُكَفِّرُ كُلَّ خَطِينَةً فَقَالَ جَرْيَلُ إِلَّا ٱلدَّيْنَ فَقَالَ ٱلنَّيْ صَلَّى ٱلله عَلَيْه وَسَلَمَ إِلاَّ ٱلدَّيْنَ فَقَالَ وَعَلَيْهُ وَسَلَمَ إِلاَّ ٱلدَّيْنَ فَقَالَ وَعَلِيْهِ وَسَلَمَ إِلاَّ ٱلدَّيْنَ فَقَالَ وَعَلَيْهِ وَسَلَمَ إِلاَّ ٱلدَّيْنَ وَقَالَ وَسَلَمَ إِلاَّ الدَّيْنَ وَهُ مَنْ حَديث أَبِي بَكُر الله من حَديث فَا الله عَن كَعْبِ بْنَ عُجْرَةً وَجَابِر وَأَبِي هُرَيْرَةً وَأَبِي قَالَ مَنْ حَديث فَا الله عَن كَعْبِ بْنَ عَديث عَن هَذَا ٱلله عَنْ هَذَا ٱلله عَنْ هَذَا الْحَديث فَلَمْ يَعْرِفُهُ وَقَالَ أَرَى أَنّهُ أَرَادَ حَديث مُعَيْد عَنْ أَنَس عَن ٱلنّبَى صَلّى ٱلله عَلَيْه وَسَلّمَ وَقَالَ أَرَى أَنّهُ أَرَادَ حَديث مُعَيْد عَنْ أَنَس عَن ٱلنّبَى صَلّى ٱلله عَلَيْه وَسَلّمَ وَقَالَ أَرَى الله عَلَيْه وَسَلّمَ الله عَن النّبَى صَلّى ٱلله عَلَيْه وَسَلّمَ وَقَالَ أَرَى الله عَلَيْه وَسَلّمَ عَن النّبَى صَلّى الله عَلَيْه وَسَلّمَ وَقَالَ أَرَى الله عَلَيْه وَسَلّمَ عَن النّبَى صَلّى الله عَلَيْه وَسَلّمَ الله عَلَيْه وَسَلّمَ الله عَن الله عَن الله عَلَيْه وَسَلّمَ الله عَلَيْه وَسَلّمَ الله عَن الله عَن الله عَنْ الله عَلَيْه وَسَلّمَ الله عَلَيْه وَسَلّمَ الله عَنْ الله عَلَيْه وَسَلّمَ الله وَسُلّمَ الله وَسَلّمَ وَسَلّمَ الله وَاللّمَ الله وَاللّمَ اللّه وَسَلّمَ الله وَاللّمَ الله وَلَهُ اللهُ وَالمَ المُولِي اللهُ وَاللّمَ اللهُ والله واللّمَ الله والمُولِي الله واللّمَ المَا الله والله والله والمُولِي الله والم

ييناه فى سراج المريدين فى تفسير يوم القصاص وغيره و ثواب الشهيد كثير فرق دنه أبو عيدى جملة فذكر عن المقدام بن معدى كرب قال الشهيدعند الله ست خصال يغفرله فى أول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأهن من الفوع ويوضع على رأسه تاج الوقار ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع فى سبعين من أقاربه صحيح غريب وأما المغفرة له فى أول دفعة أو دفعة يعنى ساعة يقتل وقد تقدم وصف المغفرة وأما قوله ويرى مقعده صح انه يصل الى الجنة ويعاق منها ويأكل ويشرب فاما أن يكون فى منزله فتكون الرؤية ساعة يقتل والاكل منه ساعة يرفع ويصل اليه وإما أن يأكل من غير درجة حتى بغة بى اليها يوم القيامة وينجى من عذاب القبر وهى فائدة عظمى والمعنى فيه انه قد صدق الله باهلاك نفسه و ثبت فى موضع الزال فأغنى عن ذلك النبيت وسائر ذلك فضل من الله وإما أن يكون به عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد الشهيد من القبل الأكما يجد أمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد الشهيد من القبل الأكما يجد أحدكمن مس الفرصة صحبح حسن قال بعضه م لأنه يذهب استشعار و بعظيم هول

أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ أَحَدَ مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةَ يَسُرْهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى ٱلدُّنْيَا إِلاَّ الْشَهِيدُ مَرَّ الْنُ عَنِ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّنَا سُفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ عَمْرو بْن دينار عَنِ الزُّهْرِي عَنِ أَبْنِ كُعْب بْنِ مَالَكُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ إِنَّ أَرُواحَ الشَّهَدَاء فَى طَيْر خُضْر تَعْلُقُ مِنْ ثَمَرَةَ الْجُنَّة أَوْشَعَر وَسَلَمَ قَالَ إِنَّ أَرُواحَ الشَّهَدَاء فَى طَيْر خُضْر تَعْلُقُ مِنْ ثَمَرَةَ الْجُنَّة أَوْشَعَر الْجَنَة فَى قَالَ إِنَّ أَرُواحَ الشَّهَدَاء فَى طَيْر خُضَر تَعْلُقُ مِنْ ثَمَرَةَ الْجُنَّة أَوْشَعَر الْجَنَّة فَى قَالَ إِنَّ أَوْعَيْنَتَى هَذَا حَديثُ حَسَنَ صَحَيح . حَرَثُنَا عُمْرَا أَنْ بَشَار عَنْ عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي هُرَيْوَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَى الله عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي هُرَيْوَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَى الله عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْوَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَى الله عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْوَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَى الله عَنْ أَبِه عَنْ أَبِي هُرَيْوَ أَنَّ رَسُولَ الْهِ صَلَى الله عَنْ أَبِيه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ الْهِ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَم عَنْ أَبِيه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ الْهُ صَلَى الله عَنْ أَبِيه عَنْ أَبِيه عَنْ أَبِي هُرَيْرة أَنَّ رَسُولَ الْهُ صَلَى الْهُ عَلْهُ وَسَلَمَ عَنْ الْمُعَلِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرة أَنَّ رَسُولَ الْهُ عَلْهُ الْهُ عَلْهُ وَسَلَمَ الْعُقَالِي عَنْ أَبِيه عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُ عَنْ أَيْهُ عَنْ أَبِهُ عَنْ أَنْهُ عَلْهُ عَلْهُ عَنْ أَنْهُ عَنْ أَنْهُ الْمُ اللهُ عَلَيْه وَسَلَمُ عَنْ أَنْهُ عَنْ أَلِيه عَنْ أَيْهِ عَنْ أَيْهِ عَنْ أَيْهِ عَنْ أَيْهِ عَنْ أَيْهِ عَنْ أَيْهُ عَنْ أَنْهُ عَلْهُ عَنْ أَنْهُ عَنْ أَنْهُ عَنْ أَلَهُ عَنْ أَلَهُ عَنْ أَيْهِ عَنْ أَنْهُ عَنْ أَنْهُ عَنْ أَنْهُ عَلْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَنْ أَنْهُ عَنْ أَنْهُ عَنْ أَنْهُ عَلْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَا عَلَيْهُ عَلْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَنْ أَنَهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ

الحال والمقصود ان شاء الله يهون عليه الموت ويكفيه سكرا نه فقل ماشئت فانه فضل منه ونعمة ومن ثوابه الحديث الصحيح أن كل ميت له عند الله خير لا يحب أن يرجع إلى الدنيا إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم هذا المهنى بقوله وددت أنى أقتل في سبيل الله مم أحيا مم أقتل مم أحيا شم أقتل وفي الصحيح أن الله أعد للمجاهدين مائة درجة ما بين الدرجتين كما بين السهاء والارض فاذا سائة م الله فاسائوه الفردوس فانه أوسط الجنة ومنه تفجر أنهار الجنة وفوقه عرض الرحمن

حديث أرواح الشهداء فى طير خضر تعلق من ثمر الجنة هذا لفظه (الاسناد)هذا الحديث صحيح جداً واختلفت ألفاظه على وجره بيانها فى الكتاب الكبير مرجمها الى أصلين ويتبعهما ثالث الأول هذا الحديث النانى قرله

صلى الله عليه وسلم المانسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله الى جدد يوم القيامة صحيح واللفظ الك الثالث روى الشهدا يفدون ويروحون الى رياض الجنة شم يكون أو اهم الى قناديل معلقة بالعرش و في بعض ألفاظ الحديث الأول أرواح الشهداء تجول فى أجواف طير وهو حسن وتمام الحديث الثالث عن ابن عباس لما أصيب اخوانكم يوم أحد جعل الله أرواحهم فى أجواف طير خضر ترد أشجار الجنة تأكل من ثمارها شم تا وى الى قناديل من ذهب معلقة فى ظل العرش فلما وجدوا طيب ما كلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا أحياء فى الجنة ترزق لئلا يزهدوا فى الجهاد ولا يسكلوا عن الحرب فقال الله أنا أباغهم منكم وانزل ولا تحسن الآية (الاصول) فى مسائل (الارلى) الروح وقد أبى أكثر الخلق أن يكف عنها فيستريح و دخلوا

﴿ مِ اللَّهُ عَلَاهُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الشُّهِ دَاءِ عَنْدَ اللّهِ . مَرَثَنَ قَتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَنْ هُمَا لَةً بَنَ الْخُولَا فَي اللّهِ اللّهَ اللّهَ اللّهَ سَمْعَ فَضَالَة بَنَ عَيْدَ يَقُولُ سَمْعَتُ رَسُولَ اللّه صَلَّى عَيْدَ يَقُولُ سَمْعَتُ رَسُولَ اللّه صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَقُولُ السّمْعَتُ رَسُولَ اللّهَ صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَقُولُ السّمْدَاءُ أَرْبَعَةٌ رَجُلْ مُرُمِنَ جَيّدُ اللّهِ الله مَانَ لَقَى النّهُ صَلّى فَصَدَقَ أَلّهُ حَتّى قُتلَ فَذَلِكَ النّنَ اللّهُ النّاسُ إلَيْهِ أَعْيَنَهُمْ يَوْمَ القيامَة هَكَذَاورَفَعَ رَأْسَهُ حَتّى وَقَعَتْ قَلْنُسُونَهُ قَالَ فَمَا أَدْرَى أَقَلَنْسُوةً عُمَرَ أَرَادَ

في شرحها فولجوا مفازة لاعلم فيها وأبعدهم الله منها فعذبوا أنفسهم وخاضوا فيها فقال قوم هي جسم وقال قوم هي عرض وهي معنى مرجود قائمة بالجسد لكن كيفيتها لا يعلمها إلا الله وظواهر الحديث تدل على أمهاجهم وليس بمتنع أن تكون عرضاً و تضاف اليها الافعال اضافة عرفية اضافتها الى الاجسام وانكارها لا يقدر أحد عليه لا أنافرق بين حالة الجسم وموته مشاهد ولاشك في أنه فقد معنى كان به تحقيق الفرق بين حالة الحياة والموت فان طلب حقيقتها في الكيفية لم يقدر عليه قال بعض العلماء وضع الله ذلك كله يعلم الحلق أن الله معلوم بالادلة حقيقة لا تعلم له كيفية باستحالتها والروح دليل ذلك انكاره لظهور أفعاله ولا تحصل كيفية، لا حد لاستحالتها والروح دليل ذلك فانها موجودة في العلم با فعالها لا يعلم أحدد كيفيتها ولها كيفية لا مها مخلوقة (الثانية) اذا أزالها الله من البدن أو أعدمها على القولين فنقلها الى غيرها أو جددها فيه ولا بد من ذلك رداً على الملاحدة الذين يقولون ان الموت عدم محن وفناء صرف وكذبوا وقد بينا في كتب الاصول انه انتقال من دار الى دار

أَمْ قَلَنْسُوَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَرَجُلْ مُوْمِنْ جَيِّدُ الْإِيَمَانِ لَقِي الْعَدُوَّ فَكَأَنَّمَا ضُرِبَ جِلْدُهُ بِشَوْكُ طَلْحِ مِنَ الْجُبْنِ أَتَاهُ سَهْمْ غَرْبْ فَقَتَلَهُ فَهُو فِي الدَّرَجَةِ النَّانِيَةِ وَرَجُلْ مُؤْمِنْ خَلَطَ عَمَلًا صَالِحاً وَآخَر سَيِّنَالَقِي الْعَدُوَّ فَصَدَقَ اللهَ حَتَى قُتلَ فَذَلكَ فِي الدَّرَجَةِ النَّالَةَ وَرَجُلْ مُؤْمِنْ الْعَدُوّ فَصَدَقَ اللهَ حَتَى قُتلَ فَذَلكَ فِي الدَّرَجَةِ النَّالَةَ وَرَجُلْ مُؤْمِنْ السَّمَا فَي الدَّرَجَة النَّالَةَ وَرَجُلْ مُؤْمِنْ اللهَ مَنْ اللهَ مَنْ اللهَ عَلَى اللهَ وَلَا اللهَ وَاللهَ فَي الدَّرَجَة السَّاطِة ﴿ وَاللهَ فَي الدَّرَجَة النَّالَةِ وَرَجُلْ مُؤْمِنْ اللهَ وَلَا اللهَ وَلَا اللهَ وَاللهَ اللهَ اللهَ وَلَا اللهَ وَلَا اللهَ وَلَا اللهَ وَلَا اللهَ وَلَا اللهَ اللهَ اللهَ وَلَا اللهَ اللهَ وَاللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهَ اللهَ اللهُ اللهَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهَ اللهُ الله

وتغير من حال الى حال و بما دل به عليه وأرشد من وفقه الله اليه وقد بينا في سراج المريدين نفسير القرآن في القسم الرابع من كيفية ذلك بدائع وجمله الحال ان الآثار كثرت بانها مع بدنها في أعم الا حوال فالحالة الا ولى حملة الى القبر في السرير ان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت سيئة ويليها الى أين يذهب بها الحالة الثانية وضعه في القبر وانصراف أهله عنه فيقام ويسال وشبت أو يخذل وثبت في الحديث الصحيح انه يعرض عليه في القبر مقعده بالعداة والعشى كان من أهل النار أو من أهل الجنة الى يوم القيامة (الحالة الثالثة) عالمة الشهيد وقد ذكر أبو عيسى وغيره حديث النبي عليه السلام في انه لا يفتن فنلوا في مبره اذ لاقبر له فانه لقتله نفسه صار حيا قال الله ولا تحسبن الذين قنلوا الآية وهذا نص في حياتهم و نعيمهم بالا كل والشرب فاخبر سبحانه في كتابه انهم احياتهم أحياء لما استعجاوا با فناء أنفسهم في رضى ربهم عجل الله ثوبهم باحياتهم أحياء لما استعجاوا با فناء أنفسهم في رضى ربهم عجل الله ثوبهم باحياتهم أحياء لما استعجاوا با فناء أنفسهم في رضى ربهم عجل الله ثوبهم باحياتهم الحياته م

أَيُّوبَ هَذَا ٱلْحَدِيثَ عَنْ عَطَاء بْنَ دِينَارِ وَقَالَ عَنْ أَشْيَاخٍ مِنْ خَوْلَانَ وَلَمْ يَذَكُرُ فِيهِ عَنْ أَبِي يَزِيدَ وَقَالَ عَطَاء بْنَ دِينَارِ ٱيْسَ بِهِ بَأْسُ

و نعيمهم (الثالثة) من المسائل قال الني عليه السلام أرواح الشهدا . في حواصل طير خضر فان كانت الروح عرضا احتمل أن يركب في البدن وقد صور جميعه أو أجزاء منه في صورة طير أخضر وان كان الروح جديما احتماراًن يخلق فيه صفات طير أخضر وعلى رواية من روى في أجواف طبر خضر يحتمل أن يكونااروح جسما فتكون الحوصلة منالطيرالأخضروعاء لهيتغذى بواسطته كتغذى الطفل منالام أو تكونالروح فيالحوصلة مستقرة كاستقرار الدرة فالدرج وتتناول الغذاء بنفسها ويطير بها الطير الأخضر حيثشاءت كأئها حامل أبا حمل الفرس للفارس يغدو به حيث شاء وان كانت الروح عرضاً ` فيصح أن يقوم بجز. من الطائر فان قيل وكيف تكون روحان في جسد قلنا ذلك جائز في محلين بلا كلام وهذا القدر يكفي في هذا المقام (غربيه)علق الطير يعلق أكل والنسمة الروح وعتق النسمة عتق ذي النسمة (الفوائد) قوله تأوى الى قناديل معلقة تحت العرش يدى أن الطائر يسرح ما يسرح ثم يأوى إلى علائق ينزل عليها فتلك العلائق قلائد يعني من نور يكون نزوله بعد الجولان عليها وما تحتالعرش هو الجنة فانه سقفها (الثانية) قوله يغدوا ويروح كقوله ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا وليس هنالك غدوولا رواح ولا بكرة ولاعشية ولكنه بين بذلك نسبة المقادير هنالك إلى ما يعرف هاهنا فتبين بذلك المقصود (الثالثة) قوله حتى يرجعه الله إلى جسده يوم القيامة دليل على أحد الاحتمالات المتقدمة وهو أن الروح منفردة وهي التي يكون لها ذلك الجسد بحملته أو دون جميعه وليس فيه نص (حديث) عن أبي هريرة عرض على أول ثلة يدخلون الجنة وروى ثلاثة فالثلة بضم الثاء الجماعة

شهيد عفيف ومتعفف وعبد أحسن عبادة الله تعالى ونصح لمواليه حسن فقدم الشهداء وهم في المنزلة الثالثة كما بيناه في التفسير اذ أوَّل المنازل النبرة ثم الصديقية ثم الشهادة ثم الصلاح وهو العفيف المتعفف بعنى كفه عن المخالفات وتماديه على الطاعات وسلامته عن المفلات ولم يلتفت الى غير خالق الارض والسموات (حديث) ثم رتب منازل الشهداء عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حسن غريب (فالمنزلة الاولى)رجل مؤمن جيد الايمان لقى العدو فصدق الله حتى قتل فذلك الذي يرفع الناس اليه أعينهم يوم القيامة ورفع رأسه حتى سقطت قانسو ته فمن جودة أيمانه وخلوص نيته صدق الله فماأعلمه به من فضل الشهادة وأخذه عليه من عهد القتل في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا فقتل على هذه الحالة مقبلا غير مدبر (المنزلة الثانية) مؤمن جيد الإيمان غابه الجزع واستولى عليه الجبن فاقشعر بدنه عندرؤية العدوحتي كأثمما صرب جَلَّده بشوك طلح أناه سهم غرب فقتله ولو أن هذا الذي كان بهذه الصفة قاتل عليها حتى قتل لالتحق بالدرجة الأولى ولكنه لمما كف الجين يده انخفضت منزلته(المنزلة الثالثة) مؤمن صحيح الايمان خلط عملا صالحاً وآخر سيئًا لم يصف إيمانه في هذه المنزلة بالجودة لأجل العمل السيء الذي أتاه ولكنه فيمنزلة الشهادة وحالهمرجوة لآن العمل السيء إن كان المعاصى و [كان] الصالح التوبة فقدذهب عمله السيء إن قبلت و إن كان العمل الصالح طاعة والممل السيء المعاصي فالنظر منه بالموازنة والشهادة مدخرة ليكون تأثيرها ما يآتي فيالمنزلة الرابعة وهو رجلمسرف على نفسه فهو شهيد تكفرالشهادة عنه كل سيئة إلا الدين وهو ما تعلق بحقوق الآدميين وإنما سقطت عنســــه المؤاخذة بفضل الله عليه بما رزقه من صدق النية عند القتل لقوله صلى الله عليه وسلم صدق الله فقتل ومن فوائده العظيمية ما رواه ابوعيسي عن أبي هريرة حسنا صحيحاً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحد الشهيد مس القتل إلاكما يجد أحدكم مس القرصة

الْأَنْصَارِيْ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالَكُ عَنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ أَلَهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ أَلَهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ يَوْمَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ يَوْمَا عَلَيْهُ وَسَلّمَ يَوْمَا اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ يَوْمَا عَلَيْهُ وَسَلّمَ يَوْمَا اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ يَوْمَا عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ يَوْمَا عَلَيْهُ وَسَلّمَ يَوْمَا عَلَيْهُ وَسَلّمَ يَوْمَا عَلَيْهُ وَسَلّمَ يَوْمَا عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ يَوْمَا عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسُولَكُوا عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسُلّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَمْ عَلَيْهُ عَلَمْ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَ

باب ركوب البحر

ذكر حديث مالك عن أنس بن مالك فى قصة أم حرام وهو صحيح مليح (عارضته) اربع عشرة فائدة (الأولى) دخول النبي عليه السلام على أم حرام قال ابن وهب هى خالته من رضاع وقال غيره إن النبي عليه السلام معصوم يملك اربه عن زوجه فكيف عن غيرها بما هو المبرأ المنزه عنه كتنزيه بوسف وداود عن فعل قبيح اوقول رفث ومنزلة النبوة مر تفعة فقدست عن هذا القبيل كله فيكون ذلك مخصوصا برسول الله ويحتمل أن يكون ذلك قبل الحجاب الا أن يبين ضعف هسندا الباب (الثانية) قوله فتطعمه طعام المرأة المتزوجة لا يخلو أن يكون من مالها أو من مال زوجها فان كان من مالها فلا كلام فيه وان كان من مالها أجرها بذلك وله الحديث وهذا فى غير من بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجرها بذلك وله الحديث وهذا فى غير النبي وأما فى حقه فلا حرمة لمال ولالحال (الرابعة) قوله تفلى رأسه يدل على أن المرء يفتقد تفثه ويلقى درنه وأما الحيوان فلم أعلم له فكرا إلا فى هذا الحديث وأما الدرن فلم يكن للنبي عليه السلام قط بل كان ديجه ربح المسك ونفحته وأما الدرن فلم يكن للنبي عليه السلام قط بل كان ديجه ربح المسك ونفحته

فَأَطْهَمَةُ وَجَلَسَتْ تَفْلِي رَأْسَهُ فَنَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ السَّيْقَظُ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يُضْحَكُكَ يَارَسُولَ الله قَالَ نَاسُ مِن أُمَّى عُرضُوا عَلَى غُرَاةً في سَدِيلِ الله يَرْكَبُونَ ثَبَحَ هَٰذَا الْبُحْرِ مُلُوكُ عَلَى اللهِ يَرْكَبُونَ ثَبَحَ هَٰذَا الْبُحْرِ مُلُوكُ عَلَى الله يَرْكَبُونَ ثَبَحَ هَٰذَا الْبُحْرِ مُلُوكُ عَلَى الله يَرْكَبُونَ ثَبَحَ هَٰذَا الْبُحْرِ مُلُوكُ عَلَى الله يَرْكَبُونَ ثَبَحَ هَٰذَا الْبُحْرِ مُلُوكُ عَلَى اللهِ يَرْكَبُونَ ثَبَحَ هَٰذَا اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ يَرْكَبُونَ ثَبَحَ هَٰذَا اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ال

نفحة جونة العطار فى جميع بدنه وما يجرى عليه ويخرج من رطوبة منه فقد كان صلى الله عليه وسلم ينام عند أم سليم فتجمع عرقه وتدين به عطرها وتقول هر أطيب الطيب (الخامسة) قوله فنام وكان قائلا لقوله دخل عليها يوما ولم يقل ليلة ونوم القائلة أصل فى معونة الدين لمن يقرم الليل وبحيي بيته بالطاعة (السادسة) قوله ثم استيقظ وهو يضحك الضحك إنما يكون عن مفروح به كما أن البكا. يكون من محزون به والذى فرح به رسول الله صلى الله عليه وسلم ماعاين من غابور أمنه فى سبيل الله ولكرن الضحك ممرة الفرح وسبب الجودوالعطاء وصف به البارى سيحانه أنه واسم العط عر السابعة) قولها خسألته رائما كان السؤ اللانها جهلت السبب لعدم حضوره وعلمت أنه كان لامر خطالع عليه فى منامه فأرادت معرفته فقال ناس من امتى عرضوا على الخ قال ملوك على خلاسرة وهى (الثامنة) المره يكون مسكينا يغزو فاذا ركب ظهر جواد فى البر خاهر يظك فى البحركان ملكا وقد بيتا المائك فى الامد الاقصى وسراج المريدين والملك ومعانيهما فلينظر هنافك ولا فرق بين قوله ملوك أو مشل

أَلّٰه أَخُو مَا قَالَ فِي ٱلْأُوَّلِ قَالَتْ فَقُالَتْ يَارَسُولَ ٱلله أَدْعُ ٱللهَ أَنْ يَعْعَلَى مَنْهُمْ قَالَ أَنْتُ مَنَ ٱلْأُوَّلِينَ قَالَ فَرَكَبَتْ أَمْ حَرَامٍ ٱلْبَحْرَ فِي زَمَانِ مُعَاوِيَةً أَبْنِ أَبِي سُفْيَانَ فَضُرِعَتْ عَنْ دَابَّهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ ٱلْبَحْرُ فَهَلَكَتْ الْبَنْ أَبِي سُفْيَانَ فَضُرِعَتْ عَنْ دَابَّهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ ٱلْبُحْرُ فَهَلَكَتْ اللهِ اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهِ اللهِ اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُمْ اللهُ عَلَى الله

الملوك لآن الراوى تيمن بذكر اللفظ تحقيقاله ويجوز نقل حديث النبي عليه السلام على المعنى للصحابة لالغيرهم وقد بينا ذلك فى الاصول وهى (التاسعة) (العاشرة) قوله يركبون ثبيج هذا البحر والثبيج عظم كلشى، أوظهره فين فيه جواز ركوب البحر فى الطاعة وقد كان عمر يمنع منه حتى أذن فيه عثمان لمعاوية فركبه ثم منعه عمر بن عبد العزيز ثم ركب بعد ذلك وقد روى أبو داود وغيره واللفظ له عن عبد الله بن عمرو قال قالىرسول الله صلى الله عليه وسلم لايركب البحر الاحاجا أو معتمرا أو غازيا فى سبيل الله فان تحت البحر مارا وتحت النار صخرا وقد تقدم نحو من شرح هدذا فى كتاب الطهارة. آنفا والوجه فيه ان صح أن النار لا يتعرض لها الاعند الحاجة وطاعة الله فى الحج والعمرة والغزو وأكرم الحواثيج ماكان لله فيه رضى وطاعة الله في الحج والعمرة والغزو وأكرم الحواثيج ماكان لله فيه رضى الحول والقوة لله وهول أمره حكره ركوبه ومن أراد أن يعلم يقينا أن الحول والقوة لله وأن العبد لاحول له ولاحيسلة فليركب البحر (الحادية عشرة) اذا ماد فى البحر وهو اضطراب جونه ورأسه من ماد يميد ومادت

الارض وقال أن تميد بهم أى تضطرب فهل يركبه أم لا فقيل لا يركبه لانه يعطل الصلوات وقيل بركبه ويصليلانه مرض بعتريه في سبيل اللهوقد روى عن الني عليه السلام أنه قال المائد في البحر يصيبه القيء له أجر شهيد وللغريق أجر شهيدين خرجه أبو داود عن أم حرام حسن (الثانية عشرة) لما كان ركوب البحر للعدي بهذا الحديث الصحيح وكان النساء يغزون مع النبي عليه السدلام جاز غزوهن فيه وقالمالك يكره للمرأة غزو البحر قال علماؤزاذك لضيق الحال فيه وعار الانكشاف وعدمالتحرز بمن ركبه فيرى المرأة من لاينبغي أن يراها ويرى مالا يحل له أن يرى وترىهي من غيرها كذلك وقد يمكن أن تسافر فيه مستترة ولورآه مالك وعرفه لمامنعه ففي المراكب مواضع مستورة محجورة لاينكشف الكائن فيها (الثالثة عشرة) متى كان ذلك ية ال كان في خلافة عثمان سنة ثمان وعشرين ركب معاوية البحر ومعه إمرأته فاختة بنت قرظة من بني عبد، ناف ومعه عبادة بن الصامت و امرأته هذه أم حرام بنت ملحان فاتى قبرس فتوفيت أمحرام بهاو قبرها هنالك وفي الحديث قصة ﴿ الرابعة عشرة) قال علماؤنا هذا الحديث أصل في تفضيل معاوية لان الارابن الذين ركبوا البحركانوا مره وإنه استنباط مليح وأصل صحيح ولكن البخاري لم يدخله في فضله لأجل أنه دخل بعدذلك في الفتنة وأدخل مسلم في فضله حديث ابن عباس حين دعاءالي الني صلى الله عليه وسلم فلم يأت وقال له وجدته يأكل فقال لاأشبع الله بطنه وأدخل بعد ذلك حديث المنى صلى الله عليه وسلماللهم انى بشر فايما رجل سببته أو لعنته فاجعل ذلك سلاة عليه ورحة فكان دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له أن لايشجع بطه أصلافى غناه بعد فقره وجوده وسخائه وقناعته وفاتهمأ أن النبي صلى الله عليه وسلم نص على ولايته في قوله للحسن إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بينًا فئتين عظيمتين من المسلمين فسلم الحسن الأمر الى معاوية بصلح أخبر عنه الني عليه السلام في شأن الحسن على سبيل المدح للحسن والحال كاما لوكان

إِلَّهُ مَعَاوِيَةً عَنِ ٱلْأَعْهُ شَعَ عَنْ شَقِيقً بْنِ سَلَدَةً عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَئلَ اللهُ عَنْ الْأَعْهُ وَسَلَمَ عَنْ أَلرَّجُلِ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً وَيُقَاتُلُ حَمَّيَةً رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَن الرَّجُلِ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً وَيُقَاتِلُ حَمَّيَةً ويقاتِلُ رِيَاءً فَأَتَى ذَلكَ فَي سَبِيلِ الله قَالَ مَنْ قَاتِلَ لَتَكُونَ كَلَةً الله هَي العُلْيا فَهُو فَي سَبِيلِ الله هَ قَالَ بَعْنَ وَفِي الْبابِ عَنْ عُمْرَ وَهَذَا حَديثُ العُلْيا فَهُو فَي سَبِيلِ الله هَ قَالَ بَوْعَلَيْتَى وَفِي الْبابِ عَنْ عُمْرَ وَهَذَا حَديثُ العُلْيا فَهُو فَي سَبِيلِ الله هَ قَالَ بَعْنَى وَفِي الْبابِ عَنْ عُمْرَ وَهَذَا حَديثُ

الذى أناه الحسن مذموما مامدحه النى عايه السلام ولارجاه بقوادولعل الله أن يصلح به بين فتتين عظيمتين من المسلمين (الحاهسة عشرة) ظن بعضهم أن لقاء العدو مع البر والفاجر الى بوم القيامة مخرج من هذا الحديث لقوله ولست من الآخرين ويحتمل أن يكون المراد بالآخرين هاهنا الطبقة الثانية لاغير ولا يدخسل فيه الآخرون الى يوم الدين لقوله ناس من أمتى وتم يذكرها بلفظ يقتضى العموم ولا إذ ظ يحتمله (السادسة عشرة) جوازركوب البحر فى الاسفار المباحة وهو صحيح بعموم قوله دو لذى يسميركم فى البروالبحر وقد بيناه فى الاحكام

باب من يقاتل رياء

ذكر حديث الى ، وسى الرجل يفاتل حمية ويقاتل ريا. دأى ذاك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هى العايا فهو في سبيل الله وحديث عر أنما لامرى. مانوى حسنان صحيحان (العارضة) من الكلام المستوفى في القسم الرابع من علوم القرآز أن القتال في سبيل الله من أفضل الأعمال التي أمر الله

حَسَنَ صَحِيْتُ حَرَثُنَا مَعَدُ بْنُ ٱلْمُثَى حَدَّتَنَا عَبْدُ ٱلْوَهَّابِ ٱلْتَقَفَّى عَنْ يَعْمَى بْنِ سَعَيدَ عَنْ مُحَدَّبْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصِ ٱللَّيْفَ عَنْ عَنْ عَلْمَ بَنِ يَعْمَى بْنِ سَعَيدَ عَنْ مُحَدَّبْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصِ ٱللَّيْقَ عَنْ عَمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ وَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ إِنَّمَا ٱللهُ عَالَ بِالنِّيَّةُ وَإِنَّمَا اللهُ عَلَى رَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهُ لِأَمْرِي مَا أَوْلَى رَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهُ لِلْمُ مِن مَا أَوْلَى وَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى مَا اللهُ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهُ الل

بها فكل ما أمر الله به فا مما ينبغى أن يقصد به الطاعة له وإلا فليس يكون امتثالا ولا يحصل الاحتذاء على مثل لآمر إلا بأن يخلص له القصد كاأخبر عن الاعمال وشرط على العمال قال الله تعالى لنبيه عليه السلام فاعبد الله مخلصاً له الدين ألا لله الدين ألا لله الدين ألا لله الدين ألا لله الدين ألا الله على الاختصاص وقال فى عموم المؤمنين وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصان له الدين وقال عن الله إلى لا أقبل عملاالسرك معى فيه غيرى أنا أغنى الاغتياء عن الشرك والرياء مصدر رامى برائي مراءاة وريا. وهو أن يرى الناس أنه يعمل عملا على صفة وهو مضمر فيه أخرى كا جاء فى حديث (١) رواه ابوعيسى وفى الصحيح فلا اعتداد ولا ثواب كا جاء فى حديث (١) رواه ابوعيسى وفى الصحيح فلا اعتداد ولا ثواب غزوان فأما من ابتغى وجه الله وأطاع الأمير وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه و نبهه أجر كله وأما من غزا فخراً ورياء وسمعة وعصى الامام وأنسد فى الارض فانه لم يرجع بالكفاف رواه ابوداود عن بقية عن يحيى عن خالد بن معدان عن أبى كريمة عن معاذ فاذا قاتل العبد حمة للحسب والقبل أو الثناء والمدح فليس له ثواب وإنها هو العذاب لكنه أقل عذاباً من الذى يقاتل رياء ومن قاتل لاغنيمة فهو فى سبيل الله لكنه أقل عذاباً من الذى يقاتل رياء ومن قاتل لاغنيمة فهو فى سبيل الله

⁽۱) بياض بالأصل ولمله يشير الي الحديث الطويل الذي وواء الترمذيءن عن الاصبحي عيرا في هريرة وسياتي فكتاب الزهد

ورسُولِهُوَمَنْ كَانْتَهِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ الْمَرَأَةَ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَالِكُ مَاهَاجَرَ إِلَيْهِ ۚ قَالَابُوعِيْنَى هَذَا حَدِيثَ حَسَنْ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى مَالِكُ ابْنُ أَنَس وَسُفَيَانُ الْأَوْرِيْ وَغَيْرُ وَاحد مِنَ الْأَثْمَةِ هَذَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعيد وَلا نَعْرِفُهُ إِلّا مِنْ حَديث يَحْيَى بْن سَدَعيد الْأَنْصَارِي قَالَ عَنْ مَهْدَى يَنْ عَلَى الْمَارِي قَالَ عَنْ مَهْدَى يَنْ مَهْدَى يَنْ فَضْلُ الْفُدُو وَالرَّواحِ فِي سَبِيلِ اللهِ مِرَثِن اللهِ مِرْشِن اللهِ مِرْشِن اللهِ مَرْشِن اللهِ مَرْشِن اللهِ مَرْشِن اللهِ مَرْشِن اللهُ مَرْشِن اللهِ اللهِ مَرْشِن اللهُ مَرْشِن اللهِ اللهِ مَرْشِن اللهِ اللهِ مَرْشِن اللهِ اللهِ مَرْشِن اللهُ اللهِ مَرْشِن اللهِ اللهِ اللهِ مَرْشِن اللهُ اللهِ مَرْشِن اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

لأن الله الحلم الدوقد قال النبي عليه السلام جعل رزقى تحت ظل رمحى و ينبغى له أن يقاتل لتكون كلمة الله هى العليا و الغنيمة ستحصل تبعاً و اذا نوى فقد حرم نفسه الأفضل الآكمل وقد قال النبي عليه السلام تكفل الله ان جاهد فى سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد فى سبيل الله و تصديق كلمته أن يدخله الجنة أو يرده الى مسكنه الذى خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة وأما تحقيق اشتراك النيات ففى كتاب سراج المريدين بيانه ومن فضل الله ما ثبت فى الحديث الصحيح ذكره ابوعيسى بعد هذا عن معاذ وغيره من سأل الله القتل فى سبيل الله صادقا من قلمه أعطاه الله أجر الشهادة واذا صحت نيته أعانه الله على فعله كما روى ابوعيسى حق على الله عون المجاهدو المكاتب يريد الاداء والناكح يريد العفاف

باب فضل الغدو والرواح

ذكر حديث أني هريرة حسنا قال مر رجل من أصحاب رسول القصلي الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ما. عذبة فا مجبته لطيبها فقال لو اعتزلت

تُتَيْبُةُ حَدِّثَنَا ٱلْعَطَّافُ بْنُ خَالِد ٱلْخُزُومِيْ عَنَ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدُونٌ فَى سَبِيلِ ٱللهِ عَيْرٌ مَنَ ٱلدُّنيا وَمَا فَيَهَا وَمُوضِعُ سَوْطٍ فَى ٱلْجَنَّةَ خَيْرٌ مِنَ ٱلدُّنيا وَمَا فَيَهَا وَمُوضِعُ سَوْطٍ فَى ٱلْجَنَّةَ خَيْرٌ مِنَ ٱلدُّنيا وَمَا فَيَها وَمُوضِعُ سَوْطٍ فَى ٱلْجَنَّةَ خَيْرٌ مِنَ ٱلدُّنيا وَمَا فَيَها وَمُوضِعُ سَوْطٍ فَى ٱلْجَنَّةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي فَيَها ﴿ وَهَا اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي فَيَها وَهُ ٱللهَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي عَبْدَ ٱلْأَشْجُ عَنْ أَبُو خَالِد ٱلْأَحْمَرُ عَن أَبِي حَرِيثُ عَرْبُونَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ ٱبْنِ عَجْلَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ ٱبْنِ عَبْدَانَا أَبُو خَالِد ٱلْأَحْمَرُ عَن ٱبْنِ عَجْلَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي مَنْ أَنِي حَازِمٍ عَنْ أَنِي مَنْ أَنِي مَا اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَلْفَي مَا اللهِ عَنْ أَنْ عَنْ أَلِي عَنْ أَنِي مَا أَنِي مَا أَنْ كَاللهِ وَسَلّمَ وَالْخَجَّاجُ عَنِ ٱلْحَكِمَ عَنْ مَقْسَمٍ عَنِ أَنِي عَنِ أَنِي عَنِ اللّهِ عَنْ أَلْفَى مَا لَيْ عَنْ مَا أَنْ عَنْ أَلْهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَالْخَجَّاجُ عَنِ ٱلْحَالِمُ عَنْ أَلْهُ عَلْهُ وَسَلّمَ وَالْخَجَّاجُ عَنِ ٱلْكِمْ عَنْ أَلْفِي وَسَلّمَ وَالْخَجَّاجُ عَنِ ٱللهِ عَنْ أَلْفِي وَسَلّمَ وَالْخَجَاجُ عَنِ ٱلْكُمْ عَنْ مَقْسَمٍ عَنِ أَبْنِ

الناس فأقمت في هذا الشعب ولن أومل حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في بيته سبعين عاما الاتحبر ن أن يغفر الله لكم و يدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتن في سبيل الله فواقى نافة وجبت له الجنة (غربه) الفواق ما بين الحلبتين (الاحكام) اختلف الناس في العزلة والحلطة في العلاعة ايهما افضل وقد ببنا ذلك في من اضع وتحقيقه أن الدين اذا سلم في الحلطة فهو افضل ولكن لآفاتها كانت العزلة اسلم و تختلف حالها باختلاف الازمنة والاحوال ففي صدر الاسلام كانت الخلطة افضل وفي هذا الزمان لاشك ان العزلة افضل وقد بينه النبي عليه السلام في حديثه الذي ادخله ابوعيسي بعد ان العزلة افضل وقد بينه النبي عليه السلام في حديثه الذي ادخله ابوعيسي بعد هذا فقال خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله الااخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة يؤدي حق الله فيها الا اخبركم بشرالناس رجل يسال بالله ولا يعطى به وهو الذي ير يد لنفسه الحق والخير ولا يؤديه لسواه يسال بالله ولا يعطى به وهو الذي ير يد لنفسه الحق والخير ولا يؤديه لسواه وسال بالله ولا يعطى به وهو الذي ير يد لنفسه الحق والخير ولا يؤديه لسواه

عَبَّاسِ عَنِ ٱلنَّيِّ صَلَّى ٱلَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَدْوَةٌ في سَبِيلِ ٱلله أَوْرَوْ حَةَخَيْ مَنُ اللَّهُ نْيَا وَمَا فِيهَا ﴿ قَالَ اِوْعَلَيْنَتَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَأَبُو حَازِم ٱلَّذِي رَوَى عَنْ شَهْلِ بْنِ سَعْدَهُوَ أَبُوحَازِمِ ٱلزَّاهِدُ وَهُوَ مَدَنَّى وَٱسْمُهُ سَلَةُ بْنُ دِينَارٍ وَأَبُو حَازِمِ هَذَا ٱلَّذِيرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هُوَأَبُوحَازِم ٱلأَشْجَعَيُّ ٱلْكُوفُيُّ وَٱسْمُهُ سَلْمَانُ وَهُو مَوْلَى عَزَّةَ ٱلْأَشْجَعَيَّة مِرْشَ عَيْدُ بْنُ أَسْبَاطَ بْنُ مُحَدَّدُ ٱلْقُرَشَى ٱلْكُوفَى حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ هَشَام بْن سَعْد عَنْ سَعِد بْنَأْبِي هَلَال عَنْ أَبِي ذُبَابٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَرَّ رَجُلْ مَنْ أَصْحَابِ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيةٌ وَسَلَّمَ بشعب فيه عَيينَةٌ من مَاء عَذْبَةٌ فَأَعْجَبَتْهُ لطيبِهَا فَقَالَ لَو اعْتَزَلْتُ النَّاسَ فَأَقَّتُ في هٰذَا الشِّعْبِ وَكَنْ أَفْعَلَ حَتَّى ٱسْتَأْذَنَ رَسُولَ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَّرَ ذَلكَ لَرَسُولَ ٱللَّه صَلَّى أَنَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ فَانَّ مُقَامَ أَحَدُّكُمْ في سَبِيلِ أَتَّهَ أَفْضَلُ منْ صَلاته في َبيْته سَبْعينَ عَامًا أَلَا تُحَبُّونَ أَنْ يَغْفَرَ ٱللَّهُ لَـكُمْ وَيُدْخلَـكُمْ ٱلْجَنَّةَ ٱغْزُوا في سَبيل أَنَّهُ مَنْ قَاتَلَ في سبيل الله فَوَاقَ نَاقَة وَجَبَتْ. لَهُ الْجَنَّةُ ﴿ قَالَ الْمُعَلِّنَيْ اهَذَا حَدِيثُ حَسَنْ صَرْثُنَا عَلَى اللَّهُ الْمُحْجِرِ حَدَّثَنَا

إِسْمَاء إِلَى إِنْ جَعْفَرِ عَنْ خَمَيْدِ عَنْ أَنَسَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ اللهُ اللهُ اللهُ أَوْرَوْحَة خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَقَابُ وَسَلَمَ قَالَ اللهُ ال

﴿ إِلَّهِ مَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ الاَ أُخْبِرُكُمْ عَنْ عَطَاه بْنِيَسَارِ عَن الْبِن عَبْسَلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ الاَ أُخْبِرُكُمْ بِعَيْرِ النَّاسِ رَجُلُ مُسكُ بِعِنَانِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ الاَ أُخْبِرُكُمْ بِعَيْرِ النَّاسِ رَجُلُ مُعْتَزِلٌ فَى غُنَيْمَة لَهُ وَرَسِه فِي سَبِيلِ اللهِ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِاللّهِ يَتْلُوهُ رَجُلُ مُعْتَزِلٌ فَي غُنَيْمَة لَهُ يُورِي هَذَا اللهِ قَلَهُ اللهُ قَالَ اللهُ وَلا يُعْطَى يَتُلُوهُ رَجُلُ يُسْأَلُ بِاللهِ وَلا يُعْطَى يُورِي هَذَا اللهِ عَنْ النّه عَنْ اللهِ وَلا يُعْطَى اللهِ هِ فَي قَالَ اللهِ وَلا يُعْطَى اللهِ هَا أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرّ النّاسِ رَجُلُ يُسْأَلُ بِاللهِ وَلا يُعْطَى بِهُ هِ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللهُ الله

ٱلْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا ٱلْقَاسِمُ بِنُ كَثيرِ ٱلْمُصْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱلرَّحْنَ بِنُ شُرَيْح أَنَّهُ سَمَعَ سَهُلَ بْنَ أَى أَمَامَةَ بْنِ سَهْلْ بْنِ حُنَيْفُ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّم عَن ٱلنَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَأَلَ ٱللهَ ٱلشَّهَادَةَ مِنْ قَلْبِهِ صَادقاً بَلِّغُهُ أَلَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءَ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فر أَشه ﴿ وَ لَ الْبُوعَلِّينَي حَديثُ سَهْل ابْن حَذَيْف حَديثُ حَسَن عَريب لا نَعْرفُهُ إِلَّا من حَديثِ عَبْد الرَّحْن أَبِنُ شُرَيْحِ وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الله بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ شُرَيْحٍ وُعَبْدُ الرَّحْنِ بْنُ شُرَيْحِ يُكْنَى أَبَا شُرَيْحِ وَهُوَ اسْكَنْدُرَانِيٌّ وَفِي الْبَابِ عَنْ مُعَاذَ بْن جَبَل مِرْشِ أَحْدُ بْنُ مَنْ عِحَدَّ ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّ ثَنَا أَبْنُ جُرَيْجِ عَنْ سُلْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ مَالِك بْن يُخَامِرَ السَّكْسَكَى عَنْ مُعَاذُ بْنِ جَبَلِ عَنِ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَأَلَ أَلَّهَ الْقَتْلَ في سبيله صَادقًامن قَلْبه أَعْطَاهُ اللهُ أَجْرَ الشَّهَادَة ﴿ قَالَ أَوْعَلِنَتَى الْهَذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيتُم

﴿ اللَّهُ مَا جَاءَ فِي الْجُمَاهِدِ وَالنَّاكِحِ وَالْمُكَاتَبِ وَعَوْنِ اللَّهِ إِيَّاهُمْ مِرْتُنَ تُتَدِيْنَ تُتَدِيْنَ تُتَدِيْنَ خَدْنَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي

ُهُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُهُ حَتَّى عَلَى اللهَ عَوْبُهُمْ ٱلْجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَٱلْمُكَاتَبُ ٱلَّذِي يُرِيدُ ٱلْأَدَاءَ وَٱلنَّاكِحُ ٱلَّذِي يُرِيدُ ٱلْعَفَافَ ﴾ قَالَآبُوعَلَيْنَتَى هٰذَا حَدِيثَ حَسَنْ

﴿ الله حَدَّثَا قُتَدِيْ الله عَدْ الله عَدْثَا قُتَدِيْةً حَدَّثَا قُتَدِيْةً حَدَّثَا قُتَدِيْةً حَدَّثَا قَالَ عَدْ الْعَزِيزِ الله عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُكْلَمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ الله وَالله قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُكْلَمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ الله وَالله قَالَ رَسُولُ الله عَسَيلِ الله وَالله أَعْلَمُ الله وَالله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الله وَالله الله وَالله وَالله الله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله عَنْ يُرْفِعُ الله وَالله وَاله وَالله وَله وَالله و

باب من يكلم في سبيل الله

ذكر حديث ابى هريرة وعقبه فحديث معاذالاول صحيح والثانى حسن وكلاهما عندى صحيحان والسكلم الجرح فاذا وقع فى سبيل الله على الوجه الذى تقدم بيانه من حسن النية جاء يوم القيامة المكلوم وكله يثعب دما أى يسيل اللون لون الدم والريح ريح المسك يريدير تفع عنه الخبث والقذارة التى كانت فى الدنياو يكسبه الله العطرية التى تلائم المر، وتوافقه ولا يخرجه ذلك عن حقيقة الدمية قال البخارى فى تأويله فكذلك الماء اذا تغير ريحه خاصة ولو ته وجريانه باق فهو ماء يجوز الوضوء به وفى رواية لونها الزعفران يريد لونها أحر ولكن نسبها الى الزعفران ترفيعالها عزذكر الدمية المستكر هة عادة المنجسة شرعا

وَجْهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرْشُنَ أَحْدُ بْنُ مَنِيعِ حَدَّ ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّ ثَنَا ٱبْنُ جُرَيْجٍ عَنْ سَلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىعَنْ مَالِكِ أَبْنِ يُخَامِرَ عَنْ مُعَاذَ بْنِ جَبَلِ عَنِ ٱلنَّيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ مَنْ قَاتَلَ فَى سَبِيلِ ٱلله مِنْ رَجُلِ مُسْلِمٍ فُواَقَ نَاقَة وَجَبَتْ لَهُ ٱلْجَنَّةُ وَمَنْ جُرِحَ فَى سَبِيلِ ٱلله مَنْ رَجُلَ مُسْلِمٍ فُواَقَ نَاقَة وَجَبَتْ لَهُ ٱلْجَنَّةُ وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فَى سَبِيلِ ٱلله أَوْ نُكَبَ نَكْبَةً فَاتَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ كَأَغْزَرِ مَا كَالْمُسْكَ

• المحت مَاجَاء أَى الأَعْمَالِ أَفْضَلُ مَرَثُنَا أَبُو لَرَيْبِ حَدَّثَنَا عَمْدَهُ بِنُ سُلِيَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ عَبْدَهُ بِنُ سُلِيَانَ عَنْ يُحَمَّد بِن عَمْرُو حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ

باباي الاعمال افضل

ذكر الجهاد ثم الحج عن الى هريرة صحيحا اختلفت الروايات فى تفضيل الاعمال على وجوه يجمع لنم تحقيقها مااورده من الصحيح ان شاءالله فاولها ايمان بالله ثم الصلاة لوقتها ثم الجهاد ثم الصدقة ثم الصيام ثم الحج و بيانه ان العمل لا يقبل الامع الايمان فانه اصل الاعمال الذي به يصلح المحل لتناولها والصلاة بالبية لا ذلك عبادة القلب وهذه عبادة الجوارح وهي التي تنهى عن الفحشا والمنكر كما بيناه في القسم الرابع من علوم القرآن ثم الجهاد لمافيه من الوجد الصادق كما تلوناه آنفاء نه صلى الله عليه وسلم ثم الصدقة لا مها تنعدى الى طاعة ثم الصيام لانه يخص البدن و يخرج عن علمة الحراب وهذه قوام كل طاعة ثم الصيام لانه يخص البدن و يخرج عن علمة الحراب وهذه قوام كل طاعة ثم الصيام لانه يخص البدن و يخرج عن علمة الحراب و المناح الله علم الحراب علم المناح الله المناح المن

باب الجنة تحت ظلال السيوف

ذكر حديث انس بنصه بهذا اللفظ وقال فيه صحيح غريب (العارضة) ان ذلك الرجيل الذي فيه انه كسر جفن سيفه وكان رث الهيئه وقاتل حتى قتل ورثائة الهيئة هي الكسوة البالية او الخلقة مع الشعث وابما كسر جفن سيفه من نيته في ال لا يعود السين اليه من جهته ابدا وقد بوب البخاري عليه ولم يدخله وانما سمى الجنة تحت ظلال السيوف كاجعل الرزق تحت ظلر محى وكما قل بين بيتى ومنسري روضة من رياض الجنة وذلك بحاز (المعنى) ان هذه البقاع انما يوصل الاعمال فيهاو ملازمتها الى الجنة فلما كانت سببا اليها سميت بها الى احد قسمى المجاز في تسمية الشيء باسم سببه وكدناك الرمح سبب الى تحصيل الرزق فسمى به

مَنَ ٱلْقَوْمِ رَثُ ٱلْهَيْئَةَ أَأَنْتَ سَمِعْتَ هَـذَا مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُذْكُرُ قَالَ نَعَمْ فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَقَرَأُ عَلَيْكُمُ ٱلسَّلَامَ وَكَسَرَ جَفْنَ سَيْفه فَضَرَبَ به حَتَّى قُتلَ

٠ قَالَ بُوعَيْنَتَى هَذَا حَديثَ تَعينُ عَريبُ لَا نَعْرَفُهُ إَلَّا مَنْ حَديثَ جَعْفَر بْن سُلْمَانَ ٱلصَّبَعِيِّ وَأَبُو عَمْرَانَ ٱلْجَوْنَيْ ٱسْمُهُ عَبْدُ ٱلْلَكِ بْنُ حَبِيبٍ وَأَبُو بَكْرِ بِنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَحْدَ بِنْ حَنْبَلَ هُوَ أَسْمُهُ

و با عَمَّار حَدَّ ثَنَا ٱلْوَلِيدُ اللهِ عَمَّار حَدَّ ثَنَا ٱلْوَلِيدُ اللهِ عَمَّار حَدَّ ثَنَا ٱلْوَلِيدُ أَنْ مُسْلِم عَن ٱلْأَوْزَاعِيِّ جَدَّ ثَنَا ٱلزَّهْرِيُّ عَنْ عَطَاء بْن يَزِيدَ ٱللَّيْتِيِّ عَنْ أَبِي سَعيد ٱلْخُدْرِيِّ قَالَ سُئُلَ رَسُولُ أَلَّهُ صَلَّى أَلَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ ٱلنَّاسَأَفْضَلُ قَالَ رَجُلُ يَجَاهِدُ في سَبِيلِ أَللهِ قَالُوا أَنَّمَ مَنْ قَالَ ثُمَّ مُوْمِنٌ في شعب منَ ٱلشِّعَابِ يَتَّقِى رَبَّهُ وَيَدَعُ ٱلنَّاسَ مَنْ شَرِّهِ

قَالَانُوعَيْنَتَى هَٰـذَا حَديثُ صَحيحٌ

 ﴿ لِي الشَّهِ عَلَى الشَّهِ السَّامِيدِ مِرْشِ الْمُحَدَّدُ إِنْ بَشَّارِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بِنُ هَشَام حَدَّثَنَى أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بِنُ مَالِكَ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَامِنْ أَحَد مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةَ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنياَ غَيْرُ ٱلشَّهِيدَ فَأَنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجَعَ إِلَىٱلدُّنْيَا يَقُولُ حَتَّى أَقْتَلَ عَشْرَ مَرَّات في سَبِيلِ أَلَّهُ مَّا يَرَى مَّا أَعْطَاهُ أَلَّهُ مِنَ ٱلْكُرَامَة ﴿ قَالَ بُوعِيْنَتَى هَذَا حَديثُ حَسَنُ صَحِيحٌ صَرَتُ الْمُمَدُ بِنُ بِشَارِ حَدَّثَنَا لَمُمَدَّ بِنُ جَعْفَر حَدَّبَاً شُعَبُهُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسَ عَرِ لَلَّهِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحُوهُ بَمْعْنَاهُ ٱلرَّحْمِن حَدَّثَنَا نُعَمُ بُنُ حَمَّاد حَدَّثَنَا بَقَيَّةُ بُنُ ٱلْوَليد عَنْ بَجَيْر بْن سَعْد عَنْ خَالِدٌ بْنَ مُعَدَانَ عَنَ ٱلْمُقْدَامِ بْنِ مَعْدَ نَكَرِبَ قَالَ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ للشَّهِيد عُنْدَ أَلَه ستُّ خصَالُيْغَفُرُ لَهُ فَي أَوَّ لَدَفْعَةَ وَيَرَىمَقْعَدَمُ منَ ٱلْجَنَّةَ وَيُجَارُ منْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ وَيَأْمَنُ مِنَ ٱلْفَرَعِ ٱلْأَكْبَرَ وَيُوضَعُ عَلَىرَ أُسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ ٱلْيَاقُو تَهُ مِنْهَا خَيْرُمِنَ ٱلَّذِنْيَا وَمَا فِهَا وَيُزَوَّجُ ٱثْنَتَيْن وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مَنَ ٱلْخُورِ [الْعَين] وَيُشَفَّعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ • قَالَابُوعَلِمْنَى هٰذَا حَديثُ حَسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ

الْحَامَ فِي فَصْلِ ٱلْمُرَابِطِ صَرَبْنَ أَبُو بَكُرِ بْنُ أَبِي ٱلنَّصْرِ
 الْحَامَ فِي فَصْلِ ٱلْمُرَابِطِ صَرَبْنَ أَبُو بَكُرِ بْنُ أَبِي ٱلنَّصْرِ
 الْحَامَ فِي فَصْلِ ٱلْمُرَابِطِ صَرَبْنَ أَبُو بَكُرِ بْنُ أَبِي ٱلنَّصْرِ
 الْحَامَ فِي فَصْلِ ٱلْمُرَابِطِ صَرَبْنَ أَبُو بَكُرِ بْنُ أَبِي ٱلنَّصْرِ

حدثنا ابو النضر البُغدادي حَدَثنا عُبُدُ الرَّحْن بُن عَبد الله بن دينار عَن أبي حَازِم عَنْ سَهْل بن سَعْد أَنْ رَسُولَ الله صَلَّى أَنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رِبَاطُ يَوْم في سَبيل أَلله خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فيهَا وَمَوْضَعُ سَوْط أَحَدُكُمْ ى ٱلْجَـــنَّة خَيْرٌ مِنَ ٱلدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَرَوْحَةٌ يَرُوحُهَا ٱلْعَبْدُ فِي سَبِيلِ أَلَّهُ أَوْلَغَـدُوَةٌ خَيْرٌمَنَ ٱلدُّنيَا وَمَا فيهَا حَرْثُنَا ٱبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَنْ وَيَنِهَ حَدَّثَنَا كُمَّدُ شُ الْمُنْكَدر قَالَ مَرَّ سَلْمَانُ ٱلْفَارِسَى بِشُرَحبيلَ بِنَ ٱلسَّمْطُ وَهُوَ فِي مُرَابِطَ لَهُ وَقَدْ شَقَّعَلَيْهُ وَعَلَى أَصْحَابِهِ قَالَ أَلَا أُحَدِّثُكَ يَا أَنِنَ ٱلسِّمْطِ بَحَديث سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَلَى قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى أَنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رِمَا طُ يَوْم فَسَبيل. أَلَّهُ أَفْضَلُورُهُمَّا قَالَخَيْرُمْنُ صَيَامٍ شَهْرٍ وَقَيَامِهِ وَمَنْ مَاتَ فيهِ وُقَى فَتْنَةَ أَلْقَبْرِ وَنُمِّيَكُهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ ٱلْقَيَامَةِ ﴿ قَالَابُوعَيْنَتَى هَٰذَا حَدِيثُ حَدَّنْ حرَّث عَلَّى بْنُ حُجْر حَدَّثَنَا ٱلْوَليدُ بْنُ مُسْلِم عَنْ اسْمَعِيلَ بْن رَافِع عَنْ سمَى عَن أَبِي صَالِح عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَقَالَ رَسُولُ أَيَّهُ صَلَّى أَيَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بَغَيْرِ أَثَرَ مِنْ جَهَادَ لَقَى اللَّهَ وَفِيهِ ثُلْمَةٌ ﴿ قَالَآبُوعَلِيْنَى الْهَذَا

حَديثُ غَريبُ مَنْ حَديثُ أَلُوليد بْنُمُسْلمَ عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنَ وَافْعُ وَإِسْمَعِيلَ بْنَ رَافع قَدْ ضَعَّفَهُ بَعْضُ أَصَحَابِ الْحَديثِ قَالَ وَسَمعْتُ مُعَدًّا يَقُولُ هُو ثَقَةٌ مَقَارِبُ ٱلْحَدِيثِ وَقَدْ رُوىَ هَذَا ٱلْحَدِيثُ مَنْ غَيْرِ هَذَا ٱلْوَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ ٱلنَّبِّي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَديثُ سَلْمَانَ إِسْنَادُهُ لَيْسَ مُتَّصَّلٍ. مُحَدُّ بْنُ ٱلْمُنْكَدر لَمْ يُدْرِكْ سَلْمَانَ ٱلْفَارِسِيَّ وَقَدْرُ وِيَ هَذَا ٱلْحَديثُ عَنْ أَيُوبَ أَبْ َبُوسَىءَنْ مَكْحُولَءَنْ شُرَحْبِيلَ بْنَ ٱلسِّمْطُ عَنْ سَلْمَانَ عَنِ ٱلنَّيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ صَرْثُ الْحَسَنُ بْنُ عَلَّى الْخَلَّالُ حَدَّ ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْد الْمَلَكُ حَدَّ ثَنَا ٱللَّيْثُ بنُ سَعْد حَدَّثَى أَبُوعَتِيل زُهْرَةُ بنُ مَعْبَد عَن أَى صَالح مَوْلَى عُمْانَ قَالَ سَمِعْتُ ءُمَانَ وَهُوَ عَلَى ٱلْمُنْبَرَ يَقُولُ إِنِّي كَتَمْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِن رَسُولُالله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرَاهِيَةَ نَفَرُّ قَكُمْ عَنِّي ثُمَّ بَدَا لَيَأْنَأُ حَدِّثَكُمُوهُ كَيْخْتَارَ ٱمْرُوْ لِنَفْسه مَا بَدَا لَهُ سَمَعْتُ رَسُولَ ٱلله صَلَّى أَنَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَقُولُ رِبَا كُلِيوْمِ فِي سَدِيلِ أَنْهَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفَ يَوْمِ فَهَاسُو أَهُمَنُ أَلْنَازِلَ ﴿ قَالَ بُوعَيْنَتَي هٰذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ غَرِيبٌ وَقَالَ مُعَدُّ بُنُ إِسْمُعِيلَ أَبُو صَالِح مَرْلَى عُمَّانَاأُسُمُهُ بُرْكَانٌ صَرَتُ مُحَدَّدُ بِنُبَشَّارِ وَأَحْدُ بِنُنَصَرِ النَّيْسَابُورِيُّ وَغَيْرُ

و احد قَالُوا حَدَّثَنَا صَفْوَ انْ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا نُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ عَنِ ٱلْقَعْقَاع أَنْ حَكُم عَنْ أَبِي صَالِحَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلْيه وَسَلَّمَ مَا يَجِدُ ٱلشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ ٱلْقَتْلِ إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَسِّ الْقُرْصَةَ هِ قَالَابُوعَيْنَى هٰذَا حَديثُ حَسَنَ صَحيحٌ غَريبٌ مَرْثُ إِيادُ بِنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَنْبَأَنَا ٱلْوَلْيَدُ بْنُ جَمِيلِ ٱلْفَاسْطِينَي عَنِ ٱلْقَاسِمُ أَبِي عَبْدُ ٱلرَّحْمَنِ عَنْ أَى أَمَامَةَ عَنِ ٱلَّذِّيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ٱيْسَ شَيْءً أَح إِلَى الله مَنْ قَطْرَ تَايْن وَأَثَرَ بِنَ تَطْرَأَةُ مَنْ دُمُوعٍ فِي خَشْيَةُ اللهِ وَتَطْرَةُ دَم تُهْرَاقُ في سَبِيلِ اللهِ وَأَمَّا الْأَثَرَانِ فَأَثَرٌ فيسَبِيلِ اللهِ وَأَثَرٌ في فَريضَة منْ فَرَاتض الله قَالَ هٰذَا حَديثُ حَسَنٌ غَريبٌ (آخر أبواب فضائل أهل الجهاد)

بِيْرِالْهُ إِلَيْ الْمُعْلِقِ الْحِيْرِيْنِ الْمُعْلِقِينِ الْمُعْلِقِينِ الْمُعْلِقِينِ الْمُعْلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعْلِقِ الْمِعِلَيْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعِلَّقِ الْمُعْلِقِ الْمُعِلَّ عِلْمِ لَلْمِعِلَّ لِلْمِعِي لِمِي الْمُعِلْ

ابواب الجهاد

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ المُعْدِدِ فِي الْمُخْصَةِ لِأَهْلِ الْمُغْدِدِ فِي الْقُعُودِ وَرَثْنَ نَصْرُ

باب الرخصة في القعود لأهل العذر

ذكر حديث أبى اسحاق عن البراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التونى بالكتف أو الماوح فكنب لايستوى القاعدون من المؤمنين وعمرابن أم مكتوم خلف ظهره فقال هل لى من رخصة فنزلت غير أولى الضرر (الاسناد) الحديث صحيح وفيه فائدة وهي ما ذكره ابوعيسي وغيره أن سهل ابن سعد الساعدي رواه عن مروان بن الحدكم عن زيد بن ثابت ففيه رواية الصاحب عن التابعي سهل بن سعد عن مروان وهو علم من علوم الحديث مسمى بالمدبح (الاصول) وقع في هذا الحديث لفظة غريبة وهي قوله التونى بالكنف فيكذب والفائل اثنوني هو الني صلى الله عليه وسلم وضمير كتب لا يعود على الني صلى الله عليه وسلم وضمير كتب لا يعود على الني صلى الله عليه وسلم وإنما يعود على الكانب وإنما تحدير الكلام فأمر فكذب ويحتمل أن تكون الرواية فكذب بضم الكاف ولم يختلف الحلق أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب قبل البحث ومن قال اله كتب قبل فقد كفر واختلفوا هل كنب يوم الحديبية فن قائل إنه لم

أَبُ عَلِي الْجَمْضَمَىٰ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْهَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءَ بِنَ عَازِبَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَثْنُونِي بِالْكَرَفِ

يكتب وان قوله فمحى فكتب أى محى رسول الله وكتب على ومنهم من قال إن في البخاري فأخذ الكمَّاب وهو لا يحسن أن يكتب فكتب هذا ماقاضي عليه محمد بن عبد الله ومذا عندى بعيد فانه لو كان ذلك ابادر الخاق إلى نقله ولكان أعظم دليل ومعجزة للمؤمنين وأعظم فننة للجاحدين ولكنااراوى کتب فمحی فکتب یر ید می محمد مکتب علی نظن هو آنه فمحی محمد فکتب أى الكاتب هو الماحي فلمااعتقد ذلك رواه على انتفسير والله أعلم (الاحكام) في مسائل (الاولى) الجماد فرض على الكفاية إذ قام به بعض الناس سقط عن الباقين وقد يكون فرض عين بأن ينزل الددو بساحة قوم فيتمين على جميمهم دفعه وعلى من يامهم معهم فاو تركه الحلق كلهم في المسألة الاولى. لأثموا ولو تركوه في الثانية لكان اثمهم أكبر إلا من كان له عذر عن ذكر الله فى كتابه فان الحرج مرفوع، والخطاب غير ، توجه عليه قال الله سبحانه. ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرب حرج ولا على المريض حرج ومعناه في القعود عنالغزو في أحدالاةوال على الوجه الذي بيناه في الأحكام. (الثانية) كان النبي صلى الله عليه وسلم وأووراً كمتابة الوحى المنزل باسم القرآن ولم يكن مأموراً كتابة سواه واختاف فىكتبه وسيأتى بيانه فى كتاب العلم إن شاء اقله وكان أمره تعالى تأكيداً لما وحد به من حفظه وإنكان قال فى مسلم انزلت عايك كنابا لا يغسله الماء يدى لأنه فى الصدور وكذلك قالم لاتحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه يدى في صدرك وقرآنه اى تقرأم فكان كما وعده الله ومع هذا فان الله امر بكتابته وحفظ الله بذلك جملته على

أُو ُ الَّلُوحِ فَكَتَبَلَا يَسْتَوى الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَعَمْرُو بِنُ أُمَّمَكُتُوم خَلْفَظَهْرِ هَفَقَالَهْلِ لِمِنْ رُخْصَةً فَنَزَلَتْ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ

الأبد وكان كتابه (الثالثة)فيه تسوية المعذور والقادر العامل في الأجر من دلبل الكتاب وقد تبين الاستوا. في موضع آحر ويتأكد بعد هذا إن شاء الله (الرابعة) إذا ثبتت فرضيته على الوجهين فارباب الأعذار فيه (١) الأول الثلاثة المتقدمون والراح من له أبوان قال ابوعيسي عن عبدالله ابن عمرو جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد فقال له ألك أبوان قال نعم قال ففيهما فجاهد وهذا إنما يكون عذراً إذا لم يتعين فرضه فاما إذا تعين وجب على الآب وعلى الولد فاذا كان أصل الفرض فلا يكون مع الابو بن أفضل لانه حق متعين وذلك حق ثابت فى الجملة الا أن يستنفر الامام الناس كلهم لأمر ينزل أو حاجة تعرض قال الني صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتمفانفروا وقدذهبت فرضية الهجرةوبقى فرض الجهادوقال تعالى انفروا خفافاو ثقالا فلم تبق هذمالآية احدا ولم يكنذلك في صدر الاسلام كما قال القائلوزقيل كان في غزوة تبوك استنفر جميعهم لثقل العدو الامنكان الغزو اليه فلزمهم النفير بالاستنفارثمر قيل لهم وماكان المؤمنون لينفروا كافة وقد بينا في الأحكام وغيره كيفيةٌ ابتداء الجهاد ومناقبه إذا كانامرآ لمحصله المتفقية منءلمائنار حميم الله وقد روي ابو داود وغيره عن عبد الله بن عمروأنرجلا جا. الى النبيصلي الله عليهوسلم فقال جئت ابايعك على الهجرة وتركت ابوى يبكيان قال ارجع الهما فاضحكهما كما أبكيتهما وهذا في الهجرة والجهاد اذا كان مؤمنين فأما الـكافر فلا

⁽١) يان بندركلمة

وَفِي الْبَابِ عَنِ أَبِنِ عَبَاسِ وَجَابِرِ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتِ وَهَٰذَا حَدِيثَ حَسَنَ صَحَيْح وَهُوَ حَدَيْثُ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْاَنَ التَّيْمِيَّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ وَقَدْ رَوَى شَعْبُةُ وَالنَّوْرَيْ عَنْ أَى إِسْحَقَ هَذَا الْحَدِيث

• باسب مَاجَاً. فِيمَنْ خَرَجَ فِالْغَرْوِ وَتَرَكَ أَبُوَيْهِ مَرْثَنَا مُعَدُّ

فأما الـكافر فلايلتفت اليهوهي المسأله الخامسة (السادسة) اذا كان مديانا فانه عذر بحرم عليه الغزو إلا باذن الغرماء الا أن يكون النفير العام فان الحقوق العامة اوكد من الخاصة لاشتراك ذوى الحق الخاص فيه مع العامة ا (السابعة) يجوز للرجل أن بجاهد وحده اذا بعثه الامام وأذن لهفيه كما صحح ابوعيسي عن ابن عباس في بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن حذافة بن عدى بن قيس السهمي على سريته وبجوز أن يبعث طليمة وحده كما بعث الزبير وكما بعث حذيفة ليلة الآحزاب(الثامنة)وهذاللحاجة والا فقد روى أبو عيسى عن أبن عمر حسنا صحيحا أنالنبي صلى الله عليه و سلم قال لو أنالناس يعلمون مافي الوحدة ما سرى راكب بليل يعني وحده ومن حديث عبد الله ابن عمرو منطريق حفيده عمرو بن شعيب وخرجه مالك عنه الراكب شيطان والراكبان شيطانان وقد تقدم خير السرايا أربعة وذ كرنا معناه وقال البخاري باب خروج الرجل في الفزع وحده وفي الحديث عن أنس فزع الناس فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة عرياكان يبطأ ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا ما رأينا من فزع وانه لبحر وماسبق بعد ذلك اليوم

أَبْنُ بَشَّارِ حَدَّثَنَا يَعْنَى بْنُ سَعِيدِ عَنْ سُفْيَأَنَّ وَشُعْبَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتِ عَنْ أَبِي ٱلْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ مْن عَمْرُو قَالَ جَاءَ رَجُلُ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى أَلَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأَذُنُهُ فِي ٱلْجُهَادِ فَقَالَ أَلَكَ وَالدَّانِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفيهِمَا غَاهِدْ ﴿ قُالَابُوعَيْنَتَى وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ وَهٰذَا حَدَيثُ حَسَنُ[،] حَعِيثُ وَأَبُو ٱلْعَبَّاسِ هُوَ ٱلشَّاعُرُ ٱلْأَعْمَى ٱلْمَكِّيُّ وَٱسْمُهُ ٱلسَّائِبُ بِنُفَرُّوخَ الْمُحْتُ مَاجَاء فَى الرَّجُل يُبعثُو حَدَهُ سَرِيَّةً مِرْشَ الْمُعَدُّ بِنُ يَعْنَى الْمُعَدِّ بِنُ يَعْنَى الْمُعَدِّ بِنُ يَعْنَى الْمُعَدِّ بِنُ يَعْنَى الْمُعَدِّ بِنُ يَعْنَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ ال ٱلنَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا ٱلْحَجَّاجُ بْنُ مُحَدَّدَثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ فِي قَوْلِهِ أَطْيِعُوا ٱللَّهَ وَأَطيعُوا ٱلرَّسُولَ وَأُولِي ٱلْأَمْرِ مَنْكُمْ قَالَ عَبْدُ ٱللَّه بْنُ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ أَنْ عَدَى ٱلسَّمِمَى بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَريَّة أَخْرَنيه يَعْلَى بْنُ مُسْلِم عَنْ سَعِيد بْن جُبَيْر عَن ابْن عَبَّاس ﴿ قَالَ ابْوَعْلِنْنَى هَذَا حَديثَ حَسَنَ صَحيحٌ غَريبٌ لَانَعْرفُهُ إِلَّا منْ حَديث ابْن جُرَيْج إِلَا اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ أَنْ عَبْدَةَ ٱلطَّبِّيُّ ٱلْبَصْرِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِنُ عَيِنَةَ عَنْ عَاصِم بن مُحَدّ عَنْ أَبيه عَن ابْن مُحَرّ أَنَّ رَسُولَ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ ٱلنَّاسَ

يَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ مَنَ ٱلْوَحْدَة مَا سَرَى رَاكَتْ بَلَيْل يَعْنَى وَحْدَهُ حَرَثْنَا السَّحْقُ ابْنُ مُوسَى ٱلْأَنْصَارِيْ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالَكُ عَن عَبْدِ ٱلرَّحْمٰنُ بْنَحَرْمَلَةَ عَنْعَرُو بْنِشُعَيْبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّرَسُولَ أَلَّهُ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرَّاكَبُ شَيْطَانٌ وَالرَّاكِبَانِ شَيْطًا نَانِ وَالثَّلَاثَةُ رَكُبُ ﴿ قَالَا بُوعَيْنَتَى حَديثُ أَبْنِ عُمَرَ حَديثُ حَسَنْ صَحِيحٌ لَانَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَٰذَا ٱلْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَاصِمِ وَهُوَ ٱبْنُ نُحَمَّدُ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ ٱلله أَنْ عُمَرَ قَالَ نُحَدِّدُ هُوَ ثَقَةٌ صَدُوتَى وَعَاصِمُ بِنُ عُمَرَ ٱلْعُمَرِي ضَعيفٌ في ٱلْحَدِيثَ لَا أَرْوَى عَنْهُ شَيْمًا وَحَدِيثُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُوحَدِيثُ حَسَنْ إلى المحمد مَاجَا. في الرُّخْصَة في الْكَذب وَالْخَديعَة في الْحَرْب مرِّث أَحْدُ بْنُ مَنيع وَنَصْرُ بْنُ عَلَّى قَالًا حَدَّثَنَا شُفْيَانُ بْنُ عَيْنَةً عَنْ

باب الكذب والخديعة في الحرب

ذكر حديث جابر الحرب خدعة حسن صحيح (العربية) يروى خدعة بفتح الحا، واسكان الدالو بضم الخا، وبضم الخا، وفتح الدال مثله فالاول هو المصدر والثانى على بناء فعلة وهو المفعول كالاكلة رائاة ية بضم الهمزة واللمزة (الفوائد) الاولى اذا كان قوله خدعة مصدرا فان المعنى فيها صحيح بجهة الفاعل وجهة المفهول اذ المصدر يحتمل ان يخبر به عنهما وقد قال الشاعر ما انشده البخارى

عَمْرُو بْنِ دِينَارِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللهَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ ٱللهَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْخَرْبُ خُدْعَةُ ﴿ قَالَ اَبُوعَلَيْنَى ۚ وَفِى ٱلْبَابِ عَنْ عَلِّي وَزَيْد بْنِ اَابِتَ وَعَائِشَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةً وَأَسْمَاءً بِنْتَ يَزِيدَ بْنِ ٱلسَّكِنِ وَ تَعْبَ بْنِ مَالِكَ وَأَنْسٍ وَهْذَا حَدِيثُ حَسَنْ صَحِيتُ

الحرب اول ماتكون فتية تسعى بنزتها لمكل جهول حتى اذا لقحت وشب ضرامها عادت عجوزا غيرذات حلمل شمطاء ينكر لونها ومذاقها مكروهة للشم والتقبيل (الثانية) فان كان يقرؤ باسم المفعول فعلى معنى انه يخدع صاحبها اذهى بين حيزين فاذا خدع الواحد ونفدفالآخرمخدوع(الثالثة)الخديمة في الحرب تكون بالثورية وتـكون بالـكمين يعده الجيش وتكون بخلف الوعد وذلك كذب من المستثنى الجائز المخصوص من المحرم كما تقدم بيانه ومن الكذب في الحرب الحديث الصحيح عن جابران النبي عليه السلام قال من لكمب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان أقتاه يارسول الله قال نعم فاتاه فقالان هذا يعني محمدا قد اعياناوسألناالصدقة قال وايضا واقه لتملنه قال وانا قداتبعناه ونكره أنندعهحتي ننظراليمايصير أمره فلم يزل يكلمه حتى اذا تمكن مه تتله (الأصول) الكذب حرام بنص الكتاب والسنة واجماع الامة جائز باجماعها في مواطن اصلها الحرب أذن الله فيه وفي امثرله رفقا بالعباد لحاجتهم اليه لضعفهم وليس للعقل في تحريمه ولاف تحليلهاثر وانماهو الى الشرعكما بيناه ولوكان تحريمالكذب كما يقول

﴿ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُمْ غَزَا اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُمْ غَزَا مَرَيْنَ عَمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّتَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَأَبُو دَاوْدَ الطَّيَالِسِي عَمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّتَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَأَبُو دَاوْدَ الطَّيَالِسِي عَمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّتَنَا شَعْبَةً عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ كُنْتُ إِلَى جَنْبِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فَتَيْلَ فَالْا حَدَّثَنَا شَعْبَةً عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ كُنْتُ إِلَى جَنْبِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فَتَيْلَ

المبتدءون عقلا و يكون التحريم صفة نفسية كما يزعمون ما انقلبت حلالا ابداوقد بيناذلك فى كتب الاصول والمسألة ليست معقوله فتستحق جوابه وقد وخفى هذا على علما ثناو قد بيناه فى موضعه فى التمحيص (تتميم) ومن مكاثد الحرب تدبير امرها بما يعود بالظفرا بالعد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) باب كم غزا النبى صلى الله عليه وسلم

ذكر حديث زيد بن أرقم واه ابو اسحاق السبيعي قال له كم غزوه قال تسع عشرة قلت ايتهن كانت أول قال ذات العسيراء او العشيراء حسن صحيح قال ابن العربي إن الله بعث رسوله بالحق وأذن له في القتال وأمره بالجهاد وجمل اسمه في التوراة الضحوك القتال فاقام أمر الله وامتثل من ذلك ما فرض عليه وجاهد في الله حق جهاده بلسانه وسنانه فغزا غزوات كثيرة وبعث بموثا عديدة وكان يقول لو لا أن أشق على أمتى لاحببت ان لا اتخلف عن سرية تخرج في سبيل الله ولكن لا أجد ما أحملهم عليه ولا يجدون ما يتحملون عليه ويشق عليهم أن بتخلفوا بعدى ووددت أبي أقاتل في سبيل الله فاقتل ثم أحيا فاقتل وعلى الحالين فتحتق الامتثال المأمور به صلى الله عليه وسلم كما أمر عمره كله لا يفثو ولا يفتر فالغزوات المرويات منهن ما اخبرنا جماعة منهم الشيخ الامام الزاهد ابو الفتح بصر بن ابراهيم بن نصر المقدسي قرارا

⁽١) بياض بالأصل

النابلسي مولدا بدمشق في شوال سنة تسعوثمانين واربعمائهأخبرنا ابوالفتح سلمان بن أيو ب الرازي لامام أخبرنا احمدين فارس بن زكريا الرازي قال لما أتت لهجرته سنة و لاثة أشهر و ثلاثة عشر يوما غزاغزوة بدر وذاك لتسعة عشرة خلت من رمضان في ثلاثمائة رجل ونضعه عشر رجلا ودلك يوم الفرقان ثم غزوة بني قينقاع ثم غزوة السوبق في طلب أبي سفيان بن حرب ثم غزا بني سلم بالكدر ثم غزا ذات أمر غزوة غطفان ويقال غزوة انمار ثم غزوة احد في السنة الثالثة وغزوة بني النضير على رأس سنتين وتسعة أشهر وعشرة أيام ثم غزوة ذات الرقاع بعد ذلك بشهرين وعشرين يوما وفيها صلى صلاة الخوف وغزا دومة الجندل بمدذلك بشهرين واربعة أيام ثم غزا بعد ذلك بخمسة أشهر وثلاثة أيام من بني المصطلق ثم خزاعة وهي التي قال فيها أهل الافك ما قالواثم كانت غزوة الخندق وقد مضى من الهجرة أربع سنين وعشرة أشهر وخمسة أيام ثم غزا بعد ذلك بستة عشر يوما قريظة ثمغزا بنى لحيان بعدذلك بثلاثة أشهرثم غزا غزوة الغابة سنةست ثم اعتمر عرة الحديبية فيهاثم غزاخير بعدالهجرة بستسنين وثلاثة أشهر واحدوغشرين يوما ثماعتمر عمرة القضية بعدذلك بستةأشهر وعشرة أيام ثمغزا مكةوفتحها وقد مضى من هجرته سبع سنين وثمانية أشهرواحد عشريوماوغزابمد ذلك بيوم غروة حنىن ثم غزا الطائف في هذه السنة فلما أتت لهجرته ثمان سنين وستة أشهر وخمسة أيام غزا غزوة تبوك وفيها حج أبو بكر بالناس وقرأ على سورة براءة فلما انى لهجرته تسع سنين واحد عشر شهراً وعشرة أيام حبج

إِلَّهُ عَنْدَ أَلْقَتَالَ مَرْثُ عُمَّدُ بِنُ حَمَّيْدِ إِلْتَعْبِيَةُ عِنْدَ أَلْقِتَالَ مَرْثُ عُمَّدُ بِنُ حَمَّيْدِ

رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وفي الصحيح عن زيد بن ارقم أخرنا ابو المعالى ثابت بن بندار وابو الحسن على بن أيوب واللفظ لهقالا أخبرنا البرقانى قرأت على أبى بكر الاسهاعيل قرى على عمر بن نوح وعلى ابن مالك وأنا أسمع اخبركم أبوخليفة أخبرنا ابو الوليد وابن كمثير عنشعبة اخبرنا ابو اسحاق قال خرج الناس يستحقون وزيد بن ارقم فيهم مابيني وبينه إلا رجل قلت كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة قال نسم عشرة قلت كمغزوت معه قال سبع عشرة قلت ما أول ما غزا قال ذو العسرة أو ذر العشراء فصلي عبد الله بن زيد بالناس ركمتين وأخبرنا الفاضي ابو الحسن الفرافي بهما أخبرنا ابن النحاسءن ابن الورد عن البرقى عن ابن هشام عن زياد عن أبي اسحاق قال كانت جميع غزوات النبي صلى اللهعليه وسلمسبعاوعشرينغزوة قاتلمنها فى تسعبدر وأحدرالخندق وقريظه والمصطلق وخيبر والفتح وحنين والطائف وأول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة ودان ثمم بواط ثم العشيرة ثم بدر الأولى ثم بدر الثانيه ثم بني سليم ثم السويق ثم غزوة ذي امر ثم غزوة نجران ثم غزوة احد ثم حراء الاسد ثم بني النصير ثم ذات الرقاع ثم بدر الآخرة ثم دومة الجندل ثم الخندق ثم بى قريظة ثم بنى لحيان ثم ذي قرد ثم بني المصطلق ثم الحديبية ثم غزوة القضاء ثم الفتح ثم حنين ثم الطائب ثم تبوكوكانت بعو ثهوسراياء ثمانية وثلاثين بين بعث وسرية

باب الصف والتعبثة عند القتال

ذكر حديث ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال عبأنا النبي صلى الله

الرَّانِيُ حَدَّثَنَا سَلَهُ بْنُ الْفَصْلِ عَنْ مُحَدَّ بْنِ اسْحَقَ عَنْ عَكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبْسَلَمَ عَبْسَلَمَ عَبْسَلَمَ عَبْسَلَمَ عَبْسَلَمَ عَبْسَلَمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَبْسَلَمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ بَيْدَر لَيْلًا ﴿ قَالَ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْدَر لَيْلًا ﴿ قَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّ

عليه وسلم يبدر ليلا وضعفه محمد بن اسهاعيل وهو صحيح فال ابن العربي وحه الله صف النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ليلة بدر عند الصباح قبل ان تنزل قريش وطلعت قريش ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصفف روقف وسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الصفوف فاستقبل المغرب وجعل الشمس خلفه واستقبل المشركون الشمس وهذا من حسن الندبير فان المفائل اذا كانت الشمس في وجه عشى بصره و نقص فعله لقد حضرت صفافي سببل الله في بعض الحروب مع قوم من اهل المعاصى والذنوب فلما وازينا العدو اقبلت سحاب وريح ورذاذ كانه رءوس الار يضرب في ظهر العدوو يا خذ وجوهنا فما استطاع احد منا ان يقف مواجهة العدو ولا قدرنا على فرس أن نستقبلها به وعادت الحال الى انكانت الهزيمة علينا والله يجعل الخاتمة لنا برحته وقال به وعادت الحال الى انكانت الهزيمة علينا والله يجعل الخاتمة لنا برحته وقال الله تعالى ان الله عيب الذين يقانلون في سبيله صفا كا نهم بنيان مرصوص وقال النبي صلى الله عليه وسلم ساعتان لا يرد فيهما الدعاء حضرة الصلاة والصف في سبيل الله وهو من جال الحال و تمام الرهبة وحسن التدبير وفي الصحيح قال البخارى سأله رجل اكنتم فررتم ياابا همارة يوم حنين قال لاوالله ماولى قال البخارى سأله رجل اكنتم فررتم ياابا همارة يوم حنين قال لاوالله ماولى

ٱلرَّأْيِ فِي مُحَمَّدُ بْنِ حُمَيْدِ ٱلرَّازِيِّ ثُمَّمَ صَعَفَهُ بَعْدُ

﴿ اللَّهُ مَ اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنْ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنْ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنْ عَلْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسُلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَا اللّهُ عَلَيْهُ وَا عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَا عَلَيْهُ وَا عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسراً فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبنى نضر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان بن الحارث آخذ بلجامها يقود به فنزل واستنصر ثم قال

أنا النبي لأكذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه باب ماجاء في الالوية والرايات

ذكر حديث عمار عن أبي الزبير عنجابر ان الني عليه السلام دخل مكة

دَخُلَ مَكَةً وَلَوَاوُهُ أَبِيضُ ﴿ قَالَ بُوعِيْنَى هَذَا حَدِيثُ غَرِبُ لَا نَعْرِفُهُ إِلّا مِنْ حَدِيثَ عَنْ شَرِيكَ قَالَ وَسَأَلْتُ مُحَدًّا عَنْ هَٰذَا الْحَدِيثَ عَيْ بَنِ آدَمَ عَنْ شَرِيكَ وَقَالَ حَدَّثَنَا الْحَدَيثَ فَلَمْ يَعْرِفُهُ إِلّا مِنْ حَدِيثَ يَحْيَ بْنِ آدَمَ عَنْ شَرِيكَ وَقَالَ حَدَّثَنَا الْحَدَيثُ فَلَمْ يَعْرِفُهُ إِلّا مِنْ حَدِيثَ يَحْيَ بْنِ آدَمَ عَنْ شَرِيكَ وَقَالَ حَدَّثَنَا أَلَيْ عَنْ عَلَى الله عَنْ عَالله عَنْ عَلَى الله عَنْ الله عَنْ عَلَى الله عَنْ الله عَنْ عَلَى الله عَنْ الله عَنْ عَلَى الله عَنْ عَلَى الله عَنْ عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَنْ عَلَى الله عَنْ عَلَى الله عَنْ عَلَى الله عَنْ عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَنْ عَلَى الله الله عَلَى الله

ولواؤه أبيض وذكر عن البراء أنراية النبي عليه السلام كانت سودا مربعة من بمرة وجمعهما عن ابن عباس فقال كان لواء النبي عليه السلام أبيض ورايته سوداه (قال ابن العربي) هذه السنة في أبهة الحرب وجماله وقد كان للنبي عليه السلام يوم بدر ثلاثة ألوية واللواء هو ما يعقد في طرف الرمح ويلوى ممه والراية هو ثوب يجعل في طرف الرمح ويخلي كهيئته تصفقه الرياح كان لواؤه الاعظم مع مصعب بن عمير ولواء الخزرج مع الحباب بن المنذر ولواء الاوس مع سعد بن معاذ وغير ذلك من الفزوات معلوم يطول ذكره وقد جمع بعضهم رايات الامم والجاهلية والاسلام في كتاب حسن نظرت فيهمدة جمع بعضهم رايات الامم والجاهلية والاسلام في كتاب حسن نظرت فيهمدة

مُولَى نَحَد بن أَلْقَاسِم قَالَ بَعَثَنَى نُحَدُّ بنُ أَلْقَاسِم إِلَى ٱلْبَرَاء بن عَازِبِأَسْأَلُهُ عَنْ رَأَيَةً رَسُولَ أَلَهُ صَلَّى أَلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَتْ سَوْدَا مَرَبَّعَةً مَنْ نَمَرَة ﴿ قَالَ الْعُرِينَ مَنْ عَلَى عَنْ عَلَى وَٱلْحُرِثُ بِن حَسَّانَ وَٱبْنُ عَبَّاسِ ﴿ قَالَابُوعَيْنَتَى وَهُـذَا حَديثُ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَانَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَديث أَبْنَ أَبِي زَائِدَةَ وَأَبُو يَعْقُوبَ ٱلثَّقَفَىٰ ٱسْمُهُ اسْحَقُ بْنُ ابْرَاهِمَ وَرَوَىعَنْهُ أَيْضًا عَبِيدُ ٱللَّهِ بِنُ مُوسَى مِرْشِ مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعِ حَدَّثَنَا يَعْنِي بْنُ اسْحَقَ وَهُوَ ٱلسَّالَحَانِي (١) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ حَبَّانَ قَالَ سَمَعْتُ أَبَّا مِمْلَوَ لَاحْقَ أَبْنَ خُمَيْد أَيَحَدِّثُ عَن أَبْن عَبَّا سِقَالَ كَانَتْ رَايَةُ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ سَوْدَا.َ وَاوَاؤُهُ أَبْيَضَ ﴿ قَالَ بُوعَلِينَتِي ۚ هَٰذَا حَدِيثُ حَسَنُ غَرِيبٌ منْ هٰذَا ٱلْوَجْه منْ حَديث أبن عَبَّاس أَجَاءَ في الشِّعَار حرثن عَمُودُ بنْ غَيْلانَ حَدَّنَا وَكَيْعُ حَدَّثَنَا سُفَيَانَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَن ٱلْمَرَلَب بْن أَبِي صُفْرَةَ عَنْ سَمعَ

باب ماجاء في الشعار

ذكر حديث المهلب بن أبى صفرة عمن سمع النبى عليه السلام يقول (١) الذي في خلاصة أسهام الرجال السياحيني النِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ يَيْتَكُمُ الْعَدُوْ فَقُولُوا حَمْ لَا يُنْصَرُونَ النَّبِي عَلَيْهِ وَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ عَنِ اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ عَنِ اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْ سَلًّا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ عَلَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ واللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمُوا عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ الْمُؤْمِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَالْمُوا عَلَمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَ

إن بيتكم العدو فقولوا حم لاينصرون وكذلك رواه أبو داود (العارضة) الشعار ينطلق على معان منها ماهو الثوب الذى يلى الجسد والدثار مافوقه ومنها العلامة من شعرت أى علمت وكان لاصحاب النبي عليه السلام من ذلك كلمات مأثوره منها هذا ومنها قرلك أمت أمت وذلك أن المحرب اذا ارتجت واختلط الناس وقام الرهج لم يبصر أحد أحدا ويختلط الناس فلا يعلم العدو من الصاحب أمروا بأن يتخذوا علامة يعرف مها بعضهم بعضاً وقوله حم هو فاتحة سور وهي من أفضل سور الفرآن وليس له معنى معين معروف وقد بيناه في النفسير وحققناه في قانون الناويل وقوله لا ينصرون خبر عن عدم نصرهم وليس بنهي لانه لوكان نها لمكان مجز وما وانحذفت خبر عن عدم نصره

باب سیف النبی صلی الله علیه وسلم ودرعه ومغفره 'وخیله وبغلته وحماره خکر حدیث ابن سیرین صنعت سیفی علی سیف سمرة بن جندب وزعم مَرْشُنَ مُحَدُّ بُنُ شَجَاعُ الْبَغْدَادِي حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدَةَ الْحَدَّادُ عَنْ عُمَانَ بَنَ سَعْدَ عَنِ أَبْنِ سِيرِينَ قَالَ صَنَعْتُ سَيْفِي عَلَى سَيْف سَمُرَةً بَنِ جُنْدَب وَرَعَم سَمُرَةً أَنَّهُ صَنَعَ سَيْفَهُ عَلَى سَيْف رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَم وَرَعَم سَمُرَةً أَنَّهُ صَنَعَ سَيْفَهُ عَلَى سَيْف رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَم وَكَانَ حَنفيا ﴿ وَكَانَ حَنفيا ﴿ وَكَانَ حَنفيا ﴿ وَكَانَ حَنفيا ﴿ وَكَانَ حَنفيا الْفَطَانُ فِي عَنْهَانَ بَنْ سَعْد الْكَاتِبِ الْوَجْه وَقَدْ تَكَلِّم بَعْنَى بُنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ فِي عَنْهَانَ بَنْ سَعْد الْكَاتِبِ وَصَعَفَهُ مَنْ قَبَل حَفظه

﴿ اللَّهُ عَلَى مَا جَاء فَى الْفَطْرِعْنَدَ الْقَتَالَ مِرْشِنَ أَحْدُ بْنُ مُحَمَّد بْنَ مُوسَى أَنْبَأَنَا عَبْد الْعَزِيزِ عَنْ عَطَيَّةً مُوسَى أَنْبَأَنَا عَبْد الْعَزِيزِ عَنْ عَطَيَّةً مَوسَى أَنْبَأَنَا عَبْد الْعَزِيزِ عَنْ عَطَيَّةً مَوسَى أَنْبَأَنَا عَبْد الْعَزِيزِ عَنْ عَطَيَّةً مَوسَى أَنْبَأَنَا عَبْد الْعَزِيزِ عَنْ عَطَيَّةً مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِلَى إِلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ إِلَى إِلَيْهِ إِلَّهُ إِلَى إِلَيْهِ إِلَى إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَّهُ إِلَى إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَى إِلَيْهِ إِلَى إِلَيْهِ إِلَهُ إِلَى إِلَيْهِ إِلَى إِلَيْهِ إِلَى إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَى إِلَيْهِ إِلَى إِلَيْهِ إِلَى إِلَيْهِ إِلَى إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلْهِ إِلَيْهِ إِلَى إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَى إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَى إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلْهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهُ إِلَى إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَى إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلْهِ إِلَيْهِ إِلْهِ إِلَيْهِ إِلْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلْهِ إِلَيْهِ عِلْهِ إِلَيْهِ إِلْهِ إِلَيْهِ إِلْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلْهِ إِلْمِلْعِلَى إِلْهِ إِلْهِ إِلْهِ أَلْمِلْمِ إِلَيْهِ إِلْمِلْمِ إِلْهِلْمِلْمِ إِلْهِ أَلْمِلْمِ أَلْمِلْمِ عِلْمِي أَلْمِلْمِ أَلْمِلْ

سمرة أنه صنع سيفه على سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حنفياً غريب ضعيف وذكر عن هود بن عبد الله بن سعد العبدى القصرى عن جده بريدة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة كانت قبيعة السيف فضة حسن غريب وذكر أنه كان عليه يوم أحد درعان فنهض إلى الصخرة فلم يستطع فاقعد طاحة تحته فصه دالنبي صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة قال الزبير بن العوام فسمعت صلى الله عليه وسلم يقول أوجب طاحة حسن غريب وذكر حديث مالك أنه دخل مكة وعلى رأسه المغفر (الاسناد) أما حديث طلحة من جملة ما تقدم فصحيح رواه محمد بن اسحق وهر امام معدل وأما أحاديث

أَبْنِ قَيْسٍ عَنْ قَزَعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ قَالَ لَمَّا بَلَغَ ٱلنَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ ٱلْفَتْحِ مَرَّ ٱلظَّهْرَاتِ فَآ ذَنَنَا بِلِقَاء ٱلْعَدُوِّ فَأَمَرَنَا بِالْفَطْرِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ ٱلْفَتْحِ مَرَّ ٱلظَّهْرَاتِ فَآ ذَنَنَا بِلِقَاء ٱلْعَدُوِّ فَأَمَرَنَا بِالْفَطْرِ عَلَيْهَ عَمَلَ الْفَطْرِ فَالْمَا اللهَ عَنْ عَمَرَ هَا اللهَ عَنْ عَمَرَ هَا اللهَ عَنْ عَمَرَ اللهَ عَنْ عُمَرَ اللهَ عَنْ عَمَرَ اللهَ عَنْ عُمَرَ اللهَ عَلَى اللهَ اللهَ عَلَى اللهُ اللهَ عَنْ عُمْرَ اللهَ عَلَى اللهُ اللهَ عَنْ عُمَرَ اللهَ عَلَى اللهُ اللهَ عَنْ عُمْرَ اللّهُ اللهَ عَنْ عُمْرَ اللّهُ عَنْ عُمْرَ اللّهُ اللهَا عَلَى اللّهُ عَنْ عُمْرَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ عُمْرَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَى الل

﴿ الْحَبُودُ بِنُ غَيْلَانَ ﴿ وَالْحَبَالِيمُ مَاجَا. فِي الْخُرُوجِ عَنْدَ الْفَزَعِ صَرَّمْنَا عَمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِيمُ قَالَأً نَبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنْسُبْنُ مَالِكُ حَدَّثَنَا أَنْسُبْنُ مَالِكُ

سيف الذي عليه السلام فلم يثبت منها إلا ما في الصحيح من أن المسور قال لعلى بن الحسين هل أنت معطى سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فافي أعاف أن يغلبك عليه القرم وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص اليه أبداً حتى تبلغ نفسي وذكر الحديث (العربية) القبيعة هي التومة التي فوق المقبض يمسكه ويعتمد الكف عليها لئلا يزلق وايم الله مختصر ايمن الله ويقال ايمن الله وهو قسم عندى معلوم (الفوائد) ذكر أهل المتواريخ انه كان اللهي عليه السلام سيف ورثه من أبيه وهاجر به وكان له سيف آخر يقال لله العضب وهبه له سعد بن معاذكان غزا بدراً وأصاب في ذلك اليوم الفقار سيف منبه بن الحجاج فنفله لنفسه واهدى له الحارث بن أبي شمر ذا سيفين كانا على القلس صنم طيء في نذر نذره مخزم ورسوب وأخذ من بني قينقاع سيفا يقال له القلمي وسيفاً يدعى بتاراً وآخر يدعى الحنف من بني قينقاع سيفا يقال له القلمي وسيفاً يدعى بتاراً وآخر يدعى الحنف وفي الصحيح عن أبي أمامة لقد فتح الله الفتوح على قوم ما كانت حلية سيوفهم

قَالَ رَكِ النِّي صَلَّ الله عَلَيه وَسَلّمَ فَرَسَا لا فَي طَلْحَة يُقَالُ لَهُ مَنْدُوبُ فَقَالَ مَا كَانَ مِنْ فَزَعِ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ أَبْحُرا هَ قَلَا بُوعَيْنَتَى وَفِي الْبَابِ عَنْ النّ عَمْرُو بْنِ ٱلْعَاصِ وَهٰذَا حَديثُ حَسَنْ صَحيتُ حَرَثُنا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَارِ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْهُ رَوا أَنْ أَبِي عَدَى وَأَبُو دَاوُدَ قَالُوا حَدَّنَنا أَبْ بَشَارِ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْهُ رَوا أَنْ أَبِي عَدَى وَأَبُو دَاوُدَ قَالُوا حَدَّنَنا شَعْبَهُ عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكَ قَالَ كَانَ فَزَعٌ بِالمُدَينَةِ فَاسْتَعَارَ رَسُولُ اللّهُ صَلّى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ فَرَسًالَنَا يُقَالُ لَهُ مَنْدُوبٌ فَقَالَ مَارَأَيْنَا مِنْ فَرَعِ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ فَرَسَالَنَا يُقَالُ لَهُ مَنْدُوبٌ فَقَالَ مَارَأَيْنَا مِنْ فَرَعِ

الذهب و لا الفضة إلى كانت حلية سيوفهم العلابي وهي شرك تعد من جلد البعير الرطب ثم تشد على غمد السيف رطبة فاذا يبست في و ثر فيها الحديد الا على جهد واحدها علماءة (رمحه) كان يسمى المثنوني وصار له من بنى قينقاع ثلاثة أرماح وكانت له دهزة (حربة) جاء بها الزبير بن الدوام من عند النجاشي وهبها له فا خذها الذي عليه السلام منه منصر فه من خير وكانت تركز بين يديه في الاسفار إذا صلى ويخرج بها معه يوم العيد وحملت بين يدي أبي بكر وعمر وعثمان وكانت عند المؤذنين فصارت عند المتوكل وقد يدى أبي بكر وعمر وعثمان وكانت عند المؤذنين فصارت عند المتوكل وقد روى على بن الجعد حدثنا أبو بكر القرشي عن نافع عن ابن عمر أن الني صلى وي بن الجعد حدثنا أبو بكر القرشي عن نافع عن ابن عمر أن الني صلى له ثلاث قسى الروحاء وأخرى من شوحط يقال لها البيضاء وقو من من نبع تسمى الصفراء صارت له كلها من بني قينقاع (درعه) كان له درعان صارتا اليه من سلاح بني قينقاع يقال لاحداهماالسفدية درع عكير والاخرى تسمى

وَانْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْراً ﴿ قَالَ اَبُوعَيْنَى هَذَا حَدِيثَ حَسَنَ صَحِيحَ صَرَبُ اللهُ عَلَيْهِ قَتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّا دُبْنُ زَيْدْ عَنْ ثَابِت عَنْ أَنْسَ قَالَ كَانَ أَلنَّ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ مِنْ أَجْرَ إِالنَّاسِ وَأَجْوَدِ النَّاسِ وَأَشْجَعِ النَّاسِ قَالَ وَقَدْ فَزَعَ أَهْلُ وَسَلَمَ مِنْ أَجْرَ إِالنَّاسِ وَأَجُودِ النَّاسِ وَأَشْجَعِ النَّاسِ قَالَ وَقَدْ فَزَعَ أَهْلُ اللَّهَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَى فَرَسِ لاَ فِي اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَى فَرَسِ لاَ فِي اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَى فَرَسِ لاَ فَي اللهِ عَلَى فَرَسِ لاَ فَي اللهُ عَلَى فَرَسِ لاَ فَي اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَى فَرَسِ لاَ عَنْ الفَرَسَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ الفَرَسَ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنْ الْفَرَسَ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا عَنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ وَلَكُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَيْهِ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْمَالَ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ وَلْمُ وَاللّهُ وَاللّه

الله عندَ القِتَالِ مَرْشُ الْمَاتِ عِندَ الْقِتَالِ مَرْشُ الْمُعَدُّ بْنُ بَشَّارٍ فَ اللهُ اللهِ اللهُ ا

قصة وكان له درع وهبها له سعد بن عبادة تسمى ذات الفضول وكانت عليه يوم بدر ويوم أحد فى صحيح الحديث واللفظ للبخارى عن ابن عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم وهوفى قبة يوم بدر اللهمانى أنشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئته تعبد بعد اليوم فا خذ أبو بكر بيده فقال حسبك يارسول الله فقد ألححت على ربك فخرج يئب فى الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر من المرارة (مغفره) كان له مغفر يسمى ذا السبوغ وأصاب مغفراً موشحاً من سلاح بنى قينقاع (ترسه) يسمى الزلوق (بيضته) رأيت ذكرها فى حديث سهل بن سعد فى غزوة أحد كسرت رباعيشه وجرح وجهه وحكسرت البيضة على رأسه

حُدْتُنَا يُحِي بْنُسَعِيد حَدْثَنَا سُفْيَانُ ٱلثُّورِي حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنِ ٱلْرَاء ابْن عَازِب قَالَ قَالَ لَنَا رُجُلُ أَفَرْرُتُمْ عَنْ رَسُولَ ٱللَّهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمِ يَا أَبَّا عُمَارَةَ قَالَ لَاوَاللهُ مَا وَلَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ وَلَكُنُ وَلَى سَرْعَانُ ٱلنَّاسَ تَلَقَّتُهُمْ هَوَازِنُ بِالنَّبْلِ وَرَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَته وَأَبُوْ سُفْيَانَ بْنُ ٱلْحُرْثِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِّبِ آخِذٌ بلجَامِهَاۤ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى أَلَّهُ عَالَهُ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَّا ٱلنَّيْلَا كَذِب أَنَّا ٱبنُ عَبْدَ ٱلْمُطَّلِّبُ ﴿ وَالْآبُوعَيْنَتَي وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِي وَأَبْنِ عُمَرَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنْ صَحِيحٌ مِرْمِن مُحَدِّبِنُ عُمْرُ بِنَ عَلَى الْمُقَدَّمِي الْبُصْرِي حَدَّتَى أَبِي عَنْ سُفْيَانَ بِن حُسَيْنِ عَنْ عَبِيد أَلَّهُ بْنِ عُمْرَ عَنْ نَافِعِ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ خُنَيْنِ وَإِنَّ ٱلْفَتَتَيْن لَمُولَيْتَيْنُ وَمَامَعَ رَسُولُ أَلَّهُ صَلَّى أَلَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَمَا ثَةُ رَجُل ﴿ قَالَ بُوعَيْنَتَي هَٰذَا حَديثُ حَسَنْ غَريبُ لَا نَعْرفُهُ منْ حَديث عُبَيْد الله إلَّا منْ هٰذَا ٱلْوَجْه المست مَاجَا. فِأَا أُرِف وَحلْيتَهَا مَرْثُنَا نَحَمَّدُ بُنُ صُدْرَانَ أَبُو جَعْفَر ٱلْبَصْرِي حَدَّثَنَا طَالْبُ بْنُ حُجَيْرِ عَنْ هُود بْنِ عَبْد ٱلله بْن سَعْد عَنْ جَدُّه مَزيدَةَ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ

وَعَلَى سَيْفِه ذَهَبٌ وَفَضَّةٌ قَالَ طَالبٌ فَسَأَلْتُهُ عَنِ ٱلْفِضَّة فَقَالَ كَانَتْقَبِيعَةُ ٱلسَّيْفِ فَضَّةً ﴿ قَالَ المُعِيِّنَتَى وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسَ وَلَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنْ غَرِيبٌ وَجَدُّ هُود أَسْمَهُ مَزِيدَةُ ٱلْعَصَرِي مِرْشِ نُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا وَهُبُ بْنُ جَرِير بْن حَازِم حَدَّثَنَا أَبِي عَن قَتَادَةَ عَنْ أَنَس قَالَ كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْف رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ مَنْ فَضَّة ﴿ قَالَ بَوْعَلَيْنَتَى هَـٰذَا حَديثُ حَسَنٌ غَريبٌ وَهَكَذَا رُوىَ عَنْ هَمَّام عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَس وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ ءَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيد بْن أَبِي ٱلْحَسَن قَالَ كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْف رَّسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ فَضَّة • السَّب مَاجَاء في الدِّرْع مرَّث أَبُو سَعيد الْأَشَجْ حَدَّثَنَا الْمُ سَعِيد الْأَشَجْ حَدَّثَنَا

يُونُسُ بْنُ بُكَيْرِ عَنْ نُحَمَّدَ بْنِ اسْحَقَ عَنْ يَحْيَ بْنِ عَبَّادٌ بْنِ عَبْدُ الله بْنِ النَّهْ عَنْ النَّيْمَ النَّهِ عَنْ النَّيْمَ اللَهُ الله عَنْ النَّيْمَ الله السَّحْرَة فَالله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ دَرْعَانَ يَوْمَ أُحُد فَنَهَضَ الَى الصَّحْرَة فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَأَقْعَدَ طَلْحَة تَحْتَهُ فَصَعدَ النَّيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ فَصَعْدَ النَّيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَيْهُ وَالْمُ الْعَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَالْمُ عَلَي

أُوْجَبَ طَلْحَةُ ﴿ قَالَاَبُوعَيْنَتَى وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ صَفُوانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَالسَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ وَهٰ ذَا حَدِيثَ حَسَنَ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إَلَّا مِنْ حَديثَ مُحَمَّدُ بْنِ اسْحَقَ

﴿ اللَّهُ مَا اللَّهُ المُغْفَرِ طَرَثُنَا قُتَيْبَةُ حَدَّتَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسَ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَنَسَ بْنِ مَالِكُ قَالَ دَخَلَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَنَسَ بُنِ مَالِكُ قَالَ دَخَلَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَنْ أَنْفُ وَسَلَّمَ عَلَقُ بِأَسْتَارِ ٱلْكُعْبَةُ عَامَ ٱلْفَتْحِ وَعَلَى رَأَسِهِ ٱلمُغْفَرُ فَقَيلَ لَهُ ابْنُ خَطَلَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ ٱلْكَعْبَةِ عَامَ ٱلْفَتْحِ وَعَلَى رَأَسِهِ ٱلمُغْفَرُ فَقيلَ لَهُ ابْنُ خَطَلَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ ٱلْكُعْبَةِ فَقَالَ ٱلنَّالُوهُ ﴿ قَالَ النَّهُ مُ اللَّهُ عَنْ الزّهْرِي خَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرُفُ كَبِيرَ أَحَد رَوَاهُ غَيْرَ مَالِكُ عَنِ الزّهْرِي

﴿ الْمَاسَمِ عَنْ حُصَيْنِ عَنِ الشَّهْ عِي عَنْ عُرْوَةَ الْنَارِقِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ الْقَاسِمِ عَنْ حُصَيْنِ عَنِ الشَّهْ عِي عَنْ عُرُوةَ الْنَارِقِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَيْرُ مَعْقُودَ فَى نَوَاصِى الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقَيَامَةُ الْأَجْرُ وَلَى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَيْرُ مَعْقُودَ فَى نَوَاصِى الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقَيَامَةُ الْأَجْرُ وَالْمَعْنَى وَفَى الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي سَعِيد وَجَرِيرِ وَالْمَعْنَى وَفَى الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي سَعِيد وَجَرِيرِ وَالْمَعْنَى وَفِى الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي سَعِيد وَجَرِيرِ وَالْمَعْنَى وَفِى الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي سَعِيد وَجَرِيرِ وَالْمَعْنَى وَلَيْ اللهَ عَلَى اللهِ عَنْ اللهَ عَلَيْ اللهَ عَلَى الْمَاءَ اللهَ عَلَيْ وَاللّهُ وَلَيْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهِ عَلَيْ وَيُقَالُ وَلَيْ اللّهُ عَلَى الْمَارِقِي وَيُقَالُ وَهُ اللّهَ وَالْمَالَ اللّهُ وَالْمَالِ عَنْ اللّهُ وَالْمَالَ اللّهُ اللّهُ وَلَيْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَلَيْ اللّهُ اللّهُ وَلَيْ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَوْلُهُ وَالْمَالُ وَالْمَالَ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَوْلُوا اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللللّ

ُهُوَ عُرُوَةُ بْنُ ٱلْجَعْدِ قَالَأَحْدُ بْنُحَنْبَلِ وَفِقْهُ هِٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَنَّ ٱلْجِمَادَ مَعَ كُلِّ إِمَامَ إِلَى يَوْمُ ٱلْقَيَامَة

 السَّاحَةُ مَا يُستَحَبُّ مِنَ الْخَيْلِ مِرْثِن عَبْدُ الله بْنُ الصَّبَّاحِ ٱلْهَاشِمَى ٱلْبَصْرِي حَدَّتَنَا يَزِيدُ بِنُ هُرُونَ أَخْبِرَنَا شَيْبَانِ يَعْنَى ابْنَ عَبْدُ ٱلرَّحْنِ حَدَّثَنَا عِيمَى بْنُ عَلِّي بْنِ عَبْدِ ٱلله بْنِ عَبَّاسِ عِنْ أَبِيهِ عَنِ أَن عَبَّاسَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمْنُ ٱلْخَيْلِ فِي ٱلشُّقْرِ * قَالَ اللَّهُ اللَّهُ مَذَا حَديثُ حَسَنٌ غَريبٌ لَا نَعْرَفُهُ إِلَّا مِنْ هَٰذَا ٱلْوَجْهِ من حَديث شَيْبَانَ مِرْشِ أَحْدُ بنُ مُحَدِّد أَخْرَنَا عَبْدُ الله بنُ ٱلْمُبَارَك أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهَيعَةَ عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي حَبِيبِ عَنْعَلَى بن رَبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةً عَن ٱلنَّيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ ٱلْخَيْلِ ٱلْأَدْهُمُ ٱلْأَقْرَحُ ٱلْأَرْثُمُ ثُمٌّ ٱلْأَقْرَاحُ ٱلْحُجَّلُ طَانْتُ ٱلْهَينِ فَانْ لَمْ يَكُنْ أَدْهُمَ فَكُمَيْتُ عَلَى هٰذه ٱلشَّية مَرْشُ مُحَدُّ بنُ بَشَّارِ حَدَّثَنَا وَهُبُ بنُ جَرير حَدَّثَنَا أَلَى عَنْ يَحْيَى بن أَيُوبَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَنِي حَبِيبِ بَهٰذَا ٱلْاسْنَادِ نَحْوَهُ بَمْعْنَاهُ ♦ قَالَ إِنْ عَلِينَتَى هٰذَا حَديثُ حَسَنٌ غَريبٌ صَحيحٌ

• بِاسْتُ مَاجَاءَ مَا يُكُرَهُ مِنَ الْخِيلُ عَرَثُنَا تُحَدُّ بِنُ بِشَارِ حَدَّثَنَا اللهِ عَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعيد حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَى سَلْمُ بْنُ عَبْدُ ٱلرَّحْنَ ٱلنَّحْعَى عَنْ أَنِي زُرْعَةَ بِن عَمْرُو بِن جَرِيرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ ٱلنَّبِيِّصَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كُرَهَ ٱلشَّكَالَ مَنَ ٱلْخَيْلِ ﴿ قَالَ بَوْعَلِيْنَى الْهَا حَدِيثُ حَسَنَّ تَحِيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةً عَنْ عَبْد أَلَّهُ بْنِ يَزِيدَ ٱلْخَنْعَمَى عَنْ أَبِي زُرِعَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ ٱلنَّبِّيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ نَحُوهُ وَأَبُو زُرْعَةَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرِ اشْمُهُ هَرِمْ صَرِيْنِ نُحَمَّدُ بْنُحْمَيْدِ ٱلرَّازِي حَدَّثَنَا جَرِيرِ عَن عُمَارَةَ بْنِ ٱلْقَعْقَاعِ قَالَ قَالَ لِي ابْرَاهِيمُ ٱلنَّخَعِيُّ إِذَا حَدَّثْتَنَي فَحَدُّثْني عَنْ أَبِي زُرْعَةً فَأَنَّهُ حَدَّثَنَى مَرَّةً بِعَديث ثُمَّ سَأَلَتُهُ بِعَدْ ذَلْكَ بِسِنينَ فَأ أخرم منه حرفاً إلى الله عنه الل

باب الرهان

ذكر حديث ابن عمر فى الخيل التى سابق بها وذكر حديث ابى هريرة لاسبق الافى نصل أوخف أو حافر وصحح الاولوحسن الثانى وهوصحيح عندى لان رواية ابن ابى ذئب (العارضة) رهان الخيل هو عبارة عن حبسها ٱلْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا السَّحْقُ بْنُ يُوسُفَ ٱلْأَزْرَقُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ عَنْ نَافَعِ عَنِ ابْنِ عُرَ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهُوسَلَمَ أَجْرَى ٱلْمُضَمَّرُ مِنَ ٱلْخَيْلِ مِنَ ٱلْحَفْيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ ٱلْوَدَاعِ وَيَيْنَهُمَا سِتَّةُ أَمْيَالٍ وَمَالَمْ يُضَمَّرُ

على المسابقة من الرهنوهو الحبس وبيان الحدكمة والتفضيل فيهان الله سبحانه لما سخر الخيل واذن في الكر عليها والفر والايجاف مها في الغزو ولم يكن بد من تدريبها والتدريب عليهـا وتأديبها والتأدب مهـا حتى يقتحم غرات المرب على تجربه فيكوزذلك أنفع مها وانجع فها واوصل الى المقصود بسعيها وليس في صحبهم الحديث كيفية المسابقة بهما وانما ورد ذلك في أقاويل العلماء من الصمحابة وكان أمراً مشهوراً فلم يفتقر فيه أن يكون بالاسمناد مذكوراً وعلى الجلة فانه مستثنى من غرر القمار التي كانت الجاهلية تفعله في جميع الأشياء فرفع الله ذلك كله الا فيما ابقى بحكمته لمــا يرجى من منفعته واختلف الناس فيصفةا اراهنة والمسابقة علىأقوال فروى عن سعيدبن المسيب أنه قال ليس برهان الخيل بأس اذا دخل فيها محلل فان سبق أخذ السبق وإنه سبق لم يكن عليه شي. وقاله مالك وهو الأول وانكر مالك ذلك ولم يعرف المحال وهو الثاني ولكن يجعل أحدهما السبق فمن سبق أخسذه . الثالث إن دخل بينهما محال جاز أن يجعل السبقكل واحد منهما ولايجعل المحلل شيئا وبذلك سمى محالا وفي ذلك للعلماء تفصيل طويل وكيفية بيانها في كتب الفقه ويسابق بالابل فقد روى أن العضباء سابق مها وأنهـا سبقت فقال النبي صلى الله عايه وسلم حق على الله أن لا يرنع شيئًا من الدنيا الا وضعه

مِنَ الْخَيْلِ مِنْ ثَنِّيةِ الْوَدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقِ وَبَيْنَهُمَا مِيْلُ وَكُنْتُ فيمَنْ أَجْرَى فَوَثَبَ بِي فَرَسِي جِدَاراً ﴿ مَلَا يَوْعَلِينَتَى وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ وَعَائِشَةَ وَأَنْسٍ وَهٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ

خرجه جماعة والسبق بالرمى جائز قال مالك وبالخيل أفضروالذي عندي أن عاولة الخيل ليس بأفضل من محاولة الرمى ولكن لم برو في الرمى حديث اخبرنا ابو الحسين الازدى أحبرنا الطبرى أخبرناالدارقطى حدننا محدنن نوح الجنديــابوري وأبو بكر الازرق يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول قال حدثنا حميد بن الربيع حدثنا معن بن عيسى حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن الى هريرة قال كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم القصواء لاتدفع في سباق الا سبقت قال سعيد بن المسيب فجاء رجل يسابقها فسبقها فوجد الناس من ذلك أن سبقت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم و بلغ ذاك الني صلى الله عليه وسلم فقال انالناس لم يرفعوا شيئا من الدنيا الا وضعه الله وطرقه كثيرة وفي بعضها العضباء أخبرنا المبارك آخبرنا طاهر أخبرنا على بن عمر حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان أخبرنا الحسن بن شبيب المعمري قال سمعت محمد بن صدران السلمي يقول حدثنا عبد الله بن ميمون المركى أخبرنا عوف عن الحسن أو خلاس عن علىشك ميمون أن الني صلى الله عليه وسلم قال لعلى ياعلى قمد جعلت اليك همذه السبقة بين الناس فخرج على فدعا سراقة بن مالك فقال ياسراقة قد جعلت اليك ماجعل النبي عليه السلام في عنقى من هذه السبقة في عنقك فاذا اتيت

مِنْ حَدِيثِ ٱلتَّوْرِيِّ مِرْشِ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَافِعِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ ٱلنَّيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

الميطار قال ابو عبد الرحن الميطار مرسلها من الغاية فصف الخيل ثم ناد هل من مصل للجام أو حامل لغلام أوطارح لحبل فاذا لم يجبك أحدفكبر ثلاثا حم خلها عند الثالثة يسعد الله بسبقهمن شاءمن خلقه وكان على يقعد عندمنتهى الغاية ويخطخطايقيم رجلين متقابلين عند طرف الخططرفه بين ابهامي ارجلهما وتمر الخيل بين الرجلين ويقول لهما اذا خرج أحد الفرسين على صاحبه بطرف اذنه أو اذن أو عذار فاجعلوا السبقة له فان شككتم فاجعلوا سبقهما تصفين فاذا قرنتم ثنيتين فاجعلوا الغاية من غاية اصغر الثنيتين ولا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام قال ابن العربي جعل على السبق بالاذن صحیح کنت فی بنی مرداس ببلاد العرب فذکروا شجعانهم وفرسانهم فقالوا مابين نصر من خالد وثعلبة من مرداس ففضلوا أعلبة لان رمحه كان يزيد على رمح نصر باصبع فقلت لهم وما مقدار اصبع قال اذا تطاعنا سبق أحدهما الآخر بذلك الزائد فصرعه قبل أن يأخذ الآخر وأماذكر المحلل فقد روى سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ما اخبرناه ابو بكر محمد بن الوليد اخبرنا ابو على التسترى أخبرنا الهاشمي أخبرنا اللؤلؤى أخبرنا السجستاني أخيرنا مسدد أخبرنا حصين بن نمير أخبرنا سفيان بن حسين عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن الى هريرة من أدخل فرسا بين فرسين وهو آمن أنيسبق فهوقار وهذاالتفصيل يفتقرالى نظر طويل لأنه ليس فى الخبر منهشىء

لَاسَبَقَ إِلَّا فِي نَصْلِ أَوْخُفَ أَوْحَافِر ﴿ وَ كَالَ بُوعَيْنَتَى هَٰذَا حَدِيثَ حَسَنَ ﴿ لَاسَبَقَ إِلَّا فِي نَصْلُ أَوْحُافِر ﴿ وَكَالَمُ عَلَى الْخَيْلِ مَرَثُنَ الْمُورِي الْمُرْعَ الْمُرْدُ عَلَى الْخَيْلِ مَرَثُنَ الْمُورِي الْمُورِي اللَّهِ عَلَى الْخَيْلِ مَرَثُنَ الْمُورِي اللَّهِ عَلَى الْمُحَيِلُ اللَّهِ الْمُورِي اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَّمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَا عَلَّهُ عَلَا عَلَّهُ عَلَا عَلَّهُ عَلَا عَلَّهُ عَلَا عَلَّهُ عَلَّا عَلَا عَلَا عَلّهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَّا عَلَا عَلَّهُ عَل

وانما هو معنى يدرك بالنظر فلا يمكن فى هذه (العارضة) المختار فى السبق إذا جعل أحد المتسابقين السبق فاذا جاء سابقاً أخذ سبقه الناس فاكلوه من حضر وان سبق أخذه السابق وان كانت خيلا كثيرة فسبق فخرج السبق أخذه المصلى وقد قال مالك اذا سبق مخرج السبق أخذ سبقه وان سبق أخذه الناس وبه أقول فان المسألة مستثناة من القهار فهذا قهار جائز والله أعلم (تمكلة) قد تقدم حديث لاجلب ولاجنب والجلبة فى العربية هى الاصوات المتصلة المرتفعة نهوا أن يستعينوا بها فى السباق وانما اذن فى الضرب والركض والحث بالاشايير والمهاميز والجنب أن يحمل معه فرسا مفرداً حتى اذا أحس من الذى يركب فنوراً ركب غيره فهذا كله غير جائز وله معان أخر بيانها فى موضعها

باب كراهية أن تنزى الحر على الخيل

ذكر حديث ابن عباس صحيحاً فى أمر النبى عليه السلام لهم خاصة ان لا تنزى الحمر على الخيل لأنه قطع لنسل الجنس الذى يقع به النصر وتجلب به الغنائم ويكون به الكر والفر وبه الهيبة على العدو والجيف وان كان فيه منفعة الحل ولكنه حظ من الزينة فكان لاجل ذلك مكروها ولم يكن حراماً وقد روى أبو داود عن على انه قال للنبي عليه السلام لو حملنا الحمر على الخيل.

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبَاسِ عَنِ ابْنِ عَبَاسِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْداً مَأْمُورًا مَا اخْتَصَّنَا دُونَ النَّاسِ بشَى ، إِلَا بِثَلَاثَ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْداً مَأْمُورًا مَا اخْتَصَّنَا دُونَ النَّاسِ بشَى ، إِلَا بِثَلَاثَ أَمَرَنَا أَنْ نُسْبِغَ الْوُضُو ، وَأَنْ لَا نَا كُلَ الصَّدَقَةَ وَأَنْ لاَ نُنْزِى حَمَارًا عَلَى فَرَسَ ﴿ قَلَ اللهُ عَنْ عَلَيْ وَهٰذَا حَدِيثَ حَسَنَ صَحِيحٌ فَرَس ﴿ قَلَ اللهُ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ فَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ فَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ فَرَوَى سُفْيَانُ النَّوْرِيُ هٰذَا عَنْ أَلِي جَهْضَمْ فَقَالَ عَنْ عَبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ فَا مَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ فَا مَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ اللهِ عَنْ عَلَيْ وَهُذَا عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ اللهِ عَنْ عَلَيْ وَهُ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ اللهِ عَنْ عَلَيْ وَهُ اللهِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ اللهِ عَنْ عَلَيْ وَهُ اللهِ اللهِ عَنْ عَبْدُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ عَنْ عَاللهِ عَنْ عَلَيْ وَهُ اللهُ عَنْ عَبْدُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الطَالِقُولُ عَنْ عَلَيْدُ اللهُ ا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انمايفعل ذلك الذين لا يعلبون مختصراً لما قدمنا من فوات المعانى التي نبهنا عليها فان قيل فلم ركب النبي عليه السلام البغلة فى حضره وسفره و غزوه و كيف أخذ الناقص الذى لم يره لغيره أجاب عن هذا بعضهم بأن النهى لم يصح فان الله قد امتن بها وعظم النعمة فيها و مدحها بالحولة والزينة وهذا يدل على أنه اليست بمكروهة وقلنا انما خص النبي عليه السلام بالنهى عن ذلك بعضاً دون بعض وقال لعلى انما يفعل ذلك الذين لا يعلبون وجه الكمال والأولى وهذا وان كان انقص ففيه منفعة ولا بد لعارة الزمان من كمال قضاء الله فيها من فعل الخلق الناقص والكمال فيعرف بنقصه و يصرف فى طاعة الله كالدنيا وقد قال بعضهم ان النبي جليه السلام انما نهى عن حمل الحر على الخيل وأما حمل الخير على الحر فهو أخف وهذه جهالة والله أعلم وأحكم من ذلك والتضمير هو التجويع حتى يجف البطن بعد الشبع وقد قيل ان التضمير هو اطعام الملحم هو التجويع حتى يجف البطن بعد الشبع وقد قيل ان التضمير هو اطعام الملحم وسقى اللبن فى أيام التضمير والسبق باسكان الباء وبفتحها اسم الشيء الذي يجعل للسابق والنصل ويقال فيه نصل والنصال هو المرماة بالسهام

أَنْ عَبْلُ عَفُوطَ وَوَهِمَ فِيهِ النَّوْرِيْ وَالصَّحِيحُ مَارَوَى اسْمَعِيلُ بَنْ عَلَيْةً وَعَبْدُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْسِ عَنِ ابْنِ عَبْسِ عَنِ ابْنِ عَبْسِ عَنْ ابْنَ عَبْسِ عَلَى الْمُسْلِينَ مَرَثَنَا أَحْدُ اللهِ بْنُ الْمُبْلِينَ مَرَثَنَا أَحْدُ اللهِ بْنُ الْمُبْلِينَ مَرْمَنَا أَحْدُ اللهِ بْنُ اللهُ اللهِ ا

بابالاستفتاح بصعاليك المهاجرين

ذكر قوله صلى الله عليه وسلم ابغونى فى ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم صحيح قال ابن العربى من حكمة الله العظمى انه أمر بالعدة للعدو وأخد بالقوة وأخبر أن النصر بعسد ذلك يكون بالضعفاء ليعلم الخلق فيما أمروابه من الاستعداد وقدر العبادة من النظر فى العادة وليرجعوا إلى الحقيقة وأن النصر من عند الله يلقيه على يد الاضعف فالاستعداد للعبادة والعلم بحهة النصر فى الضعيف المتوحيد وأن الامر كله لله عادة وحقيقة يديرها كيف أخبر النصر فى الضعيف التوحيد وأن الامر كله لله عادة وحقيقة يديرها كيف أخبر النصر في الضعيف التوحيد وأن الامر كله لله عادة وحقيقة يديرها كيف أخبر النصر في الضعيف التوحيد وأن الامر كله لله عادة وحقيقة يديرها كيف أخبر النصر في المناه المناه المناه النصر في المناه ال

* قَالَابُوعَلِمْنَى هَٰذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ

إُ الْحَبْثُ الْمَاجَاءَ فِي كُرَاهِيَة الْأَجْرَاسِ عَلَى الْخَيْلِ صَرْثَ قُتَيْبَةُ الْأَجْرَاسِ عَلَى الْخَيْلِ صَرْثَ قُتَيْبَةُ كَانَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَدَّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً لَمْ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَدَّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً لَمْ اللّهُ عَنْ أَبِيهُ عَنْ أَبِي مُلَاثًا مُنْ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ لَا تَصْحَبُ الْمَلَاثِ مَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ قَالَ لَا تَصْحَبُ الْمُلَاثِ مَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ قَالَ لَا تَصْحَبُ الْمُلَاثِ مَنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ لَا تَصْحَبُ الْمُلَاثِ مُنْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ لَا تَصْحَبُ الْمُلَاثِ مَنْ اللّهُ عَلَيْهِ عَنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ لَا تَصْحَبُ الْمُلّاثِ مُنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ لَا تَصْحَبُ الْمُلّاثِ مُنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ لَا تَصْحَبُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ لَا تَصْحَبُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ لَا تَصْرَبَ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ قَالَ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَا لَا تَصْمُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَا

باب كراهية الاجراس على الخيل

ذكر حديث أن هريرة لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس صحيح حسن (العارضة) قد روى أن أبا بشر الانصارى واسمه قيس بن عبيد روى أن النبى عليه السلام أرسل فى بعض أسفاره يقول لا تبقين فى عنق بعير قلادة من وتد او قلادة الاقطعت رواه مالك وغيره وهذه المعاليق فيها كلام طوبل مختصره ان من عاق فى عنق دابته علاقة فلا يخلو أن يقصد بها الجال أو يقصد بها دفع المضرة من عين أو غيره فان قصد بذلك الجال لم يكن عليه فى ذلك حرج إذا كان فى ذلك غير مضر بالدابة فقد روى أن النبى عليه السلام انما أمر بقطع الاو تار لئلا تخنق عند عدوها فان كانت متسعة لم يمنع من خلك على هذا او لئلا يتعلق بشجرة فلو كانت من غير و تد بحيث ان تعلقت بشيء قطعت لم يمنع أيضاً وان كان انما علقها من العين فقد قالوا ان ذلك لا ينبغى و لا يجوز تعليق شىء على جهة النقية قبل نزول المرض وقيل لا يجوز بعد نزول المرض [و] فى جامع ابن وهب عن الحسن قال رسول الله صلى الله بعد نزول المرض [و] فى جامع ابن وهب عن الحسن قالى رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئاً وكل إليه قال ابن العربي الذي يصح من هذا ان النبي عليه وسلم من تعلق شيئاً وكل إليه قال ابن العربي الذي يصح من هذا ان النبي

وَلَا جَرَشْ ﴿ قَالَ بَوْعَلِمْنَى ۚ وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَائِشَةً وَأَمِّ حَبِيبَةً ۗ وَأُمِّ حَبِيبَةً وَأُمِّ حَبِيبَةً وَأُمِّ سَلِيةً وَهٰذَا حَديثُ حَسَنْ صَحِيثُ

إِلَّ مَاجَاءَ مَنْ يُسْتَعْمَلُ عَلَى ٱلْحَرَبِ مِرْثُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي وَيَادِ خَرْبُ مِرْثُنَا الْأَحْوَصُ بْنُ ٱلْجَوَّابِ أَبُو ٱلْجَوَّابِ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي وَيَادٍ حَدَّثَنَا ٱلْأَحْوَصُ بْنُ ٱلْجَوَّابِ أَبُو ٱلْجَوَّابِ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي

صلى الله عليه وسلم كان يرقى قبل نزول البلاء ويأمر بالاستعادة تقية انينزل وكان لا يعلى شيئاً ولا يأمر به فان علقه على نفسه من اسهاء الله يعنى الصريحة فذلك جائز لان من وكل الى أسهاء الله فقد أخذ الله يبدء وأما الأجراس فلا تجوز بحال لانها أصوات الباطل وشعار الكفار وأما صحبته فكان ذلك عند النهى عن اتخاذها فان احتيج اليها جاز ذلك ولم يمنع من صحبتها وقدر وي عن أبى وهب الجشمى واسمه (۱) وكانت له صحبته انه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم قلدوا الخيل ولا تقلدوها الأوتار فقيل لشدتها فتخاف مضرتها وغيرها لا مضرة فيه وقيل لا نطابوا عايه وتر الجاهلية وهو تأويل بعيد

باب من يستعمل على الحرب

ذكر حديث على فى إرساله مع خالد وأخذه للجارية والعارضة فيه انه يجوز للامام أن يبعث جيشين مشتركين على كل واحد أمير ويرد الأمر عند الحاجة الى أحدهما كما رد النبى عليه السلام الحال عند القتال الى على واما أخذ على الجارية من الخس فذلك للعامل لآن الامام لما قدمه نفذ حكمه

١ لم يذكر اسمه في الاصابةوالاستيماب واقتصرا على كتبته

أَسْحُقَ عَنْ أَبِي اسْحُقَ عَنَ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ جَيْشَيْنِ
وَأَمَّرَ عَلَى أَخَدَهُمَا عَلَى بْنَ أَبِي طَالِب وَعَلَى الآخر خَالَدَ بْنَ الْوَلِيد فَقَالَ إِذَا
كَانَ الْقَتَالُ فَعَلَى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْ وَكُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْ وَكُولُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنَ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ وَاللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْكَمَ وَفِي الْبَالِ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُمْ وَفِي الْبَالِ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى ال

واذا كان الخراله أخذه والنظر فيه جاز له أن يقطع تحت يده حقه من ذلك فا خذ على الجارية بحق القرف التي أوجبت له السهم فى الخس وانكر خالد ان يأخذ ذلك لنفسه حتى أعلمه الذي صلى الله عليه وسلم ان ذلك جا وانظروا إلى حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فان عليا اتخذ الجارية على ابنته فلم بنكر ذلك ولا غار له ولما أراد ان بتزوج بنت أن جهل قال والله لا بحتمع بنت رسول الله وبنت عدر الله عند رجل واحد أبدا وذلك بغضاً لابى جهل ولئلا تسامى فاطمة وهي بنت من كان يسامى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقطع الله هذه المدلاقة بالحق الذي هو حكمه ولما بلغ البراء ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقطع الله عليه وسلم ورأى غضبه قال أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله وهدذا كرةول الذي عليه السلام في سجوده أعوذ بك منك وانما رسوله

وَهٰذَا حَدِيثُ حَسَنُ غَرِيبٌ لَانَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ٱلْأَحْوَصِ بَنِ جَوَّابَ قَوْلُهُ يَشَى به يَعْنَى ٱلنَّميمَةَ

﴿ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا كُلُّهُ كُرْ اعْ وَكُلُّهُ كُمْ الْوَوْلَ عَنْ الْعَجَاءَ فَي الْأَمَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا كُلُّهُ كُمْ رَاعِ وَكُلُّهُ كُمْ مَا وُولَ عَنْ رَعَيْته وَالرَّجُلُ عَنْ رَعَيْته وَالرَّجُلُ عَنْ رَعَيْته وَالرَّجُلُ مَا وَهِي عَلَى النَّاسِ رَاعِ وَمَسْتُولُ عَنْ رَعَيْته وَالرَّجُلُ رَاعِ عَلَى النَّاسِ رَاعِ وَمَسْتُولُ عَنْ رَعَيْته وَالرَّجُلُ رَاعِ عَلَى النَّاسِ رَاعِ وَمَسْتُولُ عَنْ رَعَيْته وَالرَّجُلُ رَاعِ عَلَى اللَّهُ وَالْعَلْمُ اللَّهُ اللّهُ الل

يستعاذ بالله من الله لآن الآمركله لله وقوله إنما أنا رسول دايل سكوت النبي عليه السلام أن الرسول لاحرج عليه فى تبايغ مايكره إذا احتمل أن يكون ذلك الخبر بما يفتقر إلى النظر لا أن يكون باطلا بحضا ومضرة خالصة فانه لا يجوز تبايغه بحال ويعاقب مبلغه بحسب مايظهر

باب ما جاء في الامام

ذكر حديث ابن عمر كا كم راع و ، سئول عن رحيته فالامام راع على الناس وهو مسئول عنهم هذا حديث صيح متفق عليه (الأصول) فيه ان الله لما خلق الخلق أخيامًا يتقاطعرن تدابراً واختلافا ويتناحرون على الحطام الفافا فصب لهم الوالى حاجزا وأقامه فاصلا وجعله حائطا مراعيا يعدل في اتمضية ويرعى بالسوية ويسير بالسيرة الرضية وذلك قوله (إنى جاعل في الارض خايفة)

وَكُلْكُمْ مَسْؤُولَ عَنْ رَعِيَّهِ ﴿ قَلَا بَوْعَيْنَتَى وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُويَرُةَ وَأَنْسَ وَأَبِي مُوسَى غَيْرُ مَعْفُوظ وَحَديثُ أَنْسَ غَيْرُ عَفُوظ وَحَديثُ أَنْسَ غَيْرُ مَعْفُوظ وَحَديثُ أَنْسَ غَيْرُ مَعْفَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلْمُ عَلَا اللهُ عَنْ اللهُ عَلَا عَالِمُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَ

وقوله (ياداودإناجعلناك خايفة فى الأرض فاحكم بين الناس بالحق) أى خايفة بعد من تقدمك من الأنبياء لأن الخليفة الأول فى الأرض كان آدم وقيل ان قوله (إلى جاعل فى الارض خليفة) يريد بعد من تقدمك من الأمم ولم يثبت شىء من ذلك فلا تمولوا عليه وإنما هو خليفة لله لأن الأمر والحكم له فخلفه وأجرى على يديه ماشاء من تدبيره وسماه بما أجرى على يديه من ذلك خليفة وجعله إماما لذريته يقتدون به قال النبي عليه السلام كلكم راع فالامام راع فبدأ به لانه الأول وعماله منه شمالر جلراع فى أهله يعينهم ويقيمهم على الطاعة بالأمر والنهى والأدب والزجر قال الله تعالى إيا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهايكم ناراً) يعنى يأمرهم بطاعة الله ويجبرهم عايها من زوجة وولدو عبد حتى قال بعضهم إنه يقيم الحد على محلوكه من هذا الحديث وليس بصحيح لأنه لو قال بعضهم إنه يقيم الحد على محلوكه من هذا الحديث وليس بصحيح لأنه لو أعطته قوة اللفظ هذا فى العبد لا عطته فى الزوجة والولد، ولكن العبد ثبث ذلك فيه بحديث وداياه الذى يأتى بيانه فى موضعه والمرأة راعية فى بيت زوجها تحفظ فيه محديث وداياه الذى يأتى بيانه فى موضعه والمرأة راعية فى بيت زوجها تحفظ

ٱلنَّيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا وَهَذَا أَصَحُ قَالَ نُحَمَّدٌ وَرَوَى اسْحَقُ النِّيِّ الْبُنِ ابْرَاهِيمَ عَنْ مُعَادَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنْسَ عَنِ ٱلنَّيِّ النَّيِّ الْبُنَ ابْرَاهِيمَ عَنْ مُعَادِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَلْتِي عَمَّا السَّرْعَاهُ قَالَ سَمَعْتُ مُحَدًّا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ آللهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا السَّرْعَاهُ قَالَ سَمَعْتُ مُحَدًّا يَعُولُ هَذَا غَيْرُ مَعْفُوظٍ وَإِنَّمَا ٱلصَّحِيحُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَعُولُ هَذَا غَيْرُ مَعْفُوظٍ وَإِنَّمَا ٱلصَّحِيحُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

متاعه وصيانة مايحوى بيتــه وتدبير نفقته وترتيب معاشه ورم خلله وتربية بنيه وفىصحيح البخارى والمرأة راعية فىبيت زوجها وولده وفىالصحيح واللفظ للبخاري عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده وتعلق بها قوم في أنها اذا سرقت منماله لاتقطع وهذا صحيح فيما جعله في يدها لأمها ليست بسارقة وإنمها هي خائنة لا هم إن فيما أحرزه عنها فان العلماء اختلفوا فيهصليت يوما الجمعة فىروضة منرياض الجنة وإلى جنبي شيخنا الامام عبد الرحن السمنكاني الخراساني ورد علينا حاجا عظم من عظاء الشافعية فتذاكرت معه قطع الزوجة بسرقة مال الزوج فقال لى استدل على بعض الحنفية فيها بأن قال لى أن الزوجية توجب بينهما اتحادا وبعضية بدليل حلالوط. واختلاط الماءين ووجود الولد وذلك يخرجها عن حكم الاجنبية فتكونكاهما سرقت مالها فقلتله إنهذا الاتحاد والاختلاط والبعضية لم يؤثر فى محله وهوالبدن حتى لو قطع يدها لقطعت يده فاذا لم ينتصب النـكاح شبهة في تحله وهو البدن فأولى أن لا ينتصب شبهة في المال . والعبد راع في مال سيده لا نه بلزمه نصحه في جميمه ما جعلذلك في يدءو مالم يجمله عليه حفظه

قَتَادَةً عَنِ ٱلْحَسَنِ عَنِ ٱلنَّبِّي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا

إَلَّ مَا جَاءَ فَى طَاعَةُ الْإَمَامِ حَرَّثُنَا كُمَّدُ بُنْ يَحْيَى النَّيْسَا بُورِي النَّيْسَا بُورِي حَدَّثَنَا كُمَّدُ بُنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْلَحْقَ عَنِ الْعَيْزَارَ بَنِ حَدَّثَنَا كُمَّدُ بُنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْلَحَقَ عَنِ الْعَيْزَارَ بَنِ حَدَّثَنَا كُمَّةً وَاللَّهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ حَرَيْثِ عَنْ أُمِّ الْخُصَيْنِ الْأَحْسَيَّةِ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ حَرَيْثِ عَنْ أُمِّ الْخُصَيْنِ الْأَحْسَيَّةِ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ أُمِّ الْخُصَيْنِ الْأَحْسَيَّةِ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ أُمِّ الْخُصَيْنِ الْأَحْسَيَّةِ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ أُمْ الْخُصَيْنِ الْأَحْسَيَّةِ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الْعَلَيْهِ عَلَيْهِ عَنْ أُمْ الْخُصَيْنِ الْأَحْسَيَّةِ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الْعَلَامِ عَنْ أُمْ الْخُصَالِي اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَنْ أُمْ الْخُصَالِينَ الْكُونُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ أُمْ الْخُصَالِيَةِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى الْعَلَيْهِ عَلَيْهِ عَنْ أَمْ الْخُولِ عَنْ أَمْ الْمُعْتَى الْعَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلْمَاعِهِ عَلَيْهِ عَلْهَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ

والنظر بالمصالح فيه قال النبي عليه السسلام ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين فذكر عبداً أدى حقالله وحقمواليه زاد البخارى والابن راع في مال أبيه وهو مسئول عنه وهي زيادة مليحة صحت واللفظ للبخارى قال في الحديث والرجل راع في مال أبيه فان كان بنون فالمراد والرجل راع في مال ولده فهو الا صل لا أن النظر اليه في بدنه يبط ويشق في جسده فياله أولى أن ينظر فيه ويكون الحكم اليه في تصريفه وان كان بياء معجمة باثنتين من تحتما فانه لحقيق بذلك لا أن ماله اليه و نفقته فيه وهو جزء منه قال النبي عليه السلام النمن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه (نكته) لما كان الرجل راعياً لكل من في بيته كان عليهم الرجوع الى قوله فيما ينقل اليهم من الشرائع و يخبرهم به عن الدين وفي ذلك آثار كثيرة بيانها في الكتاب الكبير

باب في طاعة الامام

ذكر حديث أم الحصين الاحمسية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فى حبجة الوداع وعليه برد وقد التفع به من تحت ابطه قالت فانا أنظر الى عضلة عضده ترتج سمعته يقول يا أيها الناس اتقوا ربكم وان

وَسَلَّمَ يَغُطُبُ فِي حَجَّة ٱلْوَدَاعِ وَعَلَيْهِ بُرُدٌ قَدَ ٱلْتَفَعَبَهِ مِنْ تَحْتَ ابْطُهُ قَالَتْ فَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى عَضَلَةَ عَضُده تَرْتَجُ شَمَعْتُهُ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الْنَاشُ اتَّقُوا اللهُ وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدُ لَحَبْشَى نُجَدُّعْ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطْيَعُوا مَا أَقَامَ لَكُمْ كَتَابَ الله ﴿ وَ مَا اللَّهِ عَلَيْنَتَى وَفَالْبَابِ عَنْ أَنَّى هُرَيْرَةً وَعَرْ بَاضِ بْنَسَارِيَةً وَهَذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ وَقَدْ رُوىَ مَنْ غَيْرِ وَجَهُ عَنْ أُمَّ حَسَيْن إلى المنت مَاجَاء لَاطَاءَة كَخُلُوق في مَعْصيَة ٱلْخَالِق مَرْشُ أَتَيْبَةً أَلْ حَدَّثَنَا ٱلَّذِيُ عَنْعُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَعَنْ نَافِعِ عَنِ ابْنِعُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ ٱلله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلسَّمْعُ وَٱلطَّاعَةُ عَلَى ٱلْمَرْءُ ٱلْمُسْلِمِ فَمَا أَحَبُّ وَكُرَهَ مَالَمْ يُؤْمَرْ بَمَعْصِيَةً فَانِ أَمْرَ بَمَعْصِيَةً فَلَا سَمْعَ عَلَيْـهُ وَلَاطَاعَةً ﴿ قَالَ اَبُوعَيْنَتُى وَفَى ٱلْبَابِ ءَنْ عَلَّى وَعْمَرَانَ بْن حُصَيْن وَٱلْحَكُم بْن عَمْرُو ٱلْغَفَارَىُّ وَهَٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ♦ المَّامَ مَاجَاءَ في كَرَاهية التَّحْريش بيَنَ ٱلْبَهَائِم وَٱلصَّرْب وَ الْوَسْمِ فَ الْوَجْهِ مِرْشِ أَبُوكُرَيْبِ حَدَثَنَا يَعْنِي بِنُ آدَمَ عَنْ قُطْبَةَ بْنَعَبْد أمر عليـكم عبد حببتي مجدع فاسمعوا له وأطيعوا ما أقام لـكم كتاب الله

الْهُزيزِ عَنَ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي يَعْنِي عَنْ مُجَاهِدَ عَن الْنِعَاسِ قَالَ مَهَى رَسُولُ الله صلَّى أَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَن ٱلتَّحْرِيشِ بَيْنَ ٱلْبَهَامُم صَرْشُ مُحَدُّ بِنُ ٱلْمُثَى حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱلرَّحْنِ بْنُ مَهْدِي عَنْ سُفْيَانَ عَنِ ٱلْأَعْمَشِ عَنَ أَلِي يَحْيَ عَنْ ُجُاهِد أَنَّ ٱلنَّيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ نَهَى عَن ٱلتَّحْرِيَشِ بَيْنَ ٱلْبَهَائِم وَلَمْ يَذْكُرُ فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ وَيُقَالُ لَهِ ذَا أَصَحُّ مَنْ حَديث قُطْبَةَ وَرُوَى شَرِيكُ له ـ ذَا ٱلْحَديثَ عَن ٱلأَعْمَش عَنْ مُجَاهِد عَن ابْن عَبَّاس عَن ٱلنَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فيه عَنْ أَبِي يَحْيَى حَدَّثَنَا بِذَٰلِكَ أَبُو كُرَيْبِ ءَنْ يَحْنَى بِنْ آدَمَ عَنْ شَريك وَرَوَى أَبُو مُعَاوِيَةَ ءَن ٱلْأَعْمَش عَنْ بَجَاهِـد عَنِ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ يَحُوهُ وَأَبُو يَحْيَى هُوَ ٱلْعَتَّاتُ ٱلْكُوفَي وَيُقَالُ السُّمُهُ زَاذَانُ

تَهُ لَآبُوعُيْنَتَى وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ طَلْحَةَ وَجَابِرِ وَأَبِي سَعِيدِ وَعَكْرَاسِ ابْنِ دُوَيْبِ ابْنِ حُرَيْبِ ابْنِ دُوَيْبِ مَرْشَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعِ حَدَّتَنَارَوْحُ بْنُ عُبَادَةً عَنَ ابْنِ جُرَيْبٍ عَنْ أَبْنِ دُوَيْبٍ عَنْ أَلْوَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ ٱلْوَسْمِ فَيْ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ نَهَى عَنِ ٱلْوَسْمِ فِي ٱلْوَجْهِ مِنْ الْوَبْمِ مَنْ صَحِيث فَي الْوَجْهِ مِنْ الْوَجْهِ مِنْ الْوَبْمِ هَذَا حَدِيثَ حَسَنْ صَحِيث

• مِاسِبُ مَاجَاءَ في حَدَّ بُلُوغُ ٱلرُّجُلُ وَمَتَى يُفْرَضُ لَهُ عَرَثُنَا مُحَدُّ بِنُ الْوَزِيرِ الْوَاسطَىٰ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بِنُ يُوسُنَ الْأَزْرَقُ عَنْ سُمْيَانَ عَنْ عُبَيْدُ أَلَّهُ بِن عُمَرَ عَنْ نَا فَعِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ عُرضْتُ عَلَى رَسُول ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَـٰلُمَ فَى جَيْشِ وَأَنَّا ابْنُ أَرْبَعَ عَثْرَةَ فَلَمْ يَقْبَلْنِي ثُمَّ عُرضْتُ عَلَيْهُ مِنْ قَابِلِ فِي جَيْشِ وَأَنَا أَبْنُ لَخُمْسِ عَشْرَةَ فَقَبِلَنِي قَالَ نَافَعَ خَفَدَّتُ بِهٰذَا ٱلْحَديثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدَ ٱلْعَزيزِ فَقَالَ هٰذَا حَدَّ مَابَيْنَ ٱلصَّغير وَٱلْكَبِير ثُمَّ كَتَبَ أَنْ يُفْرَضَ لَمَنْ بَلَغَ ٱلْخَسْةَ عَشْرَةَ صَرْتُ ابْنُ أَى عُمَرَ حَدَثَنَا سُفْيَانُ بِنُ عَيِينَةَ عَنْ عَبِيدَ أَلَّهُ نَحْوَهُ بَمَعْنَاهُ الَّا أَنَّهُ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدُ ٱلْعَزِيزِ هَٰذَا حَدُّ مَا بَيْنَ ٱلذُّرِّيَّةَ وَٱلْمُقَا تَلَةَ وَلَمْ يَذَكُرْ أَنَّهُ كَتَبَ أَنْ يُفْرَضَ ﴿ قَالَ بُوعَلِينَتَى حَدِيثُ السَّحَقَ بْن يُوسُفَ حَديثُ حَسَنْ صَحيح غَريبٌ من حَديث بُسْفيانَ ٱلثَّوْرِيِّ

ه السبب مَا جَاءَ فِيمَنْ يُسْتَشْهَدُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ مَرْمُنْ قُتَيْبَةٌ حَدَّثَنَا اللَّهِ عَنْ عَبْدَ آله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ اللَّهِ عَنْ عَبْدَ آله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ اللَّهُ عَنْ عَنْ عَبْدَ آله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ

فَذَكَرَ لَهُمْ أَنَّ الْجُهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالْإَيَمَانَ بِاللهِ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ فَقَامَ رَجُلُ فَقَالَ يَارَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ يُكَفِّرُ عَنَّى خَطَايَايَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِنْ قُتلْتَ فِي سَبِيلِ خَطَايَايَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَيْدُ مُدْبِر ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَيْدُ مُدْبِر ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَيْدُ مُدْبِر ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَيْدُ مَا يَا لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبُ مُقْبَلُ عَيْدُ وَسَلَّمَ نَعَمْ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبُ مُقْبَلُ عَيْدُ وَسَلَّمَ نَعَمْ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبُ مُقْبِلُ عَيْدُ وَسَلَّمَ نَعَمْ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبُ مُقْبَلُ عَيْدُ وَسَلَّمَ نَعَمْ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبُ مُقْبَلُ عَيْدُ وَسَلَّمَ نَعَمْ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبُ مُقْبِلُ عَيْدُ مُ اللهِ فَلَكَ يَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ فَالَ يَعْرُهُ مَا فَا لَى ذَلِكَ مَا عَيْدُ مُولَا يَعْ فَالَ لَهُ اللهُ اللهِ فَالَى فَقَالَ رَسُولُ اللهِ فَالَ فَا فَالَ لَى ذَلِكَ فَقَالَ مَرْدُ إِلَّا الدَّيْنَ فَانَ جُرِيلَ قَالَ لِى ذَلِكَ

﴿ قَالَا بُوعُدِّنَى وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنِس وَنَحَدَّ بْنِ جَحْش وَأْبِي هُرَيْرَةً وَهَٰذَا حَدِيثَ حَسَن صَحِيح وَرَوَى بَعْضَهُمْ هٰذَا الْخَدِيثَ عَنْ سَعِيد الْمَقْبُرِى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحُو هٰذَا وَرَوَى الْمَقْبُرِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ نَحُو هٰذَا وَرَوَى يَحْفَى بُنُ سَعِيد الْمَقْبُرِي عَنْ النَّيِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ الْقَبْرِي عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ اللهُ بْنِ أَبِي قَنَادَةً عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهٰذَا أَصَحْ عَنْ عَنْ اللهِ عَنْ النِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهٰذَا أَصَحْ عَنْ عَنْ اللهِ عَنْ النَّيِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهٰذَا أَصَحْ مَنْ حَدِيثَ سَعِيد الْلَقْبُرِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً

﴿ الْمُصْرِىٰ حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱلْوَارِثِ بْنُ سَعِيدَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْد بْنِ هَلَالُ عَنْ أَيْوبَ عَنْ حُمَيْد بْنِ هَلَالُ عَنْ أَيْوبَ عَنْ حُمَيْد بْنِ هَلَالُ عَنْ أَيْوبَ عَنْ حُمَيْد بْنِ هَلَالُ عَنْ أَيْو بَعْ عَنْ أَيْو بَعْ عَنْ أَيْو بَعْ عَنْ أَيْو بَعْ عَنْ أَيْدَ عَنْ أَيْدَ عَنْ أَيْدَ عَلَىٰ وَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَنْ أَيْدُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ الْجَرَاحَاتُ يَوْمَ أَحُد فَقَالَ ٱخْفِرُوا وَأُوسِعُوا وَأُوسِعُوا وَأُوسِعُوا وَأَحْدُنوا

باب دفن الشهداء

ذكر حديثا حسنا صحيحا عن أبي الدهماء قرفة بن بهيس عن هشام بن عامر قال شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم الجراحات يوم أحد فقال احفروا واوسعوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر وقدموا اكثرهم قرآنا فات أبي فقدم بين يدى رجلين (العارضة) الدفن فرض وإنما جمعوا لكثرتهم وضعف فلناس عن القيام بهم من تعب الحرب وكثرة الجراح وهكذا يفعل متى كانت ضرورة وليس منها هذه الضرورات التي تحدث في سنى المجاعات والوباء فيكثر موت الناس فان ذلك لا يجوز جمعهم في قبر فان الخلق اكثر منهم والفرض متوجه عليهم في غسلهم وكفنهم وحملهم ودفنهم والكنهم فرطوا والله الموعد وانما قدم الى القبلة اكثرهم قرآنا لانه كان علامة العلم حينتذ ومنه يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله يعني اعلمهم بكتاب الله ودينه وإن كان لا يقيم حروفه وكان في ذلك اليوم قد جاءت عمة جابر لتأخذ أخاها أباه لتدفنه في مقابر نا فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى الى مضاجعها في مقابر نا فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى الى مضاجعها كذلك ذكره أبو عيسى صحيحا قال جابر عن أبيسه في الصحيح فكان أول

وَأَدْفُنُوا الْاثْنَيْنَ وَالْقَلَاثَةَ فِي قَبْرَ وَاحِدُ وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآناً فَمَاتَ أَبِي فَقُدُمَّ مَيْنَ يَدَى رَجُلَيْنِ ﴿ قَالَ وَعَيْنَتَى وَفِي الْبَابِ عَنْ خَبَّابِ وَجَابِرِ وَأَنْسَ وَهٰذَا حَدَيْثَ حَسَنَ صَحِيحٌ وَرَوَى سَفْيَانُ الثَّوْرِيْ وَغَيْرُ الْهُ هٰذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَيْدُ بْنِ هِلَالِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ وَأَبُو الدَّهْمَاءِ أَشْحُهُ قَرْفَةُ بْنُ بُهَيْسٍ أَوْ بَيْسَ

وَ الْأَعْشَ عَنْ عَمْرِو بَنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي عَبْيَدَةً عَنْ عَبْدِ أَتَّهِ قَالَ لَكَا عَنْ عَبْدِ أَتَّهِ قَالَ لَكَا

قتيل فكفن أبي وعمى فى نمرة واحدة وفى رواية ودفنت معه رجلا آخر فى قبره ثم لم تطب نفسى أن اتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فاذا هو كيوم وضعته غير هنية عند أذنه يعنى تصغير هنة وهو تغير يسير كان عند لآذن فجعلته فى قبر على حدة وهذا الفعل يدل على جواز اخراج الميت من القبر اذا لم يتغير لانه فعله بحضرة النبى عليه السلام ولم ينكر عليه

باب ما جاء في المشورة

ذكر حديث أبى عبيدة عن أبيه عبد الله بن مسعود حسنا اذلم يسمع منه قال لما كان يوم بدرجى، بالاسرى قال وفى الحديث قصة (الاستاد) ما القصة التى أشار اليها فهى طويلة لبابها مارواه أبو عيسى فى النفسير بالسند

كَانَ يَوْمُ بَدْرِ وَجِيءَ بِالْأُسَارَى قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مَا تَقُولُونَ فِي هَٰوُلَاءِ الْأُسَارَى فَذَكَرَ قِصَّةً فِي هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ طُويلَةً ﴿ قَالَ بُوعَيْنِتَى وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَأَبِي أَيُّوبَ وَأَنْسَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ

بعينه قال لماكان يوم بدر جي. بالاسرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماتقولون في هؤلاء الاسرى وذكر قصةر سولالله صلى الله عليه وسلم لايفلتني أحد منهمالا بفدا. أوضرب عنقفقلت يارسولالله إلاسهل بن البيضا.فاني قد سمعته يذكر الاسلام فسكت رسول الله صلى الله عليـه وسلم فما رأيت في يوم أخوف أن تقع على حجارة من السماء منى فى ذلك اليسوم حتى قال. رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسهل بن البيضاء وأنزل القرآن بقول عمر (ما كان لني أن يكون له اسرى حتى يُنخن في الأرض) وقد بيناها في الأحكام فلتنظر هناك (الفوائد) من منافع الحرب ومقدماته المشورة ففيها بركات منها الاقدام على مصلوم ومنها تخليص الحق من احتمالات الخواطر ومنها استخراج عقول الناس ومنها تأليف قلوبهم على العمل وكذلك فعل النبي عليه السلام في بدر مرتين الأولى حين خرج الى العير فبلغه أنهم قريش فقال للنــاس ماترون فقال أبو بكر فأحسن وقال عمر فاحسن وتكلم المقداد بن عمرو فاحسن فقال النبي عليه السلام أيها الناس أشيروا على وانما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار وكان يظن أن الانصار لا ينصرونه الا في الدار فقام سعد بن معاذ فقال أنا أجيب عنالانصاركا نك يارسولالله تريدنا قال أجل انكصبي قد خرجت وَهٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَأَبُو عَبِيدَةً لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ وَيُرُوَى عَنْ أَبِي

في أمرقد أوحى اليك في غيره فانا قد آمنا بك وصدقناك وشهدنا أن ماجئت به حق واعطينا مواثيقنا وعهودنا على السمع والطاعة فامض يانبي الله كما أردت فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت هذا البحر فخضته لخضناه معك مابقي منا رجل وقل ماشئت واقطع من شئت وخذ من أموالنا ماشئت فهو أحب الينابما بقي والذي نفسي بيده ماسلكت هذا الطريق قط ومالي بها من علم وما نكرهأن يلقانا عدوناغدا انا لصبر عند الحرب صدق عند اللقاء لعل الله يريك منا بعض ماتقر به عينك إنا قد خلفنا من قومنا قوما مانجن باشد حباً لك مِنهم ولا أطوع لك منهم لهم رغبة في الجهاد ومنةواو ظنوا يارسول الله انك ملاق عدوا ماتخلفوا ولكن ظنوا أنهاالعير نبغي لك عريشاً فنكونفيه ونعد عندك رواحلك ثم نلقى عدونا فان أعزنا الله وأظهرنا على عدونا كاف ذلك مااحببنا وان تكن الآخرى جلست على رواحلك فلحقت من وراءنا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيراً وقال أو يقضىالله خيراً من ذلك ياسعد فلما قضى سعد مقالته قال النبي صلى الله عليه وسلم سيروا على بركة اللهوذ كر الحديث العجيب (قال ابن العربي) رحمة الله على الجميع ولفد أنصف سعد فقضي نحب ربهونحب قومهونحب نفسهوجاء بالقولالاسد منالقلبالاشد والرأى الاسعد الجد فرضي الله عنه وأرضاه والمرة الثانية من قول الحبابقد تقدمت ولمسانزل العدو عليه بالمدينة يوم الخيس لخس خلون من شوال ورأى الني عليه السلام رؤياه ليلة الجمة المعلومة فلما أصبح ظهر الني على على المنبر فخطب وذكر رؤياه فقال اشيروا عـلى رأى رسول الله صلى الله < ۱٤ _ ترمذی ـ ۷ »

هُرَيْرَةَ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَكْثَرَ مَشُورَةً لِأَصْحَابِهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عليه وسُلم أن لا يخرج من المدينة لهذه الرؤيا فرسول الله صلى الله عليه وسلم يجب أن يوافق على مارأى من الرؤيا وعبرهافكان رأى عبــد الله بن أبي -المقـــام وقال له في كلام إن أقاموا أقاموا بشر مجلس وان رجعوا رجعوا خائبين نقاتل بأسيافنا في السكك ان قريتنا عــذرا. مافضت علينا وماخرجنا الى عدو قط الا أصاب منا وهذا رأى ورثته من أكابر قومي فقــال رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثوا وكان نتيان احداث لم يشهدوا بدرا طلبوامن رسول الله الخروج الى عدوهم ورغبوا في الشهادة اخرج بنا الى عدونا وقال حمزة وسعد بن عبادة والنعمان بن مالك بن ثعلبة في غيرهم من الاوس والخزرج أما تخشى يارسول الله أن يظنعدونا اناكرهنا الخروج اليهمجبنا فيكون هذا جرأة منهم علينا وتكلم قوم من الأنصار بمثل ذلك وقال حرة والذي أنزل عليكالكتاب لاأطعم اليوم حتى اجالدهم بسيفيوقال له النعمان أبن مالك أن البقرا لمذبحة قتلي من أصحابك وأنا منهم فلم تحرمنا الجنة والله الذي لا اله الا هو لندخلنها قال ثم قال فاني أحب الله ورسوله ولا افريوم الزحف وتكلم بعض بني عبد الأشهل بمثله وقال له أبو سعد خيشمة بن خيثمة نحوه فى كلام حسن وغيره مثله فلما أبوا الا الخروج صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم وعظ الناس وأمرهم بالجد والجهاد وأخبرهم أن النصر لهم ماصبروا وفرحوا بذلك ودخل رسول الله صلى اللهعليه وسلم إسب مَاجَاء لَاتُفَادَى جِيفَةُ ٱلْأَسِيرِ مَرْثُنَا مَعْوُدُ بْنُ
 غَيْلاَنَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْحُكمِ عَنْ

حجرته الى منبره ينتظرون خروجه فقال لهم سعد بن معاذ وأسيد بن حضير حجرته الى منبره ينتظرون خروجه فقال لهم سعد بن معاذ وأسيد بن حضير استكرهتم رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخروج والآمر ينزل عليه من السهاء فردوا الآمر اليه فما أمركم فإفه حلى البصيرة فى الخروج اذ خرج فبعضهم يقول القول ماقال سعد وبعضهم على البصيرة فى الخروج اذ خرج النبي عليه السلام قد لبس لامته وقد لبس الدرع فأظهرها وحزم وسطها بمنطقة من حائل سيف من أدم كانت عند آل أبى رافع مولى رسول القهصلى الله عليه وسلم واعتم و تقلد بالسيف فلما خرج رسول الله عليه وسلم ما على ماصنعوا ورجع من أشار عليه بالخروج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد دعو تكم الى هذا الحديث فأبيتم ولا ينبغى لنبي اذا لبس لامته أن يضعها حتى يحكم الله ببنه و بين أعدائه المضوا على اسم الله فلكم النصر ما صبرتم وقد استوفيذا القول فى ذاك فى مواضعه وهذا القدر كاف في العارضة

باب لاتفادى جيفة الأسير

خرج عن مقسم عن ابن عباس أن المشركين أرادوا أن يشتروا جسد رجل من المشركين فأبى النبي عليه السلام أن يبيمهم حسن رواه الحمكم عن مقسم ورواه ابن أبى ليلى عن الحمكم وقال أحمد بن حنبل لا يحتج بحديث ابن

مِقْسَمٍ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ٱلْمُشْرِكِينَ أَرَادُوا أَنْ يَشْتَرُوا جَسَدَ رَجُلٍ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ فَأَتِي ٱلنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَهُمْ إِيَّاهُ

• باسب مَا جَاءَ فِي ٱلْفِرَارِ مِنَ ٱلزَّحْفِ مِرْثُنَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ

أبى ايلى وقال البخارى لايمرف صحبح حديثه من سقيمه (قال ابن العربى) كلسا تقلده العدل فهو صحيح على مذهب مالك وهو الصحيح وقد بيناه في أصول الفقه ، و تدروى أن ذلك كان يوم (١) واختلف فيه قول العلماء

باب الفرار مرس الزحف

ذكر عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثاً فحاص الناس

ياض بالاصل بقدر كلمة

حيصة فقدمنا المدينة فاختبأنا بها وقلنا هلكنا ثم لفينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا نحن الفرارون فقال بل أنم العكارون وأنا فتتكم حسن فرد من حديث ابن أبي ليلي فسر العكار بأنه الذي يرجع الى أهامه وفسر حاص بمعني فر قلت حقيقة حاص زال عن حاله أو مكا به ومنه قوله تعالى (مالنا من محيص) وأما العكر فهو الاجتماع والاختلاط فمناه اجتمعتم بفتتكم (المارضة) يحتمل أن يكون القوم فروا في موضع الفرار فلذاك لم يلهم النبي عليه السلام ويحتمل أنهم فروا في غير موضعه فعفا النبي عليه السلام عنهم والاول أظهر وكانت القصة قد جرت فيها روى (١)

٨ بهامش الترنسية كتب كلة نقص

إِلَّ الْمَا الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ الله عَلَيْهِ الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ الله عَلَيْهِ الله عَلَيْهِ الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ الله عَلَيْهِ الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ الله عَلَيْهِ الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ الله عَلَيْهِ وَاللّمَا الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهِ وَاللّمَ الله عَلَيْهِ وَاللّمَ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَاللّمَا عَلَيْهِ الله عَلَيْهِ وَاللّمَ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَاللّمَا عَلَيْهُ عَلْمُ اللّمُ اللّمُ اللّمُ اللّمُ عَلَيْهُ عَلَا اللّمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَا اللّمُ اللّمُ اللّمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَا اللّمُ عَلَيْهُ عَلْمُ عَلَا اللّمُعَلِي الللّمُ عَلَيْهُ عَلَا اللّمُ عَلَيْهُ عَلَ

باب تلتى الغائب إذا قدم

ذكر حديث السائب بن يزيد (لما قدم النبي عليه السلام من تبوك خرج الناس يتلقونه الى ثنية الوداع فخرجت مع الناس وأنا غلام) صحيح حسن ولفظ البخارى خرجت مع الصبيان وذكر فى الصحيح توديع المسافر عن أبرهريرة واللفظ للبخارى بعثنا رسول الله صى الله عليه وسلم فى بعث وقال لنا (ان لقيتم فلانا ففلانا لرجلين من قريش سماهما فحر توهما بالنار شم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج فقال الى كنت امر تكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان أخدت موهما فاقتلوهما) وقيل اذا سافر الرجل ودع اخوانه فى منازلهم واذا جاء تاة وه والتشبيع سنة روى (١) وشيع أبو بكر

الزُّهْرِى عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ لَكَ قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَبُوكَ خَرَجَ النَّاسُ يَتَلَقَّوْنَهُ إِلَى ثَنِيَة الْوَدَاعِ قَالَ السَّائِبُ فَلَرَّمْ ﴿ قَلَ اللَّهُ عَلَيْتَى الْمَذَا حَدِيثَ حَسَنْ صَحِيحُ فَوَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ وَأَنَا غُلَامٌ ﴿ قَلَ الْبَوْعِيْنَى الْمَذَا حَدِيثَ حَسَنْ صَحِيحُ فَلَا مَعَ النَّاسِ وَأَنَا غُلَامٌ ﴿ قَلَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَمْرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَمْرِ وَبْنِ دِينَارِ عَنِ ابْنِشَهَابِ عَنْ مَالِكَ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانَ عُمْرِو بْنِ دِينَارِ عَنِ ابْنِشَهَابٍ عَنْ مَالِكَ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانَ عَمْرِو بْنِ دِينَارِ عَنِ ابْنِشَهَابٍ عَنْ مَالِكَ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانَ اللّهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِشَهَابٍ عَنْ مَالِكَ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانَ

يزيد بن أبي سفيان على ماذكر فى الموطأ

باب ما جاء في النيء

ذكر حدثنا ابن أبي عمر أخبر ناسفيان بن عيينة عن عمر و بن دينار عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان قال سمعت عمر بن الخطاب يقول (كانت أموال بني النضير ما أفاء الله على رسوله ما لم يوجف المسلون عليه بخيل ولا ركاب) (الاسناد) قال أبو عيسي هذا حديث حسن صحيح قلت وغريب من رواية عمر و بن دينار عن ابن شهاب وقدر واه عمر عن ابن شهاب وقدر واه اسحاق بن عبدالة الفر وي وبشر بن عمر عن مالك عن ابن شهاب مطولا وقد بيناه في كتاب التفصى عن عهدة التقصى لما في الموطأ من الآخبار والآثار ونصه (۱) (غريبه) قوله متع معناه مضت منه مدة طويلة يتمتع بها الرمال نسج حبال بين أعواد ينام عليه الادم الجلد يامال ترخيم مالك وان شئت

⁽١) في الكتانية وكتب بهامش التونسية (كما في الاصل انظر في الورقة)

قَالَ سَمَعْتُ عُمَرَ بْنَ ٱلْحَطَّابِ ٰيَقُولُ كَانَتْ أَمُوالُ بَنِي ٱلنَّضِيرِ مِمَّا أَفَا. ٱللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ ٱلْمُسْلُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلُولَا رِكَابٍ وَكَانَتْ لِرَسُولِ

الرضخ عطاء غير مقدر وقوله تيدكم يهنى التزموا رفقكم وتؤدكم وهو الترسل قرأته برفع(١) اللام على الاصل وان شئت أجريته مجرى المفرد فرفعت اللام وترك الاستعجال والتثبت حتى تتبين الحال وقوله أنشدكم أى أطلب منكمحق ألله في القول بالحق (الاحكام والفوائد) في مسائل (الاولى) قول الجلساء أو بعضهم لعمر اقض بينهما وأرحهما دليل على أنه يجوز للعالم أن يرشد الحاكم ويمين عنده بقول الحق يذكره له وان كان رشيدا (اثانية)قال أبوداود فى رواية بشر بن عمر قال مالك بن أوس خيل الى أنهما قدما أولتك النفر يريد فيجوز للخصم أن يرغب لاهل الفضل في أن يحضروا قصته (الثالثة) قوله لانورث ماتركنا صدقة قد تقدم أن الني عليه السلام لم يترك مالاانما ترك كتاب الله وسنته كما رواه مالك في الموطأ فاعترفوا بذلك كلهم لعمركما اعترفوا لابي بكر (الرابعة) لم يأت على والعباس يطلبان ميراثا وانمــا جاءا يطلبان نصفة في هذا المال بأن يكون يد على نصفه وبيد العباس نصيفه كذلك قال أبو داود وكان على يغلب العباس على الكل أوالاكثر وعباس يطلب النصفه (الخامسة) قوله ان الله خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يمعله غيرِه من الناس فقال (ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليهَ من خيل ولاركاب) (قال ابن العربي)خص الله هذه الامة بالغنائم مزبين

⁽١) لعله بكسر اللام

الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِصاً وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِلُ نَفَقَةَ أَهْلِهِ سَنَةً ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَتِي فِي الْكُرَاعِ وَالسَّلَاحِ عُدَّةً فِ سَبِيلِ

سائر الأمم وخص رسوله الذيخصت في حرمته بخصائص ممها هذا الذي ذكره عمركان قد بثهافيهم شمعدالى بعضهافكان يأخذ منها قوته وقوتءياله ثم يجعل الباقى عدةفى السلاح والكراع (السادسة)لاأسخف بمن يقولان هذينجاما الى عمر يطابان الميراث وقد جرى ماجرى وشهداعلى أنفسهما ماشهدا عند أبي بكر ثم عند عمر من أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لايورث وانما معنى خكرنصيب المرأة ونصيب العم القسمة بالنصف التي لوكانت ميراثا كان يكون كذلك فأراد ان يكون النظر يجرى على نحو الميراث فابي عمر القسمة لثلا يظن احد فيها ملكا على تقادم الزمان وكان عمر قدعمل فيها بما عمل رسول الله **صلى الله** عليه وسلم وأبو بكر سنتين من امارته ثم قدم لها عليا والعباس لينظرا فيها بذلك أخبرنا ابن يوسف ببغداد بدار الخلافة أخبرنا ابن بشران أخبرنا أبو عمرو النحوى أخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قالكان أول خطبة خطبها أبو العباس أمير المؤمنين العباسي في قرية يقال لها العباسية من نظر الانبار ، فلسا حمد الله وتشهـد بالله ورسوله قام رجل من العلوية في عنقه مصحف قال أنشدك الله الذي ذكرت الاما أنصفتني من خصمي بما فهذا المصحفقال ومن خصمك قال أبو بكر الذي منع فاطمة ميراثها من فدك (١) قال وهل كان بعده أحدقال نعم قال ومن بعده قال عمر قال مافعل أقام على ظلم كم قال نعم قال ومن بعده (۱)ورد فی کتب التاریخ آن حدیث فدك موضوع وزعموا أن الجاحظ قال وضعت أنا وأبو العيناء حديث فدك

أَلَّهِ ﴿ قَالَ الْمُعَلِّمَنِيْنَى هَٰذَا حَدِيثَ حَسَنَ صَحِيحٌ وَرَوَى سُفْيَانُ بِنُ عَيَيْنَةَ هٰذَا ٱلْخَدِيثَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ (''

قال عثمان قال وأقام على ظلمكم قال نعم قال وهل بعده أحدقال نعم قال من قال أمير المؤمنين على بن أبى طالب قال فأقام على ظلمكم فأسكت الرجل وجعل يلتفت الى ماورامه يطلب مخلصاً فقال والله الذي لاإله الا هو لولا أنه أول مقام قمته لم أكن تقدمت فيه اليك لاخذت الذي فيه عيناك اقعد وتهادى على خطبته (قال ابن العربي) ولله در أبي العباس لقد أزال البأس وأوجب لهم اليائس وقد فاوضت في ذلكرؤساء الشيعةمرارا فقال بعض رؤسائهمانها سكتعلى مغلو باعلى التقية اذغلبه الظلم وتهادى حتى أفضى اليه الأمر فلوغير مافعل اولئك لتفرق عنه من اجتمع البه ونفر عنه من كان منهم أنس به. قلت له ان كان أبو بكر ظالما فلم بايعه قال مكرها خافيا تقية قلت فلم غزا في بموثه قال مكرهاخاً تفامتقيا . قلت فلم أخذ سهمه في الفي. قال مثله فانهلورده خاف على نفسه قلت فلم وطيء الحنفية سراحتي أولدها فبهت (السابعة)الذي اختص به رسول الله صلى الله عليه وسلم قرى عربية وندك وماحولها وقيل وسهمه من خيبر (الثامنة) تفرد أبو عيسى على الفيء وذكر في. رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وسائر فيء المسلمين فلم يفرد عليه وماكان منفيء المسلمين مها لم يوجف عايه أو جاء من المصالح فانكان منقولا قسم بين اربابه الاحياء وانكانعقارآ فقدجعله فىحكم بقائه لمن حضره ولمنجاء بعده وجعل عمر هذا في الغنائم العقارية وقد بينا المسائلة في الاحكام ومسائل الخلاف

١ قد رتبنا أبوب الشرح على تر تيب المتنطبع بولاق

بنيراني إنجابي

أبواب اللباس

• المَّنَ مَا جَاءَ فِي الْخَرِيرِ وَ الذَّهَبِ مِرْثِنَ إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورِ فَ الذَّهَبِ مِرْثِنَ إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورِ

كتاب اللباس

باب تحريم الحرير والذهب

سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (حرم لباس الحرير والذهب على ذكور أمتى وأحل لاناثهم). وعن سويد بن غفلة عن عمر أنه خطب بالجابية فقال (نهى نبي الله عن الحرير الا موضع أصبعين أو ثلاث أو أربع) (مقدمة) ان الله سبحانه نهى عن السرف حتى في الثوب وأمر بالقصد في كل معنى وخلق الآدمى محتاجاً الى الطعام والشراب وركب فيه الشهوة الداعية إلى استعمالهماو نوعهما الى سرف و ترف و قصد و فوت و بهى عن الأول وأمر بالثاني وصرف النهى كيف شاء كل ذلك حكمة بالغة وأرجأ التمتع بما قدم من ذلك في الدنيا لأهل الدين الى الآخرة وانها قدمه عنواناً لهم و ترغيباً فيما أعده لهم (الاسناد) أحاديث الحرير والذهب في باب اللباس كثيرة وسنشير منها الى مايبين المقصود ان شاء الله (الاصول) تكلم بعض الناس في الحكمة التي نهى عن

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نَمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعِ عَنْ سَعِيد بْنِ أَبِي هِنْدَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ حُرَّمَ لِبَاسُ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي وَأُحِلَّ لِإِنَاثَهِمْ

لبس الحرير لاجلهافقال قومنهي عنه لئلا يتشبه بالنساء وقال آخرون نهي عنه لما فيه من السرف وقيل لما يحدث من الخيلاء والذي يصم من ذلك مافيهمن السرفكا تدمناه (الثانية)كان الحرير مباحاً في صدر الاسلام ثم طرأً التحريم وأيان كان حلالا ثم لبسه النبيصلي الله عليه وسلم ثم نزعه كالكاره له وقال لاينبغي هذا للمتقنوقد ذكر أبو عيسي أنالني عليه الصلاة والسلام لبسه وخطب به ـ وقال ابن العربي ثم حرمه بعد ذلك كما روى مسلم عن جابر أن الني عليه الصلاة والسلام (لبس قباء من ديباج أهدى له ثم أوشك أن ينزعه فارسل به الى عمر بن الخطاب فقيل قد أوشك مانزعته يارسول اقه قال نهانی عنه جبریل فجاءه عمر ببکی فقال یارسول الله کرهت أمرآ وأعطيتنيه فالى فقال انى لم أعطكه تلبسه انما أعطيتكه تبيمه فباعه بألفي درهم) وبعد تحريمه رخص منه في ثلاثة أنواع باختلاف الخز والعـــــلم والتكفيف ويأتى ذلك مبيناً إن شاء الله (الاحكام) في مسائل (الأولى) في لباسه وقد اختلف العلماء في لباس الحرير على عشرة أقوال الأول أنه محرم بكل حال والثانى أنه عرم الا فى الحرب الثالث أنه عرم الا فى السفر الرابع أنه عرم الافي المرض الخامسة أنه محرم الافي الغزو وقيل الحرب السادس أنه محرم الا في العلم السابع أنه محرم على الرجال والنساء الثامن أن

• قَالَ الْوَعْيْنَتَى وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيَّ وَعُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ وَأَنْسٍ

لبسه محرم من فوق دون لبسه من أسفل وهو الفرش قاله أبو حنيفة وابن الماجشون التاسع أنه مباح بكل حال العـاشر أنه محرم وان خلط مع غيره كالخز (أو القز) أماكونه حراما مطلقا فلقول الني عليه الصلاة والسلام في الحلة السيرا. وهي المضلمة أنما هذه لباس من لاخلاق له وكذلك قال صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وان لبسه أهل الجنة لريابسه هو وقوله ان لبسه أهل الجنة لم يلبسه هوموصول بكلام رسول الله صلى الله عايه وسلم من قول الراوى وهو (١) بين ذلك الخطيب أبوبكر البغدادي في كتاب الفصل للوصل المدرج للنقلوبينه غيره وأمامن قال إنه مباح في الحرب فلا أن المنع منه انما هو لما فيه من الخيلا. وذلك جا^مرَ في الحرب فز ال الوجه الذي لآجله منع فز ال المنع وأما من قال إنه مباح فى السفر فلما روى أن النبي صلى الله عليه وسـلم رخص للزبير وعبد الرحمن في السفر في غزاة لحك كانت سما فذكر ثلاثة معان السفر والغزو والحدكة وكان ظاهرا زاد الوجهين أو الثلاثة معرفة أن يكون الحكم يرتبط بها أوبهما بيد أنهقد روى أن النبي عليه الصلاة والسلام رخصفي كلواحد منهما مفردا فافرادها في رواية اقتضى أن يكون كل واحـد له حكم وجميعها يوجب أن تكون ثلاث علل اجتمعت فأثرت الحكم علىالاجتماع كما تقتضيه على الانفراد وأما من حرمه الا العلم فلما ثبت من استثنائه في حديث عمر وغيره وقد قدر بأصبع الى أربع وليس ذلك بشك من الراوى وانمسا هو <u>(۱) بياض بال</u>اصول

وَحُذَيْفَةً وَأَمٌّ هَا نِي وَعَبْدِ ٱلله بنِ عَمْرِو وَعِمْرَانَ بنِ حُصَيْنِ وَغَبْدِ ٱلله

تفصيل للاباحة كما يقال خذ واحداً أو اثنين أو ثلاثة أوأربعة يعنىماشئت من ذلكفهو جائز لك وقد روى مالك اباحة العلم ثلاث أصابع فىأشهر قوليه لأنه لم يرد الاربع وقد ثبتت فجازت . وأما وجه من قال انه محرم عموما على الرجال والنساء فلما روى مسلم أن عبد الله بن الزبير خطب فقال (ألا لاتلبسوا نسامكم الحرير فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس! لحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة) وهذا عموم في الذكور والاناث الا أنه ثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى الذهب والحرير (هذان حرام على ذكور امتى حل لانائها)وذكره أبو عيسى عن أبى موسى عنالنبي صحيح حسنوفى حديث على الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت اليه حلة سيراء فبعثبها اليه فلبسها فلما رآه عرف في وجهه الغضب فقال اني لمأ بعث بها اليك لتلبسها انمابعثتها اليك لتشققها خرابين النساءو فى رواية بين الفواطم وهى بنت أسد بن هاشم زوج أ في طالب وأم أو لاده عقيل وجعفر وطالب و كانت أسلت وهى أول هاشمية ولدت لهاشمى وفاطمة بنت رسول الله صلى ألله عليه وسلم وفاطمة بنت حمزة وأما من جوز افتراشه وهو أبو حنيفة وابن الماجشون فقيل إن الفرش ليس بلباس وهذا خلاف العربيــة والحديث فني الصحيم عن أنس أنه قال (فقمت إلى حصير لنا قد أسود من طول ما لبس) وفي البخارى النهى عن أن بجلس عليه وهذا نص قاطع وأما من قال إنه مباح بكل حال فتعلق بأن الحرير كان مباحاً حين لبسه الني عليه الصلاة والسلام وخطب به ثم کان حراما حین ذکر تحریمه ونص علیـه ثم کان مباحآ حین

أَنْ ٱلزَّبِيرِ وَجَابِرِ وَأَبِي رَيْحَانَ وَأَنِي عُمَرَ وَوَاثَلَةَ بْنِ ٱلْأَسْفَعِ وَحَدِيثُ أَنِي الْأَسْفَعِ وَحَدِيثُ أَنِي مُوسَى حَدِيثٌ حَسَنْ صَحِيحٌ مِرَثِنْ الْمَعَدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ

رخص فيه النبي صلى الله عليه وسلم لأجل الحسكةوالقمل والمحرم منالمطاعم والملابس لايباح لمثل هذه الحاجة اليسيرة ألا ترى أنه يجوز التداوىبالبول للحاجة (قال ابن العربي) وهذا منز ع من لم يتبصر القول كما قال الراوى الصاحب العالم رخص النبي صلى الله عليه وسلم فى الحرير لعلة كذا كان ذلك نصأ على بقاء التحريم في الذيرواه واختصاصالرخصة به ثم الرخص فى الشريعة على وجوه منها للضرورة ومنها للحاجة ومنها للمشقـة اليسيرة الداخلة على المسلم كالقصر والفطر وهذا بين لا غبار عايه وأماالخز فاختلف الناس فيه من الصحابة والنابعين والفقها. وأطالوا القول في ذكر الخلاف والآثار وعول مالك في الموطأ على دقيقة وهي أن عبد الله بن الزبير لبسمه مع أنه كان يرى الحرير حراماً على النساء فدل على إباحته وقد لبسه عثمان والنكتـة المعنوية في ذلك أن الحرير حرام والصوف والكتان حـــلال فاذا مزجا جامنهما نوع لايسمي حريراً فلا الاسم يتناولهولا السرف والخيلاء يدخله فخرج عن الممنوع اسها ومعنى فجاز على الأصل وكره على الشبهـة والله أعلم (تمـــام) وهي الثانية لما ثبت أنالحرير حرام على ذكورالامة حل لانائها جاز للمرأة أن يكون بيتها وملبسها ذهبا وحريراً وجاز للزوج دخوله والجلوس عليه معها لآنه تبع لهاكما ينضجع عليها وهي كلها مغشساة عالذهب والحرير وليس يلزم أن يسوقها إلى بيته المكسو بالصوف والكتاف

هِ شَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنِ ٱلشَّعْبِي عَنْ سُوَبْدِ بْنِ غَفَلَةَ عَنْ عُمرَ

وقد كان جابر تزوج فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم (اتخذت أنماطا قلت وانا لـا أنماط قال أما انها ستكون) وكان يقول لزوجه أخرجي عنى أنماطك فتقول أما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنها ستكون وهذا على مابينا من أن المرأة بجوز لها أن تتخذ الخز دون الرجـل ويلبسه هو معها جالسا ومضطجماً الثالثة روى أبو داود وغيره عن عمر ان بن حصين أن النبي صلى الله عليه وســـــــلم قال (لاأر كب الأرجوان ولا ألبس المعصفر ولا ألبس القميص المكفف بالحرير) ورى أبو عيسى وروى مسلم عن أسماء أنها قالت هذه جبة الني عليه السلام فاخرجت الى الجبة طيالسة كسروانية لها ليمنة ديباج وفرجاها مكفوفان بالديباج فقالت هذه كانتعند عائشة حتى قبضت فلما قبضت قبضتها وكان الني عليه الصلاة والسلام يلبسها وذكر الحديث (الرابعة)الارجوان الاحر ويأتى القول فيه ان شاء الله وأما المكفف بالحرير فقال بعضهم هو ثوبمن حرير مكفوف بهوالصواب أنه قميص من كتان كفت فروجه بالحرير تزيينا لهوحديث اسماء أصحوأولى لتا ُخره ومعرفة وقته . وفيه جواز التكفيف بالحريروهو نوع من العلم وقد نهى ابن حبيب عن اتخاذ الجيب منه وذكر الخلاف في قدر الاصبع والصحيح جواز الاربع كما قدمناه (الخامسة) قال بعضهم هذه الكسر وانية ويحتمل أن يكون جعل فيها الحرير بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم قلنا هذا احتمال فاسد لان اخراجها لها بصفتها وقولها هذه التيكانت عائشه نص فى كونها بهيئتها لانهم ماكانوا ليغيرونها بمالا يجوز أو بما يختلف فيه

أَنَّهُ خَطَبَ بِٱلْجَابِيَةِ فَقَالَ نَهَى نَبِيٌّ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنِ ٱلْحَرِيرِ إِلَّامَوْضِعَ أَصْبَعَيْنَ أَوْ تَلَاثَ أَوْ أَرْبَعَ

• كَالَبُوعَلِينَى هَذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيح

هِ الْمِسْتِ مَا جَاءَ فِي ٱلرُّخْصَةِ فِي ٱلْبِسِ ٱلْحَرِيرِ فِي ٱلْحَرْبِ مِرْثُنَا الْحَرِيرِ فِي ٱلْحَرْبِ مِرْثُنا

ثم ينسبونها كذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا كلام سخيف (السادسة)المعصفر ذكر أبو عيسى حديث علىأن النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن القسى والمعصفر حسن صحيح وذكر عن البراء أنالني عليهالسلام نهى عن ركوب المياثر صحيح وجمع البخاري بينهما عن البراء فقال نهى النبي عليه الصلاةوالسلام عن المياثر الحر والقسى فاما المياثر فهي جمع ميثرة ُوهي مفعلة من الوثارة وهي الرطوبة في المجلس والموضع والمعاثر تجعل في السروج علىخشبها ستراً ليبوستها وصلابتها واختلف في النهي عن ذلك هل هو لذاتها أو لانه يجلس عليها دون حائل فان جعل عليها غشاء جاز الجلوس عليها فان قلنا إنما النهى اذا باشرها الراكب فلا كلام وان قلنا إنه لابحوز استعمالها وان سترت فلا يجوز الجلوس على الحرير وان غشى وهو الاصح الآن عندي لقوله تعالى (بطائنها من استبرق) فكم البطانة حكم الوجه (السابعة) هذا إن كانت مخيطة فان كانت منفصلة لم يمتنع ذلك كا يصلى على الثوب النجس بأن يحمل ثو باطاهراً عليه (الثامنة) قوله الحمر وهي المتخذة من الحرير فعاد النهي في ذكر الحرة إلى كونها من حرير لا إلى ذات اللون فامة لون الحرة فيأتى القول فيه ان شاء الله وأما القسى فذكر الخطاف أنه د ۱۵ ـ ترمذی ـ ۷ ه

عَمُودُ مِنْ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا عَبُدُ الصَّمَد بِنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا الْعَوَّامِ قَتَادَةُ عَن أَنس بِن مَالِك أَنَّ عَبْدَ الرَّحْنِ بِنَ عَوْفَ وَالْزَيْرَ بِنَ الْعَوَّامِ شَكِيَا الْقَمْلَ إِلَى النِّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَّاةٍ لَهُمَا فَرَخَصَ لَمُهَا فِي مَثَلَيَا الْقَمْلُ إِلَى النِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَّاةٍ لَمُهَا فَرَخَصَ لَمُهَا فِي مَنْ اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَّاةٍ لَمُهَا فَرَخَصَ لَمُهَا فِي مَنْ اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَّاةً وَلَا مَدِيثَ حَسَنَ صَعِيحٌ مَن اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهُ وَمَاللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهُ وَمَا لَنْ مَن أَنْ عَلْمُ وَاللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ وَاللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ وَاللّهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ وَاللّهُ اللهُ عَلْمُ وَاللّهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ وَاللّهُ اللهُ عَلْمُ وَاللّهُ اللهُ اللهُ عَلْمُ وَقَالَ إِنّا فَعَلْمُ اللّهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَقَالَ إِنّا فَا لَا اللّهُ اللهُ اللهُ

القزى بالزاى وهي أخت السين في البدل والقز الحرير وقال انها ثياب تنسج بالقس (موضع) وهي مضلعة من حرير وهي الأصح

(حديث) عن أنس أنه قدم أنس بن مالك فأ تيته نقال من أنت فقلت وافد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال فبكى وقال إنك لشبيه بسعد وان سعداً كان من أعظم الناس وأطولهم وإنه بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة من ديداج منسوج فيها الذهب فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم قصعد المنبر فقام أوقعد لجعل الناس يلسونها فقالوا له ماراً يناكاليوم ثوباً قط ققال (أتعجبون من هذه ، لمناديل سعد فى الجنة خير مماترون) قال حسن صحيح قال ابن العربى انما لبسها حين كان ذلك مباحاً وقوله لمناديل سعد فى الجنة قال ابن العربى انما لبسها حين كان ذلك مباحاً وقوله لمناديل سعد فى الجنة

وَإِنَّهُ بَعَثَ إِلَى النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُبَّةً مِنْ دِيبَاجٍ مَنْسُوجٌ فِيهَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ خُبَّةً مِنْ دِيبَاجٍ مَنْسُوجٌ فِيهَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَضَعَدَ اللّهٰ وَلَقَامَ أَوْ قَعَدَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَضَعَدَ اللّهٰ وَقَامَ أَوْ قَعَدَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَوْبًا قَطْ فَقَالَ أَتَعْجُبُونَ عَلَى اللّهَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ أَلْهَا عَلَى اللّهُ عَنْ أَلْهَا عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهَ عَنْ أَسْهَا وَفِي الْبَالِ عَنْ أَسْهَا وَفِي الْبَالِ عَنْ أَسْهَا وَلَيْ اللّهِ اللّهَ اللّهُ عَنْ أَسْهَا وَلْ مَنْ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللللللّهُ اللللّهُ الللللللللللللللللللللللّ

﴿ إِلَّهُ مِا جَاءَ فِي ٱلرُّحْصَةِ فِي التَّوْبِ ٱلْأَحْمَرِ لِلرِّجَالِ مِرْثُنَا عَمُو لُو اللَّمْ اللَّهِ اللَّهُ عَن أَلِي السَّحَقَ عَنِ ٱلْبَرَاءِ عَمُو دُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي السَّحَقَ عَنِ ٱلْبَرَاءِ

خير بما ترون إخبار بان المناديل الني شائنها الامتهان هي أجل من الجنة المتخذة لرفعة اللباس

باب الرخصة فى النوب الأحمر للرجال وكراهية المعصفر عن البراء (ما رأيت من ذى لمة فى حلة حراء أحسن من رسول الله على الله عليه وسلم) وذكر حديث على (أن النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن المعصفر) صحيحان حسنان (الاسناد) روى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (هبط المعرسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية فالتفت النبي الى وعلى ويطة مضرجة بالعصفر فقال ما هذه الربطة عليك فعرفت ماكره فأتيت أهلى وهم يسجرون تنوراً لهم فقد شها فيه وأخبرت النبي صلى الله علية وسلم فقال المعرجة الملطوخة

قَالَ مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لَلَهُ فَي حُلَّة حَمْرَاهَ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ شَعْرٌ يَضَرَبُ مَنْكَبَيْهِ بَعِيدُ مَا بَيْنَ ٱلْمَنْكَبَيْنَ لَمْ يَكُنْ بِالْقَصِيرِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ شَعْرٌ يَضَرَبُ مَنْكَبَيْهِ بَعِيدُ مَا بَيْنَ ٱلْمَنْكَبِينَ لَمْ يَكُنْ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ ﴿ قَلَ إِلَهُ عَلَيْنَ عَرَاجًا بِرِ بْنِ سَمُرَةً وَأَبِي رِمْنَةً وَلَا بِالطَّوِيلِ ﴿ قَلَ الْبَابِ عَنْجَابِرِ بْنِ سَمُرَةً وَأَبِي رِمْنَةً وَلَا بِالطَّوِيلِ ﴿ وَهَا لَهُ عَنْجَابِرِ بْنِ سَمُرَةً وَأَبِي رِمْنَةً وَلَا بِالطَّوِيلِ اللهِ وَهَذَا حَدِيثَ حَسَنْ صَحِيحٌ

﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَنْ إِلْرَاهِيمَ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ اللَّهُ عَنْ عَنْ أَلِيهِ عَنْ أَلَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَلْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ أَلَّهُ اللَّهُ عَنْ أَلِيهِ عَنْ أَلَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَلْهِ اللَّهُ عَنْ أَلْهُ عَلَيْهِ عَنْ أَلَّهُ عَنْ أَلَّهُ عَلَيْهِ عَنْ أَلِيهِ عَنْ أَلَّهُ عَلَيْهِ عَنْ أَلَّهُ عَلَيْهِ عَنْ أَلَّهُ عَلَيْهِ عَنْ أَلَّهُ عَنْ أَلَّهُ عَلَيْهِ عَنْ أَلِيهِ عَنْ أَلِيهِ عَنْ أَلَّهُ عَلَيْهِ عَنْ أَلَّهُ عَنْ أَلَّهُ عَنْ أَلَّهُ عَنْ أَلَّهُ عَنْ أَلَّهُ عَنْ أَلَّهُ عَلَيْهِ عَنْ أَلَّهُ عَلَيْهِ عَنْ أَلَّهُ عَنْ أَلَّهُ عَلَيْهِ عَنْ أَلَّهُ عَلَيْهِ عَنْ أَلَّهُ عَلَيْهِ عَنْ أَلَّهُ عَنْ أَلَّهُ عَنْ أَلَّهُ عَلَيْهِ عَنْ أَلَّهُ عَلَا لَا عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَالِهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَا عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَالَهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَا عَلَاهُ عَلَا عَلَاهُ عَلَيْهِ عَلَا عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَا عَلَاهُ عَ

كَالَابُوعَيْنَتَى وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَحَدِيثُ عَلِيَّ اللهِ بْنِ عَمْرٍو وَحَدِيثُ عَلِيَّ حَدَيْثَ حَسَنْ صَحَيْحٌ

 حَدِيثَ حَسَنْ صَحَيْحٌ

• المستف مَاجَاءَ في لُبْسِ الْفُرَاءِ مِرْمِن إسْمُعِيلُ بْنُمُوسَى الْفَرَادِي

والعصفر نبت أحر صبغه مثله (الآحكام) يأتى إن شا. الله في هذا الساب بعد الايمان (۱) فقد استوفى أبو عيسى أبوابه وهنا لوشا. الله كان موضعه وقد نهى النبي صلى الله عايه وسام عن التزعفر والتحفر وقبل ذلك للرجال وقبل بل المراد به المحرم وهنالك يستوفى ان شا. الله

باب ماجاء في لبس الفراء

سلمان (سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبزوالفزار

(١) كانت ندخة المن أتى شرح عليها الامام أ و بكر العربي مرتبة على

حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ هُرُونَ ٱلْبُرْجُيْ عَنْ سَلَيْهَانَ ٱلتَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ سَيْلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَنِ ٱلسَّمْنِ وَٱلْجُبْنِ وَٱلْفَرَاء فَقَالَ ٱلْخَلَالُ مَا أَحَلَّ ٱللهُ فِي كَتَابِهِ وَٱلْخَرَامُ مَا حَرَّمَ ٱللهُ فِي كَتَابِهِ وَٱلْخَرَامُ مَا حَرَّمَ ٱللهُ فِي كَتَابِهِ وَالْخَرَامُ مَا حَرَّمَ ٱللهُ فِي كَتَابِهِ وَالْخَرَامُ مَا حَرَّمَ ٱللهُ فِي كَتَابِهِ وَمُا سَكَتَ عَنْهُ فَهُو مَا عَفَا عَنْهُ

قَالَابُوعَيْنَتَى وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلْمُغِيرَةِ وَهٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَانَعْرُفُهُ

 مَرْفُوعاً إِلَّا مِن هٰذَا ٱلْوَجْهِ وَرَوَى سُفْيَانُ وَغَيْرُهُ عَنْ سُلَيْمَانَ ٱلتَّيْعِيِّ

فقال الحلال ما أحل الله في كنابه والحرام ما حرم الله في كتابه و ماسكت عنه فهو عفو) حديث غريب. (صوابه) عن سلمان موقو فأ (الاسناد) معنى حذا الحديث ثابت في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (إن الله أمركم بأشيا فامتثلوها و نهاكم عن أشياء فاجتنبوها و سكت لسكم عن أشياء رحمة منه فلا تسالوا عنها) (الاصول) اذا أمر النبي صلى الله عليه وسلم بامر فلا خلاف في امتثاله وان اختلفوا في صفة الامتثال كما لا خلاف في اجتناب مانهي عنه وان اختلفوا في صفة الامتثال كما لا خلاف في اجتناب مانهي عنه أصولها قولان (احدهما) أنه مباح (والثاني) أنه مجول بالشبه والتعليل على قدم المباح أو المحظور حسما بيناه في الاصول و بهذا أقول (الاحكام) في إسمائل] (الأولى) السمن ماكول شريف وطعام عجيب لما ذكره في الصحيح في حديثين أحدهما حديث أم سليم والبركة الني أكل منها خلاف ترتيب النسخة البولاقية التي رتبنا نسختنا عليها وقد مر باب الايمان

عَنْ أَبِى عُنْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ قُولُهُ وَكَأْنَّ ٱلْحَدِيثَ ٱلْمَوْ تُوفَ أَصَحْ وَسَأَلْتُ ٱلْبُخَارِيَّ عَنْ هَذَا ٱلْحَدِيثِ فَقَالَ مَا أُرَاهُ عَنْهُ وظًا رَوَى سُفْيَانُ عَنْ سُلْمَانَ الْبُخَارِيِّ وَسَيْفُ بْنُ سُلْمَانَ مَوْقُوفًا قَالَ ٱلْبُخَارِيُّ وَسَيْفُ بْنُ

فقال(أعيدوا تمركم في وعائه وسمنكم في سقائه فاني صائم). وأما الجنن (وهي الثانية) فخرج أبو داود وغيره عن ابن عمر (أن الني أتى بتبوك بجبنة ندعا بسكين فسمى وقطع)وهذا أقوى في المعني من حديث سلمان وفي السنةأيضاً. فان في حديث سلمان أن الجبن ما سكت عنه وفي حديث ابن عمر أنه مبين والجبن من طعام العرب والروم وطعام الروم حلال فالجبن الذي يعقسد بأنفحة ذبائحهم -لال (الثالة) القرولم يكن في صنعة الحجاز ولا لباس أهله وانما كان يصنعه الكفار فسئل النبي عايه الصلاة والسلام عنه في حديث سلمان والذين كانوا يصنعونه قوم تحل ذبائحهم وهم الروم وقوم لاتحلوهم المجوس. فاما الروم فذبحهم ذكاة وجاود المذبوحات طاهرة وأما مايذبحه المجوس فهو ميتة لكنه اذا دبغ فصار فروة طهره الدباغ باذزالشرع وحكمه عِجَاز لبسه من أى يد خرج منهم (الرابعة) قد تبين لكم بما أوردناه عليكم أن هذه المسائل ليست مما سكت الله عنها بل بينها بالادلة كما قدمنا ذكره وليس بيان الله ذكر لفظ يدل على كل حكم على الاختصاص فهذا باطل باجماع الآمة وانما يكون البيان على مراتب كما قررناه في الآصول في رسالة نواهي الدواحي. هُرُونَ مُقَارِبُ ٱلْحَدِيثِ وَسَيْفُ بْنُ مُحَمَّدَ عَنْ عَاصِمٍ ذَاهِبُ ٱلْحَدِيثِ

• اسْتِ مَا جَاءَ فِي جُلُودِ ٱلْمَيْتَةَ إِذَا دُبِغَتْ مَرَثَنَ تُتَيْبَةُ حَدَّتَنَا اللّهِ عَنْ عَطَاءً بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَاسٍ يَقُولُ مَا تَتْ شَاهٌ فَقَالٌ رَسُولُ ٱللّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ لِأَهْلُهَا

باب جلود الميتة إذا دبغت

قال القاضى رحمه الله تعالى أحاديث جلود الميتة متعددة أمهاتها (الأول) حديث ميمونة (ألانزعتم جلدها ثم دبغتموه فانتفعتم به) (الثانى) حديث ابن عباس (أيماأهاب دبغ فقدطهر) (الثالث) حديث عبد الله بن عكيم (أنافا كتاب رسول الله صلى الله عايه وسلم ان لاتنتفعوا من الميتة بأهاب ولا بعصب) (الاسناد) أما حديث ميمونة فاختلفت ألفاظه ففى رواية هلا انتفعتم باهابها وفى راوية دبغتموه ثم انتفعتم به كما تقدم من حديث ميمونة بلفظه المنقدم وروى عنه صلى الله عليه وسلم ماسمع منهوهو قوله (أيما أهاب دبغ فقد طهر) وأما حديث ابن عكيم فرواه جماعة عن عبد الله بن عكيم (أتانا كتاب النبي عليه السلام) ورويت عنه أخرى عن عبد الله بن عكيم عن أشياخ من جهينة فصار مضطربا مجهولا وقد روى فيه (أتانا كتاب النبي قبل موته بشهرين) وذكره على ماأورده أبو عيسى وقد سقت القول فى هذه المسألة فى غير موضع على نسق بدهى جملته أرب الميتة محرمة الجملة بعموم أكلها المقسر خصوصه بالسنة فى قوله صلى الله عليه وسلم انما حرم أكلها

أَلْاَنَزَعْتُمْ جِلْدَهَاثُمَّ دَبَغْتُمُو مُفَاسَمَتَعْتُمْ بِهِ مِرْثِنَ قُتَيْبَةٌ وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ تَعْيَنَةَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ تُحَمَّدُ عَنْ زَيْد بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْنِ بْنِ وَعْلَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْنِ بْنِ وَعْلَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْنِ بْنِ وَعْلَةَ عَنْ اللهِ عَبْدَ وَسَلَمَ أَيْمًا اهَابِ دُبْغَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَيْمًا اهَابِ دُبْغَ

حقق بذلك أنه لم يكن بالعموم إذن الا الأكل خاصة ونشــأ من ذلك كله فوائد مسائل ديباجية ذات وجوه مختلفة نبذتها (الأولى) أصواية أن الآية مخصوصة مبينة المرادبها غير منسوخة فان التخصيص هوبيان المراد بالقول العام . والنسخ هو اخراج بعض ما قصده المعمم بقوله (الثانية) اختلف الناس في جلد الميتة على اقوال الأول. أنه ينتفع به قبل الدباغ قله ابن شهاب وغيره للرواية المتقدمة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال(هلا انتفعتم ياهابها) مطلقا (الثالثة) ينتفع به اذا ديغ لفوله (هلا أخدتم إهابها فدبغتموه فانتفعتمبه)قال الشافعيوأبوحنيفة ومالك فىتفصيل وأقوال هذا هو الصحيح منها (الرابعة) لاينتفع به بحال لا قبل الدباغ ولابعده قاله أحمد بن حنبل في احدى روايتيه لحديث ابن عكيم المتقدم أن كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءهم قبل موته بشهرين (أن لاتنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب) والمتأخر يقضى على المتقدم والمعلوم التاريخ من الاحاديث مقدم على مالم يعلم تاريخه (الحامسة) الصحيح جواز الانتفاع بجلد الميتة بعسد الدباغ للا ُحاديث الصحيحة في ذلك المقتضية لطهارته على العموم بقوله إذا دبغ الاهاب فقد طهر وهـذا ببين حديث ابن عكيم لأن الاهاب هو الجلد قبل الدباغ فاذا دبغكان أديما فنهى النبىصلى اللهعايه وسلم عنالانتفاع بالاهاب

فَقَدْ طَهْرَ وَٱلْعَمَلُ عَلَى هٰذَا عَنْدَ أَكْثَرَ أَهْلِ ٱلْعَلْمِ قَالُوا فِي جُلُود ٱلْمَيْتَةَ إِذَا دُبِغَتْ فَقَدْ طَهُرَتْ ﴿ قَالَ إِبُوعَلِينَتَى قَالَ ٱلشَّافِعَى أَيْمًا إِهَا بِ مَيْتَة دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ إَلَا ٱلْكُلْبَ وَٱلْخَنْزِيرَ وَٱحْتَجَ بِهٰذَا ٱلْحَديث وَقَالَ بَعْضُ أَهْل ٱلْعَلْمُ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ وَغَيْرُهُمْ أَنَّهُمْ كُرَهُوا جُلُودَ ٱلسَّبَاعِ وَإِنْدُبِغَ وَهُوَ قَوْلُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنَالْلِكَارَكَ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَقَوَشَدُّوا فِي لُبْسَهَا وَٱلصَّلَاةِ فِيهَا قَالَ اسْحْقُ بْنُ الْرَاهِيمَ ائَّمَا مَعْنَى قَوْل رَسُول ٱلله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا اهَابِ دُبغَ فَقَدْ طَهُرَ جِلْدُ مَا يُوْ كُلُ خَمُّهُ هُكَذَا فَسَرَهُ ٱلنَّصْرُبُنُ شُمَيْلِ وَقَالَ إِسْحَقُ قَالَ ٱلنَّصْرُ بْنُ شُمَيْلِ انَّمَا يَقَالُ ٱلْاهَابَ لَحِلْد مَا يُؤْكُلُ لَخُهُ ﴿ قَالَ اللَّهُ اللَّهَ وَفَى ٱلْبَابِ عَنْ سَلَمَةً بْنَ ٱلْحَبِقُ وَمَيْمُونَةَ وَعَائشَةَ وَحَديثُ ابْعَبَّاس حَسَنْ صَحيحٌ وَقَدْ رُوى من

وأذن فى الانتفاع بالأديم فليس بين الحديثين تعارض وربما زعم بعضهم أن عموم القرآن لايخص بأخبار الآحاد وهذا قول ضعيف لايلتفت اليه وقد بيناه فى أصول الفقه (السادسة) ظن بعض الجهلة أن حديث ميمونة خرج على سبب فيكون الحلاف فى قصوره على السبب وهو الشأن دون غيره وهذا ضعيف من وجهين (أحدهما) أنه ليس فى الحديث سبب ولاساً لى النبى أحد وانما ابتداء البيان قبل السؤال (الثانى) أن الاحاديث المطلقة بطهارة الجلد

غَيْرِ وَجْهُ عَنِ أَبْ عَبَّاسِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخُو هٰذَا وَرُوى عَنْهُ عَنْ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ ال

بعد الدباغ ينبغى أن تتعلق فى المسائلة وفى البخارى عن ميمونة أنها كانت لها شاة فدبغنا مسكها فاستقينا فيه حتى صار شناً بعناه (السابعة) هذا الحديث عام فى كل جلد من ناقة وبقرة وكل ما يؤكل إلحاقا له بالشاة ولا خلاف فيه لان الشرع أقام الدباغ بعد الموت مقام الذكاة حال الحياة فى حفظ الجلد عن الآفات والعفونات. وزعم بعضهم أن ذلك لقول النبى صلى الله عليه

وَ قَلْ اللّهِ عَلَيْهِ مَذَا الْحَدِيثُ وَلَيْسَ الْعَمَلُ عَلَى هٰذَا عَنْدَأَ اللّهِ بْنِ عَكَيْمٍ عَنْ وَلَيْسَ الْعَمَلُ عَلَى هٰذَا عَنْدَأَ الْحَدِيثُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَلَيْمٍ أَنَّهُ قَالَ أَتَا نَا كَتَابُ النّبِي وَقَدْ رُوى هٰذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللّه بْنِ عُكَيْمٍ أَنَّهُ قَالَ أَتَا نَا كَتَابُ النّبِي صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بَشَهْرَ إِنْ قَالَ وَسَمَعْتُ أَحْدَ بَنَ الْحُسَنِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلْمَ وَقَاتِهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْحَدِيثُ لَمَا فَكَ وَسَمِعْتُ أَحْدَ بَنَ الْحَسَنِ اللّهُ اللّهُ عَلْمَ وَقَاتِهِ اللّهُ هَذَا الْحَدِيثُ لَمَا فَكُو فَيهِ قَبْلَ وَقَاتِهِ اللّهُ هَذَا الْحَدِيثُ لَمَا فَذَكُو فِيهِ قَبْلَ وَقَاتِهِ اللّهُ هَذَا الْحَدِيثُ لَمَانُ الْحَدِيثُ لَا أَنْ كُو فِيهِ قَبْلَ وَقَاتِهِ اللّهُ هَذَا الْحَدِيثُ لَمَانُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمَ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

وسلم دباغ الآديم ذكاته فلما أنول الشرع الدباغ منزلة الذكاة عمل عملها في طهارة الجاد وهذا الحديث ضعيف لاياتةت اليه ولايتكلم عليه الامن ليس له بصر بالاحاديث (انثامنة) اختلف الناس في جلد الكلب فا جازته طائفة لانه ينتفسع به في حال الحياة فينتفع بجاده بعد الممات وليس هذا في كل كاب اذن في الانتفاع به ويبقى الباقى على المنع والصحيح أن الدكلب لا يدخل فيها لآن الاذن انما ورد في حيوان ما كول ويضمن لفظ الحديث الاكل كل فقال إنما حرم أكلها وبقى ماعدا الاكل على حال التحريم وتد زعم بعض الففلة أن جلد الحنزير يطهر بالدباغ وهو على التحريم وتد زعم بعض الففلة أن جلد الحنزير يطهر بالدباغ وهو على الموت والع، وم انما يتناول الجلود التي عليكم الميتة) انما يتناول مينة قبل الموت والع، وم انما يتناول الجلود التي كانت مباحة ثم طراعايها التحريم فيردهاالدباغ إلى حال التحايل هذا مقتضى كانت مباحة ثم طراعايها التحريم فيردهاالدباغ إلى حال التحايل هذا مقتضى المافظ وقد قال أبو عيسى عن النضر بن شميل إنه انما يقال اهاب في العربيه الماؤكل لحمه وهو نص في مسألتنا والله أعلم

بَشَهْرَيْنِ وَكَانَ يَقُولُ كَانَ هَذَا ٱلْحَرَ أَمْرِ ٱلنَّيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَرَكَ أَضْطَرَبُوا فِي إِسْنَادِه حَيْثُ رَوَى بَعْضُهُمْ فَقَالَ عَنْ عَبْد ٱلله بْنِ عُكْمٍ عَنْ أَشْيَاخٍ لَهُمْ مِنْ جُهَيْنَة بَعْضُهُمْ فَقَالَ عَنْ عَبْد ٱلله بْنِ عُكْمٍ عَنْ أَشْيَاخٍ لَهُمْ مِنْ جُهَيْنَة مَعْنَ حَدَّثَنَا مَالِكُ وَحَدَّثَنَا مَالِكُ وَمَ الله بْنُ عُمَلَ أَنْ رَسُولَ ٱللهُ صَلَى الله وَمُ اللهُ وَسَلَمَ قَالَ لَا يَنْظُرُ اللهُ يَوْمَ ٱلْقَيَامَة إِلَى مَنْ جَرَّ ثُوبُهُ خُيلًاء وَسَلَمَ قَالَ لَا يَنْظُرُ اللهُ يَوْمَ ٱلْقَيَامَة إِلَى مَنْ جَرَّ ثُوبُهُ خُيلًاء

بابكراهية جر الازار

ذكر حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم (لاينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء) وعنه أيضاً قالت أم سليم (فكيف يصنعن النسا بذيولهن قال يرخين شدبراً فقالت اذاً تنكشف أقدامهن قال يرخينه ذراعاً لايزدن عليه) حسن صحيح. وذكر عن أم سلمة حديثاً منقطعاً أن النبي صلى الله عليه وسلم شبر لعائشة شبراً من نطاقها (الاسناد) قوله لاينظر الله الى من جر ازاره روى فيه بطراً عن مالك عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة وفي روايه من جر ثوبه مخيلة لم ينظر الله اليه (الغريب) الخيلاء والمخيلة وفي روايه من جر ثوبه مخيلة لم ينظر الله اليه (الغريب) الخيلاء والمخيلة الكبر حالة الخيلاء كالشيبة حالة الشباب وحقيقة المخيلة وأصله أنه يخيل اليه أي يخلق فيه الظن بمنزلة ليس هو فيها والبطر نحوه (الاصول) في

مسائل (الا ولى) قد تقدم من بياننا في باب الوحد والوعيد مايغني عن ترديد القول فيه والمعول عليه همنا أن الله لاينظر اليمه في حال دون حال أو في وقت دون وقت فن الاحوال أن يرى ذلك جائزاً أو يتكبر على الله أو الرسول أو الاسلام فذلك كفر أو يكون ذلك في وقت حتى يغفر اللهله بما معه من حسنات أو ايمان (الثانية) قوله لاينظر أن البارى سبحانه و تعالى يرى ولايخفي عليه شي. من الموجودات اذ لايصح تعلق الرؤيه بالمعـدوم لامن الباري ولا من عباده وانما معنى نفي النظر هاهنا نعي الرحمة واللطف الذي مهب فان من رأى خلة من الكرماء بالفقراء رحمه فصير عن الكائن عند النظر بالنظر مجازا كما تقدم في شأن المجاز (الاحكام) في [مسائل] ﴿ الاولى ﴾ جر الازار واسباله حرام متوعد عليه بالنار قال الني صلى الله عليه وسلم (ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينــه وبين الكمبين ما كان أسفل من ذلك ففي النار) وهي ازرة بكسر الهمرة يعني البيئة كالقعدة بكسر القاف والجلسة بكسر الجم هيئة القعود والجلوس وفي. الحديث الصحيح (بينها رجل يمتى في جبة تعجبه نفسه مرجل جمته اذخسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيامة) (الثانية) سواء كان ازاراً أو جبة فالحكم في تحريمه واحد والوعيد نيه كذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الآخر (من جر ثوبه من وخيلة) (الثالثة) اذا سقط الرداءأو مس الارض وسحبه عليها من غير قصدلم يكن عليه فى ذلك حرج القول النبي

• الحَسَنُ أَنُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُسَاءِ مِرْشُنَ الْحَسَنُ إِنْ عَلَّى الْحَسَنُ إِنْ عَلَّى

صلى الله عليه وسلم (مر_ جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم الفيامة قال له أبو بكر أحياناً يسترخي شق ازاري أتعاهد ذلك منه قال الني لست ىمن يصنعهخيلاء)وقدخسفت(١)الشمسفخرج الني صلى الله عليه وسلم فزعا يجر رداءه وذلك من غير قصد ولامخيلة لتنزهه عن ذلك(الرابعة)لايجوز لرجل أن يجاوز بثوبه كعبه ويقول لا أتكبر فيه لأن النهى قدتناوله لفظا وتناول علته ولا يجوز أن يتناول اللفظ حكما فيقال أنى لست بمن يمتثله لأن تلك العلة ليست في فانه مخالفة للشريعة ودعوى لاتسلم له بل من تكبره يطيل ثوبه وازاره فكذبه معلوم فى ذلك قطعاً (الخامسة) عن أبى هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (ان الله تعالى لايقبل صلاة رجل مسبـل ازاره وأمره أن يتوضاً) يعني ويعيد الصلاة خرجه أبو داود ومعناه أن الصلاة حال تواضع واسبال الازار فعل متكبر فتعارضا وأمره له باعادة الوضوء أدب له و تأكيد عليه و لان المصلي يناجي ربه والله لا ينظر الى منجر ازار و ولا يكلمه فكذلك لم يقبل صلاته (السادسة) قال الذي عليه السلام ﴿ نعم الرجل خريم الأسدى لولا طول جمته وإسبال ازاره) فقطع جمتــه الى الاذنين ورفع ازاره الى انصاف ساقيه وكان فهم منه مخيلة في ذين فنبهه عليهما فنبذهما (السابعة) قد جاءت عن ابن عباس رخصة أنه كان يرخى ازاره من قدام حتى يضرب على ظهر قدم ـــه ويرجمه من مؤخره ويقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله

⁽١) لعله كسفت الشمس فان الحسوف لايكون الا للقمر

الْخَلَّالُ حَدِّثَنَا عَبُدُ الرَّزَاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعِ عَنِ أَبْ عَمَرُ عَنَ أَيُوبَ عَنْ نَافَعِ عَنِ أَبْ عَمَرُ عَنَ أَيْوبَ خَيلًا عَلَا اللهُ اللهِ قَالَ اللهُ عَلْ اللهُ اللهُ

قَالَا بُوعَلَيْنَى وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَاةً عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدِ عَنِ

 أَلْخَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةً وَفِي لَهْ لَذَا ٱلْحَدِيثِ رُخْصَةٌ لِلنِّسَاءِ فِي جَرِ

 آلازَار لأَنَّهُ يَكُونُ أَسْتَرَاهُنَ

إَلَّ الْمُ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ الللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

باب ما جاء في لبس الصوف

قال قال أبو بردة (أخرجت الينا عائشة كساء ملبداً وازاراً غليظاً فقالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين) صحيح-سن . وذكر عن ابن أُخْرَجَتْ الَيْنَا عَائِشَةُ كَسَاءً مُلَبَّداً وَإِزَاراً غَلِيظاً فَقَالَتْ قُبِضَ رُوْحُ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فى هٰذَيْن

﴿ قَالَ الْمُعَدِّنَى وَفِى الْبَابِ عَنْ عَلَى وَ اَبْنِ مَسْعُود وَحَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثُ عَائِشَةً حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ مَرَثَىٰ عَلَى بَنُ صُجْرَ حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةً عَنْ حُمَيْدِ اللهِ بْنِ الْخُرِثُ عَنِ اُبْنِ مَسْعُود عَنِ النَّبِيِّ عَنْ حُمَيْدِ اللهِ بْنِ الْخُرِثُ عَنِ اُبْنِ مَسْعُود عَنِ النَّهِ بِنَ الْخُرِثُ عَنِ اُبْنِ مَسْعُود عَنِ النَّهِ بِلَّا اللهِ بْنِ الْخُرِثُ عَنِ اُبْنِ مَسْعُود عَنِ النَّهِ بِلْ الْخُرِثُ عَنِ اُبْنِ مَسْعُود عَنِ النَّهِ بِي

مسعود عن الني صلى الله عليه وسلم قال (كان على موسى يوم كلمه ربه كسا، من صوف وجبة من صوف وكمة صوف وسراويل صوف وكانت نعلاه من جلد حمار ميت) غريب الاسناد. الذى صح عن الني صلى الله عليه وسلم فى لباس الصوف حديثان أحدهما كساؤه المتقدم الذكر الثانى حديث المغيرة أنه جاء وعليه جبة صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه من صيت الجبة (الغريب) الكمة القلنسوة الصغيرة وذكر أبو عيسى بعد هذا حديثا (كانت كمام أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بطحاً) (الاحكام) فى الحديث لم يرد بلباس النبي صلى الله عليه وسلم لها فى الحضر فذكره حيث وجده قصداً الى معنى وهمى (المسألة الثانية) وهي أن أصل اللباس أن يكون مختصراً لامتفاوتا دون الاسراف وعلى حالة القصد فى الجنس والةيمة فاذا مختصراً لامتفاوتا دون الاسراف وعلى حالة القصد فى الجنس والةيمة فاذا الصحيح (تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخيصة تعس عبد الصحيح (تعس عبد الدينار تعس عبد الدينار تعس عبد الديناء تعس عبد المناه تعس المناه تعس عبد المناه تعس عبد المناه تعس المناه تعس المناه تعس عبد المناه تعس المناه تعس المناه تعس المناه تعس المناه تعس المناه تعس عبد المناه تعس المنا

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ كَانَ عَلَى مُوسَى يَوْمَ كَلَّهُ أَرَبُهُ كَسَا مُصُوف وَجُبَّةً مُوف وَجُبَّةً مُوف وَكَانَتْ نَعْلَاهُ مِنْ جُلْد حَمَارٍ صُوف وَكَانَتْ نَعْلَاهُ مِنْ جُلْد حَمَارٍ مَنْ عَلَيْهُ مُوف وَسَرَاوِيلُ صُوف وَكَانَتْ نَعْلَاهُ مِنْ جَلْد حَمَارٍ مَنْ مَدِيثَ خَمَيْدٌ مَنْ عَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثَ خَمَيْدٌ مَنْ عَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثَ خَمَيْدٌ أَنْ عَلِي اللّهُ عَلَيْهُ أَلُكُوفِي قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ خَمَيْدُ أَنُ اللّهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللّهُ عَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَّهُ اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا عَلْهُ عَلَا عَلْهُ عَلَا عَلْهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلْمُ اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلْمُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلْمُ اللّهُ عَلَا عَلَا

القطيفة) وان امتهنه كان مسرفاً في ذلك وأحوجه الى تكلف قيمة لآخر لعله لم يكن يحتاج اليه في غيره ولا في تلك المدة التي امتهن ههنا فيها فعمد الصوفية الى لزوم لباس الصوف وتفاخر فيه بعضهم فخرجوا بالتفاخر فيه عن الطريق التي هم بسبيلها وخرجوا في تعنه عن السنة التيكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في لباسه عايها (الثالثة) كان موسى صلى الله عليه وسلم قد جعل ثيابه كلها صوفاً لانه كان بموضع لم يتيسر له فيه سواه فاخذ المتيسر وترك المتكلف وكان من الاتفاق الحسن أن آتاه اليه تلك الفضيلة وهو علم تلك اللبسة لم يتكلفها (الرابعة) روى أبو عيسى صحيحاً وغيره (كان أحب الثياب الى النبي يابسها الخزوهي ثياب تصنع بخيطين ملونين وفيها لونان وذلك حسن فى شريعتنا كما يستحسن بياض الثياب وجمعتها لمن قدر عليها . فقد روى أن عمر من الحطاب قال (إنى لاحب أن أنظر إلى الغازى أبيض الثياب)وقد صح عزجابرانه قال (رأىرسولالله صلى الله عليه وسلم رجلاعليه ثوبان ودخلقًا فقال أماله ثوبان غير هذين قلت بلي قال فمر وفليلبسهما فلبسهما تمولىفقال رسول انهصليانه عليه وسلم ماله ضربانه عنقه أليس هذاخيراً له فسمعه الرجل فقال يارسول الله في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عَلِيّ ٱلْأَعْرَجُ مُنْكُرُ ٱلْحَدَيثِ وَحُمَيْدُ بِنُ قَيْسِ ٱلْأَعْرَجُ ٱلْمَكِّيُّ صَاحِبُ عُلِيّ ٱلْأَعْرَجُ ٱلْمَكَةُ ٱلْقَلْنُسُوَةُ ٱلصَّغِيرَةُ

إِلَّهُ مَا جَاءَ فِي ٱلْعِمَامَةِ ٱلسَّوْدَاءِ مَرْثِنَ مُحَدَّدُ بْنُ بَشَّارِ جَدَّمَنَا عَبْدُ ٱلرَّحْمَٰنِ بْنُ مَهْدِي عَنْ جَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي ٱلزَّيْرِ عَنْ جَابِرِ قَالَ

فى سبيل الله فقتل الرجل فى سبيل الله (الخامسة) القلنسوة من السائة وحكمها أن تكون والصالحين تصون الرأس وتمكن العامة وهى من السنة وحكمها أن تكون لاطية لامغيبة إلا أن يفتقر المرء الى أن يحفظ رأسه عمايخرج عنه من الاخرة فيغيبها ويشقب فيها أقبافيكون ذلك تطبيا ولا ينبغي لاحد أن بصنعه تكبراً ولا تخصصاً (السادسة) قوله ونعلاه من جلد حمار سبت يحتمل أن يكون شرعة استعالها دون دباغ ويحتمل أنها كانت مدبوعه فذكر في الحديث أصلها و ترك الدباغ لعلم السامع به وجرى العادة قديماً وحديثا بدباغها قبل لبسها فركر الدباغ لعلم السامع به وجرى العادة قديماً وحديثا بدباغها قبل لبسها وهو دناءة الهيئة وتجوز الملبس يقال رجل اذا لهيئة اذا كان رث الهيئة واللباس

باب العامة السوداء

ذكر عن جابر (دخل النبي مكة يوم الفتح وعليه عامة سوداء) صحيح وعن ابن عمر (كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه) غريب الاسناد (روى ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في مرضه الذي مات دَخَلَ ٱلنَّيْ صَلَّى ٱللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مَكَةً يَوْمَ ٱلْفَتْحِ وَعَلَيْهِ عَمَامَةٌ سَوْدَاءُ قَالَ وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِي وَعُمَروا أَنِ حُرَيْثُ وَالْبِن عَبَاسٍ وَرُكَانَةً وَفَى ٱلْبَابِ عَنْ عَلِي وَعُمَروا أَنِ حُرَيْثُ حَسَنٌ صَعِيحٌ وَكَانَةُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ مَدَائَى حَرَيْثُ هَرُونُ بَنُ عُمَدً الْمَدَائَى حَرَيْنَ الْمُحَدَائِي حَرَيْنَ الْمُحَدَائِي حَرَيْنَ الْمُحَدَائِي عَرَيْنَ الْمُعَمَّدَ الْمَدَنِ عَنْ عَبْدِ ٱلْعُرَيزِ بْنِ مُحَدَّعَن عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ ٱلنّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ عَنْ اللهُ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَمْ يَسْدِلُ عَمَامَتَهُ بَيْنَ كَتَفَيْهِ قَالَ نَافِعٌ وَكَانَ ٱبْنُ عُمْ يَسْدِلُ وَسَلّمَ اللهُ عَمْ يَسْدِلُ عَمَامَتَهُ بَيْنَ كَتَفَيْهِ قَالَ نَافِعٌ وَكَانَ ٱبْنُ عُمْ يَسْدِلُ عَمَامَتَهُ بَيْنَ كَتَفَيْهِ قَالَ نَافِعٌ وَكَانَ ٱبْنُ عُمْ يَسْدِلُ عَمَامَتَهُ بَيْنَ كَتَفَيْهِ قَالَ نَافِعٌ وَكَانَ ٱبْنُ عُمْ يَسْدِلُ عَمَامَتَهُ بَيْنَ كَتَفَيْهِ قَالَ نَافِعٌ وَكَانَ ٱبْنُ عُمْ يَسْدِلُ

فيه فحطب وعليه عمامة دسمة) يمنى لون الدسم يريد سودا، ولم يصح عندى فالعامة شيء إلا هذين الحديثين (الاحكام) في خمس مسائل (الأولى)العامة سنة الرأس وعادة الانبيا، والسادة وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلمانه قال (لايلبس المحرم القميص ولاالعامة) وهذا يدل على أنها كانت عادة أمر باجتنابها حالة الاحرام وشرع كشف الرأس فيها اجلالا لذى الجلال والاكرام (الثانية) سنتها أن تكون على قدرالحاجة ولا يعظمها زهو فانما كانت عائم من مضى لفقين أو ثلاثة ولذلك جوز بعض العلماء السجود عليها دون بعض ولا يفضي بجبينه الى الارض (الثالثة) سنتها أن تكون بحنك ولا يجعلها كأفر يب الحديث اقتعاطا كافتعاط الشيطان (الرابعة) سنتها أن تكون كمنه و يجعلها بعضهم على صدره وعادة أهل المشرق كلهم خوانة يسدلها بن كتفيه و يجعلها بعضهم على صدره وعادة أهل المشرق كلهم

عَمَامَتُهُ بَيْنَ كَتَفَيْهِ قَالَ عُبَيْدُ أَلَهِ وَرَأَيْتُ ٱلْقَاسِمَوَسَالِمَا يَفْعَلَانِ ذَلِكَ ﴿ قَالَ بَوْعَيْنَتَى هَذَا حَدِيثُ حَسَنَ غَرِيبٌ وَفِى ٱلْبَابِعَنْ عَلِي وَلاَ يَضِعُ حَدِيثٌ عَلَى وَلاَ يَضِعُ حَدِيثٌ عَلَى فَالْمَا إِسْنَاده حَدِيثٌ عَلَى فَا هَذَا مِنْ قَبَلِ إِسْنَاده

﴿ اللَّهُ مَا حَامَ فَى كَرَاهِية خَاتِم الذَّهَبِ مَرْثَنَ سَلَدَةُ بْنُهُ شَهِيبِ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِي وَغَيْرُ وَاحِد قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِي عَنْ أَبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدُ الله بْنِ حُنَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِي اللهُ عَنْ عَلِي اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنِ اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ اللهُ عَالَهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ وَلَمْ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمُ عَلَيْهُ وَالْمَالِمُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمُ عَلَيْهُ وَالْمُلِمْ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمَالِمُ عَلَيْهُ وَالْمَالِمُ عَلَيْهُ وَالْمَالِمُ عَلَيْهُ وَالْمُعَالِمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَالْمَا عَلَالِمُ عَلَيْهُ وَالْمَالِمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَا

أن تكون مسدلة بين الكتفين وكذلك ذكره أبوعيسى عن ابن عمر راوى الحديث وعن سالم والقاسم (الحامسة) روى أبوعيسى عن ابن ركانة عن أبيه قاله (فرق مابيننا و بين المشركين العائم على القلانس) فالسنة أن تلبس القلنسوة والممامة فاما لبس القلنسوة وحدها فهو زى المشركين وأما لبس العمامة على غير قانسو مفهو لياس غير ثابت لانها تنحل ولاسياعند الوضوء و بالقلنسوة تشتد

باب ذكر الحاتم

ذكر أبو عيسى عن على ونها في النبي صلى الله عليه وسلم عن التختم بالنهب وعن لباس القسى وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لباس المعصفر) قال أو عيسى فيه (وان الخاتم خاتمى في هذه وهذه يعني الوسطى والسبابة) حسن حجم وعن عران بن حصين (نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب)

وَعَنْ لِبَاسِ الْقَسِّى وَعَنِ الْقرَاءَةِ فِي الرَّكُوعِ وَالسَّجُودِ وَعَنْ لِبَاسِ الْقَسِّى وَعَنْ الْبَاسِ الْقَسِّى هَذَا حَدِيثَ حَسَنْ صَحِيحٌ مَرَثُنَا يُوسُفُ بْنُ الْمَعْمَدُ فَي الْمَاسِيدِ عَنْ أَبِي التَّبَاحِ حَلَّانَا عَبْدَ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدِ عَنْ أَبِي التَّبَاحِ حَلَّانَا حَفْضُ اللَّيْقُ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى عُمْرَانَ بْنِ حُصَيْنَ أَنَّهُ حَدَّيْنَا أَنَّهُ قَالَ عَبْدَ الْوَارِثِ بْنُ حُصَيْنَ أَنَّهُ حَدَّيْنَا أَنَّهُ قَالَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنِ التَّخَيَّمِ بِالذَّهَ بِالذَّهَ عَلَى وَفَى الْبَابِ عَنْ عَلَى وَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنِ التَّخَيَّمِ بِالذَّهَ بَاللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنِ التَّخَيَّمِ بِالذَّهَبِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلَى وَلَي اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنِ التَّخَيَّمِ بِالذَّهَبِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلَى وَلَي اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنِ التَّخَيْمِ بِالذَّهَبِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلَى وَلَي اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى وَلَي اللَّهُ عَلَى وَلَى اللَّهُ عَلَى وَلَي اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى وَلَي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمَالِكُومُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

• الصحف مَاجَاءَ فِي خَاتَمِ ٱلْفِضَّةِ مِرْثِنَ قُتَيْبَةُ وَغَيْرُ وَاحِد عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ وَهْبِ عَنْ يُونُسَ عَنِ ٱبْنِ شَهَابِ عَنْ أَنَسَ قَالَ كَانَ خَاتَمُ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ وَهْبِ عَنْ يُونُسَ عَنِ ٱبْنِ شَهَابِ عَنْ أَنَسَ قَالَ كَانَ خَاتَمُ اللهِ عَنْ أَنْسَ قَالَ كَانَ خَاتَمُ اللهِ عَنْ أَنْسَ قَالَ وَفِي ٱلْبَابِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَرِقِ وَكَانَ فَعَنْهُ حَبَشِيًّا قَالَ وَفِي ٱلْبَابِ

وعن أنس «كان خام النبي عليه السلام من ورق كان فصه حبشيا) كذلك رواه ابن شهاب وروى حميد عن أنس (وكان فصه منه) وهذه حسان صحاح وحديث ابن شهاب غريب الاسناد ذكر البخارى عن البراء وأبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خاتم الذهب وفي حديث البراء وحلقة الذهب وذكر الغير عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم (اتخذ خانما من ذهب وجعل فصه ما يلى بطن كفه و نقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس خواتيم عَنِ أَبْنِ عُمَرَ وَبُرَيْدَةَ ﴿ كَالَبُوعَلِمُنَتَى هَٰذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مَنْ هَٰذَ ٱلْوَجْه

﴿ اِسْتُ مَاجَاءَ مَا يُسْتَحَبُ فِي فَصِّ الْخَاتَمِ مِرْشِنَ مَعُودُ بْنُ عَيْلاَنَ حَدَّثَنَا رَهُورُ اللهِ عَيْلاَنَ حَدَّثَنَا رَهُورُ اللهِ عَيْلاَنَ حَدَّثَنَا رَهُورُ اللهِ عَلَيْهِ خَيْدَهُ مَا أَنُو عَلَيْهِ خَيْدَهُ مَا أَنُو عَلَيْهِ عَنْ حُمَيْدِ عَنْ أَنِس قَالَ كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ خَيْدَهُ مَا مُنْ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنِس قَالَ كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ

وَسَلَمَ مِنْ فَضَّةً فَشُهُ مِنْهُ ﴿ قَالَابُوعَلِمَنَى هَٰذَا حَدِيثَ حَدَّنَ صَحِيعٌ غَرِيبٌ مِنْ هَٰذَا ۗ الْوَجْه

نها كم وهذا تنبيه علىنقلالحديث بلفظه أو بممناه وقد اختلف فيه والصحيح أرالصحافي أن ينقله بمعناه قطعا وليس ذلك لغيره والدليل عليه أن الصحابة كله قالوا أمر رسولالله بكذا ونهى عن كذاوهذا نقل لقوله على المدى (وهي المرتبةالثالثة) من الدليل في قوله صي الله عليه وسلم (الرابعة) اذاخص النبي صلى الله عايه وسلمرجلا بأمر أونهن فاختلف هل يدخل غيره فيه معه أم لاوالصحيح انه مدخل فيه بالقياس عايه وكذلك اختار القاضي أبو بكر وهوالصحبح من الأقوال (الخامسة) قوله مهاني عنالتختم في هذه وهذه يحتمل أمرين أحدهما يرجع الىالنهىعن التختم بخاتمين لآن ذلك اسراف من الرجال وتشبه بالنساء الثانى أن العادة التختم في واحدة فاذا خرج عنها دخل فىالشهوة وخرج عن الجنسية كما تقدم (السادسة) قوله نهى عن المعصفر كذلك في الصحيح أيضاً وكذلك المزعفر وقد تقدم ذكره ذلك في كتاب النكاح والاصل فيه عند جماعة أن كل صبغ كان فى أصل الثوب ونسج به لمينه عنه وكل صبغ يكون به له تمام نسجه فهو الذيفيه النهي اذا كان ينقص ولم يثبت وكراهية المزعفر لانه طيب يختص بالنساء وفىالآثار انطيبالرجال ريح من غير لونوطيب النساء لون لاريح له وهذا اذا خرجن فأما إذ الزمن الحجاب فليتطببن كيف شين وقد تقدم ذلك فىالنكاح (السابعة) ماروى أن نصه كان حبشياً وأن فصه منه ليس يتناقض واكمنه لبسالصفتين واستقر الامر علىخاتم كان فصه منه (الثامنة) جمله فصه ما يلي باطن كفه ولا أعلم وجهه الآن (التاسعة) قوله

أَلْحَارِ فِي حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱلْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَارِمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُفْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبُنَ عَمْرَ أَنَ النَّبَيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ خَاتَمًا مَنْ ذَهَبِ عَنْ أَبُن عُمْرَ أَنَّ النَّبَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ خَاتَمًا مَنْ ذَهَبِ عَنْ اللَّهِ عَمْرَ أَنَّ النَّبَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ خَاتَمًا مَنْ ذَهَبِ فَتَعَلَّمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ خَاتَمًا مَنْ ذَهَبِ فَتَعَلَّمَ اللَّهُ عَمْرَ أَنَّ النَّبَي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ خَاتَمًا مَنْ ذَهَبِ فَتَعَلَّمَ الْعَنْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ خَاتَمًا مَنْ ذَهُ وَنَبَدَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ قَالَ وَفِى الْبَابِ عَنْ عَلَى وَجَابِ فَعَيْمَ عَنَى اللَّهُ مِنْ جَعْفَرِ وَابْنِ عَبْس وَعَاتِشَةَ وَأَنْسَ فِي قَالَ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ نَافِعِ عَنِ ابْنِ عَبْس وَعَاتِشَةَ وَأَنْسَ فِي قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلَى الْفِي عَنِ ابْنِ وَعَلَيْتَى حَدِيثُ حَدِيثُ حَدِيثُ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ الْعَعْ عَنِ ابْنِ عَمْرَ حَدِيثُ حَدَيثُ عَمْرَ حَدِيثُ عَمْرَ حَدِيثُ عَمْرَ حَدِيثُ خَسَنْ صَحِيحَ وَقَدْ رُوكَى هَذَا ٱلْخَدِيثُ عَنْ نَافِعِ عَنِ ابْنِ عَمْرَ حَدِيثُ عَمْرَ حَدِيثُ خَسَنْ صَحِيحَ وَقَدْ رُوكَى هَذَا ٱلْخَدِيثُ عَنْ نَافِعِ عَنِ ابْنِ

قلما اتخذهالناس رمى به يحتمل أن يكون رميه له لما رأى من زهوهم بلباسه أو يكون ذلك وقتا لنهى البارى له ابتداء عنه واستقر النهى عن خاتم الذهب للرجال وجاز للنساء لآن الذهب والحرير حلال استعماله لهن (العاشرة) دوى البخارى عن ابن شهاب عن أنس (أنه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحداً ثم ان اثناس اصطنعوا الخواتيم من الورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الباس خواتيمهم) والأول أصح (الحادية عشرة) روى أبو عيسى عن ابن عمر (أن النبي عليه السلام تختم في يمينه بذهب وجاس على المنبر وقال انى اتخذت هذا الحام في يميني ثم نبذه)وكذلك روى عن ابن عباس أنه تختم في يمينه وأن النبي عليه السلام (كان يتختم في يمينه فيا يخافه) زاد أبو داود (وجعل فصه على ظهره) وصحح أبو عيسى عن الحسن والحسين أنهما كانا يتختمان في يسارهما

ُعُمَرَ نَحُوَ هَٰذَا مَنْ غَيْرِ هَٰذَا ٱلْوَجْهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فيهِ أَنَّهُ تَخَتَّمَ في يَمينه حَدَّثَنَا مُحَدِّ بِنَ حَمِيدُ ٱلرَّازِي حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُحَدَّ بِنَ اسْحَقَ عَنِ ٱلصَّلْت بِن عَبْد الله بْنِنَوْفَلَ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاس يَتَخَتَّمُ فى يمَينه وَلَا إِخَالُهُ إِلَّاقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَتَّمُ في يَمِينه ﴿ يَهَلَ إِنُّوعِيْنَتِي قَالَ مُحَدُّ بْنُ اسْمَعِيلَ حَديثُ مُحَدَّد بْنِ اسْحَقَ عَنِ ٱلصَّلْت بْنِ عَبْدِ ٱللَّه بْنِ نَوْفَلَ حَديثُ حَسَنْ صَحيحٌ مِرْثِ قُتَيْةً حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ اسْمَعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ أَنْ نُحَدَّ عَنْ أَبِيهُ قَالَ كَانَ ٱلْحُسَنُ وَٱلْحُسَيْنُ يَتَخَتَّمَانَ فِي يَسَارِهُمَاوِهَذَا حَديثُ حَسَنُ عَعِيمٌ عَرَثُ أَحْدُ بْنُ مَنيع حَدَّثُنَا يَزيدُ بْنُ هَرُونَ عَنْ حَاَّدِ بْنِ سَلَمَةً قَالَ رَأَيْتُ أَبْنَ أَنِّي رَافِع (هُوَ عُبَيْدُ أَلَّهُ بْنُ أَبِّي رَافِع مَوْلَى رَسُولَ الله صَلَّى أَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْمُ أَبِي رَافِعِ أَسْلَمُ) يَتَخَتَّمَ فِي يَمينه فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلَكَ فَقَالَ رَأَيْتُ عَبْدَ ٱلله بْنَ جَعْفَر يَتَخَتَّمُ في يَمينه وَقَالَ عَبْدُ

وصحح عن عبد الله بن جمفر أنه كان يتختم فى يمينه وأن النبي كان يتختم فى يمينه وأن النبي كان يتختم فى يمينه وكذلك روى أبو داود عن على عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن ابن عمر أن النبي عليه السلام كان يتختم فى يساره وكان فصه فى باطن كفه (الثانية عشرة) روى بريدة عن النبي صلى الله عليه وسسلم (أن رجلا جاءه وعليه خاتم شبه [فقال] مالى أجد منك ربح الأصنام وجاءه وعليه خاتم

ٱلله بْنُ جَعْفَر كَانَ ٱلَّذِي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينه قَالَ وَقَالَ مُحَدُّ أَبْنُ اسْمَعِيلَ هٰذَا أَصَحُ شَيْء رُوىَ في هٰذَا ٱلْبَابِ مِرْمِنِ ٱلْحُسَنُ بِنُ عَلَى ٱلْخَلَّالُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبِرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِت عَنْ أَنَس بن مَالك أَنَّ ٱلَّنَّى صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقَ فَنَقَشُّ فيه نُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ لَا تَنْقُشُوا عَلَيْهِ ﴿ قَالَ لِوَعَلِينَتَى هَٰذَا حَديثُ صَحيةُ حَسَنُ وَمْعَنَى قَوْله لَا تَنْقُشُوا عَلَيْه نَهَى أَنْ يَنْقُشَ أَحَدُ عَلَى خَاتَمه مُحَدُّ رَسُولُ الله حَرِيثُ اسْحَقُ بنُ مَنْصُور أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بنُ عَامَ وَٱلْحَجَاجُ بْنُ مُنْهَالَ قَالَا حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَن أَبْن جُرَيْجٍ عَن ٱلزَّهْرِيُّ عَنْ أَنَس قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ ٱلْخَلَآ. نَزَعَ خَاتَمَهُ ﴿ قَالَ بُوعَيْنَتِي هَٰذَا حَدِيثٌ حَسَنْ غَريب

حديد فقال مالى أرى عايك حلية أهرالنار فطرحه وقال يارسول الله منأى شى. أتخذه فقال من ورق ولا تتمه مثقالا) وفى الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فى قصة الموهوبة (التمس ولو خاتما من حديد) وفى كتاب أبى داود (أن خاتم النبي صلى الله عليه وسلم كان من حديد منوى عليه فضة وربما كان في يدى) يقول راويه وهو المعيقيب بن ابى فاطمة الدوسى خازن النبي عليه السلام وصاحب بيت المال وقال ابن وهب عن مالك لم أزل أسمع كراهة

أَنْ عَبْدَ اللهُ الْأَنْصَارِيْ حَدَّيْنَا أَبِي عَنْ ثُمَامَةً عَنْ أَنْسَ بْنِمَالِكُ قَالَ كَانَ نَقْشُ خَاتَمَ النَّهِ عَلَيْهُ وَسَلَمَ تَعَنْ ثُمَامَةً عَنْ أَنْسِ بْنِمَالِكُ قَالَ كَانَ نَقْشُ خَاتَمَ النَّيِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ تَعَمَّ دُسَطُرٌ وَرَسُولُ سَطُرٌ وَرَسُولُ سَطُرٌ وَ اللهُ سَطُرٌ فَي وَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ تَعَمَّدُ سَطْرٌ وَرَسُولُ سَطْرٌ وَرَسُولُ سَطْرٌ وَاللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ تَعَمَّدُ بَنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَنْسَ حَدِيثُ حَسَنْ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مَرَثَنَ اللهُ عَمَّدُ بَنُ عَبْدِ الله اللهَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ ثَلَاثَةً عَنْ أَنْسَ قَالَ كَانَ نَقْشُ خَاتَم اللهَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ ثَلَاثَةً عَنْ أَنْسَ قَالَ كَانَ نَقْشُ خَاتَم اللهَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ ثَلَاثَةً أَسَطُر مُحَمَّدُ سَطْرٌ وَرَسُولُ سَطُرٌ وَ اللهُ سَطْرٌ وَاللهُ سَطُرٌ وَاللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ ثَلاثَةً أَسُطُر وَقُ الْبَابِ عَنِ اللهِ عَنْ أَنْسُ قَلَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ ثَلَاثَةً أَسُطُر وَقُ الْبَابِ عَنِ اللهُ عَمَّدُ اللهُ عَمَّدُ اللهُ عَمَّدُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ ثَلَانَة مَا عَنْ أَنْسُ فَلَ وَقُ اللهُ عَمَدُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ ثَلَاثَةً أَسُطُر وَقِ الْبَابِ عَنِ اللهُ عَمَلَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ ثَلَاثَةً أَسُطُر وَقِى الْبَابِ عَنِ اللهُ عَمَلَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَدِيلَهِ ثَلَاثَةً أَسْطُر وَقِى الْبَابِ عَنِ اللهُ عَمْرَ اللهُ عَمْرَ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسُلَمَ عَدِيلًا عَلَى اللهُ عَمْرَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسُلَمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسُلَمَ عَلَيْهُ وَسُلَمَ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسُلَمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ عَلَيْهُ وَلَهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسُلَمَ عَلَيْهُ وَسُلُوا عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَسُولُ سَلَمُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

التختم بالحديد والجواز أصح من المنع (الثالثة عشرة) روى أبو عيسى وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم نقش على خاتمه محمد رسول الله وقال لا تنقشوا على الخواتم نقشى وقد كره ابن سيرين نقش الحاتم فيه ذكر الله وجوز عطاء أن ينقش فيه دون الآية وجوز ابراهيم والشعبي أن ينقش فيه الآية كلها (الرابعة عشرة) اختلف الناس في اتخاذ الخاتم لغير ذي سلطان ولذلك أدخل مالك عنسه يد بن المسيب أنه قال عن صدقة بن يسار سألت سعيد بن المسيب عن لبس الخاتم قال البسه وأخبر الناس اني أفتيتك بذلك . ومن كرهه روى عن ابن ريحانة أن النبي عليه السلام نهى عن عشرة منها التختم لغير ذي سلطان ولم يصح

» ما جاء في الصورة مرش أَحْدُ بْنُ مَنيع حَدَّثَنَا رَوْحُ أَبْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا أَبْنُ جُرَيْجِ أَخْبِرَ فَي أَبُو ٱلزَّبِيرُ عَنْ جَابِرِ قَالَ نَهَى رَسُولُ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَـلُمَ عَن ٱلصُّورَةِ فِي ٱلْبَيْتِ وَنَهَى أَنْ يُصْنَعَ ذَلِكَ قَالَ وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلَى وَأَبِي طَلْحَةَ وَعَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أَيُوبَ ﴿ قَالَ اللَّهُ عَلَيْنَى حَديثُ جَابِر حَديثُ حَسَنُ صَحيحُ مَرْشِ السَّحَقُ بنُ مُوسَى ٱلْأَنْصَارِي حَدَّثَنَا مَعْنَ حَدَّثَنَا مَالَكُ عَنْ أَبِي ٱلنَّصْرِ عَنْ عَبِيدَ إِلَّهُ أَنْ عَبْدُ الله بْنِ عُنْبَةَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ ٱلْأَنْصَارِيِّ يَعُودُهُ قَالَ فَوَجَدْتُ عَنْدُهُسَهْلَ بْنَ حُنَيْفَ قَالَ فَدَعَا أَبُو طَلْحَةَ إِنْسَانًا يَنْزُعُ نَمَطَأَتَحْتَهُ فَقَالَ لَهُ سَهْلٌ لَمَ تَنْزَعُهُ فَقَالَ لأَنَّ فيه تَصَاويرَ وَقَدْ قَالَ فيه ٱلنَّيُّ صَـلًى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ مَاقَدْ عَلَمْتَ قَالَ سَهْلُ أَوَ لَمْ يَقُلْ إِلَّا مَا كَانَ رَقْهًا في ثَوْبِ فَقَالَ بَلَى وَلَكُنَّهُ أَطْيَبُ لَنَفْسى ﴿ قَالَ الْوَعَلِيْتُي هَٰذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ

إِلَّهُ مَاجَاءً فِي ٱلْمُصَوِّرِينَ مِرْشِ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَادُ بْنُ زَيْدِ

باب المصورين

ذكر أبو عيسى حديث ابن عباس (منصور صورة عذبه الله حتى ينفخ

عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَكْرِمَةً عَنِ أَبْنِ عَبَّاسِ قَالَ قَالَرَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيهِ
وَسَلَّمَ مَنْ صَوَّرَ صُورَةً عَذَّبُهُ الله حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا يَعْنِى الرُّوحَ وَلَيْسَ
بَنَافِخِ فِيهَا وَمَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ آوْمٍ وَهُمْ يَفُرُونَ بِهِ مِنْهُ صُبَّ فِي أَذُنِهِ
بَنَافِخِ فِيهَا وَمَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ آوْمٍ وَهُمْ يَفُرُونَ بِهِ مِنْهُ صُبَّ فِي أَذُنِهِ
الْآنَكُ يَوْمَ الْقَيَامَةِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ الله بِنْ مَسْعُود وَأَلِي هُرَيْرَةَ
وَأَبِي جُدِيثَ عَرْمَا الله عَنْ عَبْدِ الله بِنْ مَسْعُود وَأَلِي هُرَيْرَةً

وَأَبِي جُدِيثَ حَدِيثَ عَرْمَا الله عَنْ عَبْدَ الله بِنْ مَسْعُود وَأَلِي هُرَيْرَةً

وَعَائِشَةَ وَعَائِشَةً وَابِنِ عُمَرَ

هَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ الله بِن مَسْعُود وَأَلِي هُرَيْرَةً

فيها الروح وليس بنافخ ومن استمع إلى حديث قوم هم يفرون به منه صب في أذنه الآنك بوم القيامة) حسن صحيح (الاسناد) أحاديث الصور كثيرة قد بيناها في كتاب أحكام القرآن وغيره فأما الوعيد على المصورين فهو كسائر الوعيد في أهل المعاصى معلق بالمشيئة كما بيناه وموقوف على التربة كما شرحناه وأما كيفية الحكم فيها فانها محرمة إذا كانت أجساداً بالاجماع فان كانت رقما في ففيها أربعة أقوال (الأول) انها جائزة لقوله في الحديث إلا ما كان رقما في ثوب (الثاني) أنه ممنوع لحديث عائشة (دخل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسترة بقرام فيه صورة فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه ثم قال ان أشد الناس عذا باالمصورون) (الثالث) أنه اذا كانت صورة متصلة الهيئة قائمة الشكل منع فان هتك وقطع و تفرقت أجزاؤه جاز الحديث المتقدم قالت فيه فجعل منه وسادتين كان ير تفق بهما (الرابع) أنه اذا كان ممتهنا جاز وإن كان معلقا لم يجز والثالث أصح والله أعلم

﴿ اللَّهُ عَلَىٰهُ عَلَىٰهُ عَلَىٰ أَبِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَمَرَ بِنَ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَمْرَ بِنَ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهُ صَلَّ اللّهُ عَنْ الْمُؤْمِدُ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنِ الْرُبَيْرِ عَلَيْهُ وَسَلّمَ غَيْرُوا اللَّهُ يُعْمَى اللّهُ عَلَى وَمْتَةً وَالْجَهْدَمَة وَأَبِي الطّفَيْلِ وَالْبَابِ عَنْ الْمُؤْمِدُ وَاللّهُ وَالْمُ وَاللّهُ وَالْمُ وَاللّهُ وَا الللّهُ وَاللّهُ وَال

باب الخضاب

ذكرعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود) وعن أبي ذر (إن أحسن ماغير به الشيب الحناء والكتم) حديثان صحيحان حسنان (فقال ابن العربي) أحسن أبو عيسى في هذا الباب واتقن وجم المقصود وذلك أن الاحاديث والآثار والحلاف في هذا الباب كثير مقصوده تغيير الشيب بالخضاب اذا كثر على السواد وغلب وتعيين تغييره بالحناء والكتم ومجانبة السواد فيه. وقد روى مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يخضب ومارأى الشيب وخضب أبو بكر وعمر بالحناء والكتم وفي رواية عنه وخضب عر بالحناء وصح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم امر يوم فتح مكا بتغيير شيب أبى قحافة أبى أبى بكر وجنبوه السواد خرجه أبو داود وقد خضب بالسواد جماعة من الصحابة والتابعين ويدل على جوازه صحيح الحديث المتقدم بالسواد جماعة من الصحابة والتابعين ويدل على جوازه صحيح الحديث المتقدم

عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَرْشُنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ أَخْبَرَانَا أَبْنُ ٱلْمُبَارَكِ عَنَ الْأَجْلَحِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي ٱلْأَسْوَدِ عَنْ أَبِي ذَرَّ عَنَ ٱلنِّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ إِنَّ أَحْسَنَ مَاغُيِّرَ بِهِ ٱلشَّيْبُ ٱلْحُنَّاءُ وَٱلْكَتَمُ وَ كَالَّهُ وَعَيْنَتَى هَٰذَا حَدِيثَ حَسَنْ صَحِيحٌ وَأَبُو ٱلْأَسْوَدِ ٱلدَّيْلُ اسْمُهُ ظَالَمُ أَبْنُ عَثْرُو بْنِ سُفْيَانَ

﴿ السَّبِ مَا جَاءَ فِي الْجُمَّةَ وَالتَّخَاذِ الشَّعَرِ صَرْثُ خُمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةً حَلَّانًا عَبْدُ الْوَهَّابِ النَّقَفِيُّ عَنْ خَمَيْد عَنْ أَنَسَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى

لقوله صلى الله عايه وسلم (أحسن ماغير به الشيب الحناء والكتم)

باب الجمة واتخاذ الشعر

ذكر صفة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عن عائشة (أن شعره كان فوق الجنة ودون الوفرة) من طريق عبد الرحمن إني الزناد وقال كان مالك يوثقه (الاسناد) روى وائل بن حجر قال (أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ولى شعر طويل فلما رآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذباب ذباب قال فرجعت فجززته ثم أتيته من الغد فقال انى لم أعنك وهذا أحسن) وروى مسلم عن ابن عباس قال (كان أهل الكتاب يسدلون أشعار هم وكان المشركون يفرقون روسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب في مالم يؤمر به فسدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته شمفرق

الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ رَبْعَةً لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ حَسَنَ الْجُسْمِ أَسْمَرَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ رَبْعَةً لَيْسَ بِعَعْد وَلَا سَبْطَ إِذَا مَشَى يَتَوَكَّأُ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَلْمَ عَانِشَةَ وَالْبَرَاهِ وَأَبِي هُرَيْرَةً وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيد وَجَابِروَوَائِلَ عَنْ عَجْدٍ وَأَلْمِ سَعِيد وَجَابِروَوَائِلَ ابْنِ حُجْرٍ وَأُمِّ هَانِي. ﴿ قَ لَا بَوْعَيْنَتَى حَدِيثُ أَنْسَ حَدِيثُ حَسَنَ صَعِيدُ وَسَنَ صَعِيدُ وَاللهَ ابْنِ حُجْرٍ وَأُمِّ هَانِي. ﴿ قَ لَا بَوْعَيْنَتَى حَدِيثُ أَنْسَ حَدِيثُ خَسَنَ صَعِيدٌ اللهَ عَدَيْثُ مَا اللهَ عَدَيْثُ عَلَيْنَ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهَ الْمَالِ الْعَلَيْمَ عَلَيْهِ وَاللّهَ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهِ عَلَيْهِ وَالْمَالِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

بعد) وروى عن البراء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عظيم الجمة إلى شحمة أذنيه عليه حلة حراء) وفى رواية عنه فى صحيح مسلم (شعره يضرب منكبيه) (الغريب) قوله ذباب يعنى به عندقوم أشياء لم آلفها والذى عندى فيه أن ذباب على وزن قطام من الذبذبة وهو النوس(۱) من الشيء المعلق اى اضطرابه وكانه من الاهمال أو أخلاق النساء والمتشبهين بالجوارى وربما كان من الرجل على الاهمال لاعلى قصدد منه وقد برأه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله لم أعنك على عو ماقال لابى بكر الصديق ودونه فى جر الازار لست منهم أى المختالين به وقد رأيت الهساشمية ببغداد يرسلون شعورهم ضفائر ثنتين على صدورهم وهو زى الخليفة لا يفعله سواهم (الاحكام) في مسائل منفائر ثنتين على صدورهم وهو زى الخليفة لا يفعله سواهم (الاحكام) في مسائل النبي عليه السلام شعار الخوارج فنى الصحيح عن أبى سعيد (أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر قوما يكونون فى امته يخرجون فى فرقة سيماهم التحالق) (وفى رواية) سيماهم التسبيل وهو الحلق (الثانية) يجوز أن يتخذ جة وهى

⁽١) النوس والنوسان التذبذب والاضطراب

غَرِيبُ مَنْ هٰذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثُ حَمْيُدُ مَرَثُ هَنَا دَّحَدَّمَنَا عَبْدُ الرَّحْنَ الْمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْ عَائِشَةً قَالَتُ كُنْتُ أَغْتَسُلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَا وَاحَدُ وَكَانَ لَهُ شَعْرٌ فَوْقَ الْجُمَّةُ وَدُونَ الْوَفْرَةِ هِ قَالَا بُوعِينَى هٰذَا حَدِيثَ حَسَنُ صَحِيتٌ فَوْقَ الْجُمَّةُ وَدُونَ الْوَجْهِ وَقَدْ رُوىَ مِنْ غَيْرِ رَجْهِ عَنْ عَائِشَةً أَنَّهَا قَالَتُ عَرَيْبُ مِنْ الْمَا وَرَسُولُ آلَة صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَا وَاحِد وَقَدْ رُوى مِنْ غَيْر وَجْهِ عَنْ عَائِشَةً أَنَّهَا قَالَتُ عَلَيْتُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ مِنْ الْوَقْرَةَ وَعَبْدَ كُنُوا فَيه هٰذَا الْمُوفَ وَقَدْ رُوى مَنْ غَنْ وَسَلَّمَ وَاللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ مَنْ إِنَا وَوَاحِد وَقَدْ رُوى مَنْ غَنْ وَقَى الْجُهَّةَ وَدُونَ الْوَقْرَةَ وَعَبْدَ كُنُوا فَيهِ هٰذَا الْمُرْفَ وَكَانَ لَهُ شَعْرٌ فَوْقَ الْجُهَّةَ وَدُونَ الْوَقْرَةَ وَعَبْدُ اللّهُ عَلَيْهُ وَمَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَوْلَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلَوْلَ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَوْلَ الْمُولُولُ اللّهُ عَلَى الْمَرْتُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَوْ اللّهُ عَلَوى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى ال

ماأحاط بمنابت الشعر ووفرة وهو مازاد على ذلك حتى يبلغ شحمة الاذنين ويجوز أن يكون أطول من ذلك ويجوز أن يتخذ ضفائر لطوله قال أبو عيسى دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وعليه أربع غدائر واحدها غديرة وهو الشعر المضفور وهي الذوائب أيضا وقال حديث غريب ومافى الصحيح أولى (الثالثة) فان قزعه وذلك بأن يحلق البعض ويترك البعض سمى بالقزع وهو قطع السحاب كره له ذلك لآن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه من رواية نافع عن ابن عمر حرجه مسلم. وقال بعضهم هو أن يحلق الرأس

خَشْرَمِ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ هَشَامٍ عَنِ ٱلْحُسَنِ عَنْ عَبْدِ الله بْنَ مُعَقَّلٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنِ اللَّرَجُلِ اللَّاعَبُّ مُعَقَّلٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنِ اللَّرَجُلِ اللَّاعَبُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنِ اللَّرَجُلِ اللَّاعَبُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنِ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنِ الْحُسَنِ بِهِذَا مَرْفَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَالْمُ عَلَيْهُ عَلَا عَلّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ

* قَالَ بُوعَيْنَتَى هٰذَا حَدِيثُ حَسَنْ صَحِيحٌ قَالَ وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ

ويترك فيه ذؤابة وهو أحد وجوهه لا كلها (الرابعة) فان عقصه وعقده في وسط رأسه كره ذلك له لآن أبا رافع مولى النبي عليه السلام رأى الحسن ابن على يصلى وقد غرز ضفره فى قفاه فحاماً أبو رافع فالتفت اليه حسن مغضباً فقال أبو رافع أقبل على صلاتك ولا تغضب فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى ذلك كفل الشيطان يعنى مقعده قال ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل هذا مثل الذى يصلى عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل هذا مثل الذى يصلى وهو مكتوف فكيفها كان ذلك فى القفا أو فى الناصية أو فى الوسط فانه مكروه وذلك لأنه من زى النساء والله أعلم (الخامسة) اختلفت فالترجل فروى فصل تركه وان الشعث الرأس الدنس الثوبهو الذى يستحب شرعا وفى حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نعم واكرمها والوجه عندى فى ذلك مارواه أبو عيسى أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الرجل الاغبا وهو تسريح الرأس وتحسينه فوالاته تصنع و تركه تدنس واغامه سنة والله أعلم وقد روى أبو داود عن رجل من أصحاب رسول الله واغامه سنة والله أنه عليه والد وي أبو داود عن رجل من أصحاب رسول الله

الله المحمد الم

صلى الله عليه وسلم انه كان ينهى عن الارفاه وهومو الاة الزينة مأخوذمن الرفه وهو أن ترد الابل الماء كل يوم

ياب الاكتحال

روى عن ابن عباس أن النبي عليه السلام قال (اكتحلوا بالانمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر) وقد روى من غير وجه عن النبي عليه السلام أنه قال (عليكم بالانمد وذكره) (الاسناد) هذا حديث مشهور عن ابن عباس وجابر وابن عمر أتقنه أبر عيسي في الشمائل عكرمة عن ابن عباس أن النبي عليه السلام قال (اكتحلوا بالانمد فانه يجلو السصر وينبت الشعر) ورواه أبو داود بمثله وجاه فيه شي. من اللباس زاد أبو عيسي فيه وحدثنا عباد بن منصور عن على بن حجر حدثنا يزيد بن هرون حدثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل

لَاَنَعْرِفُهُ عَلَىٰ هَذَا ٱللَّهْظَ ٱللَّهِ مِن حَدِيثُ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورِ حَدَّثَنَا عَلَيْ الْبُن خُجْرِ وَمُحَمَّدُ ابْنَ يَحْيَى قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ عَنْ عَبَّادِ ابْنِ مَنْضُورِ نَحْوَهُ وَقَدْ رُوىَ مِنْ غَيْرِ وَجْهُ عَنِ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ مَنْ فَاللهُ قَالَ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالً عَلَيْهُ إِلانْهَدَ وَاللهُ عَلَيْهُ وَالْبَصَرَ وَيُنْبِتُ اللهُ هُرَ

أن ينام بالاثمد ثلاثا في كل عين ولفظة يزيد في هذا الحديث كانت له مكحلة يكتحل منها عند النوم ثلاثا في كل عين . وذكر أيضاً عن جابر (عليكم بالاثمد عند النوم فانه بجلو البصر وينبت الشهر) واعاده عن ابن عباس عن الذي صلى الله عليه وسلم قال (ان خير أ كحالكم الاثمد يجلو البصر رينبت الشعر) وعن ابن عمر مثل حديث جابر ولفظه (الفوائد) في (الأولى) الكحل يشتمل على منفعتين احداهما زينة والثانية تعليب فاذا استعمل لازينة فهو مستثني من التصنع الذي يلبس الصنعة بالخلقة كالوصل والوشم والنفالج والتنمص رحمة مناقه اخلقه ورخصة منه لعباده واذا استعمل بنية التطيباتة فوية البصر من ضعف يعروه واستنبات الشعر الذي يجمع النور للادراك واصدأ الأشمة الغالبة له (الثانية) أما كحل الزينة فلا حد له شرعا وأنماهو بحسب الحاجة في بدور وخفائه . وأما كحل المنفعة فقد وقد صاحب الشريعة كما تقدم كل ليلة والفائدة فيه عندى ان الكحل عند النوم يلتقي عليه الجفنان وتسكن حركة العين ويتمكن الكحل من السراية في تجاويف العين ويظهر تأثيره في المقصود من الانتفاع به (الثالثة) في عدد الكحلات روى ابن عباس ها هذا أنه كان يكتحل ستا ثلاثًا في كل عين وروينا أنه كان يكتحل في كل عين

ه السين مَاجَاء فَ النّه عَن اشْتَهَالَ الصَّاء وَ الْاحْتَاء فَ النّوبِ الْوَاحِدِ مَرْثُنَا قَتَدُبُهُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَدْ الرَّحْمَنِ الْأَسْكَنَدَرَافِي عَنْ الْمَ هُرَيْرَةً أَنَّ النّبِي صَلّى الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ النّبِي صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّم سَهَيْلَ بَنْ اللّهَ عَنْ اللّه عَنْ اللّه عَنْ اللّه عَنْ عَلَيْ وَاللّه عَنْ عَلَى وَرُجُه مِنْهُ مَنْهُ عَنْ عَلَى وَاللّه عَنْ عَلْ وَاللّه عَنْ عَلَى وَاللّه عَلَى وَاللّه عَلَى وَاللّه عَنْ عَلَى وَاللّه عَلْمَالَةً وَحَدِيثُ أَلّى هُرَيْرَةً حَسَنْ عَلَى وَاللّه عَلَى عَلَى اللّه عَلَى وَاللّه اللّه عَلَى اللّه ع

ثلاثاوواحدة فيها خرجه ابن حبان عن ابن عباس

باب النهى عن اشتمال الصماء

ذكر عن أبي هريرة عن الذي صلى الله عليه وسلم (أنه نهى عن لبستين اشتمال الصهاء وأن يحتى الرجل بثوب ليس على فرجه منه شيء) (الاسناد) قد رواه عن جابر وقد رواه الصحيح من طرق وقد بيناها في مختصر النيرين وأشبعنا طرقها وأنواع اللباس وتفسيره (الغريب) اشتمال الصهاء هو أن يتلفع الرجل بثوبه على جسده كله ولا يترك منه فرجة يخرج يده منها وربما اضطجع كذلك فقيل أن ذلك لئلا يصيبه شيء فلا يقدر على اخراج يده ودفعه عن نفسه وقيل لانه ربما وقع الثوب وانكشفت عورته وقال بعضهم هو أن يلبس ثوبا واحداً ويرفع عن أحد جانبيه منه ما يكشف به فرجه والكل صحيح والنهى له عام

هَذَا ٱلْوَجُهُ وَقَدْ رُوىَ هَذَا مِنْ غَيْرِ وَجُهُ عَنَّ أَبِّي هُرَيْرَةً

﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ عَدْدُ اللهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَنْ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ عَالَمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

باب الوشم

ذكرحديثابن عمر عن رسولالله صلى الله عليه وسلم (لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة) (الاسناد) قال ابن العربي هذا الحديث صحيح ثابت من طرق في كل كتاب شرط الصحيح أو لم يشترطه وذلك حرام باجاع الامة وفي حديث ان مسعود أنه قال (امن الله الواشمات والمستوشمات والمتنفجات الحسن المفيرات خاق الله فباغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها أم يعقوب وكانت تقرأ القرآن فأتته فقالت ما حديث بلغني عنك أنك قلت كذا وكذا وذكرته فقال عبد الله ومالي لا ألمن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت المرأة لقد قرأت ما بين اللوحين في وجدته قال ان كنت قرأته وقد وجدته قل الله (وما آنا كم الرسول نخذوه

﴿ الْمَاثِرِ مَدَّتُنَا أَبُو إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ عَلْي بْنُ مُسْمِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ عَلْ أَنْ مُسْمِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ

وما بهاكم عنه فانتهوا) قالت انى أرى شيئًا من هذا على امرأتك الآن قال اذهبي فانظري فذهبت فلم ترشيثا فجاءت فقالت مارأيت شيئا فقال لها لوكان ذلك لم نجامعها) (الغريب) الواصلة هي التي تحاول وصل الشعر بيدها والمستوصلة هي التي تسأل ذلك و تطاوعها على فعله بها والواشمة هي التي تشم الوجه أي تطعنه محديدة حتىاذا جرىالدم حشته بكحلحتي يكون خالا تحسنبه نفسها والمستوشمة هيطالبة ذلك والمطاوعة على فعله بها والمتنمصات اللواتى ينتفن الشعر والمتفلجات اللواتى يأشرن مابين الاسنان بالحديدة حتى يكون بينهما فرقوهو الذي يسمى بالفلج (الأحكام) في (الاولى)أذالله سبحانه خلق الصور فأحسنها فى ترتيب الهيئة الاصلية ثمم فاوت فىالجمال بينهما فجعلها مراتب فمن أراد أن يغيرخاق الله فيها ويبطل حكمته بها فهو ملعون لآنه أتى ممنوعا لكنه اذن(١) (وهي المسألة الثانية)في السواكو الاكتحالوهو تغيير لكنه مأذون فيه مستثني من الممنوع ويحتملأن يكون رخصة مطلقة ويحتمل أن يكون لمافيه من المنفعة للعين والأسنان وهو الاقوى فىالتأويل والله أعلم (الثالثة) أن النبى صلى الله عليه وسلم(لعن الواشرات و المؤشرات) والآشر هو تحديد الاسنان إذا كانت غلاظا أو قطها (الرابعة) قول ابن مسعود لوفعات ذلك لم نجامعها دليل على أن الزوجة اذا عصت الله تمين على الزوج مفارقتها إلا أن تنزع عن المعصية

⁽١) كذا في الاصول كلها ولعلها زيادة

مُعَاوِيَة بْن سُويْد بْنِ مُقَرِّن عَنِ الْبَرَاء بْنِ عَازِب قَالَ بَهَانَارَسُولُ اللهٰ صَلَّى اللهٰ صَلَّى اللهٰ عَنْ اللهٰ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنْ رَكُوبِ الْمَيَاثِرَ قَالَ وَفَي الْحَديث قَصَّةٌ قَالَ وَفَى الْبَرَاء حَديث حَسَن صَحيح وَفَى الْبَابِعَن عَلَى وَمُعَاوِيَة وَحَديث الْبِرَاء حَديث حَسَن صَحيح وَفَى الْبَابِعَن عَلَى السَّعْنَاء نَحُوهُ وَفِى الْحَديث قَصَّة وَقَدْ رَوَى شَعْبَة عَن الشَّعْثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاء نَحُوهُ وَفِى الْحَديث قَصَّة وَقَدْ رَوَى شَعْبَة عَن الشَّعَث بْنِ أَبِي الشَّعْثَاء نَحُوهُ وَفِى الْحَديث قَصَّة اللهٰ عَلَيْهِ وَسَلَم مَرَثِن عَلَيْ الله عَن عَائشَة الله عَن عَائشَة وَالله وَلَى اللهِ عَن عَائشَة وَالله وَلَى اللهِ عَن عَائشَة وَالله وَلَى اللهِ عَن عَائشَة عَن حَشْوَه لَيْ الله عَلَيْهِ وَسَلَم النّبي صَلَى الله عَلَيْهِ أَدَى الله عَلَيْهِ أَلَه عَلَيْه وَسَلَم اللّهِ عَن عَائشَة عَن عَائشَة وَسَلّم النّبي صَلّى الله عَلَيْه وَسَلّم النّه عَلَيْه الله عَلَيْه الله الله الله الله عَلَيْه الله الله عَلَيْه الله الله الله عَلْ الله عَلَيْه الله الله الله الله الله عَلْم عَلَيْه الله الله الله الله عَلْم حَسَن صَحيح قَالَ وَفَى الْبَابِ عَنْ حَفْصَة وَجَابِر

ماب ماجاء في فراش النبي صلى الله عليه وسلم

عائشة (كان فراش النبي صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادم حشوه ليف) هذا حديث صحيح متفق عليه خرجه مسلم وغيره وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمهد فراشه و يوطئه ولا يقض مضجمه كما يفعله الجهال بسنته وعدد الفرش فى البيت ثلاثة كما قال صلى الله عليه وسلم فراش للرجل وفراش للمرأة وفراش للصيف والرابع للشيطان

 إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهُ الْقُمُص مِرْثُنَا الْحَمَّدُ إِنْ حَمَّدُ الرَّا إِنْ حَدَّنَا اللَّهِ الرَّا إِنْ حَدَّنَا اللَّهِ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ الللِّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ الللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّلْمُ اللْمُلِمُ الللِّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللْمُلْمُ اللَّلْمُ اللْمُلْم أُبُو أَمْيِلَةُ وَالْفَصْلُ بْنُ مُوسَى وَزَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ عَبْدُ ٱلْمُؤْمِنَ بْن خَالد عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِن بُرَيْدَة ءَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ كَانَ أَحَبُّ الثِّيَابِ الَى النَّيِّ صَلَّى أَنَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ ٱلْقَمِيصِ ﴾ قَالَ بُوعِيْنَيْ هَـذَا حَديثٌ حَسَنْ غَريبٌ إِنَّمَا نَعْرُفُهُ مَنْ حَديث عَبْدَا لَمُؤْمِن بِنِخَالِدَتَفَرَّدَ بِهِ وَهُو مَرُوزَيُّ وَرُوَى بَعْضُمُ هَٰذَا ٱلْحَدِيثَ عَنْ أَن ثَمَيْلَةَ عَنْ عَبْد ٱلْوُمِن بْن خَالِد عَنْ عَبْد ٱلله أَنْ بُرَيْدَةَ عَنْ أُمَّ عَنْ أُمَّ سَلَمَةَ صَرْثُ إِذَادُ بِنُ أَيُّوبَ ٱلْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ عَنْ عَبْدُ أَلْمُؤْمِن بْنَ خَالِد عَنَ عَبْدُ أَلَّهُ بْنُ بُرِيْدَةَ عَنْ أَمَّهُ عَنْ أُم سَلَمَةَ قَالَتْ كَانَ أَحَبُّ الثِّيَابِ الَى النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْقَميصُ قَالَ وَسَمَعْتُ مُحَدَّ بْنَ اسْمَاعِيلَ يَقُولُ حَديثُ عَبْد أَلَّه بْن بُرَيْدَةَ عَن أُمَّه عَن أُمَّ سَلَةَ أَصَتْ وَإِنَّمَا يَذْكُرُ فيه أَبُو ثَمَيْلَةَ عَنْ أُمَّه صَرْتُ عَلَى بْن حُجْر

باب القميص

ذكر حديث أم سلمة (كان أحب الثياب إلى رسول القصلي القعايه وسلم القميص) غريب . شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية (كان كم يد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرصغ) حسن غريب . أبو

أُخْبَرَنَا ٱلْفَصْـلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْد ٱلْمُؤْمِن بْن خَالِد عَنْ عَبْد ٱلله بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ كَانَ أُحَبُّ الثِّيَابَ الْىرَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ ٱلْقَمِيصُ صَرْتُنَا عَبْدُ ٱلله بْنُ مُحَدًّا بْنِ ٱلْحَجَّاجِ الصَّوَّافُ ٱلْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا مُعَادُ بْنُ هَشَام ٱلدَّسْتَوَاتِي عَنْ بُدَيْل بْنِ مَيْسَرَةَ ٱلْعُقَيْلِيِّ عَنْ شَهْر أَنْ حَوْشَب عَنْ أَسْمَاءَ بنت يَزيدَ بن السَّكَن الْأَنْصَاريَّة قَالَتْ كَانَكُمْ يَد رَسُولَ ٱللهَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَى ٱلرَّصْغِ ﴿ قَالَ بَوْعِيْنَتِي هَٰذَا حَديثٌ حَسَنَ غَرِيبٌ مِرْشِ نَصْرُ بْنُ عَلَى ٱلْجَهْضَمَى حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱلصَّمَد بْنُعَبد ٱلْوَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ ٱلْأَعْشَ عَنْ أَبِي صَالِحِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اذَا لَبَسَ قَميصًا بَدَأَ بَمَيَامِنه ﴿ قَالَ اللَّهُ عَلَيْنَيْ وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدُ هَذَا ٱلْخَدِيثَ عَنْ شُعْبَةً بَهٰذَا ٱلْاسْنَاد عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفًا وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غَيْرَ عَبْد ٱلصَّمَد بْن عَبْد

هريرة (كان النبي صلى لله عليه وسلم إذ لبس قميصا بدأ بميامنه) (الاسناد) أصح حديث فى ذكر القميص مابوساً حديث ابن عر وغيره (لايلس المحرم القميص) أما إنه جاء ذكره للنساء كثيراً (الاحكام) القميص مابوس سائر محكم وسنته أن لايطول كمه فانه زيادة مشغبة ولا يبالى به كان جيبه مقدما أو

الوارث عَن شُعبَة

• المِسْ مَاجَاءَ فِي لُبْسِ ٱلْجُبَّةِ وَٱلْخُفَّيْنِ مِرْشَا يُوسُفُ بْنُ الْجُبَّةِ وَٱلْخُفَّيْنِ مِرْشَا يُوسُفُ بْنُ

فى الجيب الا أن يكون اللباس عادة فسلوكم أشبه بالمر، وأسلم له . وروى أبو عيسى من الحديث الحسن (ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا لبس ثو با جديدا سماه باسمه عمامة أو قميصا أو رداء وقال اللهم لك الحمد أنت كسو تنيه أسألك خيره وخير ماصنعله وأعوذ بك مزشره وشرماصنعله) وفى الصحيح أن النبي عليه السلام قال (أبلي وأخلفي) بالفاء أو بالقاف . وخير ماصنع له استعماله فى الطاعة وشر ماصنع له استعماله فى الطاعة وشر ماصنع له استعماله فى المعصية وقد روى أيضاً (أن

عيسَى حَدَّثَنَا وَكَيْعَ حَدَّثَنَا يُونُسَ بْنُ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْشَّعْبِي عَنْ عُرُورَةً الْنَالُمُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ لَبَسَ جُبَّةٌ رُومِيَّةً وَسَلَمَ لَبَسَ جُبَّةٌ رُومِيَّةً وَسَلَمَ لَبَسَ جُبَّةً رُومِيَّةً وَسَلَمَ لَبَسَ جُبَّةً رُومِيَّةً وَسَلَمَ لَبَسَ جُبَّةً رُومِيَّةً وَسَلَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ لَبَسِ جُبَّةً رُومِيَّةً وَسَلَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنْ أَبِي السَحْقَ هُو الشَّيْلِة اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ الْعَلَامُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَهُ الْعَلَيْمُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ الْعَلَامُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ الْعَلَمُ وَالْمُ الْعَلَمُ وَاللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمُ الْعَلَمُ وَاللَّهُ الْعَلَيْمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ الْعَلَمُ وَاللَّهُ الْعَلَيْمُ وَاللَّهُ الْعَلَمُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَمُ عَلَيْهُ وَالْمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلْمُ اللْعُلِمُ اللْعُلِي اللَّهُ اللْعُلِمُ الْعَلَالَمُ اللَّهُ

﴿ قَ لَا بَوْعَلِمْنَى وَقَالَ أَسَرَ اثِيلَ عَنْ جَابِرِ عَنْ عَامِرِ وَجُبَّةً فَلَبِسَهُمَا حَقَّ تَحَرَّقاً لَا يَدْرِي ٱلنَّيْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذَكِيْ هُمَا أَمْ لَا وَهَٰذَا حَدِيثٌ تَحَرَّقاً لَا يَدْرِي ٱلنَّيْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذَكِيْ هُمَا أَمْ لَا وَهَٰذَا حَدِيثٌ

الني صلى الله عليه وسلم (لبس جبه رومية ضيقة الكمين) حسن صحيح والحديث ثابت من رواية المفيرة بن شعبة وليس فيه رومية وهو حسن غريب وفى الصحيح شامية وكان الشام حينئد للروم فاقتضى ذلك جراز لباس مانسجه الروم من غير غسل ولا يلبس مالبسوا وقد قال مالك على هذا مضى الصالحون وأما الباس الحفين فثابت وذكر أبو عيسى (أن الذي صلى أنته عليه وسلم أهدى له حجيه جبة وخفين فلبسهما حتى تخرقا وكان كافراً فقبل هديته وقد اختلف فى قبول هدية الكافر لرده الهدية من كافر وقال انى نهيت عن زبد المشركين فقيل الفرق بينهما أن أهل الكتاب خلاف المشركين وقيل أن قبولها ناسخ لردها والله أعلم

حَسَن غَرِيبَ أَبُو إِسْجَقَ أَسْمُهُ سَايِهَانُ وَٱلْحَسَنُ بَنُ عَيَّاشٍ هُوَ أَخُو أَبِي بَكُرُ بْن عَيَّاش بَكُرُ بْن عَيَّاش

أَبَّ مَا جَاءَ فِي شَدِّ الْأَسْنَانِ بِالذَّهَبِ طَرَّتْ أَخْدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّتَنَا عَلَى بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ وَأَبُو سَعْدَ الصَّنْعَانَى عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ غَنْ فَي السَّعَدَ قَالَ أُصِيبَ أَنْفِي يَوْمَ عَنْ عَنْ عَنْ غَنْ فَي أَنْ أَسْعَدَ قَالَ أُصِيبَ أَنْفِي يَوْمَ النَّكَلَابِ فِي الْمُحَالِقِ فَا تَعَذْتُ أَنْهَا مِنْ وَرِق فَأَنْتَنَ عَلَى فَأَمَرَ فِي رَسُولُ الْكَلَابِ فِي الْجَاهِلَيْةِ فَا تَعَذْتُ أَنْهَا مِنْ وَرِق فَأَنْتَنَ عَلَى فَأَمَرَ فِي رَسُولُ الْكَلَابِ فِي الْجَاهِلَيْةِ فَا تَعَذْتُ أَنْهَا مِنْ وَرِق فَأَنْتَنَ عَلَى فَأَمَرَ فِي رَسُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّه

باب ربط الأسنان بالذهب

ذكر حديث عرفجة (أصيب أنفى يوم الدكلاب فى الجاهلية فا تخذت أنفا من ورق فا تتنعلى فأمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أ نخذ أنفا من ذمب حديث حدن (الاسناد). أخبر نا القاضى أبو المطهر أنبانا أبو نميم أنبانا ابن خلاد أنبانا الحارث أنبانا العباس يعنى ابن الفضل أنبانا أبو الآشهب أنبانا عبد الرحن بن طرفة عن جديم نجة بن أسعد أن أنفه أصيب يوم الكلاب فى الجاهلية فا تخذ أنفا من ورق فأ تتن عليه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يتخذ أنفا من ذهب فافادنا إسقاط رجل فى السند فصار علوا فى المسافة وأفاد أن عرفجة جدعد الزحن بن طرفة وأبو الاشهب هو العطار دى جعفر بن حيان فى ظنى وأبو سعيد القفال الذي روى عنه الترمذى هذا الحديث قال يحيى بن معين مكفوف جهدى ليس بشى شيطان من الشياطين (الغريب) يوم الكلاب كان مكفوف جهدى ليس بشى شيطان من الشياطين (الغريب) يوم الكلاب كان

بالماء المذكور مرتين الأولى بن بكر وتغلب والثانى يوم الصعقة بين تميم وأهل هجر الحارثين وغيرهم وفى الثانى حضر عرفجة وأكثم بن صيفى والزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم وهذامشروح فى موضعه (الاحكام)كان الذبى صلى الله عليه وسلم قد حرم استعمال الذهب على الناس بعد ا تخاذه وبين ذلك فى الصحيح. روى عبد الله بن عباس واللفظ لمسلم انرسول الله حلى الله عليه وسلم (رأى خاتما فى يد رجل فنزعه فطرحه وقال يعمد أحدكم إلى جمرة نار فيجملها فى يده فقيل للرجل بعد ماذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك فانتفع به فقال والله لا آخذه أبداً وقد طرحه رسول الله صلى الله على من جواز الانتفاع به عند الحاجة على طريق صلى الله عليه وسلم) ثم استثنى منه جواز الانتفاع به عند الحاجة على طريق التداوى لحديث عرفجة هذا وعليه فيهنى أن الطبيب اذا قال للعليل من منافعك طبخ غذائك فى آنية الذهب جاز له ذلك

سَلْمُ بْنُ وَزِيرٍ وَهُوَ وَهُمْ وَأَبُو سَعِيدِ الصَّنْعَانِي المُهُ مُحَدَّرُ بْنُ مُيسَّرٍ وَ مُلْ بَاللَّهِ عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ صَرَّمْنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّمَنَا أَبُنُ الْمُبَارِكِ وَمُحَدُّ بْنُ بِشْرِ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ اسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِهِ عَنْ الْمُبَاعِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّيِ عَالَهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّيِ صَلَّى اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّيِ صَلَّى اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّيِ صَلَى اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّيِ صَلَّى اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ اللّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ نَهُ عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ حَدَّانَا مُحَدِّ اللّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ نَهُ عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ حَدَّانَا مُحَدِّ أَنِهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ نَهُ عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ حَدَّانَا مُحَدِّدُ اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهُ وَسَلَّمُ اللّهِ عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ حَدَّانَا مُحَدِّدُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنْ

باب النهي عن جلود السباع

ذكر حديث قتادة عن أبي المليح عن أبيه القرشي عن أبي المليح عن أبيه النبي صلى الله عليه وسلم (نهي عن جلود السباع) قال وهذا أصح (العارضة) بيد أن السباع لاتخلو أن تؤكل أولا تؤكل فاختلف الناس فيها اذا ذكيت هل تطهر جلودها بالذكاة أم لا فقال الشافعي لاتطهر لأنه ذبح لا يفيد مقصوده وهو الأكل فلا يفيد التبع وهو طهارة الجلد أصله ذبح المجوس أو الذبح من القفا وقال مالك وأبو حنيفة تؤكل لان كليهما مقصودان فاذا تعذر احدهما جاز الآخر وقد ذكر نا ذلك في مسائل الخلاف وقد ثبت النهي عن جلودها واذا ذكرنا أكلها استوفينا الكلام هنالك في كتاب الاطعمة ان شاء الله

حَدَّنَنَا مُعَاذُ بُنُ هِشَامِ حَدَّنَى أَبِي عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَبِي الْمَلْيِحِ أَنَّهُ كَرِ مَجُلُودَ السِّبَاعِ ﴿ قَلَاَبُوعَيْنَى وَلَا نَعْلَمُ أَحَداً قَالَ عَنْ أَبِي الْمَلْيَحِ عَنْ أَبِيه غَيْرَ سَعِيد بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ صَرَّتَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ سَعِيد بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ صَرَّتَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ خَدَّنَا شُعْبَةً عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنِ النَّيِّ صَلَّى الله عَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الله عَنْ أَبِي الله عَنْ أَبِي الله عَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالله عَنْ الله عَنْ أَلِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالله عَنْ أَلِي الله عَنْ أَلِي الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالله وَسَلَّمَ وَالله عَنْ الله عَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ الله عَنْ الله عَلَيْهُ وَسَلَمَ وَالله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ الله عَنْ الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَيْهُ وَسَلَمْ وَالله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ الله عَلَيْهِ وَسَلَمْ وَالله عَلَى الله عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَى الله عَلْ الله عَلَى الله عَلْ الله عَلَى الله عَلَى الله الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله الله عَلَى الله عَلَى الله الله عَلَى الله الله عَلَى الله الله الله عَلْ الله الله عَلَى الله الله عَلَى الله الله عَلْمَا الله الله الله الله عَلْمَا الله الله عَلْمَ الله ال

باب النعل

قال ابن العربى قد كنا جمعنا جزءا فى أحاديث النعل وأبوابها وفى الصحيح من ذلك جمل كثيرة وذكر أبو عيسى منه أربعة أحاديث (الأول) (لايمشى فى نعل واحدة) فقيل لانها مشية الشيطان وقيل لانها خارجة عن الاعتدال وهو اذا تحفظ بالرجل الحافية تعثر بالاخرى أو يكون أحد شقيه أعلى فى المشى من الآخر وذلك اختلال وقد ذكر بمشى عائشة بنعل واحدة وعن الذي صلى الله عليه وسلم مثله وحديث عائشة أصح وذلك والله أعلم عند

أُخْبَرَنَا حِبَّانُ بْنُ هَلَال حَدَّثَنَا هَمَّامْ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ نَعْلَاهُ لَهُمَا قَبَالَان ﴿ قَالَ بُوعَلِمْنَى هَٰذَا حَديثُ حَسَنْ صَحِيحٌ قَالَ وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ لَا صَحِي مَاجَاءَ فَكُرَاهِيَةَ ٱلْمَشَى فَى النَّعْلُ الْوَاحِدَةَ مِرْشَ تُنَيِّنَةٌ ۗ عَنْ مَا لِكَ حِ وَحَدَّثَنَا ٱلْأَنْصَارِي حَدَّثَنَا مَعْنْ خَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَلَى ٱلزِّنَاد عَنُ ٱلْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلِ وَاحدَة لَيُنْعَلُّهُمَا جَمِيعًا أَوْ لِيُحْفَهُما جَمِيعًا ﴿ قَالَ بُوعَلِيْنَتُي هٰذَا حَديثُ حَسَنٌ صَحيتُ قَالَ وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِر إلى الله على الله على الله على الله الله على الله عل مَرْشُ أَزْهَرُ بِنُ مَرْوَانَ ٱلْبَصْرِي حَدَّثَنَا ٱلْحُرْثُ بِنُ نَبِهَانَ عَنْ مَعْمَرَ عَنْ

الحاجة اليه أويكون يسيراً وذكر حديث النهى عن الانتعال قائما لأنها هيئة مكروهة الافى الصلاة وقيل لأنها حالة معرضة للسقوط وذكر حديث التيامن وهو أمر مشروع فى جميع الإعمال لفضل اليمنى على الشمال حسا فى القوة والاستعمال وشرعا فى الندب الى تمامها وصيانتها والنعل لباس الانبياء روى أن موسى كلمه الله وعليه نعلان من جلد حمارميت وانما اتخذ الناس الافراق لما فى بلادهم من العلين

عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْتَعَلَ ٱلرَّجُلُ وَهُوَ قَاتُمْ ﴿ قَالَوُعَيْنَتِي هَٰذَا حَديثُ حَسَنْ غَرِيبٌ وَرَوَى عُبَيْدُ ٱلله بْنُ عَمْرُو ٱلرَّقُّ هٰذَا ٱلْحَدِيثَ عَنْ مَعْمَر عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنَس وَكُلَا ٱلْحَديثَيْنِ لَا يَصِحْ عَنْدَ أَهْلِ ٱلْخَديثِ وَٱلْخُرِثُ بْنُ نَهُأَنَ لَيْسَ عَنْدَهُمْ بِالْحَافِظِ وَلَا نَعْرِفُ لَحَديثِ قَتَادَةً عَنْ أَنَسَ أَصْلًا حَرْثُ أَبُو جَعْفَر ٱلسِّمْنَانِي حَدَّثَنَا سُلَيْهَانُ بِنُ عُبَيْدَالله ٱلرَّقِّ حَدَّثَنَا عُيد أَلَّهُ بُنُ عَمْرُو الرَّقِّي عَنْ مَعْمَرَ عَنْ قَتَادَهَ عَنْ أَنَسَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ نَهَى أَنْ يَنْتَعَلَ ٱلرَّجُـلُ وَهُوَ قَائَمٌ ﴿ قَالَ اِوْعَلِمْنَى هَٰذَا حَديثُ غَريبٌ وَقَالَ مُحَدَّدُ بْنُ اسْمَعِيلَ وَلَا يَصِحُ هَٰذَا ٱلْحَديثَ وَلَا حَديثُ مَعْمَر عَنْ عَاَّر بْنِ أَبِي عَمَّارِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً • المُعْثُ مَا جَاءَ مِنَ ٱلرُّخْصَة في ٱلمُّشي في ٱلنَّعْلِ ٱلْوَاحِدَة حَرِّثْنَا ٱلْقَاسَمُ بْنُ دِينَارِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورِ ٱلسَّلُولَىٰ كُوفِي حَدَّثَنَا هُرَمْ أَنْ سُفْيَانَ ٱلْبَجَلَّى ٱلْكُوفَى عَنْ لَيْث عَنْ عَبْد ٱلرَّحْن بْن ٱلْقَاسِمِ عَنْ أَبِيه عَنْ عَائَشَةَ قَالَتْ رُبَّمَا مَشَى ٱلنَّيْ صَلَّى أَلَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَى نَعْلُ وَاحدَة

مِرْثِ أَحْدُ بْنُ مَنيع حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ عَبْدَالرَّحْمْن بْنَ الْقَاسِم عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا مَشَتْ بَنْعُلُ وَاحْدَةً وَهَٰذَا أَصَحْ قَالَ الْوَعَيْنَتِي هُكَذَارَوَ أُهُ سُفْيَانُ ٱلنَّوْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحد عَنْ عَبْد ٱلرَّحْنَ ﴿ إَبْنِ ٱلْقَاسِمِ مَوْتُوفًا وَهَٰذَا أَصَحُ إلى مَاجَاء بأَى رَجْل يَبْدَأُ إِذَا انْتَعَلَ صَرَّتُ الْأَنْصَارِيُ حَدَّثَنَا مَعْنَ حَدَّثَنَا مَالَكَ حَ وَحَدَّثَنَا تَتَيْبَةُ عَنْ مَالِكَ عَنْ أَلِي ٱلرَّنَاد عَن ٱلْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أِنَّ رَسُولَ أَنَّهُ صَلَّى أَنَّهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ قَالَ إِذَا ٱلْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأَ بِالْيَمِينِ وَإِذَانَزَعَ فَلْيَبْدَأَ بِالشَّمَالِ فَلْتَكُنِ ٱلْيُمْنَ أُوَّكُمْ تُنعَلُ وَآخِرَهُمَا تُنْزَعُ ﴿ يَهَا لَكِوْعِيْنَتِي هَٰذَا حَدَيْثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ • المِسْبُ مَا جَاءَ فِي تَرْقِيعِ ٱلنَّوْبِ صَرَّمْنَا يَعْنِي بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا

باب ترقيع الثوب

ذكر حديث صالح بن حيان المنكر الحديث عن عائشة أن النبي عليه السلام قال لها وذكركلاما منه (ولانستخلمي أوبا حتى ترقعيه) والمعنى فيعواقه أعلم أن الثوب اذا خلق جزء منه كان طرح جميعه من الكبر والمباهاة والتكاثر في الدنيا واذا رقعه كان بعكس ذلك كله وقد روى أن عمر طاف

سَعيدُ بْنُ كُمَّدُ الْوَرَّاقُ وَأَبُو يَعْنَى الْمُأْفِى قَالَا حَدَّنَا صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لَى رَبُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا الله عَنْ عَرْفَةً عَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا الله عَلَيْهِ وَاللَّه عَلَيْهِ وَاللَّه اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّه وَاللَّه وَمُحَالَسَةَ اللَّهُ عَنَاهُ وَكَا اللَّه عَلَيْهِ وَاللَّه عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّه عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّه عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّه اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ الل

وعليه مرقعة باثنتي عشرة رقعة فيها من أديم ورقع الخلفاء ثيابهم والحديث مشهور عن عمر وذلك شمار الصالحين وسنة المتقين حتى اتخذته الصوفية شمارا لجعلته في الجديدوأنشأته مرقعا من أصله وهذا ليس بسنة بلهو بدعة عظيمة وداخل في باب الربا. وأما المقصود بالترقيع استدامة الانتفاع بالثوب على هيئته من البلى وأن يكون دافعا للعجب ومكتوباً في ترك الكليف ومحولا على التواضع وقد قال بعضهم فيعن يفعل ذلك منهم

لبست الصوف مرقوعاوقلتا أنا الصوفى ليس كما زعمتا فا الصوفى الامن تصافا من الآثام ويحك لو عقلتا أَنَّهُ قَالَمَنْ رَأَى مَنْ فَضِّلَ عَلْيه فَى ٱلْخَلْقُ وَٱلرِّرْقَ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ مَنْ فَضَّلَ هُوَعَلَيْهِ فَأَنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا يَرْدَرَى نَعْمَةَ الله عَلَيْهِ وَيُرْوَى عَنْ عَوْنَ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ صَحِبْتُ ٱلْأَغْنِيَاءَ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا أَكْبَرُ وَيُونَ عَنْ عَوْنَ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ صَحِبْتُ ٱلْأَغْنِيَاءَ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا أَكْبَرُ هُمَّا مِنْ أَرَى دَابَّةً خَيْرًا مِنْ دَابِّي وَثَوْبًا خَيْرًا مِنْ ثَوْبِي وَصَحِبْتُ ٱلْفُقَرَاءَ فَاسْتَرَحْتُ

عَ الْمَ مَكَةَ مَرَثَىٰ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مَكَةَ مَرَثَى اللهُ أَلِي عَلَيْهِ وَسَلَمَ مَكَةَ مَرَثَى اللهُ أَلِي عَمَرَ حَدَّثَنَا سُفَيَانُ بُنُ عُيَيْنَةً عَنِ اللهِ عَنِينَةً عَنِ اللهِ عَنْ أَمْ هَانِي. عَلَيْهِ وَسَلَمَ مَكَةً وَلَهُ أَرْبُعُ عَدَائِرَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ مَكَةً وَلَهُ أَرْبُعُ عَدَائِرَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ مَكَةً وَلَهُ أَرْبُعُ عَدَائِرَ

﴿ قَالَ الْوَعَلَيْنَى هَذَا حَدِيثَ حَسَنَ غَرِيبٌ قَالَ مُحَدَّ لَا أَعْرِفُ لَجُاهِد سَهَاعًا مِنْ أُمِّ هَانِي مَحَدَّ ثَنَا مَعْدُ الرَّحْنِ بَنْ مَرْدِي حَدَّ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْنِ اللهُ عَنْ أُمْ هَانِي قَالَتُ الْبُرَاهِيمُ بَنْ نَافِعِ الْمُكِنَّ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ غَنْ مُجَاهِد عَنْ أُمْ هَانِي قَالَتُ قَدَمَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَم مَكَةً وَلَهُ أَرْبَعُ ضَفَائِر أَبُو نَجَيح أَسْمُهُ يَسَالٌ ﴿ وَعَبْدُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم مَكَةً وَلَهُ أَرْبَعُ ضَفَائِر أَبُو نَجَيح أَسْمُهُ يَسَالٌ ﴿ وَعَبْدُ اللهِ بَنْ أَيِي اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم مَكَةً وَلَهُ أَرْبَعُ ضَفَائِر وَعَبْدُ اللهَ بَنْ أَيِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم مَلِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم عَلَيْهُ وَسَلَم عَلَيْهِ وَسَلَم عَلَيْهِ وَسَلَم عَلَيْه وَسَلَم عَلَيْه وَلَهُ أَرْبَعُ ضَفَائِهِ وَعَبْدُ اللهُ فَي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم عَلَيْهِ وَسَلَم عَلَيْهِ وَسَلَم عَلَيْهُ وَالَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم عَلَيْهُ وَسَلَم وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَم وَعَبْدُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْه وَاللّه عَلَيْهُ وَلَه الله عَلَيْه وَاللّه عَلَيْه عَلَيْه وَاللّه وَاللّه وَالْمُ اللهُ عَلَيْه وَاللّه وَسَلّه وَاللّه وَلَا اللّه وَاللّه وَاللّه وَلَا اللّه وَاللّه وَاللّهُ وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّهُ وَاللّه واللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَلَا اللّه وَاللّه وَلَا اللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَل

 إِلَّهُ كَانَ كَامُ الصَّحَابَة مَرْثُنَا حَمَيْدٌ بْنُ مَسْعَدَة حَدْثَنَا تُحَدُّ بِنَ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بِنَ بُسْرِ قَالَ مَعْتُ أَبَّا كَبْشَةَ ٱلْأَنْمَارِيَّ يَقُولُ كَانَتْ كَامُ أَصْحَابِ رَسُولِ أَنَّهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بُطْحاً ﴿ قَالَ بُوعَيْنَتَى هَٰذَا حَدِيثُ مُنْكُرٌ وَعَبْدُ ٱللَّهِ بِنُ بُسْرِ بَصْرَى وُوَ ضَعيفٌ عند أهل الخديث ضَعَفَهُ يَحَى بنُ سَعيد وَغَيْرُهُو بَطْح يَعَني وَاسْعَةً عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ مُسْلِم بْنِ نَدْيْرِ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى أَلُّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَضَلَة سَاقِي أَوْ سَاقِهِ فَقَالَ هٰذَا مَوْضَعُ ٱلْإِزَارِ فَأَنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ فَانْ أَبِيْتَ فَلَا حَقَّ للازَارِ فَي ٱلْكَعَبَيْنِ ﴿ قَالَ وَعِيْنَتِي مَذَا حَديثُ حَسَنُ صَحيحُ رَوَاهُ ٱلتَّوْرِي وَشُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَاقَ • إِسْ الْعَامَم عَلَى الْقَلَانس صَوْتُ أَتَدَيْةُ حَدَّثَنَا مُحَدِّ الْعَامَةُ الْعُرَادُ الْعَامَةُ الله والمعتق عَنْ أَبِي ٱلْحَسَنِ ٱلْعَسْقَلَانِي عَنْ أَلِي جَعْفَر بِن مُحَدَّد بِن رُكَانَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنْ رُكَانَةَ صَارَعَ ٱلنَّيَّصَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَرَعَهُ ٱلنَّيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ رُكَانَةُ سَمَعْتُ رَسُولَ أَيَّهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ فَرْقَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱلْعُمَاثُمُ عَلَى ٱلْقَلَانس

قَالَابُوعَيْنَتَى هٰذَا حَديثُ غَرِيبٌ وَفِالْبَابِ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو
 وَعَبْدُ الله بْنُ مُسْلِم يُكنَى أَبَا طَيْبَةَ وَهُوَ مَرُوزَى

• المستحث كُرَاهِيَة التَّخَتُم في أُصْبَعَيْنِ مَرَثُنَا اَبْنُ أَبِي عُمَرُ حَدَّثَنَا اللهُ عَنْ عَرَبُ حَدَّثَنَا اللهُ عَنْ عَاصِم بْنِ كُلَيْبِ عَنْ اَبْنِ أَبِي مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ لَهَانِي اللهُ عَنْ اَبْنِ أَبِي مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ لَهَانِي

رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ عَنِ الْقَسِّى وَالْمِيْرَة الْحَرَاء وَأَنْ أَلْبَسَ خَاتَمَى فَهٰذه وَ فَى هٰذه وَ فَى هٰذه وَ أَشَارَ الْمَ السَّبَابَة وَ الْوُسْطَى ﴿ وَابْنَ أَبِي مُوسَى هُو أَبُو بُرْدَة وَ وَابْنَ أَبِي مُوسَى هُو أَبُو بُرْدَة الله بَنْ قَيْسِ فَى الله عَلَمُ بُنُ عَبْد الله بَن قَيْسِ فَى الله عَلَمُ الله عَلَمُ الله عَلَمُ الله عَلَمُ الله عَلَيْه وَسَلَّم عَرَثْنَا مُعَادُ بْنُ هِ شَامٍ حَدَّتَنِي أَيِ عَنْ قَتَادَة وَسَلَّم عَرَثْنَا مُعَادُ بْنُ هِ شَامٍ حَدَّتَنِي أَيِ عَنْ قَتَادَة عَنْ أَنْسَ قَالَ كَانَ أَحَبُ الله الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم عَرَثْنَا مُعَادُ بْنُ هِ شَامٍ حَدَّتَنِي أَيِ عَنْ قَتَادَة عَنْ أَنْسَ قَالَ كَانَ أَحَبُ الله الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم عَرْشَنَا مُعَدَّ بْنُ بَشَارٍ حَدَّتَنَا مُعَادُ بْنُ هِ شَامٍ حَدَّتَنِي أَيِ عَنْ قَتَادَة عَنْ الله عَلْهُ وَسَلَّم عَرَثْنَا عُمَادُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم عَلْهُ وَسَلَّم عَلَيْه وَسَلَّم عَلَيْه وَسَلَّم عَرْشَنَا مُعَادُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم عَلَيْه وَسَلَم عَنْ الله عَلَيْه وَسَلَّم عَلْهُ وَسَلَّم عَلَيْه وَسَلَّم عَلْهُ وَسَلَّم عَنْ الله عَلَيْه وَسَلَّم عَلَيْه وَسَلَّم عَلَيْهُ وَسَلَّم عَنْ الله عَلَيْه وَسَلَّم عَلَيْهُ وَسَلَّم عَلَيْه وَسَلَّم عَلَيْه وَسَلَّم عَلَيْه وَسَلَّم عَنْ الله عَلَيْه وَسَلَّم عَلَيْه وَسَلَّم عَنْ الله عَلَيْه وَسَلَّم عَنْ الله عَلْهُ وَسَلَّم عَنْ الله عَلَيْه وَسَلَّم عَنْ الله عَلْهُ وَسَلَّم عَدَّيْنِ وَسَلَّم عَنْ الله عَلَيْه وَسَلَّم عَلَيْه وَسَلَّم عَلَيْه وَسَلَّم عَلَيْه وَسَلَم عَنْ الله عَلَيْه وَالْكَانَ أَحْبَالُهُ الله عَلَيْه وَسَلَم عَلَيْه وَسَلَم عَلَيْه وَسَلَم عَلَيْه وَسَلَم عَلَيْه وَسَلَم عَلَيْه وَسَلَم عَلَيْه وَالْكَانَ أَحَبُ اللّهُ عَلَيْه وَسَلَم عَنْ اللّه عَلَيْه وَسَلَم عَلَم عَلَيْه وَسَلَم عَلَيْه وَسَلَم عَلَيْه وَسَلَم عَلَيْه وَسَلَم

كمل كتاب اللباس ويليه كتاب الاطعمة

أُلْمِرَةُ ﴿ يَكُولُ إِنْ عُلِينَتُي هَٰذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ غَريبُ

بيناله الخالجة الخفيا

وصلى ألله على سيدنا محمد وآله أجمعين

ابواب الاطعمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

إست مَاجَاء عَلام كَانَ يَأْكُلُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم حَدَّثَنِي أَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم حَدَّثَنِي عَمْد بْنُ بَشَار حَدَّثَنَا مُعَادُ بْنُ هَشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يُونُسَ مَنْ قَتَادَة عَنْ أَنْس قَال مَا أَكُل رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَمَ في مَنْ قَتَادَة عَنْ أَنْس قَال مَا أَكُل رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَمَ في

المناخ المناز

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم عونك اللهم

كتاب الأطعمـــه

باب على ما كان يأكل رسول الله عليه الصلاة والسلام ذكر أبوعيسى عن قتادة عن أنس قال (ماأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خوان ولا سكرجة ولا خبزله مرقق قال فقلت لقتادة فعلام كانوا يأكلون قال على هذه السفر)(الاسناد) الحديث صحيح خرجه البخارى وفيه ولاشاة مسموطة حتى لقى الله (الغريب) الخوان المائدة اذا لم يكن عليه اطعام والافهى

خُوَانَ وَلَافَ سُكُرْجَةً وَلَا خُبِزَلَهُ مُرَقِّقٌ قَالَ فَقُلْتُ لَقَتَادَةً فَعَلَامً كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ عَلَى هٰذِهِ ٱلسُّفَرِ ﴿ قَالَ بَوْعَلِيْنَى هٰذَا حَدَايَثُ حَسَنُ غَرِيبٌ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَيُونُسُ هٰذَا هُو يُونُسُ ٱلْاسْكَافُ وَقَدْ رَوَى عَدْدُ ٱلْوَادِثُ بْنُ سَعِيدٌ عَنْ سَعِيد بْنِ أَبِى عَرُوبَةً عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنَسَ عَنِ ٱلْوَادِثُ بْنُ سَعِيدٌ عَنْ سَعِيد بْنِ أَبِى عَرُوبَةً عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنْسَ عَنِ ٱلنَّيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهٌ وَسَلَمَ نَعُوهُ

مادرة والسكرجة ماثدة صغرة ذات جدار والمسموط هرالشاة تلقى فى الما الحسار فيتمرط شعرها و يبقى الجلد فتشوى به أو تطبخ وليس هذا فى بلادا لمغرب أغفلوه وهو أطيب طعام يؤكل شواء أو قديدا فان الجلد ألذ اللحم ولم يكن من طعام العرب وانها اتخذه العجم (الاحكام) في مسائل الاتساع فى الشهوات من المكروهات وقد نعى الله على قوم ذلك فى كتابه العزيز فقال (أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واسته تدتم بها) و كذلك التبسط فى الهيئات والتبيغر في الما كل والمواثد والتميع بالألوان والفواكه وقد بيناذلك فى كتاب الزهد من في الما كل والمواثد والتقلل هو المحمود والتواضع هو المحبوب (الثانية) الإكل هذا الديوان وغيره والتقلل هو المحمود والتواضع هو المحبوب (الثانية) الإكل على الأرض افساد للطعام فتوسط الحال بأن يكون على السفر وهو كل مفروش كرض افساد للطعام ليوكل اذا لم يكن ما ثعا أومتودكا متعد افان كان كذلك كشف عليه الطعام ليوكل اذا لم يكن ما ثعا أومتودكا متعد افان كان كذلك كانت له أسها و (الثالثة) كانت قصاع العرب من الشجر منحونة حتى من النضار وهو أعزها عندهم فلم يتركهم الشيطان حتى حمام عدلى دهانها و تزيينها فأفسد

﴿ اللَّهُ عَلَانَ مَاجَاءَ فِي أَكُلِ ٱلْأَرْنَبِ طَرَّتُنَا عَمُودُ بِنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَخْبَرَنَا شَعْبَةُ عَنْ هَشَام بِن زَيْد بِنِ أَنَس قَالَ سَمَعْتُ أَنْساً يَقُولُ أَنْفَجْنَا أَرْنَا بَمِ الظَّهْرَانِ فَسَمَى أَصْحَابِ ٱلنَّيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ خَلْفَهَا فَأَدْرَكُمْ الظَّهْرَانِ فَسَمَى أَصْحَابِ ٱلنَّيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ خَلْفَهَا فَأَدْرَكُمْ الْأَخَذُ تُهَا فَأَيْتُ بَهَا أَبَا طَلْحَة فَذَبَحَهَا بَمْرُوة فَبَعَثَ وَسَلَمَ خَلْفَهَا فَأَدْرَكُمْ الْأَخَذُ تُهَا فَأَيْتُ بَهَا أَبَا طَلْحَة فَذَبَحَهَا بَمْرُوة فَبَعَثَ

طعامهم وغير القلوب بالأكل فيها وكذلك كانوا يأكلون في الخزف فرجج حتى لا يداخل الدسم اجزاء القصعة فجاءت أنظف ولكنه توسم وتبيغر فيكره لهذا

باب اكل الأرنب

خرج عن أنس (انفجنا أرنبا بمر الظرران فسعى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خلفها فأدركتها فأخذتها فآتيت بها أباطلحة فذبحها بمروة فبعثمعي بفخذها أو بوركها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأكله قلت أكله وقال قبله) صحيح حسن (الاصول) فيه حديث النبي عليه السلام ينقله قوم على المعنى ويأباه قوم وقد بيناه في غير موضع وياتى مكررا بعد هذا انشاء الله وحقيقة القول فيه أن الصحابة نقاوه على المعنى فانهم يقولون أمر رسول الله بكذا ونهى عن كذا ولا يحكون لفظه وهذا نص فى المسالة وقد قال أنس فى هذا الحديث فبعث به أبو طلحة الى النبي عليه السلام فأكله قلت له أكله وقال قبله . رأوا أن قبوله أكل له فى المعنى فذكره به فلما حقق عليه المعسنى قال قبله . رأوا أن قبوله أكل له فى المعنى كذبا لما انفقوا عليه وليس قبوله با كل

مَعَى بِفَخِذَهَا أَوْ بِوَرِكُمَا إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَهُ فَالَ قُلْتُ أَلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَهُ فَالَ قُلْتُ أَلَّهُ عَالَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَنْ جَابِرٍ وَعَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنِ أَكُلُهُ قَالَ قَبِلَهُ ﴿ وَعَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنِ صَفْوَانَ وَيُقَالُ مُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِي وَلَهَذَا حَديث حَسَنْ صَحِيحٌ وَٱلْعَمَلُ صَفْوَانَ وَيُقَالُ مُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِي وَلَهَذَا حَديث حَسَنْ صَحَيحٌ وَٱلْعَمَلُ

له و لكن لما كان مطعوما كان قبوله دليلا على حله اذ لوكان حراما لمــا قبله من مهديه ولا وضع يده عليه (غريبه) انفجنا أظهرنا والمروة حجارة محددة الاطراف(الاحكام) في (الاول)جرازييان السمى في الصيد رجالاكما يجوز ركبانا وربما تعثر الراجل وتكبكب الفارس ولكنه في طلب الرزق جائز ولقد أنفج الناس يوما بتهامة أرنبا فجرت برا وغربا يمينا وشمالا وهي بين الركب فلما أحست بالاستيلاء وثبت فوقعت على المحمل بيني وبين أبي فا كبينا عليها بالثياب وحصلت لنا فقلنا الصيد لمن صاده لالمنأ ثاره وانكان لم نصل اليه الابهم والكن لاتكون بينهوبينهم شركة لعدم استواء الاسباب وقد قال بعض أصحابنا ان الرجل إذا نصب شبكة وألجــًا وم الصيد اليها فوقع فيها أنهم مشتركون ولعل أنسا انما انفرد بالار نبامدم المنازع له فلو نوزع ربك أعلم ماكان يكون الحكم والذى عندى فى مسائة أنس الهالهوالهالى غى المحمل دون من ألجأها بخلاف مسائلة أصحابنا لأن فى الأولى هو أمرغ ير محصور ولامنصبطوفى فرع أصحابنا هو محصور منضبط فافترقا وهي (الثانية) (والثالث) لما أخذهاأ نسوكانخادم النيوربيب أن طلحة أنى بها أبا طلحة دون النبي صلى الله عليه و سلم مخدومه و يحتمل ذلك و جوها أحدها ماعلم من حاجة أبي طلحة فاختصه بها والثانى حضور أبى ظلحة ممه فرأى لحضوره

عَلَى هٰذَا عَنْدَ أَكْثَرَأَهُ لِٱلْعَلْمِ لَا يَرَوْنَ بِأَكْلِ ٱلْأَرْنَبِ بَأْسَاّوَقَدْكُرِهَ بَعْضُ أَهْلُ ٱلْعَلْمِ لَالْمَالُوا إِنَّهَا تُدْمَى

إِلَّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّيِّ صَلَّى أَلْلُهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَنْ النَّيِّ صَلَّى أَلَٰهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَنْ النَّيِّ صَلَّى أَلَٰهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ

اختصاصاما والثالثة لعله لقيه قبل أن يباغ النبى عليه السلام فدفعها اليه الرابعة لعل ذلك قبل أن يا وى إلى النبى عليه السلام (الرابعة) فبعث أبو طلحة بهابعث منها الى النبى عليه السلام دليل على جواز الهدية باليسير للرجل العظيم ولا أعظم عند الله من رسوله (الخامسة) النبى عليه السلام وان كان أولى من المؤمنين بانفسهم وأموالهم فذلك عند احتياجه اليها وطلبها فلذلك بعث الى النبى صلى الله عليه وسلم بالاقل مما كانت عنده

باب اكل الضب

ذكر حديث ابن عمر (أن الذي صلى الله عليه وسلم سئل عن العنبد فقال لست با كله ولا أحرمه) حديث صبيح حسن (الاسناد) رواه عن النبى صلى الله عليه وسلم جماعة (أصولهم) ابن عمر وابن عباس وجابر وأبو سعيد. فاما حديث ابن عمر فرواه عنه عبد الله بن دينار ونافع والشعبي وغيرهم. قال الشعبي لتوبة العنبري أرأيت حديث الحسن عن النبي عليه السلام (ع) وقاعدت ابن عمر قريباه ن سنتين و نصف فلم اسمعه يحدث عن النبي عليه السلام الا بهذا الحديث الواحد (ان النبي عليه السلام كان معه ناس من

ُسْلَ عَنْ أَكُلِ الطَّبِّ فَقَالَ لَا آكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمْرَ وَأَبِي سَعِيد وَ أَبْنِ عَبَّاسٍ وَ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ وَجَابِرٍ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ

أصحابه فيهم سعد وأتوا بلحم ضب فنادت امرأة من نساء الني صلى الله عليه وسلم إنه لحم ضب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاوا فانه حلال ولكنه ليس طعامي) وقال عبيد الله سائل رجل النبي السلام وهو على المنبر عن أكل الصب فقال لا آكلهولا أحرمه . وأما حديث ابن عباس فرواه ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل عن عبد الله بن عباس قال دخلت أنا وحالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله على ميمونة زوج النبي صلى الله عليه و ــلم وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبأ محنوذا قدمت به اختها جعيدة بنت الحارث من نجد وكانت تحت رجل من بني جمفر وكان رسولالله صلى الله عليه وسلم قلما يقدم اليه بطعام حتى يحدث به ويسمى له فاعرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبده فقال بعض النسرة اللاتى في بيت ميمونة أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يا ً كل قلن حو الصب يارسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقال خالد ابن الوليد أحرام الضب يارسول الله ؟ قال لا ولكنه لم يكن بارض قرمي فالجدنى أعافه قال خالد فاجتررته فاكاكاته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فلم ينهني وفي رواية معمر عن ابن شهاب بضبين مشويين وفي رواية سعيد ن حبيب عن ابن عباس أهدت حالتي أم جميد إلى رسول الله حملي الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فأكل من السمن والافطو ترك الضب تَقَدْرا وأ كل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان حراماماأ كل على

أَنْ حَسَنَةً ﴿ قَالَ أَوْعِيْنَتَى هَٰذَا حَدِيثُ حَسَنَ صَعِيحٌ وَقَدِ أُخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النِّيِّ النَّبِيِّ النَّالِيِّ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ

مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث يزيد بن الاصم عن ابن عباس وكان في حجر ميمونة فقال ابن عباس مابعث ني الله الامحللا ومحرما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينها هوعندميمونة وعنده الفضل ابن عباس وحالد بن الوليد وامرأة أخرى اذقرب اليهم خوان عليه لجم فلما أراد أن يأكل قالت له ميمونة انه لحم ضب فكن يده وقال هذا لحم لم آكله قط وقال لهم كلوا وأكل منه الفضل وخالد والمرأةوقالتميمونة لا آكل الا من شيء أكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما حديث جابرفقال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فابى أن يا كل منهوقال (لاأدرى لعله من القرون التي مسخت) هكذاروي ابن جريج عن أبي الزبير وروى معقل عن أبي الزبيرقال ساكت جابرا عن الضب فق. ال لا تطعموه وقذره وقال خال عمر ما سيأتى إن شاء الله وأما حديث أبي سعيد فان أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له إنا فى غائط مضبة وانه عامة طعام أهله بم تأمرنا أو تفتينا فلم يجبه فقلنا عارده فعاود، فلم يجب ثلاثًا سم ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة فقال (يا أعرابي ان الله لمن أو غضب على سبط من بني إسرائيل فمسخهم دواب يدون في الأرض فلا أدرى لعل هــذا منها فلا آكلها ولا أنهى عنها) وفي رواية داود عن أبي نضرة (ذكر لى أن أمة من بني إسرائيل مسخت فلم يأمر ولم ينه) قال أبو سعيد فلما كان بمد ذلك قال عمر (إن الله لينفع به غير واحد وإنه لطمام عامة هذا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَغَيْرِهِمْ وَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ وَيَرُوى عَنِ أَنْ عَبَّاسَ أَنَّهُ قَالَ أُكِلَ الضَّبُ عَلَى مَا تَدَةً رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَمَ وَإِنَّمَا تَرَكُهُ

الرعاء ولوكان عندى لطعمته أنما عافه رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال جابرولم يحرم (الغريب) المحنوذ المشوى، أعافه أكرهه وذلك يختص بكراهة المطعوم لامدخل له في الملبوسولا غيره ِ الا ُقط هو اللَّن المخض يطبخ ثم يتركحتي يمصل ماؤه ثم يكتل و يؤكل عندالحاجة مفرداً أو مع غيره وقذره أي رآه كالقذر يجتنب وفى روايةانما كرهه رسول الله صلى الله عايه وسلم تقذرا بالذال المعجمة والراء المهملة وروى بزايين من القزز وهو الكراهــة لـكل محتقر . قوله غائط هو المسكان المطمئن من الآرض . وقوله مضبة فأنثه لأنه عنى به الأرض. وفي رواية أرض مضبة رويت برفع المم وكسر الضاد ورويت مضبة بفتح المم والضاد قال سيبويه مفعلة لازم لهما الهاء والفتحة يراد بها التكثير بالمكان كقولهم أرض مسبعة ومأسدة ومفعاة ومحواة أى فيها سباع وأسد وأفاعي وحيات. وقال ابن دريد بضم الميم كما تقدم وهومن أصبت إذا وجد ذلك فيها أي كثر . سبط يقع على معانى المراد به ههنا قبيل من بني إسرائيل (الأصول) (الأولى) قوله فأجررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فاستدل بسكوت الذي عليه السلام على أنه حلال وفي رواية ولوكان حراماًما أكل فرأوا أن أكلهم والني صلى الله عليه وسلم ينظر دليل على تحليله فان النبي صلى الله عليه وسلم لا يسكت على فعل الحرام اذا رآه لانه يلزم تغيير المنكر ولو لم يغيره اـكمان عاصياً والمعاصي لاتجوز على

رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَذَّرًا

الانبياء وخصوصا فيها طريقه تبليغ الشريعة وقد بينا ذلك فى الاصول وفى كلموضع عرضولكنا نجدد به عهدا [و]ذكرى (الثانية) قال لاأدرى لعله من القرون التي مسخت وفي رواية ذكر لي أن أمة من بني إسرائيل مسخت وقال في رواية ان الله غضب على سبط من بني إسرا ثيل فمسخهم فلعل هذا منها وروىأبو داودعن ثابت بن وديعة قالـ(كنا مع رسولالله صلىالله عليه وسلم فىجيش فأصبنا أضبا فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته بين يديه فأخذ عوداً فعد به أصابعه ثم قال ان أمة من بني اسرائيل مسخت دواب في الأرضواني لاأدري أي الدواب هي فلم ينه ولم يأكل) وروى أيضاً عن ابن عمر قالىرسول الله صلى الله عليه وسلم (وددت أن عندى خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فجاء رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في أي شيء كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه) يعنى بالملبقة التي خلطت خلطا شديدآ وهي أطيب الثريد ويعتقد الأطباء انها أثمد ضرراً منالتي لم يحكم خلطها وجاء تُردهامنفصلا وقد بينا فساد هذاالغرض من قبل فيدل هذا الخبر على ثلاثة أوجه الأول قال ذكر لى الثاني قوله لعل . الثالث قوله انالله لعن فلما ذكر له ذاك فيهم توقف حتى تحقق إزالته فعل ذلك فلسا تحقق ذلك قاله مطلقا مخبراً عن الله فلم يرد أن يقدم علىأ كل ما مسخه الله غضبا كما كره الوضوءمن المــاـ الذي سخط الله على تمود فيمه وليس لأنهم آدميون في الأصل لان ذلك قد زال جملة (الثالثة) أنكرت الملاحدة الممسوخ لأنالكل عندهم من المخلوقات طبائعو يستحيل أن تنقلب طبيعة إلى طبيعة كما تصورت أخرى بصورة العلم د ۱۹ ـ ترمذي ـ ۷ »

وتسورت علىالعلم فجعلت تعدد الممسوخ وما صح منهم (وهي الرابعة) إلا القرد والحنزير والضب والفأر (الخامسة) قولهم انالممسوخ لا تنسل دعوى وهـذا أمر لايعلم بالعقل وابما طريق معرفته الشرع وليس في ذلك أثر يعول عليه (الاحكام) في الأولى لاعلم لنا بترتيب هذه الاقوال من الني عليه السلام فانه قال (لم يكن با رض قومي فا مجدني أعافه) وقال (أن الله غضب على أمة فمسخها)فلا مجل ذلك كره قوم أكلها والصحيح جوازه لآن النبي عليه السلام أقر على أكلها في الحديث الأول من ذكرنا وقال في الحديث الثاني لاأنهى فدخلت في قسم المباح (الثانية) قبول الني عليه السلام للهدية وقد تقدم لاسما من القرابة والاصهار ففي ذلك صلة الارحام (الثالثةُ) قبولها من أهل البادية في الحاضرة وهي سنة لأن البادية فيها الارزاق أصالة والحواضر يجلب اليها عادة ومهـذا السبب كانت الصيافة على أهل العمود والثانى انه لأجل تعذر شراء الحضرى ما يحتاج اليه إذا كان عندهم إذ ليست له سوق معلومة وفى الحاضرة الاسواق فيبتاع مايةتات فان وردعلى العمود فىسوق سقطت هذه الكلفة عنهم (الرابعة) ألا يا كلأحد طعاما حتى يدرى ماهوفان الاقدام على مايجهل رضا. به اذا ذاقه أفن في الرأى ومسخ في العادة لئلا يتقززه اذا عرفه فيقذفه أو يتخلي عنه وفي ذلك إذاية واخجال (الخامسة) قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن با وض قومي فا عافه بيان لان العادة أصل في المطعومات والمعاملات والملبوسات يستمر المرء عليه فيأرضه واذا خرج عنها مالميكن في ذلك ضرر (السادسة) قال لي بعضهم ان رجلا أخبره أن الصباب كثيرة في أرض الحجاز وأراد تكذيب الخبر وليس منها في الحجازشي ولعله كذب أو كذبله أو سميتله بغير اسمها أو حدثت بعد ذلك في الا رض (السابعة)

﴿ اللَّهُ الْمَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهُ الْمَا الْمَا عَنْ عَنْدِ اللَّهُ الْمَا اللَّهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهُ الْمَا عُنَدُ عَنْ عَبْدِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهُ اللّ

أكمله على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم مع عيافة النبي عليه السلام له دليل على أن شرط الصحبة ليس منها أكل ما يا كل ولا لبس ما يلبس ردا على الصوفية في الجملة (الثامنة) في هذا الحديث ورود المسافر على أهله بالهدية من سفره وهي سنة ماضية قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم أحدكم على أهله فليطرقهم ولو بحجارة يعني ماتستحسن منظرتها أو ينتفع بها (التاسعة) فيه أكل الني من السمن والاقط (العاشرة) قيل لابن عباس ان الني صلى الله عليه وسلم قال لا آكله ولا أحرمه فقال والله مابعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الامحللا أومحرما ظنا منه أن المخبر اعتقد أنهأراد بقوله لا آكله لا أحلله وهـذا لايجوز فلا ُجل ذلك أنكر ابن عباس على ذلك ما فهم منه وانما أراد النبي عليه السلام بقوله لاآكله عيافة ولا أحرمه ولكن يبقى حلالا لمن اعتاده فأما خروجه على قسم التحليل والتحريم فمحالوهذا يدل على أن المنكروه حلال وقد بيناه فيأصول الفقه وعايه يدل كلام عمرا لمتفدم ﴿ الحادية عشرة ﴾ روى مسلم وأبو داود أن الني عليه اله لام لما قدم اليه الضب تبزق

باب ماجاء في أكل العنبع

ذكر حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى عسار المسكى عن جابر الصنبع أصيد هي قال نعم قال قلت آكلها قال نعم قال أقاله رسول القه صلى

ُ ابنَّ الى عَارَ قَالُ قُلْت كِابِر ٱلضَّبُعُ صَيْدٌ هِي قَالَ نَعَمُ قَالَ قُلْتُ آكُلُهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَقَالَهُ رَسُولُ أَلَّهُ صَلَّى أَلَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ ﴿ قَالَ بُوعَيْنَتَى هَٰذَا حَديثَ حَسَنُ صَحيحٌ وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعَلْمِ إِلَى هَٰذَا وَلَمْ يَرَوْا بِأَكُلِ ٱلصَّبُعِ بَأْسًا وَهُوَ قَوْلُ أَحْدَ وَاسْحَقَ وَرُوىَ عَنِ ٱلنِّيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَديثُ فِي كَرَاهِيَةً أَكُلِ ٱلصَّبْعِ وَٱيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ وَفَدْ كُرِهَبِمْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ أَكْلَ الضَّبُعِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنُ الْمُبَارَك قَالَ يَحْنَى ٱلْقَطَّانُ وَرَوَى جَرِيرُ بْنُ حَازِمِ هَٰذَا ٱلْحَدَيثَ عَنْ عَبْدُ ٱللَّهُ بْنَ عُبَيْد بْن عُمَيْر عَن أَبْن أَبِي عَأْر عَنْ جَابِر عَنْ عُمْرَ قَوْلَهُ وَحَديثُ أَبْن جُرَيْجِ أَصَحْ وَٱبْنُ أَبِي عَمَّارِ هُوَ عَبْدُ ٱلرَّحْنِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهُ بْنِ أَبِي عَمَّارِ ٱلْكُنَّى عَرْثُنَا مَّنَّادٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَـاوِيَةً عَنْ اسْمَعِيلَ بْنِ مُسْلِّم عَنْ عَبْد ٱلْكُرِيمِ بْنَ أَبِي ٱلْخُارِقِ أَبِي أُمَيَّةً عَنْ حِبَّانَ بْنِ جَزْء عَنْ أَخِيهِ خُزِّيمَةً بْن

اقه عليه وسلمقال أنهم) حسن صحيح (قال ابن العربي) قد تقدم انه ول في الضبع في كتاب الحج والاشارة الى أكلها والخلاف فيه وهي تفترس الآدمي ولكن خديدة، وعجبا لمن يحرم الثعلب وهو يفترس الدجاج ويبيح الصبع وهي تفترس الآدمي اذا نام وصفة افتراسها أنها تا تيه من قبل رأسه فتحتفر

جَرْء قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكُلُ الطَّبُعِ فَقَالَ أَو يَأْكُلُ الطَّبُعَ أَحَدُ وَسَأَلْتُهُ عَنِ الذِّبُ فَقَالَ أَو يَأْكُلُ الدِّنْ أَحَدُ فِيهِ خَوْلًا مَنْ خَوْلًا اللَّهُ عَنْ الذَّبُ وَقَالَ أَو يَأْكُلُ الدِّنْ اللهِ عَنْ عَبْدَ الْكَرِيمِ الْمِنَادُهُ بِالْقُوى لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثَ السَّمْعِيلَ بْنِ مُسْلِم عَنْ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبِي أَمِيةً وَقَوْ تَكُلَّم بَعْضُ أَهْلِ مَنْ الْحَدِيثَ السَّمْعِيلَ بْنِ مُسْلِم عَنْ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبِي أَمَيةً وَقَوْ تَكُلَّم بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثَ فَي السَّمْعِيلَ بْنِ مُسْلِم عَنْ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَلِي الْمَيَّةَ وَهُوعَ بُدُ الْكَرِيمِ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْحَدِيثَ فِي الْمَاكِ الْحَرَاقُ وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكُ الْجُرَرِي ثَقَةٌ وَهُو عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكُ الْجُرَرِي ثَقَةُ الْمَاكِ الْجُرَرِي ثَقَةُ الْمَاكِ الْجُرَرِي ثَقَةُ وَالْمَاكُ الْحَرِيمِ الْمَاكُ الْجُرَرِي ثَقَةٌ وَالْمَاكُ الْمُؤْرِي الْعَلَى الْمَاكُ الْمُؤْرِي الْعَلَى الْمَاكُ الْمُؤْرِي الْمَاكُ الْمُؤْرِي الْمَاكُ الْمُؤْرِي الْمَاكُ الْمُؤْرِي الْمَاكُ الْمُؤْرِي الْمُؤْرِي الْمَاكُ الْمُؤْرِي الْمُؤْرِي الْمُؤْرِي اللَّهُ الْمُؤْرِي الْمُؤْرِي الْمُؤْرِي الْمَاكُ الْمُؤْرِي الْمُؤْرِي الْمَالِقُ الْمُؤْرِي الْمُؤْمِ الْمُؤْرِي الْمُؤْرِي الْمُؤْرِي الْمُؤْمِ الْمُؤْرِقُ الْمُؤْرِقُ الْمُؤْمِ الْمُومُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْ

الارض حتى يميل رأسه ويبرز حلقه فتهجم با نيابها عليه وتفريه فى لحظة ثم تنتبذ حجرة حتى اذا مات أكلته . والجزا. فيه عندنا اغلب والتحريم فيه اغلب وهما متقاربان والمسألة عسرة وموضعها مسائر الخلاف فلينظر فيه

باب لحوم الخيل

عمرو بن دينار عن جابر (اطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الخيل و نهانا عن لحرم الحر الانسية) حسن صحيح (الاسناد) ثبت واللفظ لمسلم عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية وأذن فى لحوم النحيل. وفى رواية أكلنا يوم خيبر النحيل وحمر الوحش ونهانا النبي عليه السلام عن الحمار الأهلى. وعن أسهاء (نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فا كلناه) وروى أوداو دعن جابر ذبحا يوم خيبر النحيل و البغال والحر فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اليغال والحر

عَلِيَّ قَالَاحَدَّ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارِ عَنْ جَابِرِ قَالَ أَطْعَمْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ أَسْاءَ بَنْتَ أَى بَكْر

كَالَابُوعَيْنَتَى وَهٰذَا حَدِيثَ حَسَنَ مَعِيْحُوهُكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدَ عَنْ عَمْرُو بِنِ دَينَارِ عَمْرُو بِنِ دَينَارِ عَمْرُو بِنِ دَينَارِ عَنْ حَمْرُو بِنِ دَينَارِ عَنْ حَمَّدُ بِنِ عَلَيْ عَنْ جَابِرٍ وَرَوَايَةُ أَبْنِ عَيْنَةً أَصَحْ قَالَ وَسَمِعْتُ عَنْ حَمَّدُ بِنِ عَلِي عَنْ جَابِرٍ وَرَوَايَةُ أَبْنِ عَيْنَةً أَصَحْ قَالَ وَسَمِعْتُ

ولم ينهنا عن النحيل (الاحكام) قد بينا في مسائل الخلاف وجه كراهة مالك للحوم الخيل بأن الله امتن بها في سورة النحل فقال (والانعام خلقها لكم فيها دف الى قوله والخيل والبغال والحير لتركبوها وزينة) فقسم الله الامتنان قسمين في نوعين وهي الانعام في قسمين والخيل والبغال والحير في قسم وبين وجه المئة في الانعام بثلاثة أنواع اللباس والاكل والحمل وبين وجه المئة في البغال والحمير في الركوب والزينة فمن جمل القسم واحداً أو متداخلين فقد اعترض على المئة وعارض الفصاحة وهدا أمر لم يقدره قدره أو متداخلين فقد اعترض على المئة وعارض الفصاحة وهدا أمر لم يقدره قدره كانت أغلب حالات الصحابة وفي الصحيح أنهم مادخلوا خيبر الاوهم جياع كانت أغلب حالات الصحابة وفي الصحيح أنهم مادخلوا خيبر الاوهم جياع فلا حجة بتلك الحالة على الاطلاق وحديث اسهاء قضية في عين فتحتمل فلا حجة بتلك الحالة على الاطلاق وحديث اسهاء قضية في عين فتحتمل الضرورة والذي يحققه أن ذلك كان نادرا زلم يكن معتادا و بهذا التقدير يصح نظم القرآن وتستمر الاحاديث على سيل البيان

عُمِّدًا يَقُولُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَحْفَظُ مِنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدَ فَلَا يَقُولُ سُفْيَانُ بْنُ عَيَيْنَةَ أَخْفُظُ مِنْ حَمَّادِ بْنِ سَعِيدَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ مَالِكَ بْنَ حَدَّمَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ مَالِكَ بْنَ أَنْسَ عَنِ الزَّهْرِيِّ وَحَدَّمَنَا ابْنُ أَنِي عُمَرَ حَدَّمَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَيْنَةً عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَبْدَ الله وَالْحَسَنِ بْنِ مُحَدَّ بْنِ عَلِي عَنْ أَبِيما عَنْ عَلِي قَالَ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَبْدَ الله وَالْحَسَنِ بْنِ مُحَدَّ بْنِ عَلِي عَنْ أَبِيما عَنْ عَلِي قَالَ الله عَنْ مَلِي وَسَلَم عَنْ مُتَعَةً النِّسَاء زَمَنَ خَيْبَرَ وَعَنْ الْمُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَم عَنْ مُتَعَة النِّسَاء زَمَنَ خَيْبَرَ وَعَنْ الْمُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَم عَنْ مُتَعَة النِّسَاء زَمَنَ خَيْبَرَ وَعَنْ الْمُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَم عَنْ مُتَعَة النِّسَاء زَمَنَ خَيْبَرَ وَعَنْ الْمُولِ الله عَلَيْهِ عَرَضَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمِنِ الْخَرُومِيُ حَدَّنَا الله عَيْدُ الله عَلَيْهُ وَسَلَم عَنْ مُتَعَة النِّسَاء وَمَن الْخَرُومِي حَدَّنَا عَلْهُ وَالله عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ وَسَلَم عَنْ مُتَعَةً النِّسَاء وَمَن الْمُؤْومِ اللهُ عَلَيْهِ عَرَضَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمِنِ الْخَوْرُومِي عَنْ عَلَيْهِ عَرَضَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمِنِ الْمُؤْرُومِي اللهُ وَلَيْهِ عَرَضَا سَعِيدُ الله عَلْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى الله عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَل

باب تحريم لحوم الحمر الاهليه

وذكر فى الباب حديث على (نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الحر الاهلية) وحديث أبى هريرة (حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر كل ذى ناب من السباع والمجثمة والحمار الانسى) صحيح حسن (العارضة) قد تقدم القول فى المتعة فى مسائل النكاح فاما لحوم الحر الانسية فاختلف علماؤنا فيها على قولين أحدهما أنها حرام بهذا الحديث. النافي أنها حلال لقوله (قل لاأجدفيا أوحى الى محرما على طاعم يطعمه) الآية نزلت فى آخر الامر فرفعت كل تحريم الا ماثبت فيها وقد بينا فى القسم الثانى والثالث من علوم القرآن بياناً مرويا وقد اختلفت الروايات فى وجه تحريم النبى عليه السلام الحمر الاهاية يوم خيبر على خدسة أقوال أولها لانها كانت حولة القوم.

الثانى لانهالم تخمس . الثالث لانها كانت جلالة . الرابع لانها لم تقديم وافنيت علا كثار من ذبحها . المخامس لانها نجسة وكلها فى الصحيح الا الجسلالة والقسمة . روى أبو داو دأن غالب بن أبجر قال (أصابتنا سنة فلم يكن في مالى شيء أطعم أهلى الاشيء من حمر وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم لحوم الحمر الاهلية فا تبت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله أصابتنا السنة ولم يكن في مالى ما أطعم أهلى الاسمان الحمر وانك حرمت لحوم الحمر الاهلية فقال أطعم أهلك من سمين حمرك فانما حرمتها من أجل جوال القرية (يعنى الجلالة) ولم يصح فان قلنا انها محرمة لعلل فهى مباحة اذا زالت تلك العال وان قلنا انها محرمة لانها رجس من عمل الشيطان فتبقى عرمة بعد نزول الآية لقوله صلى الله عليه وسلم فيها انها رجس ورواه مسلم وقد قال فى الآية فانه رجس فيدخل فى الآية ولا ينسخ ويكون الصحبح تحريم أكلها وهذا بين جداً مما لم يتضمنه كتاب والله أعلم

عَمْرُو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ أَنَّهِ صَلَّى أَنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَكُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ ٱلسَّبَاعِ وَٱلْجَثَّمَةِ وَٱلْحَهَارَ ٱلْانْسِيَّ قَالَ وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِي وَجَابِرٍ وَالْبَرَاءِ وَٱبْنِ أَبِي أَوْفَى وَأَنْسٍ وَٱلْعِرْبَاضِ أَبْنَسَارِيَةً وَأَى نَعْلَبَةً وَٱبْنَ عُمَرَ وَأَبِي سَعِيد

﴿ قَالَا بُوعَيْنَتَى هَٰذَا حَدِيثَ حَسَنَ صَحِيحٌ وَرَوَى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدُ وَغَيْنَى هَذَا الْحَدِيثَ وَالَّمَا ذَكُرُوا حَرْفًا وَاحِدً وَغَيْرُهُ عَنْ مُحَدِّدُ مَنْ أَلْعَ وَسَلَمَ عَنْ كُلِّ ذَى نَابٍ مِنَ ٱلسِّبَاعِ مَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ كُلِّ ذَى نَابٍ مِنَ ٱلسِّبَاعِ مَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ كُلِّ ذَى نَابٍ مِنَ ٱلسِّبَاعِ مَهِى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ كُلِّ ذَى نَابٍ مِنَ ٱلسِّبَاعِ مَنْ السَّبَاعِ مَنْ السَّبَاعِ مَنْ السَّبَاعِ مَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنْ أَنْ فَاللهُ مَنْ أَنْ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ أَيْوبَ عَنْ أَيْوبَ عَنْ أَيْ وَلَا اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ مَنْ أَنْ اللهُ عَنْ أَيُوبَ عَنْ أَيْوبَ عَنْ أَيْوبَ عَنْ أَيْوبَ عَنْ أَيْوبَ عَنْ أَيْوبَ عَنْ أَيْو اللهَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَى اللهُ ال

باب الاكل فى آنية الكفار

روى أيوب عن أبى قلابة عن أبى ثعلبة قال (سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قدور المجوس فقال أنقوها غسلا واطبخوا فيهاونهى عن كل سبع ذى ناب) وذكر عنه من طريقاً بى اسهاء الرحبى انه قال (يارسول الله انا بارض أهل كتاب فنطبخ فى قدورهم ونشرب فى آنيتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تجدوا غيرها فارحضوها بإلىاء) وذكر الحديث الصحيح (الاسناد) هذا باب صح عن النبى صلى الله عليه وسلم فيه حديث أبى ثعلبة

عَنْ أَبِي تَعْلَبَةَ قَالَ سُتِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قُدُورِ الْجُوسِ فَقَالَ أَنْقُوهَا غَسْلًا وَأَطْبُحُوا فِيهَا وَنَهَى عَنْ كُلِّ سَبُعٍ ذِى نَابِ الْجُوسِ فَقَالَ أَنْقُوهَا غَسْلًا وَأَطْبُحُوا فِيهَا وَنَهَى عَنْ كُلِّ سَبُعٍ ذِى نَابِ الْجُوسِ فَقَالَ أَنْفُوهِ وَمُنْ حَدِيثُ أَبِي تَعْلَبَةَ وَرُوعَ عَنْهُمِنْ غَيْرِ هَٰذَا ٱلْوَجْهِ وَأَبُو تَعْلَبَةَ ٱسْمُهُ جَرْثُوبُ وَيُقَالُ جُرهُمُ وَيُقَالُ نَاشَبُ وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا ٱلْوَجْهِ وَأَبُو تَعْلَبَةَ ٱسْمُهُ جَرْثُوبُ وَيُقَالُ جُرهُمُ وَيُقَالُ نَاشَبُ وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا ٱلْوَجْهِ وَأَبُو تَعْلَبَةَ ٱسْمُهُ جَرْثُوبُ وَيُقَالُ جُرهُمُ وَيُقَالُ نَاشَبُ وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا ٱلْوَجِهِ وَأَبُو تَعْلَبَةَ اللهُ عَنْ أَبِي قَلَابَةً عَنْ أَبِي قَلَابَةً عَنْ أَبِي قَلْابَةً عَنْ أَبِي أَنْ عَيْدُ اللّهُ بَنْ عَيْسَى بْنِ يَزِيدَ ٱلْبَعْدَادِيْ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللّهُ بِنْ مُحَمَّدُ مُ مُؤَمِّدُ وَلَا اللهُ عَدَادِيْ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللّهُ بِنْ مُحَمَّدُ وَاللّهُ عَنْ أَبِي قَلْابَةً عَنْ أَنِي عَلَيْهُ اللّهُ مِنْ عَيْدُ اللّهُ عَنْ أَنِي عَلَيْهُ اللّهُ مِنْ عَيْدُ اللّهُ مَا عَلْمَا عَلَى مُنْ عَلِيكُ فَيْهُ اللّهُ عَنْ أَنِي عَلَيْهُ وَيَعْلَقُهُ مَا عَنْ أَنِي عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَنْ أَنِي عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَيْهُ وَالْعَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَا عَلَيْهُ اللّهُ عَلَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَا عَلَيْهُ اللّهُ عَلْهُ عَلَالِهُ عَلَا عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَا عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَالِهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَيْهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَا عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالَ

هذا وقد قدمنا في كتاب الطهارة أن عمر توضأ في جرة نصرانية (الاحكام) في (الاولى) روى في هذا الحديث كما تقدم قدور المجوس وهي نجسة لانهم يأكلون الميبات بأوانيهم وثيابهم نجسة وكل ما يتصرفون فيه محمول على ذلك (الثانية) واما أهل الكتاب فانهم يتشرعون و يذبحون ولاميتة عندهم أماأن عندهم لحم المنزير وهم يطبخونه فيها فكل موضع جرت العادة باستعمال لحم الخنزير فيه فلا يستعمله المسلمون حتى يغسلونه ولذلك كانت مياههم وثيابهم التي ينسجون محمولة على الطهارة لبسها النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضى الله عنهم ولم نسجو مضى الصالحون على ذلك فاما الماء فلظهور النجاسة فيه وأما الثياب فللحاجة الى ذلك فسقط الاعتبار فيها الالما يكون عادة ملوثا كالملبوس وقد روى أبو داود وغيره عن برد بن سنان عن عطاء بن يسار عن جابر (قال كنا نفز و مع رسول عن برد بن سنان عن عطاء بن يسار عن جابر (قال كنا نفز و مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب من آنية المشركين وأسقيتهم ونستمتع بها فلا

الْفَرَشَىٰ حَدَّمَنَا حَادُ بُنُ سَلَهَ عَنْ أَيُوبَ وَقَتَادَةُ عَنْ أَيِي قَلَابَةَ عَنْ أَيْ اللّهَ عَنْ أَيْ اللّهَ عَنْ أَيْ اللّهَ عَنْ أَيْ اللّهَ الْخَشَى اللّهُ قَالَ يَارَسُولَ الله إِنَّا بَأَرْضِ أَهْلَ اللّهَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَنَشْرَبُ فِي آنِيتِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ الله صَلّى اللّهَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ انْ لَمْ يَجِدُوا عَيْرَهَا فَارْحَضُوهَا بِاللّهُ مُمَّ قَالَ يَارَسُولَ الله صَلّى الله عَلَيْهُ وَسَلّمَ انْ لَمْ يَجِدُوا عَيْرَهَا فَارْحَضُوهَا بِاللّهُ مُمَّ قَالَ يَارَسُولَ الله الله عَلَيْهُ وَسَلّمَ انْ لَمْ يَجِدُوا عَيْرَهَا فَارْحَضُوهَا بِاللّهُ مُمَّ قَالَ يَارَسُولَ الله اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ الله فَقَتَلَ فَكُنْ وَانْ كَانَ غَيْرَ مُكَلّم فَذَكَى فَكُنْ وَإِذَارَمَيْتَ بِسَهْمِكَ وَذَكُرْتَ السّمَ الله فَقَتَلَ فَكُنْ هَ قَالَ إِذَا أَرْسَلْتَ كُلْبُكُ أَلْكُلُب وَذَكَى فَكُنْ وَإِذَارَمَيْتَ بِسَهْمِكَ وَذَكُرْتَ السّمَ الله فَقَتَلَ فَكُنْ هَ قَلَلْ هَ قَالَ إِذَا أَرْسَلْتَ كُلْبُكُ أَلْكُلْبَ وَذَكَى فَكُنْ وَإِذَارَمَيْتَ بِسَهْمِكَ وَذَكَرْتَ السّمَ الله فَقَتَلَ فَكُنْ هَ قَلَلْ هَ قَلَالَ إِذَا لَا عَدْيَتَى هَذَا حَدِيْثَ حَسَنْ صَعِيْحُ وَذَكُرْتَ السّمَ الله فَقَتَلَ فَكُنْ هَ قَلْلُ هَ قَلَلْ هَ قَلَلْ اللّهُ مَا اللّه مُن الله عَدْ اللّه مَن الله عَلَى الله عَدْ اللّه عَدْ الرّحْمَى الْمُوعِيْنَ عَمْ اللّه عَدْ الرّحْمَى الْمُعْرَومُ فَا أَوْ عَمَارً قَالًا حَدَّيَنَا سُفَيَانُ عَنْ الرّهُ مَنْ الْوَهُمْ فَي اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ

يعيب ذلك عليهم) وهذا ان صبح محمول على أنهم كانوا يستعملون ذلك بشرطه المتقدم من الغسل أو يكون محمولا على استعال الأوانى التى لايطبخ فيها (الثالثة) قوله فارحضوها بالماء راجع الى مايطبخ دون مايشرب فيه

باب الفأرة تقع في السمن

ذكر حديث ابن عباس عن ميدونة أن نا رة وقعت في سمن فاتت فسئل النبي عليه السلام عنها فقال ألةوها وماحولها وكاوه) (الاسناد) ذكره في

عُبَيد الله عَن أَن عَلَّاس عَن مَيمُونَةَ أَنَّ فَأَرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنِ فَسَاتَتُ فَسُلُلَ عَنْهَا اللَّيْ صَلَّى الله عَلْيهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُاوُهُ فَسُلُلَ عَنْهَا اللّهِ عَنْ أَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُاوُهُ قَالَ وَكُلُوهُ وَلَا عَنْهَا عَنْ اللّهِ عَنْ أَنِي هُرِيْرَةً ﴿ وَلَا يَوْعَيْنَتِي هَذَا حَدِيثَ حَسَنَ صَعِيحٌ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرِيْرَةً ﴿ وَلَا يَوْعَيْنَتِي هَذَا حَدِيثَ حَسَنَ صَعِيحٌ

الموطأ فقال ألقوها وماحولها ولم يذكروكاوه. وقد روى عن أبي هريرة أن الني صلى الله عليه وسلم قال ان كان جامدا فالقوها وماحولها و كاودوان كان مائماً فارموء قالالبخاري لايصح . قال ابن العربي وقول البخاري صحيح وان كان من طرق بيانها في الكتاب الكبير (الاصول) قال النبي صلى الله عليه وسلم ألقوها وماحولها من غير تحديدولاتقدير وهذا نما لايمكن ضبطه وإنما هو مفوض الى نظر المكلف وهذا أصل فى الحكم بغير نص الالما يظهر من الدلائل والامارات ولم يختلف أحد من المسلمين في أن غير السمن من شبهه في معناه لضرورة الحكم بالامثال والاشباه وأنه من دين الله ضرورة وقال ثانثا اذا وقعت ولم يذكر اذا طرحت وهما سوا. ورابعا مابين بقوله فا رة وقعت في سمن يقتضي كل ميتة وخامسا أنها لو وقعت ولم تمت لاقتضى ظاهر هذا اللفظ الحكم به دون موت فاين الطاهرية عن الطاهر حتى لم تقف منه على شيء (الاحكام) في [مسائل] (الاولى) قوله أن فأثرة وقدت في سمن. اختاف الناس في الفائرة هلهي طاهرة أونجسة فمند مالك أنها طاهرة وقال الشافعي وأبوحنيفة انها نجسة فعلى هذآ اذا أخرجت من الدهن حية لم تنجس ولايطرح منهشىء وإنماتت فيه حينئذ يكون الحكم وتعلق الذين يرون أنها نجسة بقول النبي عليه السلام (اذا وقعت فائرة في سمن) وهذا يدل على

وَقَدْ رُوِى هَٰذَا ٱلْحَدِيثُ عَنِ ٱلزُّهْرِيْ عَنْ عُبَيْدُ ٱللهِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّسِ أَنَّ اللهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَلِّ عَبَّ اللهُ اللهِ عَنْ مَيْمُونَةَ أَصَحْ وَرَوَى مَعْمَرْ عَنِ الرُّهْرِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَيِّبِ

نجاستها اذ لو كانت طاهرة لما أثر وقوعها قلنا قوله اذا وقعت يعني وماتت كقوله سبحانه و تعالى (فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية) التقدير فحلق ففدية وقوله (فن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من من أيام أخر) التقدير فافطر فعدة ولكنه اختصره لعلم السامع فأن قيل إنما كان ذلك الإضهار هنالك لما قام عليه من دليل قلنا وقد بينا الدليل على هذه المساكة في أدلة المسائل وأقناه واضحاعلي أن الحياة علة الطهارةوأن كل حي طاهر حتى الخنزير فلينظر هنالك (الثانية) قد بين في حديث الترمذي أنهاما تت. فير تفع كثير من النصب (الثالثة) قال المفسرون قوله (ألقوها وما حولها) يدل على أنه جامد اذ لو كان مائعاً لماكان حول (الرابعة) فان نان مائماً قال أبن حبيب ينجس وإن أمن أن يكون سال منها شيء فيه لأن نفس الموت. ينجسها وقال مالك في الموازية لا أحب أكله وبقول ابن حبيب يقول ابن الماجشونفبت ابن حبيب بالمنع . وقال محمد بن المواز عند لاأحب وهذا تصريح بالكراهة وروى سحنون عن ابن نافع اذا ماتت الفائرة في الزيت الكثير لايضره وليس الزيت كالماء وووى أبو زيد عن عبد الملك اذا وقعت الفائرة أو الدجاجة في البنر أو الزيت فان كان ذلك كثيراً ولم يتغير لونه ولاطعمه ولاريحه ازيل ذلك منه ولم ينجس ولو ١٠ نت فيه انجس وإن

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى آلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحُوهُ وَهُو حَدِيثُ غَيْرُ عَنْ أَنِي هُرَيْرَةً عَنِ ٱلنَّيِّ صَلَّى ٱللهُ عَنْ عَنْ صَعِيدً بِنُ ٱلْسَيِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ ٱلنَّيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ الْرُهْرِيِّ عَنْ سَعِيدَ بِنِ ٱلْسَيِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ ٱلنَّيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ الرَّهُ عَنْ سَعِيدَ بِنِ ٱلْسَيِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ ٱلنَّيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

كثر . وروى عن مالكأنه كره الزيت تقع فيهالما رة وانكان كثيراً وقال سائر الفقهاء ان الزيت والمائع كله خلاف الماء لآن الماء يطهر فلا يؤثر فيه الا مايغير وأما المائعات فلا تطهر فينجسها ماوقع من النجاسات فيها وان لم يتغير وهو الصحيح من الروايات وفي الآدلة وقول العلماء على أن الله خلق الما. طهوراً فلايسلبه ذاك الا ماغيره وعولوا في الماتع على قولالنبي صلى الله عليه وسلم وانكان مائماً فاريقوه وقدروى من طرق وصح بيانه فىالكتاب الكبير(الخامسة) إذا قلنا إنه نجس فلا يجوز بيعه في المشهور وبهقال الشافعي وقال ابن وهب وأبو حنيفة يجوز بيعه يبنى ذلك على أنه هــل يجور أن يستصبحبه وقد اختلف فى ذلك ورآهمالك فى غير المساجد وأبامسواه والذى أراه جواز الاستصباح به فيكون به منفعة بجوز بيمها (السادسة) هل يجوز تطهيرها بالماء ، فيه لعلما ثنا قولان في تفصيل بيانه في الفروع وذلك لان كل عجل نجس باشره الماء طهر كالجامد وصفة غسله أن يجعل في جب يكون له ميح ويجعل عليه الماء ويخضخض مكاثراً به ثم يفتح الميح فيخرج الماء ويبقى الزيت طاهراً لعلمنا بأن كل جزء من أجزاء الماء فطهر به بمروره به كالجامد (السابعة)اذا طهرناه جاز بيعه مطلقاً وقيلحتي يبين وهو الصحيح لانه غش اذ لو بينه لنفر كثير عنه فاذا سكت عليه كان غشا (الثامنة) قال جماءة قول

النبي صلى الله عليه وسلم اطرحوه وماحوله دليل على أنه لامنفعة فيه اذلوكانت فيه منفعة لما أمر بطرحه كما أنه لما رأى فى جلد الميتة وجها للانتفاع به بعد السعى فى طهارته نبه عليه وأمر بدباغه وقد يحتمل أن يكون النبي عليه الصلاة والسلام أمسك عن الاشارة فيه بذلك انزارته وأنه لابوازى الشغل به وو كل المعرفة بالحكم فى الكثير الى الدليل

باب النهي عن الأكل والشرب بالشهال

روى عن أبى بكر بن عبيدالله بن عبد الله بن عمر أن النبى عليه السلام قال (لاياً كل أحدكم بشماله ولايشرب بشماله فان الشيطان يا كل بشماله ويشرب بشماله) ورواه معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر والذى تقدم أصح كذلك رواممالك وابن عيينة وجوزه ابن عيينة فقال عن ابى بكربن عبيد الله بن

بِشَهَالِهِ فَأَنَّ ٱلشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشَهَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشَهَالِهِ قَالَ وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرِ وَعُمَرَ بْنِ اَبِي سَلَمَةً وَسَلَمَةً بْنِ الْأَكْوَعِ وَأَنْسَ بْنِ مَالِكُ وَحَفْصَةً ﴿ وَكُمْرَ بْنِ اَبِي سَلَمَةً وَسَلَمَةً بَنِ الْأَكُوعِ وَأَنْسَ بْنِ مَالِكُ وَابْنُ عَلَيْهِ وَهُكَذَا رَوَى مَالِكُ وَابْنُ عُبَيْدٍ وَهُكَذَا رَوَى مَالِكُ وَابْنُ عُبَيْدَ اللهِ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ وَرَوَى مَعْمَرُ عُنَا اللهِ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ وَرَوَى مَعْمَرُ عُنَا اللهِ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ وَرَوَى مَعْمَرُ اللهِ عَنِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

عبدالله بزعمر عنجده عبد الله بن عمرورواه ابن بكير لم يقله غيره عن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن عبد الله بن عمر (الأصول) قالت المبتدعة الشياطين لاتأكل ولاتشرب وقالت طائفة من الجن تاكل ولاتشرب وقال قائلون أكلهم شم وهذه حبالة إلحاد لايقع فيها الا معيب الفؤاد أو عديم الرشاد . الشياطين والجن يا علون ويشربون وينكحون ويولد لهم ويمو تون وذلك جائز في العقــــل ورد به الشرع وتظاهرت به الأحاديث فلا يخرج عنهذا المضار إلاحمار والذين يقولون إنهم يشمون ماشموا العلم . في الحديث الصحيح أنه قال وذكر الشيطان (إنه يستحل الطعام لايذكر اسم الله عايه و إنه جاء بهذا الاعرابي يستحل به فاخذت بيده وجاء بهذه الجارية يستحل بها فأخذت بيدها فو الذي نفسي بيده ان يده لفي يدي مع ايديهما) ولوكان يشم لم يكن لليد هنالك مدخل. وقولهم إن الجن والشياطين بسائط دعوى يريدون بها أنهم لايقنون وهميفنون وذلك موضح كله على التفصيل في كتبنا في الاصول فان قيل فقد قال النبي عليه السلام (ان الشيطان-ساس لحاس) قلنا هو يشم ويأكلوله لذة في الشمة كلذته في اللقمة كلذتنا في كل طعمة (الثانية) لما أنكرت الجم_لة أن وَعُقَيْلٌ عَنِ ٱلزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ أَنْ عُمَرَ وَرَوَايَةُ مَالِكُ وَأَبْنِ عُيَيْنَةً أَصَحْ صَرَتَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدَ الرَّحْنِ قَالَ حَدَّنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنَ عَنْ أَصِيدِ بْنُ أَبِي عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَرُوبَةً عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَرُوبَةً عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ

يكون الشيطان جمها أنكرت واستبعدت أو جهلت أن يكون لة يدان وقد جاء الحديث الصحيح باثبات اليــــد له والعقل بجوزه فلم نبعده واليمين والشمال هما حد الجسم من جهة عرضه والفوق والتحت هما حداه من جهة طوله وشرف الله إحدى جهتي الآدمي على الآخري وكرم إحدى جارحتيه على مقاباتها وترك جهتي الشيطان على الدناءة والشؤم فكلتا يدي الشيطان شمال فكلما يأكل فانه باليد الناقصة القذرة (والمعنى) وأنت أيها الآدى إحدى جهتيك كريمة لاعلى البدن وطيبة والثانية لاسفله واقذاره فخالفه وكل باليد الـكريمة المعدة للطيب العلية في النسبة ، وقال بعضهم اذا توجهت الى البيت كان ماعلى يمينك يميناً وما على شمالك شمالا وقيل ذلك مبنى على باب الكهبة للخارج منها فما على بمينك بمن والذي على شمالك شام وعلى ذلك ترتيب أسماء القرآن والحديث وهو الصحيح والشيطان على هذا القول أكل بالتي على الشام لأنه كله شؤم فخالفه فالبركة من جهة اليمن والشؤم من جمة الشام وذلك كله تبيين لحال الانسان في ابتداء أعماله وفي ماله (الاحكام) في [مسائل] (الأولى) كان النبي عليه السلام يحب التيامن في كل شيء وفضل الله اليمين على الشمال وجعل الجهة الفضلي للـؤمنين وجهة النقص للشياطين وشرع الجميلكله باليمين كالترجل والتطهر والأكلوالتنعل باليمين

رَسُولَ أَفَّهِ صَلَّى أَنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ إِذَا أَكُلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ وَلْيَشْرَبْ بِيمِينِهِ فَانَّ ٱلشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشَمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشَمَالِهِ وَلَيَشْرَبُ بِيمِينِهِ فَانَّ ٱلشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشَمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشَمَالِهِ مَا جَاءَ فِي لَعْقِ ٱلْأَصَابِعِ بَعْدَ ٱلْأَكُلِ مَدَّشَنَا مُحَدُّ بَنُ عَدْ ٱلْمَلِكُ بْنِ أَبِي ٱلشَّوَارِبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱلْعَزِيزِ بْنُ ٱلْخُتَارِ عَنْ سُهِدلِ بْنِ

وجعل القبيح المتقدر البصاق والمخاط والاستنجاء بالشهال (الثانية) فالقلب فى ذلك حرام لايقال فيه انه مكروه بل يأثم فاعله فان كل فعل ينسب الى الشياطين فهو حرام وشر لاخير ولا جائز. وفى الصحيح واللفظ لمسلم أن النبي عليه السلام (رأى رجلا يا كل بشهاله فقال له كل بيمينك فقال لا أستطيع فقال له لااستطعت مامنعه الا الكبر فها رفعها الى فيه) فان قيل إنما عرف بالكبر قلنا عوقب بالفعل الذي حمله عليه الكبر والجهل (والجهة الثالثة) كان نافع يزيد فى هدذا الحديث ولا يا خذبها ولا يعطى بها فالما الاخذبها فهى السنة فا ما الاعطاء فيكون فى يد من شاه منهما. وقد قال الله نعالى (لما خلقت بيدى) على أحد القولين فى أنهما صفتان وعلى القول نعالم (لما خلقت بيدى) على أحد القولين فى أنهما صفتان وعلى القول نعالى (لما خلقت بيدى) على أحد القولين فى أنهما صفتان وعلى القول نعالما لذا (ذلك بماقدمت يداك ، وأيديكم) وقال النبي صلى الله عليه وسلم (١)

باب لعق الأصابع

أدخل فيه حديث سهل بن أبي صالح عن ابيه عن أبي هريرة قالقالرسول

⁽١) نقص في الإصول

أَبِي صَالِحِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُوَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ ٱللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِذَا أَكُلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ فَانَّهُ لَا يَدْرِى فِي أَيَّتِنَ ٱلْبَرَكَةُ قَالَ وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَكُعْبِ بْنِ مَالِكَ وَأَنْسٍ

قَالَآبُوعَلِمْنَى هَذَا حَدِيثَ حَسَنْ غَرِيبٌ لَانَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ مَنْ حَدِيثِ مَنْ حَدِيثِ مَنْ الْخَدِيثِ فَقَالَ هَذَا حَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلٍ وَسَأَلْتُ مُحَدًّا عَنْ هَذَا الْخَدِيثِ فَقَالَ هَذَا حَدِيثُ

الله صلى الله عليه وسلم (إذا أكل أحدكم فليلمق أصابعه فانه لايدرى في أيتهن البركة) حسن غريب (الاسناد) في الصحيح واللفظ للبخارى عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس أن النبي عليه السلام قال (إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها) (العارضة) فيه أن الطعام الباقي على الاصابع جزء من الما كول فينبني أن يلحق به فان تقزز متقزز فذ الك تقصان فطرة ومخالف للفطرة فان النبي عليه السلام قال لايدرى في أيتهن البركة يمني في التي التقمت من الطعام أو التي بقي منها على الاصابع فمن الحتى عليه أن يلعقها فاذا كره ذلك فقد رخص له الشرع في أن يلعقها غيره من الحدى إن وجده أو بهيمة كالسنورة ونحوه. وقد ذكر أبو عيسي في الباب يعده عن أنس (كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أكل طعاما لعق أصابعه الثلاث وبها كان يا كل) وهو حديث صحيح وان شاه أحد أن يا كل بخمس فلي كل فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعرق العظم وينهس اللحم وينهس اللحم

عَبْدِ ٱلْعَزِيزِ مِنَ ٱلْمُخْتَلِفَ لَا يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِه

﴿ لِمِ اللَّهُ مَا جَاءَ فِي اللَّقْمَة تَسْقُطُ مَرْثُنَا قُتَيْبَةٌ حَدَّثَنَا اَبْنُ لَمَيعَةَ عَنْ أَلِي الرُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ أَنَّ النِّي صَلَّى اللهُ عَلْيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكُلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَسَيْعَطَتْ لُقَمَّةٌ فَلْيُمِطْ مَارَ اَبُهُ مِنْهَا ثُمَّ لَيَطْعَمْهَا وَلَا يَدَعْهَا لِلسَّيْعَالَ طَعَامًا فَسَقَطَتْ لُقَمَّةٌ فَلْيُمِطْ مَارَ اَبُهُ مِنْهَا ثُمَّ لَيَطْعَمْهَا وَلَا يَدَعْهَا لِلسَّيْعَالَ اللَّهُ يَعَالَلُهُ مَا اللَّهُ مَنْهُا ثُمَّ لَيَطْعَمْهَا وَلَا يَدَعْهَا لِلسَّيْعَالَ اللَّهُ يَعَالَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ

فى حديث البصريين (اذا لجس القصعة استغفرت له) وفى ذلك بركةالطعام وفيه (إنكم لاتدرون فى أيه البركة) لأن أوله تسمية وآخره استغفار

باب ما جاء في اللقمة تسقط

ذكر محديث ابن لهيمة عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عن أنس أن النبي عليه السلام (كان إذا أكل طعامالعق اصابعه الثلاث) وقال (إذا ما وقعت لقمة أحدكم فليمط عنها الآذى وليأ كلها ولا يدعها للشيطان وأمر ما (أن فسلت الصحفة) وقال هذا حديث حسن صحيح وذكر حديث بيشة الخير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (من أكل فى قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة) وقال حديث المعلى بن راشد غريب رواه عنه الآثمة الاستغفرت له القصعة) وقال حديث المعلى بن عباس فقال (إذا أكل أحدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها) وكعب قال (كان رسول الله صلى طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها) وكعب قال (كان رسول الله صلى ألله عليه وسلميا على بثلاث ويلعق يده قبل أن يمسحها) وجابر من طريق أبي الزبير والى سفيان كا ذكره أبو عيسى عن ابن لهيعة قال قال رسول الله

أَبْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ ٱلنَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَكُلَ طَعَامًا لَعَقَ أَصَابِعَهُ ٱلثَّلَاثَ وَقَالَ إِذَا مَاوَقَعَتْ لُقُمَةً أَحَدُكُمْ فَلْيُمطْ عَنْهَا ٱلأَذَى وَلْيَأْكُمْهَا وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ وَأَمَرَنَا

صلى الله عايم وسلم (ان الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء من شا نه حتى يحضره عند طعامه فاذا وقعت لقمة أحدكم فليا خذها فليمط ماكان بها من أذى وليا كلها ولايدعها للشيطان) وكان لايمسح يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه أو يلعقها [ويقول] فانه لايدرىفى أى طعامه البركة (الأحكام) في مسائل (الأولى) قد تقدم الاكل بالاصابع الثلاث وكان ذلك والله أعلم في الخبز والثريد ونحوه فا"ما الشواء فلا يمكن فيه إلا عن عسر (الثانية) اللعق والالعاق وقد تقدما (الثالثة) قوله قبل أن يمسحها كانوا يلعقون ويتمسحون ويغسلون بعد ذاك ولايغسلون وكذلك تفعل المرب لانغسل يدهاحتي تمسح والحكمة فيــه أن المــا. اذا ورد على اليد قبل مسحها ترك ماعليها من دفر ودسم وزاد قذراً واذا مسحها لم يبتى الا أمر يسير يزيله الماء (الرابعة) قوله ان الشيطان يحضر أحدكم عند كل شي. صحيح فان أحداً من الخلقلايخلو عنه وهو موكل به من اللبس يداخله فىأمره كله ظاهراً وباطناً عبادة وعادة ليكون له كله او يكون له نصيب فيه (الخامسة) قوله اذا وقعت لقمة أحدكم غليا ٌخذها يحتمل أن يكرن وقوعها من منازعة الشيطانله فيه حين لم يسم الله عليها ويحتمل أن يكون وقعت بسبب آخرمن صنعالله (السادسة) قوله فليمط عنها الاَّذَى أمر بضمة النفس وصرف الكر (السابعة) وصون النعمة

أَنْ نَسْلَتَ ٱلصَّحْفَة وَقَالَ إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَى طَعَامِكُمُ ٱلْبَرَكَةُ الْمَا نَصُرُ بُنُ عَلِي الْمَعْمِينَ عَدَمْنَ اَصُرُ بُنُ عَلِي الْمَعْمِينَ عَدَمْنَ اَصُرُ بُنُ عَلِي الْمَعْمِينَ عَدَمْنَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَعَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّمَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّمَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّ

(الثامنة) و حدم التعدى و التجاوز له فان اللقمة اذا وقعت و ترك جميعها لمسا أصاب الا ذى منه كان متعدياً فى ترك ماطرح بما لم يصبه أذى فا مره بالعدل فقيل له أمط الا "ذى الذى لا ينبنى وخذ ما بقى بعده ف كله (التاسعة) قوله ولا يدعها للشيطان دليل على أنه لم يسم فى أول الا مر ولذلك اختطفها منه (العاشرة) قوله ولا يسم بالمنديل وقد تقدم معنى ذلك وفيه جواز التمنيل بعد الطعام وقد تقدم القول فى التمنيل بعد الوضوء و تد روى وصح انهم كانوا يمسحون أيديهم بسواعدهم وأقدامهم . وقد روى أن عركان يمسح يديه بقدمه و يقول هذه مناديل عمر (الحادية عشرة) استغفار القصعة له يديه بقدمه و يقول هذه مناديل عمر (الحادية عشرة) استغفار القصعة له وذلك جائز ولم يصح أمره (الثانية عشرة) لحس القصعة باسانه أو سلتها بيده

وَ اللَّهُ وَجَاء حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَطَاء بِنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيد بِنِ جَبَيْرِ عَنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيد بِنِ جَبَيْرِ عَنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيد بِنِ جَبَيْرِ عَنِ الْمِنْ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ الْبُرَكَةُ تَنْذِلُ وَسَطَ الطَّعَامِ الْمُعَامِ فَكُلُوا مِنْ حَافَتَيْهُ وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسَطِهِ وَ قَالَ الْبُرَكَةُ تَنْذِلُ وَسَطَ الطَّعَامِ فَكُلُوا مِنْ حَدِيثَ فَكُلُوا مِنْ حَدِيثَ عَطَاء بِنِ السَّائِبِ وَقَدْ رَوَى شُعْبَة وَاللَّهُ وَيَ الْبَابِ عَنِ الْبَائِبِ وَقَدْ رَوَى شُعْبَة وَاللَّهُ وَيُ الْبَابِ عَنِ الْبَائِبِ وَقَدْ رَوَى شُعْبَة وَاللَّهُ وَيُ الْبَابِ عَنِ الْبَائِبِ وَقَدْ رَوَى شُعْبَة وَاللَّهُ وَيُ الْبَابِ عَنِ الْبَائِبِ وَقَدْ رَوَى شُعْبَة وَاللَّه وَيُ الْبَابِ عَنِ الْبَائِبِ وَقَدْ رَوَى شُعْبَة وَالْبَائِبَ وَقَدْ رَوَى شُعْبَة وَاللَّه وَيْ الْبَابِ عَنِ الْبَائِ عَنِ الْبَائِ عَنِ الْبَائِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَيْ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَالَهُ عَلَى اللَّهُ وَلَالَهُ عَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّه

وذلك لوجهين أحدهما صيانة الطعام عن الفساد فيها بقى متعلقاً به فالتغذى به أكرم له وأفضل فان كان هنالك من يا كله فالاســثار له أفضل وذلك فى المــاء والشراب جميعاً وقد تقدم بيانه

بابكراهية الأكل من وسط الطعام

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال (البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حافيه ولا تا كلوا من وسطه) حسن صحيح (العارضة) هذا معنى مايح البركة فى الطعام تكون بمعانى كثيرة منها استمراء الطعام ومنها صيانته عن مرور الآيدى عليه فتقزز النفس منه ومنها أن زبدة المرقة هنالك فهى اذا أخذ الطعام من الحواشى تيسر عليه شيئاً فشيئاً فاذا أخذ الطعام من أعلاه كان ما بقى بعده دونه فى الطيب . ومنها ما يخلق الله من الا مجزاء الزائدة فيه وذلك يكون آية للنبي محد صلى الله عليه وسلم أو كرامة للولى كا بى بكر فى اطعام الصيف أوعائشة فى شعير الدف

﴿ إِلَّهُ مَنْصُورِ أَخْبَرَنَا يَعْيَ بُنُ سَعِيدَ الْقَطَّالُ عَنِ اَبْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا عَطَانُ عَن جَابِرِ قَالَ قَالَ وَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكُلَ مِنْ هَذِه عَن جَابِرِ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكُلَ مِنْ هَذِه قَالَ أَوَّلَ مَرْةً الله مَنْ أَكُلَ مِنْ هَذِه قَالَ أَوَّلَ مَرَّةً الله مَنْ أَكُرَ الله عَنْ عَلَى وَالْبَصَلُ وَالْكُرَّاثُ فَلَا يَقْرَبْنَا فَي قَالَ الله مَنْ الله عَنْ عَمْرَ وَالله مَنْ عَيْمَ وَالْبَصِلُ وَالْكُرَّاثُ فَلَا وَقَ الْبَابِ عَنْ مَسْجِدنا ﴿ وَلَا إِلَيْ الله عَنْ حَسَنٌ صَحِيحٌ قَالَ وَقَ الْبَابِ عَنْ مَسْجِدنا ﴿ وَاللّهِ مَا اللّهُ عَلَى الله عَنْ الله عَنْ مَرْ وَاللّهُ عَلَى الله عَنْ سَمَالُ الله عَنْ الله عَلَى الله عَلَيْ الله عَلَى ا

باب ماجاء من كراهية أكل الثوم والبصل

خرج حديث ابن جريج عن عطاء عن جابر قال وال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من أكل من هده الشجرة (قال أول مرة الثرم ثم قال) الثوم والبصل والكرات فلا يقربنا في مساجدنا) وذكر حديث جابر بن سمرة (نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنى أيوب وكان أذا أكل طعاما بعث اليه بفضله فبعث اليه يوما بطعام ولم يأكل النبي عليه السلام منه فلما أتى أيوب النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال فيه ثوم فقال يارسول الله أحرام هو قال لا ولكنى أكرهه من أجل ربحه) (الاسناد) هذا المعنى

بِفَضْلِهِ فَبَعَثَ الَيْهِ يَوْماً بِطَعَامٍ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ ٱلنَّيْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَنَى أَبُو أَيُّوبَ ٱلنَّهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَلَهُ فَقَالَ فِيهِ ثُومٌ فَقَالَ يَارَسُولَ ٱللهِ أَحَرَامْ هُوَ قَالَ لَا وَلَكِنِّى أَكْرَهُهُ مِنْ أَجلِ رَبِحِهِ هِ قَالَ بَوْعَلِمْنَى هَذَا حَدِيثَ حَسَنْ صَحِيثَ

﴿ لِمِ صَلَّى مَاجَاءً فِي ٱلرُّخْصَة فِي ٱلثُّومِ مَطْبُوخًا صَرَّتُنَا مُحَدَّ بْنُ مَدُّويهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا ٱلْجَرَّاحُ بَنُ مَلِيحٍ وَالدُ وَكِيعٍ عَن أَبِي اسْحَقَ

روى جماعة منهم ابن عمر وأبو سعيد وأنس وجابر بن عبد الله وسلمة بن الا كوع قال فيه أصابتنا المخمصة بخيبر لا ن النبي صلى الله عليه وسلم كان نهى عن أكل الثوم والبصل فوقعوا عايه المخمصين من خيبر فا كلوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من أكلما فلا يقرب مسجدنا فقال الناس حرمت محرمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فى تحريم ما أحل الله ولكنها شجرة أكره ريحها (الاصول) فى مسائل (الاولى) قوله فى الصحيح قال فان الملائكة تتا ذى عايتا ذى منه بنو آدم وهذا نص فى أن لهم حكم البشر فى المشموم وان لم يا كلوا لان عدم أكلهم انما هو عادة أجراها الله فيهم لاطبيعة فمنعهم عن الاكل وأبقى عليهم التكره والتلذذ بالرائحة . وأنكرت الملاحدة وجوده وخدعونا بان قالوافى الظاهر انهم بسائط غير مركبين وقد بينا فسادهذه والارجاف فى كتب الاصول وانهم أجسام مؤلفة تنكبر وتصغر وتتشكل فى كذر نوع وهم فى ذواتهم أنواع (الثانية) قوله انها شجرة أكره ريحها وهذه علة مختصة بالنبي عليه السلام ولذلك ورد فى الصحيح انه قرب من لم يا كلها علة مختصة بالنبي عليه السلام ولذلك ورد فى الصحيح انه قرب من لم يا كلها

وأبعد من أكلها (الثالثة) قوله فيه لايقرب مساجدنا فعلل منعها بالمسجدية التي هي اجتماع المؤمنين للشريعة فاما اجتماعهم لغير ذلك فلا يمنع الاأنه في الصحيح أن النبي عليه السلام كان اذا وجد من أحد ريحها أمر به فاخرج الى البقيع يعنى من بين جميع الناس حتى لا يتا ذى به وهمذا يقتضى لزوم بيته (الرابعة) قال فيه لصاحبله (كلفاني أناجي من لاتناجي)وفي رواية أبي عيسى عن أبي أيوب انى اخاف أن أؤذى صاحبي يعنى ان الملك يا تيه من غير وعد فلذلك كان لايا كلها في هذا الوجه وكان يكرهها فيكون للحكم علل غير وعد فلذلك كان لايا كلها في هذا الوجه وكان يكرهها فيكون للحكم علل كثيرة وبه قال المحققون من أهل الأصول وهذا نص عليها وقد وجدنا مثالا الصائم الحائض المحرمة يمتنع وطؤها لثلاث علل وا كثر (الاحكام) في مسائل الشائم الحائض المحرمة يمتنع وطؤها لثلاث علل وا كثر (الاحكام) في مسائل (الأولى) قوله في الصحيح من هذه الشجرة الخبيئة فاثبت إنها وصف الخبيئة وهو بمعنى التقزز والميافة لا بمعنى التحريم والثانية) في هذا دليل على سقوط فرض السعى الى صلاة الجماعة لان اجرزة أكلها المسقط للسعى دليل عدم، فرض السعى الى صلاة الجماعة لان اجرزة أكلها المسقط للسعى دليل عدم،

الله بن أبي يزيد عَن أبيه أنَّ أُمَّ أَيُوبَ أَخْبَرَتُهُ أَنَّ النَّيْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ نَزَلَ عَلَيْهِمْ فَتَكَلَّهُوا لَهُ طَعَامًا فيه مِن بَعْضِ هَدَه الْلْقُولَ فَكُوهَ

أَكْلَهُ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ كُلُوهُ فَانِّي لَسْتُ كَأَحْدَكُمْ إِنِّي أَخَافَ أَنْ أَوْنَى الْوَدَى مَا عَلَيْهُ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ كُلُوهُ فَانِّي لَسْتُ كَأَحْدَكُمْ إِنِّي أَخَافَ أَنْ اللَّهُ مَا عَلَيْهُ وَأَمُّ أَيُّوبَ اللَّهُ عَلَيْهَ عَلَيْهُ مَا أَوْبَ اللَّهُ عَلَيْهَ عَنْ أَيْ اللَّهُ عَلَيْهُ مَنْ عَلَيْهَ وَالْمُ اللَّهُ مَا مَنْ عَلَيْهَ اللَّهُ عَنْ أَيْ اللَّهُ عَنْ أَيْ اللَّهُ عَنْ أَي خَلْدَةً عَنْ أَي اللَّهُ الْعَالَية قَالَ النَّوْمُ مِنْ طَلِّيَاتِ الرِّزْقَ وَأَبُو الْمُنْ اللهُ عَنْ أَي خَلْدَةً عَنْ أَيْ الْعَالَية قَالَ النَّوْمُ مِنْ طَلِّياتِ الرِّزْقَ وَاللهُ اللهُ عَنْ أَي خَلْدَةً عَنْ أَيْ الْعَالَية أَسْمُهُ رُفَيْعٌ هُوَ الرِّيَاحِيُ قَالَ عَبْدُ اللَّهُ مَا اللَّهُ عَنْ أَنُو خَلْدَةً خِيَارًا مُسْلِنًا اللَّهُ عَنْ أَنُ مَوْدِي كَانَ أَبُو خَلْدَةً خِيَارًا مُسْلِنًا اللَّهِ اللهُ مَنْ مَوْدِي كَانَ أَبُو خَلْدَةً خِيَارًا مُسْلِنًا اللَّهُ مَنْ مُودِي كَانَ أَبُو خَلْدَةً خِيارًا مُسْلِنًا اللهُ وَسَمِعَ مِنْهُ وَأَبُو الْعَالَية أَسَمُهُ رُفَيْعٌ هُو اللَّيَاحِيْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ وَسَمِعَ مِنْهُ وَأَبُو خَلْدَةً خِيارًا مُسْلِنًا اللهُ وَسَمِعَ مِنْهُ وَأَبُو خَلْدَةً خِيارًا مُسْلِنًا اللهُ اللهُ وَسَمِعَ مِنْهُ وَأَبُو خَلْدَةً خِيارًا مُسْلِنًا اللهُ وَسَمِعُ مِنْهُ وَالْمَا أَلُو وَلَا عَبْدُ

وجوب السعى فان قيل قد يسقط المباح المفروض كالسفر المباح يسقط صوم روضانقلنا السفر لم يسقط الصوم والصلاة وانما نقلهما الىبدل (الثالثة) قال في الحديث قدمنا خيبر فوقعنا في زراعة بصل فقال من أكل من هذه الشجرة الحديث ولم ينكر ذلك فكانذلك دليلاعلى جواز أكل الطعام في دار الحرب قبل المقاسمة (الرابعة) روى أبو عيسى عن على نهى عن أكل الثوم الامطبوخا وقال ليس اسناده بالقوى و في مسلم عن عمر أمير المؤمنين من أكاما فليمتما طبخا

تهم الجزر السابع ويليه الجزر الثامن وأوله باب تخمير الآنية واطفاء النار عند النوم

الجزء السابعمن كتاب صحيح الترمذى بشرج الامام أبى بكر بن العربى					
	صفحة	;	صندا		
باب فضل من أعتق	٣٠	أبواب النذر والايمان	*		
ابواب السير	44	باب لانذر في معصيــة	*		
باب في الدعوة قبل القتال	44	بابمن نذر أن يطيع الله فليطعه	•		
باب البيات والغارات	40	بابلاندر فيا لايملك ابن آدم	٦		
باب التحريق والتخريب	٣٩	باب كفارة النفر اذا لم يسم	٧		
باب في الغنيمة	٤١	باب من حلف على يمين فرأى	١٠		
باب سهم الخيل	٣3	غيرها خيرا منها			
•		باب الكفارة قبل الحنث	11		
باب السرايا	11	باب الاستثناء في اليمين	14		
باب من يعطى النيء	٤٦	_			
باب هل يسهم للعبد	٤٧	بابكراهية الحلف بغير الله	17		
باب هل يسهم لأهل الذسة	٤٨	باب فيمن يحلف بالمشى	19		
يغزون مع المسلمين		ولا يستطيع			
بابالانتفاع بآنية المشركين	٥٠	باب كراهية النذر	41		
باب في النفل	٥١	باب وفاء النذر	44:		
باب من قتل قتيلا فله سلبه	٥٧	باب كيف كان يمين النبي صلى	45		
باب كراهيــة بيع المغانم حتى	۰۸	الله عليه وسلم			
تقسم		باب ثواب من اعتق رقبة	48		
باب كراهية وطء السبايا الحبالي	٥٩	باب الرجل يلطم خادمه	44		
باب طعام المشركين	٦.	باب كراهية الحلف بغيرملة الاسلام	YA.		
باب كراهية التفريق بين السبي	11	بابقضاء النذر عن الميت	۳.		

منحة		صفحة
٩٧ بابالخس	باب قتل الاسارىوالفداء	*11
۱۰۱ « كراهية النهبة	« النهى عن قتــل النســاء	38
١٠٣ ﴿ التسليم على أهل الكتاب	والصبيان	
١٠٤ • كراهية المقام بين أهمل	ه التحريق بالنار	40
المشركين	« الغلول	14
۱۰۷ ، إخراج اليهود والنصارى	« خروج النساء في الحرب	٧٠
من جزيرة العرب	« قبول هدايا المشركين	Y 1
۱۰۹ « تركة رسول الله صلى الله	« كراهية هدايا المشركين	٧١
عليه وسلم	« سجدة الشكر	**
١١٣ بأب قولُ النبي يوم فتح مكة	« أمان العبد والمرأة	٧٤
١١٤ ؛أب الساعة التي يستحب فيها	« الندر	77
القتال	 لكل غادر لواء يوم القيامة 	VV
١١٦ بأب الطيرة	« النزول على الحسكم	٧٨
۱۱۸ باب وصیته صلی الله علیه وسلم	« الحاف	٨٣
۱۲۱ ابواب فضائل الجهاد	. ﴿ أَخَذَ الْجَزَيَةُ مِنَ الْمُجُوسُ	٨٤
١٢١ باب فضائل الجهاد	 ه مایحل من أموال أهل الذمة 	٨٦
۱۲۷ و فضل من مات مرابطا	د في الهجرة	٨٨
١٧٣ . فضل الصوم في سبيل الله	« البيعة	44
١٢٥ ، فضل النفقة في سبيل الله	د نكث البيعة	14
۱۲۷ د فضل من جهز غازیا	د بيعة العبد	14
۱۲۸ د فضل من اغبرت قدماه	« بيعةالنساء	48
في سبيل الله	د عدة أصحاب أهل بدر	47

صفحة

١٢٩ فضل الغبار في سبيل الله

۱۳۰ « منشاب ثيبة في سبيل الله

۱۳۱ « منارتبطفرساًفى سبيل الله

۱۳۵ « الرمى فى سبيل الله

۱۳۸ « تواب الشهيد

۱۳۸ « نواب الشهداء

۱٤٠ « حديث أرواح الشهداء في طير خضر

١٤٢ « فضل الشهداء عند الله

١٤٦ باب غزو البحر

١٥٠ باب من يقاتل رياء وللدنيا

۱۰۲ باب فضل الغدو والرواح في سدل الله

١٠٥ باب أي الناس خير

١٥٥ بابمن مأل الشهادة

١٥٦ باب المجاهدوالناكح والمكاتب

١٥٧ باب من يكلم في سبيل الله

١٥٨ بابأى الاعمال أفضل

١٥٩ أبوابالجنة يحتظلال السيوف

١٦٠ باب أي الناس أفضل

١٦٠ باب ثواب الشهيد

١٦١ فضل المرابط

صفحة

١٦٥ ابواب الجهساد

١٦٥ باب الرخصة لاهل المنفر في القمود

۱۹۸ بابسن خرج في الفزو وترك أبويه

۱۹۹ باب الرجل الذي يبعث وحده سرية

179 باب كراهية أن يسافرالرجل وحام 179 باب الرخصة في الكذب

والخديمة فى الحرب

١٧٧ بابغزو اتالنبي صلى الله عليه

وسلم

١٧٤ باب الصف والتعبئة عندالقتال

١٧٦ باب الدعاء عند القتال

۱۸۷ ﴿ الرايات

١٧٨ • الشمار

۱۷۹ « سيف النبي صلى الله عليه و الله عليه و الله عليه و الله عربه

١٨٠ ه الفطر عند القتال

۱۸۱ « الخروج عند الفزع

١٨٣ باب الثبات عند القتال

١٨٤ ﴿ السيوف وحايتها

صفحة مينحة ۲۱۲ « الفرار من الزحف ۱۸۰ « الدرع ... « تلقى الغائب أذا قدم 418 ١٨٦ باب المغفر ٥١٧ د النيء ۱۸۷ ه فضل الخيل ٢١٩ ابواب اللباس ۱۸۷ ه مایستحب من الحیل ٢١٩ باب تعريم الحرير والذهب ۱۸۸ ه مایکره من الخیل ٧٢٥ ه الرخصة في لبس الحرير ۱۸۸ « الرهان والسبق في الحرب ۱۹۲ « كراهية أن تنزي الحر على ٢٢٧ باب الرخصة في الثوب الاحر الخال للرحال ١٩٤ باب الاستفتاح بصماليك ٢٢٨ باب كراهية المعصفر للرجال العرب ۲۲۸ ه ليس الفراء ١٩٥ باب كراهية الانجراس على ٣٣١ « جلود الميتة إذا دبغت الخدا ۲۳۷ « کراهة جر الازار ١٩٦ باب من يستعمل على الحرب ۲۳۸ « جر ذيول النساء 19A « الامام ۲۳۹ « لبس الصوف ۲۰۱ « طاعة الامام « العمامة السوداء 727 ۲۰۲ « كراهية التحريش بين البهائم « سدل العمامة بين الكتفين والضرب والوسم في الوجه 724 « كراهية خاتم الذهب 711 ٢٠٤ باب حد بلوغ الرجل ومتى « خاتم الفضة يفرض له 710 ه ما يستحب في فص الخاتم ٢٠٤ باب من يستشهد وعليه دين 727 « لبس الخاتم فىالىمين ۲۰۶ « دفن الشهداء 714 ۲۰۱ ه نقش الخاتم ۲۰۸ « المشورة ٢٥٢ ء الصورة ۲۱۱ « لاتفادي حيفة الاسير

ضفحة

ا ه

٢٥٢ باب المصورين

۲٥٤ « الخضاب

وه × الجمة وإتخاذ الشعر

٢٥٧ « النهى عن الترجل إلاغبا

٢٥٩ « الا كتحال

٢٦١ « النهى عن اشتمال الصاء

۲۶۲ « مواصلة الشعر والوشم

۲۶۳ « وكوب الميّاتر _.

٣٦٤ « فراش النبي صلى الله عليه وسلم

٢٦٥ باب القمص

٣٦٧ « مايقول إذا لبس نوباً جديداً |

٢٦٧ باب لبس الجبة والخفين

٢٦٩ « شد الاسنان بالذهب

۲۷۱ « النهى عن جلود السباع |

۲۷۲ « نعل النبي صلى الله عايه وسلم

٧٧٣ « كراهية المشي في النعل الواحد

٣٧٣ باب كراهية أن يُنتعل الرجل

وهو قائم

٢٧٤ باب الرخصة المشى فى النعل الواحد

٧٧٥ باب بأي رجليبدأ اذا انتمل

۲۷۰ « ترقيع الثوب

۲۷۷ « دخول النبي صلى الله عليه

صفحة

وسلم مكة

٢٧٨ باب كيف كان كام الصحابة

۲۷۸ « مبلغ الازار

۲۷۸ « العمائم على القلانس

٧٧٩ « الخاتم الحديد

٧٧٩ « كراهية التختم في إصبعين

« أحب النياب إلى رسول الله

٢٨١ أبواب الأطعمة

٢٨١ باب علام كان يأ كل رسول الله

٢٨٣ باب أكل الارنب

ه ا كل الضب م

، ۲۹ « أكل الضبع

۲۹۳ « أكل لحوم الخيل

٧٩٥ « باب لحوم الحمر الاهلية

٧٩٧ « الأكل في آنية الكفار

٢٩٩ « الفأرة تموت في السمن

۳۰۳ « النهى عن الأكل والشرب بالشيال

٣٠٦ باب لعق الأصابع بعد الأكل ٣٠٨ « اللقمة تسقط

٣١١ «كراهية الاكلمن وسطالطمام ٣١٢ باب كراهية اكل الثوم والبصل

٣١٣ « الرخصة في الثوم مطبوخا